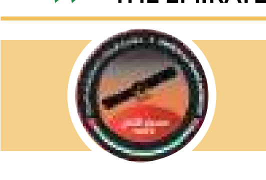








يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الجمعة 26 ربيع الآخر 1442هـ 11 ديسمبر 2020م ـ العدد 15181

32 صفحة - درهمان



عقوبات أمريكية على 5 قيادات حوثية

فرضت الولايات المتحدة الأمريكية، أمس، عقوبات على خمسة قيادات في ميليشيات الحوثي، متورطين بتعذيب مدنيين، أغلبهم من النساء والأطفال. وشملت العقوبات الأمريكية رئيس ما يسمى جهاز الأمن لدى ميليشيات الحوثي المدعو عبدالحكيم الخيواني، ونائب رئيس مكتب الأمن لدى الحوثيين مطلق عامر المراني، ورئيس جهاز الأمن القومي لدى الحوثيين المدعو عبدالرب جرفان، والقيادي الحوثي عبدالقادر الشامي، ومدير إدارة التحقيقات الجنائية الحوثية سلطان زبن. (ص 14)

الادعاء على دياب و3 وزراء في انفجار مرفأ بيروت

ادعى المحقق العدلي في ملف انفجار مرفأ بيروت القاضي فادي صوان، على رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، وعلى وزير المال السابق علي حسن خليل، ووزيري الأشغال العامة السابقين غازي زعيتر ويوسف فنيانوس، بجرم الإهمال والتقصير والتسبب بوفاة وجرح مئات الأشخاص، وذلك بعد التثبت من تلقيهم عدة مراسلات خطية تحذرهم من المماطلة في إبقاء نترات الأمونيوم في حرم مرفأ بيروت. (ص11)

محمد بن راشد يصدر قانون «العقود وإدارة المخازن» في دبي



يُعمل به في الإمارة اعتباراً من أول يناير 2021

نظام يُمكِّن الجهات الحُكوميّة من تحقيق الجودة

دبي: «الخليج»

أصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، رعاه الله، بصفته حاكماً لإمارة دبي «قانون العقود وإدارة المخازن في حكومة دبي رقم (12) لسنة 2020» (ص 2) 14

التقى جونسون والأمير تشارلز في لندن

محمد بن زايد: نعمل مع بريطانيا لتحقيق السلام الشامل



محمد بن زايد في حديث مع بوريس جونسون

العلاقات بين الشعبين تشهد نمواً كبيراً في جميع المجالات

جونسون: الإمارات حليف استراتيجي مهم لبريطانيا

بحث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، مع بوريس جونسون رئيس وزراء المملكة المتحدة الصديقة.. العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها، إضافة إلى العديد من القضايا الإقليمية والدولية. جاء ذلك خلال استقبال بوريس جونسون، صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان (ص 3) 14

ولي عهد أبوظبي يتلقى اتصالاً من العاهل المغربي.. ويؤكد: خطوة سيادية تعزز الاستقرار والازدهار والسلام

أمريكا تعترف بسيادة الرباط على «الصحراء».. والمغرب يعيد العلاقات مع إسرائيل

رحب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، باعتراف الولايات المتحدة بسيادة المغرب على الصحراء المغربية وبقرار الرباط استئناف العلاقات مع إسرائيل. وقال سموه في تغريدة على «تويتر» أمس: «نرحب بإعلان الولايات المتحدة الاعتراف بسيادة المغرب الشقيق على الصحراء المغربية، وبقرار الرباط استئناف الاتصالات والعلاقات الدبلوماسية مع دولة إسرائيل.. خطوة سيادية تساهم في تعزيز سعينا المشترك نحو الاستقرار والازدهار والسلام العادل والدائم في المنطقة».

وتلقى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، أمس، اتصالاً هاتفياً من أخيه الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية الشقيقة.. بحثا خلاله العلاقات الأخوية وسبل تعزيزها وتنميتها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين وشعبيهما الشقيقين ويحقق تطلعاتهما.

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في بيان لها موقف دولة الإمارات التاريخي والثابت في دعم المغرب الشقيق في سيادته على كافة أراضيه.

كما رحبت دولة الإمارات بقرار المملكة المغربية الشقيقة استئناف الاتصالات الرسمية الثنائية والعلاقات الدبلوماسية مع دولة إسرائيل.

وذكرت وكالة أنباء المغرب العربي، أمس الخميس، أن الملك محمد السادس أبلغ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عزم المغرب «استئناف الاتصالات الرسمية الثنائية والعلاقات الدبلوماسية في أقرب الآجال» مع إسرائيل، بينما أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعتراف واشنطن بسيادة الرباط على الصحراء وافتتاح قنصلية أمريكية بمدينة الداخلة. (ص 14)

السيسي وحمد بن عيسى يرحبان

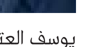
أشاد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والملك البحريني حمد بن عيسى آل خليفة باستئناف العلاقات بين المغرب وإسرائيل، برعاية الولايات المتحدة، وأكدا أنها تعزز فرص السلام والاستقرار بالمنطقة. وكتب السيسي في تغريدة: «تابعت باهتمام بالغ التطور المهم بشأن اتفاق المغرب وإسرائيل على تطبيع العلاقات بينهما برعاية أمريكية»، مضيفاً: «أثمّن هذه الخطوة الهامة باعتبارها تحقق مزيداً من الاستقرار والتعاون الإقليمي في منطقتنا». 14

الإمارات تشيد بموافقة «الشيوخ» الأمريكي على صفقة «إف 35»



يوسف العتيبة

أثنى يوسف العتيبة سفير الدولة لدى واشنطن على تصويت مجلس الشيوخ الأمريكي على صفقتي الطائرات المسيرة ومقاتلات إف - 35 المتطورة إلى الإمارات. وقال العتيبة في تغريدات نقلها حساب السفارة عبر تويتر أمس إن «الدعم الأمريكي المستمر يتيح لنا تحمل المزيد من العبء على الأمن الجماعي»، وعبر عن تطلع الإمارات إلى تعميق 14



الحكومة انتهت من مشروع قانون.. وتعرضه قريباً على «الوطني»

الإمارات تطلق عملية تشاورية لإعداد خطة وطنية لحقوق الإنسان

أبوظبي: سلام أبوشهاب

أطلقت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، أولى مراحل العملية التشاورية لإعداد الخطة الوطنية لحقوق الإنسان في الدولة. جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته اللجنة برئاسة الدكتور أنور محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان.

أكد الدكتور قرقاش أن دولة الإمارات بذلت جهوداً كبيرة لتعزيز وتطوير الأطر المعيارية والمؤسسية لحقوق الإنسان، كما أن عملية إعداد الخطة الوطنية تعكس التزام دولة الإمارات بتعزيز حقوق الإنسان في الدولة. وذكر أن إطلاق العملية التشاورية يأتي بالتنسيق والتعاون مع المجلس الوطني الاتحادي، ومؤسسات المجتمع المدني في دولة الإمارات والجهات الأخرى ذات العلاقة، مؤكداً أن الحكومة انتهت من إعداد مشروع قانون للهيئة الوطنية لحقوق الإنسان وسيعرض على المجلس الوطني الاتحادي لمناقشته. (ص 6)

النائب العام: القبض على مرتكبي جريمة الاغتصاب

صرح المستشار الدكتور حمد سيف الشامسي النائب العام للدولة بأنه أمر على الفور مساء أمس الأول الأربعاء وبناء على التقرير العاجل الذي عرضه مكتب التحقيقات الاتحادي الموثق بمقاطع فيديو والمتضمن قيام مجموعة من الشباب باغتصاب فتاة، ونشر جريمتهم على منصات التواصل الاجتماعي.. بإجراء التحريات العاجلة للوصول إلى حقيقة الواقعة، والأشخاص المتهمين الذين ارتكبوا وتوقيت ومكان ارتكابها. (ص7) 14

استئصال ورم باستخدام الروبوت في مستشفى القاسمي



كشفت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، عن نجاح مستشفى القاسمي للنساء والولادة والأطفال بالشارقة في إجراء عملية لاستئصال ورم يزن 5 كيلوجرامات من مبيض سيدة عمرها 44 سنة اعتماداً على تقنيات الجراحة الروبوتية عن طريق فتحة سنتيمترين. (ص 8)

تعميم تطعيم «سبوتنيك ـ في» في روسيا قبل نهاية الأسبوع

«فايزر» رسمياً في السعودية.. وأمريكا بصدد اعتماده

أجازت السعودية استخدام لقاح «فايزر- بيونتيك» المضاد لفيروس كورونا المستجد، و«أعلنت الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية موافقتها على تسجيل اللقاح في المملكة»، مشيرة إلى أن الجهات الصحية المعنية ستبدأ بإجراءات الاستيراد وفق المعايير والمتطلبات الخاصة بذلك. بينما تعكف السلطات في الولايات المتحدة على مراجعة بيانات اللقاح قبل البت في ترخيصه، ويتوقع أن تعطي ضوءها الأخضر خلال أيام. في وقت أعلنت جميع مناطق روسيا عن استعدادها للبدء في حملات التلقيح ضد فيروس كورونا، بحلول نهاية الأسبوع الحالي. (ص 10)



ممرضة في مستشفى بريطاني تستعد لتطعيم موظفين في أدنبرة (رويترز)

الاقتصادي

5 مليارات سيولة أسبوعية والثقة الدولية بمستقبل الإمارات تزيد بريق الأسهم

مليارديرات أمريكا يُضيفون تريليون دولار لثرواتهم منذ بدء «الجائحة»

فنادق الدولة تسجل أعلى إشغالات منذ بداية «كوفيد ـ 19»

يُعمل به اعتباراً من أول يناير 2021

محمد بن راشد

يصدر قانوناً بشأن العقود وإدارة المخازن في حكومة دبي

دبي:
«الخليج»

أصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، رعاه الله، بصفته حاكماً لإمارة دبي «قانون العُقود وإدارة المخازن في حكومة دبي رقم (12) لسنة 2020» بهدف وضع إطار عصري وحديث يُنظِّم قواعد وإجراءات وأساليب توفير احتياجات الجهات الحُكوميّة من المشتريات، بما يتفق مع رؤية الإمارة وسياسات الحكومة وتوجُّهاتِها الحالية والمستقبليّة، ويتناسب مع أفضل الممارسات العالميّة في هذا الشأن.



- وضع إطار عصري يُنظِّم قواعد توفير مشتريات الجهات الحكوميّة
- تمكين الجهات من تحقيق الجودة وتشجيع أسلوب المشتريات المُوحّدة
- تحقيق أقصى درجات الكفاءة الاقتصاديّة بضمان أسعار تنافسيّة عادلة
- تعزيز النّزاهة والشفافيّة وتحقيق مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص للمورِّدين

مدير الجهة يشكل «لجنة الجرد والتثمين» لإدارة المخزون والأصول

كما يهدف القانون إلى إيجاد نظام فعّال، يُمكِّن الجهات الحُكوميّة من تحقيق الجودة والكفاءة والفاعليّة في توفير مُشترياتها وإدارة مخازِنها، وتشجيع أسلوب توفير المُشتريات المُوحّدة للجهات الحُكوميّة، لتحقيق الفعاليّة والكفاءة الماليّة للمُشتريات، وتحقيق أقصى درجات الكفاءة الاقتصاديّة للحُصول على المُشتريات بأسعار تنافُسيّة عادلة، فضلاً عن تعزيز النّزاهة والشفافيّة، وتحقيق مبدأ المُساواة وتكافُؤ الفُرَص بين المُورِّدين في توفير المُشتريات، وتوفير إطار قانوني لأتمتة عمليّة الشّراء وإدارة المخزون للجهات الحُكوميّة، بما يتّفق مع رُؤية الحُكومة نحو التحوُّل الذكي في تنظيم أعمالها وأنشِطتها المُختلِفة، كذلك توحيد القواعد والإجراءات المُنظِّمة لإبـرام العُقود وإدارة المخـزون في الحُكومة بكفاءة وفعاليّة، من خلال حوكمة توفير المُشتريات والتصرُّف في الأصول وإدارة المخزون، والمُحافظة علـى الأصول الحُكوميّة، وإدارتِها بكفاءة وفاعليّة.

تحديد الاختصاصات

وحدد الفصـل الثاني من القانون اختصاصات كل من دائرة الماليـة في دبـي، ومؤسسـة حكومة دبـي الذكيـة، إضافة إلى الوحدات التنظيميّة المُختصّة بإدارة المُشتريات وإدارة المخزون لدى الجهة الحُكوميّة.

وتشـمل اختصاصـات وصلاحيـات دائـرة الماليـة في دبـي بموجـب هـذا القانـون: إعـداد دليـل لحوكمـة المُشتريـات والتصـرُّف في الأصـول وإدارة المخـزون، بمـا يتّفـق وأحكام هذا القانـون والقرارات الصّادرة بمُوجبِـه، وإعداد السِّياسات المُتعلِّقـة بالشّراء المُوحّـد، والسِّعر الثابـت، وأي وسيلة أخرى تُحقِّـق الفعاليّـة للمُشتريـات المُشتركة من المـواد والخدمات للجهـات الحُكوميّـة، وإبـرام العُقـود اللازمة لذلـك، وإعداد دليل إرشـادي حول كيفيّة تصرُّف الجهات الحُكوميّة بأصولها سـواءً بمُقابل أو بدون مُقابل، كذلك إعداد النّماذج الإرشاديّة للشُّروط العامّة للعُقود، ويجوز للجهات الحُكوميّة استخدام النّمـاذج المُعتمـدة لديها شريطة عـدم تعارُضِها مع النّماذج التـي تضعها الدائرة، علاوة علـى أي مهام أخرى تكون لازمة لتحقيق أهداف هذا القانون.

النِّظام الإلكتروني المُوحّد

ونصّ القانون على أن تتولى مؤسسـة حكومة دبي الذكية بالتنسيـق مـع الجهـات الحُكوميّة إنشـاء النِّظـام الإلكتروني المُـوحّـد للحُـكـومـة لإدارة العُقود والمخـزون، بما يتضمّنُه مـن أنـظــمـــة وبـرامـج.، وتشغيلِـه وصِيانتِـه وتحديثِـه والإشراف عليه ومُتابعة التزام الجهات الحُكوميّة به.

وتضمـن القانـون الإجـراءات التمهيدية للشـراء والتصرف في الأصـول، وإعداد الوثائـق والمستندات الخاصّـة بالشِّراء أو التصـرُّف في الأصول بحسـب الأحوال، علـى أن تتضمّن هذه الوثائق والمُستندات المُواصفات التفصيليّة للمُشتريات المطلوبة، أو بيانـاً تفصيليـاً للأصول المُراد التصرُّف بهـا، وشُروط عمليّة الشِّـراء أو التصـرُّف في الأصـول، إضافة إلى الشُّـروط العامّة والخاصّة للعقد وملاحقه، ولا يجوز للوحدة المعنيّة أو لأي من مُوظّفي الجهة الحُكوميّة في معرض إعداد الوثائق والمُستندات الخاصة بالشراء أو التصرف في الأصول إفشاء أي معلومات أو بيانات مـن شأنها المساس بمصلحة الجهة الحُكوميّة، أو بالمال العام أو بمبدأ المُنافسة بين مُقدِّمي العُروض.

العقود والمناقصات

وفي مـا يتعلّق بقيـد الموردين، نصّ القانون علـى إنشاء «السِّجل المركـزي للمُورِّدين» ضمن النِّظام الإلكتروني المُوحّـد للحُكومة لإدارة العُقود والمخزون، وتتولّى مُؤسّسة حكومـة دبـي الذكيـة مسؤوليّـة إدارتِـه والإشراف عليـه وتحديثِه بشـكل دوري، وتتولـى الجهـات الحُكوميّة تزويده بالبيانات اللازمة التي فصلها القانون.

وحـدد القانـون مبـادئ وقواعد وأساليب الشِّـراء، وفصّل الشُّروط الواجـب توفُّرهـا في مُقدِّمـي العروض، والمحظورات عليهم، كما تضمـن القانون صلاحية الشـراء وتشكيل اللجان من ناحية السلطـة المختصة بالشراء وتشكيل اللجان ونظام عملها.

وفي مـا يخص المناقصـات العامة، حـدد القانـون شروطها قبـل الإعلان عنهـا، ودراسة أسعار السوق، وآليـة الإعلان عنها، وشُروط واعتبارات تقديم العُروض في المُناقصة العامّة، وكيفية تقـديم واستـلام العُروض، ومُـدّة سريان العرض في المُناقصة العامّة، والتأمين الابتدائي المرفق بالعرض، وآلية فتح العروض، والدراسة الماليّة والفنّية للعُروض ومُلحقاتِها، وحالات التفاوض، ومعايير اختيار العرض الفائـز، وحالات استبعاد العرض، وآلية اعتماد خطـاب الترسية، وتوثيق الإجـراءات، واستيفاء التأمين النِّهائـي مـن صاحب العرض الفائـز، والعناصر التـي يجب أن يتضمنها العقد بين الجهة الحكومية وصاحب العرض الفائز.

تحديد اختصاصات دائرة المالية و«دبي الذكية» والوحدات التنظيميّة

مفهوم الممارسة

وحدد القانون رقم (12) لسنة 2020 مفهوم الممارسة وهي أسلوب خاص لتوفير احتياجات الجهة الحُكوميّة من المُشتريات، يتم من خلالها اختيار المُورِّد من بين عدد من مُقدِّمي العُروض بالنّظر إلى كفاءتِه وتخصُّصِه والسِّعر المُقدّم من قِبلِه، وفصل القانون حالات اللجوء إليها، وقواعد وإجراءات المُمارسة.

وتضمّن القانون مفهوم الاتفاق المباشر وحالاته، وطُرُق اختيار المُورِّد من خلال أسلوب الاتفاق المُباشِر، كما عرف مفهوم المسابقة وهـي أسلوب خاص للشِّراء، يتم اللجوء إليها لإعداد دراسات، أو وضع تصاميم أو مُخطّطات فنّية لمشروع مُعيّن، أو لغرض مُحدّد، وأوضح قواعدها وإجراءاتها.

وأوضح القانون آلية تنفيذ العقود، بما في ذلك تاريخ توفير المشتريات، والأوامر التغييريّة التي يمكن أن يتم توجيهها للمورد من قبل الجهة الحكومية وحالاتها، وأسس التزام المورد بالعقد، وقواعد التنازل عن العقد، أو فسخه.

> تحديد قواعد وأساليب الشِّراء والشُّروط الواجبة في مُقدِّمي العروض

عقود الأشغال

وشمل القانون الأحكام الخاصة بعقود الأشغال بما في ذلك المحافظة على موقـع العمـل، والمُخطّطات والتصاميـم، والتزامـات المُورِّد في العقـد، والتدابـير المتخذة في حال إخـلال المُورِّد بالعقـد، وآلية صرف مُستحقّات المُـورِّد، وغرامة التأخُّر في التنفيذ، والمسؤوليّة عن الصِّيانة والعيوب الجوهريّة، وآلية الاستـلام النِّهائي للأشغال. وشمل القانون كذلك الأحكام الخاصة بعقود توريد المواد، بما في ذلك المعاينـة والفحص، والتأخُّر في توريد المـواد، ومراحل استلام المواد المُورّدة، والعرض على لجنة الشِّراء، والمواد المرفوضة.

أنواع العُقود وأساليب التصرُّف

واختص الباب الثالث من القانون بالعُقـود التي تُحقِّق إيراداً للجهـات الحُكوميّة، وشمل أنواع العُقـود وأساليب التصرُّف في الأصـول، والمُزايدات، وقواعدها وإجراءاتها، والتصرُّف في الأصول عن طريق المُمارسة والاتفـاق المُباشِر، والقواعد والإجراءات ذات الصلة، والأحكام الخاصّة بالتصرُّف في الأصول.

وعُنـي الباب الرابع من القانون بـإدارة المخزون، من ناحية إنشـاء واستئجـار المخزون لدى الجهـة الحكومية، وصلاحيات الوحـدة التنظيمية المسؤولة عن المخازن وإدارة الأصول. ونص القانـون ضمن هذا الباب على أن تُشكّل لدى الجهة الحُكوميّة بقرار من مُديرها العام لجنة تُسمّى «لجنة الجرد والتثمين»، تتألّـف من رئيس ونائبٍ للرئيس وعدد مـن الأعضاء، على ألا يكـون من بينِهم أي من مُوظّفـي الوحدة التنظيميّة المسؤولة عن المخازن، وتختص اللجنة بالتأكُّد من صِحّة سجلات المخزن، ومُقارنـة المواد المُخزّنـة فعليّاً في المخزن مـع الأرصِدة المُقيّدة في السِّجلات، ومُعاينة المواد المُخزّنة وتحديد حالتِها وقيمتها، والتوصية بالتصرُّف بالمواد المُخزّنة، سواء بالبيع أو الإتلاف أو إعادة التدوير أو التبرُّع، وإعداد تقرير بنتيجة عمليّة الجرد والتثمين.

كمـا شمـل القانون مجموعة من الأحـكام العامة تعلقت بالظروف الطارئة والقُوّة القاهِرة، والمُعاملات الإلكترونيّة وحجّيتها والتظلُّـم، وإزالـة الأضرار والتعويض عنهـا، والقانون الواجب التطبيق وتسوية المُنازعات، وآلية التعامل مع المعادن والأحافير والآثار التي يكتشِفُها المُتعاقد مع الجهة الحُكوميّة أثناء تنفيذ العقد والتي تعتبر ملكاً للحُكومة.

تفويض الصلاحيّات

ويجوز لمدير عام الجهة الحكومية تفويض أي من صلاحيّاتِه المنصوص عليها في هذا القانون لأي من مُوظّفي تلك الجهة، بشرط أن تكـون الصلاحيّات المُزمـع تفويضها تدخُل ضمن صلاحيّات المُدير العام بمُوجب هذا القانون، وأن يكون التفويض مكتوباً، وأن يتـم التفويض للمُفوَّض إليه بصِفتِه وليس بشخصِه، وأن يكون التفويض مُحدّد المُدّة، بحيث لا تزيد هذه المُدّة على سنتين في كُل مرّة يتم فيها التفويض، وأن يكون التفويض غير مُطلق بكامـل الصلاحيّات، وألا يُؤدّي التفويض إلى التأثير سلباً على عمليّة إحكام الرّقابة على المال العام أو الإخلال بقواعد الضّبط الداخلي، ويجب أن تتِم عمليّة التفويض بمُوجب جدول لتفويض الصلاحيّـات، يتم إخطار دائرة المالية وجهـاز الرقابة الماليّة في دبي بنُسخة عنه.

ولا تخل أحكام هذا القانون بقيام الجهات الحُكوميّة بتأمين مُشترياتِها من المشاريع أو البرامج التي تُقرِّر الحُكومة تقديم الدّعـم لها، وعلى وجه الخُصوص المشاريع المُسجّلة في برنامج حمدان بن محمّد لدعم مشاريـع الشباب، المشمولة بالقانون رقم (23) لسنة 2009 بشأن مُؤسّسة محمّد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمُتوسِّطة.

ويُلغى بموجب القانون الجديد القانون رقم (6) لسنة 1997 بشـأن عُقود الدوائـر الحُكوميّة في إمارة دبي وتعديلاته، كما يُلغــى أي نص في أي تشريع آخر إلى المدى الذي يتعارض فيه وأحـكام هذا القانون، الذي يتم نشـره في الجريدة الرسميّة، ويُعمل به اعتباراً من الأول من يناير 2021.

لدعم المشاريع الناشئة

«الاتحادية للشباب» تطلق مبادرة «سوق المزارعين الشباب»

دبي:
«الخليج»

أعلنت المؤسسة الاتحادية للشباب بالشراكة مع وزارة التغير المناخي والبيئة، وبالتعاون مع مكتب الأمن الغذائـي والمائي عن إطلاق مبادرة «سوق المزارعين الشباب». وجاء ذلك بالتزامن مع إطلاق وزارة التغير المناخي والبيئة لمبادرة أسواق المزارعين، التي تهدف إلى توفير منصة مثالية تمكن جميع رواد الأعمال الشباب في مجال الإنتاج الزراعي من عرض منتجاتهـم الزراعية، إلى جانب المساهمة في نشر ثقافـة الاستثمار والإنتـاج الزراعي بين الشباب بما يحقق أهداف الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي.

وسيوفـر السوق للمشاركـين فرصاً متعددة تمكنهـم من إنشاء ودعـم مشاريعهم الزراعية التجارية الناشئة على مستوى الدولة، وذلك من خلال إتاحة المجال أمام الجهات الحكومية سواء كانـت الاتحادية أو المحليـة أو الشركات الخاصة للمساهمة في الجهود الرامية إلى دعم مشاريع المزارعين الشباب.

وقال الدكتور عبدالله بلحيف النعيمي وزير التغير المناخي والبيئة: «إن تعزيز أمن واستدامة الغذاء يمثل أولوية استراتيجية لدولة الإمارات بما يتماشى مع الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي، ويرتبط تحقيق أهداف الاستراتيجية بتعزيز مجموعة من المحـاور الرئيسية التي يأتـي في مقدمتها زيادة ورفع كفـاءة الإنتاج الزراعـي المحلي، لذا تعمل وزارة التغير المناخي والبيئة بالتعاون مع شركائها الاستراتيجيين من القطاعين الحكومي والخاص على دعم وتطويـر نظم الزراعة القائمة فعلياً، وتحفيز الشباب على ريادة الأعمال في مجال نظم الزراعة الحديثة».

وأضاف: «وتمثل مبادرة سوق المزارعين الشباب خطوة فعالـة لتوفير منصة تتيح للشباب عرض إنتاجهم بشكل مباشر للجمهور».

و قالت شما بنت سهيل بن فارس المزروعي وزيـرة دولة لشـؤون الشبـاب رئيس مجلس الإمارات للشباب: «تكمن أهمية هذه المبادرة في غرسـ ثقافة الإنتاج الزراعي، ونشر الوعي بأهميتهـا في تحقيق أهدافنا الوطنية وصناعة مستقبل أفضل لأجيالنـا القادمة، فهدفنا هو تفعيل دور الشباب ومشاركته في جهود تحقيق الأمن الغذائي الوطني، وتحفيز الرياديين على الاستثمار في هذا القطاع الحيوي».

ومـن جهتها قالت مريم المهـيري وزيرة دولة للأمـن الغذائي والمائـي: «إن دولة الإمارات تولي اهتمامـاً كبيراً بتعزيز الإنتـاج المحلي من الغذاء في إطار رؤيتهـا الاستراتيجية نحو تعزيز الأمن الغذائي الوطني».

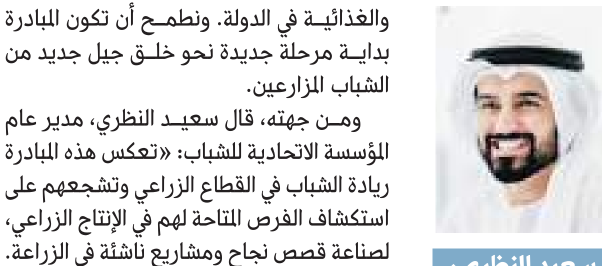
وأضافت: «تمثل مبادرة سوق المزارعين الشباب خطوة رائدة وطموحة نحو تشجيع الشباب على خوض ريادة الأعمال وزيادة نسبة المشاريع الزراعية والغذائيـة في الدولة. ونطمـح أن تكون المبادرة بدايـة مرحلة جديدة نحو خلـق جيل جديد من الشباب المزارعين.

ومـن جهته، قال سعيـد النظري، مدير عام المؤسسة الاتحادية للشباب: «تعكس هذه المبادرة ريادة الشباب في القطاع الزراعي وتشجعهم على استكشاف الفرص المتاحة لهم في الإنتاج الزراعي، لصناعة قصص نجاح ومشاريع ناشئة في الزراعة. سيشكل السوق حلقـة وصل تتيح للشباب إبراز إنجازاتهم وإبداعاتهم في المجال الزراعي، وعرض منتجاتهـم وتكويـن شبكة علاقـات واسعة مع المؤسسات الحكومية والشركات الخاصة لمضاعفة أثر نجاحاتهم، وستعمل المؤسسة الاتحادية للشباب مع المزارعين الشباب على تطوير مشاريع تجارية من خلال، وتوفير الأدوات والتوجيه للشباب للريادة في هذا القطاع».

وأوضـح أن المؤسسة ستجهز السوق بمنصات عرض مناسبة لكافة أنواع المنتجات الغذائية.

وأشـار إلى أنه على الراغبـين في المشاركة في المنصـة الإلكترونية مـن رواد الأعمال الشباب في المجال الغذائي، تسجيل كافة بياناتهم ومعلومات منتجاتهم عبر الرابط التـالي: https://farmers.youth.gov.ae/ لضمان تسويقها وعرضها بشكل ملائم ومناسب يتيح إقبال الجمهور عليها.

وسيفتح السوق أبوابه للجمهور في الفترة من 28 إلى 30 يناير 2021م، من الساعة الرابعة مساءً وحتى الساعة العاشرة مساءً.



عبدالله بلحيف: خطوة لتوفير منصة تتيح للشباب عرض إنتاجهم

شما المزروعي: تشجيع الرياديين بالقطاع الزراعي على الاستثمار

مريم المهيري: خلق جيل من المزارعين لزيادة الإنتاج المحلي



سعيد النظري: إبراز الإنجازات الزراعية للشباب وبناء مشاريعهم

«التغير المناخي والبيئة» تعتمد إعادة الاستيراد من مصر والمجر

دبي:
«الخليج»

اعتمـدت وزارة التغـير المناخـي والبيئة، ضمـن استراتيجيتها لتعزيـز استمراريـة سلاسـل توريـد الغـذاء، والتوسـع في عدد الأسواق المعتمـدة للتصدير للدولة، إعادة استـيراد بيض التفريخ وبيض المائـدة والكتاكيت واللحـوم المصنعة من الأبقـار والأغنام والماعـز والدواجـن، كمـا تم اعتمـاد فتـح بـاب استـيراد الأبقار والأغنام الحية، من جمهورية مصر العربية.

ويأتـي قـرار الاعتمـاد بنـاء على مجموعـة مـن الاجتماعات -الافتراضيـة- المتبادلـة مـع وزارة الزراعة والجهـات المعنية عن الرقابة على الغذاء في مصر، وعلى خلفية اعتماد المنظمة العالمية للصحـة الحيوانية، عدداً من منشـآت الدواجن المصرية خالية من مرض إنفلونزا الطيور.

كمـا اعتمـدت الوزارة رفع الحظـر عن استـيراد الطيور الحية الداجنـة من المجر على خلفية استقـرار الأوضاع الصحية، وانتهاء البـؤرة المرضيـة لإنفلونـزا الطيور، وفقـاً لإخطار المنظمـة العالمية للصحة الحيوانية.

ومـن جانب آخر، وفي إطار استراتيجيتها لضمان سلامة الغذاء وحمايـة الصحة العامـة، أصدرت وزارة التغـير المناخي والبيئة 9 قـرارات لحظـر الاستيراد خلال نوفمبر الماضـي وديسمبر الجاري، يختص ثمانية منهما بحظر استيراد الطيور الحية الداجنة والبرية وطيـور الزينة والصيصان وبيض التفقيس ومخلفاتها غير المعاملة حراريـاً مـن أوكرانيـا، والدنمـارك، وكرواتيـا، والسويـد، وإحدى مقاطعـات فرنسـا، وهولنـدا، وألمانيا، وبعض مقاطعـات روسيا، ويختص القرار الأخير بحظر استيراد بيض المائدة ولحوم الدواجن من بعض مناطق المملكة المتحدة.

وتأتـي القـرارات في إطـار استراتيجيـة الـوزارة لتحقيق أمن واستدامة الغذاء وضمان سلامته.

استقبله جونسون في لندن وبحثا العلاقات الثنائية وقضايا المنطقة

محمد بن زايد: حريصون على العمل مع بريطانيا لتحقيق السلام في الشرق الأوسط





محمد بن زايد وبوريس جونسون أمام مقر رئاسة الوزراء البريطانية

المنطقة تحتاج لرؤية جديدة للوصول إلى سلام يحقق تطلعات الشعوب

نأمل أن تعزز معاهدة السلام الإماراتية ـ الإسرائيلية فرص السلام

ضرورة توفير اللقاحات لجميع دول العالم خاصة المجتمعات الفقيرة



محمد بن زايد لدى وصوله إلى مقر رئاسة الوزراء البريطانية

رئيس وزراء المملكة: الإمارات حليف استراتيجي مهم لبريطانيا

بحث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، مع بوريس جونسون رئيس وزراء المملكة المتحدة الصديقة.. العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها ودعمها ودفعها إلى الأمام في مختلف المجالات، إضافة إلى العديد من القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك.

جاء ذلك خلال استقبال بوريس جونسون.. صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في مقر رئاسة الوزراء (10 داوننغ ستريت) في العاصمة البريطانية لندن.

واستعرض الجانبان ـ خلال اللقاء الذي حضره سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، مستشار الأمن الوطني وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي ـ العلاقات التاريخية والاستراتيجية التي تربط البلدين وتستند إلى تاريخ طويل من الصداقة والتعاون والمصالح المشتركة في مختلف المجالات.

وبحث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ورئيس الوزراء البريطاني.. العلاقات الاقتصادية والتجارية وفرص تعزيز هذه العلاقات وتطويرها.

وتناول الجانبان تعاون البلدين في مواجهة جائحة فيروس «كورونا» وأهمية تعزيز العمل الجماعي الدولي لاحتواء تداعيات الجائحة وتوفير العلاجات واللقاحات ضد الفيروس، وإتاحة وصولها العادل إلى جميع دول العالم، خاصة المجتمعات الفقيرة.

كما بحث الجانبان عدداً من القضايا في منطقة الشرق الأوسط محل الاهتمام المشترك.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.. إن منطقة الشرق الأوسط التي تعاني العديد من الصراعات المعقدة، تحتاج إلى حكمة ورؤية جديدة وحوار للوصول إلى سلام يحقق تطلعات شعوب المنطقة للتنمية والاستقرار.. معرباً سموه عن أمله في أن تسهم معاهدة السلام الإماراتية – الإسرائيلية في تعزيز فرص السلام والازدهار في إقامة علاقات فاعلة وبناءة بين دول المنطقة.

وأكد سموه أن دولة الإمارات حريصة على العمل مع بريطانيا من أجل تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط.

وشدد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على أن التدخلات الإقليمية في الشؤون الداخلية للدول العربية تعد مصدراً رئيسياً لعدم الاستقرار ونشر الفوضى والتطرف والإرهاب في الشرق الأوسط.. مشيراً إلى تطلع الإمارات إلى دور بريطاني فاعل في التصدي لهذه التدخلات، ودعم الجهود الهادفة إلى تسوية الأزمات في المنطقة عبر الحوار والطرق الدبلوماسية واحترام سيادة الدول.

من جانبه أشاد رئيس الوزراء البريطاني بعلاقات الصداقة والتعاون المتميزة التي تجمع بين دولة الإمارات وبلاده.. مؤكداً أن دولة الإمارات تعد حليفاً استراتيجياً مهماً لبريطانيا وتتجسد هذه العلاقة في تعاونهما المشترك في العديد من القضايا التي تدعم أسس الأمن والاستقرار والسلام الإقليمي والدولي.

كما أكد أهمية معاهدة السلام التي وقعتها دولة الإمارات وإسرائيل «اتفاق إبراهيم» في البناء والتأسيس لتحقيق السلام والاستقرار والازدهار لشعوب المنطقة.. معرباً عن تطلعه إلى أن تكون هذه الخطوة التاريخية بداية لمرحلة جديدة مزدهرة من العلاقات بين دول المنطقة تقوم على التعاون والعيش المشترك لصالح أجيال اليوم والمستقبل.

كما أشاد رئيس الوزراء البريطاني بدور دولة الإمارات الفاعل خلال الأزمة الصحية العالمية إثر جائحة «كورونا» وسرعة استجابتها لتداعياتها من خلال تضامنها مع دول العالم والإسهام في دعم قدرات القطاعات الصحية في مواجهة الجائحة.

حضر اللقاء.. منصور عبدالله بالهول الفلاسي، سفير الدولة لدى المملكة المتحدة، ومحمد مبارك المزروعي وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي.

كما حضره من الجانب البريطاني.. اللورد ليستر كبير موظفي رئاسة الوزراء بالإنابة وكبير المستشارين الاستراتيجيين لرئيس الوزراء وستيف هايم السكرتير الخاص لرئيس الوزراء وديفيد كواري مستشار الأمن الوطني البريطاني بالإنابة وباتريك مودي سفير المملكة المتحدة لدى دولة الإمارات العربية المتحدة.

(وام)

التقى الأمير تشارلز فيليب وبحثا مجالات التعاون والصداقة

ولي عهد أبوظبي: علاقاتنا مع المملكة المتحدة تشهد نمواً كبيراً

التقى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أمس في لندن.. الأمير تشارلز فيليب ولي عهد المملكة المتحدة،.. وذلك في إطار زيارة العمل التي يقوم بها سموه إلى بريطانيا.

وبحث سموه وولي عهد بريطانيا.. علاقات الصداقة التاريخية التي تجمع دولة الإمارات والمملكة المتحدة ومختلف جوانب التعاون المشترك.. إضافة إلى الجهود الدولية المبذولة لاحتواء تداعيات جائحة «كورونا».

كما تبادل سموه والأمير تشارلز وجهات النظر بشأن عدد من القضايا والمستجدات الإقليمية والدولية التي تهم البلدين.

وأعرب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في بداية اللقاء ـ الذي حضره سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي ـ عن بالغ سعادته بوجوده في بريطانيا.. معرباً سموه عن شكره للأمير تشارلز لحسن الاستقبال الذي حظي به خلال الزيارة.

ونقل سموه تحيات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وتحياته الشخصية إلى الملكة اليزابيث الثانية والأمير فيليب مع خالص تمنياتهما لهما بموفور الصحة ودوام العافية.

وأشار سموه إلى المستوى الرفيع للعلاقات بين دولة الإمارات والمملكة المتحدة التي لا تقتصر على المجال الاقتصادي أو التجاري فقط إنما تشهد نمواً كبيراً على مستوى العلاقات بين شعبيْ البلدين وبشكل خاص في المجالين الثقافي والتعليمي، متمنياً سموه للشعب البريطاني الصديق موفور الصحة والعافية.

من جانبه رحب ولي عهد المملكة المتحدة، بزيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى بلاده.. معرباً عن خالص شكره وتقديره إلى سموه لما أبداه من مشاعر طيبة تجاه بريطانيا وشعبها.. وتضامنه معهم خاصة خلال هذه الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم أجمع.

كما حضر اللقاء.. منصور عبدالله بالهول الفلاسي، سفير الدولة لدى المملكة المتحدة، ومحمد مبارك المزروعي وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي.

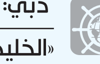
(وام)

محمد بن زايد والأمير تشارلز فيليب

> اللقاء تناول الجهود الدولية لاحتواء تداعيات «كورونا»
>
> تشارلز يشكر تضامن محمد بن زايد مع بريطانيا وشعبها

اعتمد نظام العمل عن بُعد في حكومة دبي

حمدان بن محمد: نعمل برؤية محمد بن راشد لتحقيق الرفاه

دبي:
«الخليج»

أكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، أن الارتقاء بقدرات منظومة العمل الحكومي في دبي يشكل إحدى أولويات العمل خلال المرحلة المقبلة، بما يتطلبه ذلك من ضرورة مواصلة الجهود لتطوير الموارد البشرية وتسخير كافة الإمكانات التي من شأنها تمكين الطاقات البشرية في حكومة دبي من مواكبة المتغيرات المحيطة، والاستفادة من كامل قدراتها لتعزيز مكانة حكومة دبي الريادية، تجسيداً لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الرامية إلى ترسيخ أسس الرفاه الوظيفي وتسخير أحدث الابتكارات التكنولوجية لخلق بيئة عمل مرنة تلبي احتياجات وظائف المستقبل وتؤثر إيجاباً في سعادة الموظفين.

قال سموه: «العمل عن بُعد هو أحد الحلول التي أثبتت نجاحها في ضمان استمرارية الأعمال خلال فترة الجائحة، ويضمن مرونة تمكّن الموظف من تأدية مهامه وتعينه على الابتكار والإبداع.. فنحن مقبلون على مرحلة تتطلب أدوات جديدة وفكراً جديداً في العمل الحكومي سنعتمد خلالها على إنتاجية الموظف وتأثيره الإيجابي في بيئة العمل بشكل يراعي احتياجاته».



خلق بيئة عمل مرنة تلبي احتياجات وظائف المستقبل وتضمن السعادة

نعتمد على إنتاجية الموظف الحكومي وتأثيره الإيجابي في بيئة العمل

المرحلة المقبلة تتطلب أدوات جديدة وفكراً جديداً

قال سمو الشيخ حمدان بن محمد: «نعمل على تعزيز ريادة منظومة العمل الحكومي في دبي.. فحكومتنا تنظر للمستقبل وتسعى باستمرار إلى إيجاد حلول استباقية لتحدياته.. ولدينا من الإمكانات ما يعيننا على تعزيز جاهزيتنا وتسخير الأدوات التي تدعم توجهاتنا وتركيزنا على حسن الاستفادة من الفرص».

العمل عن بُعد

جاء ذلك بمناسبة اعتماد سمو ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي نظام العمل عن بُعد في حكومة دبي، وهو نظام عمل يتماشى مع متطلبات وظائف المستقبل، يقوم فيه الموظف بتأدية مهامه وواجباته من مواقع مختلفة عن مقر العمل، وذلك باستخدام وسائل الاتصال وتقنية المعلومات، بهدف توفير أنظمة عمل متعددة ومرنة تتماشى مع توجهات الحكومة، وتتوافق مع أفضل الممارسات العالمية، وتواكب وظائف المستقبل، وتعزز الإنتاجية من خلال التركيز على النتائج والإنجازات.

وظائف المستقبل

وقال سموه في تغريدات على «تويتر»: «اعتمدنا نظام العمل عن بعد في حكومة دبي.. وهو نظام عمل يتماشى مع متطلبات وظائف المستقبل والذي يتيح للموظفين عدة خيارات للعمل عن بعد بشكل دائم أو مؤقت أو جزئي».

وأضاف سموه: «نحن مقبلون على مرحلة تتطلب أدوات جديدة وفكراً جديداً، وملتزمون بمواصلة العمل لتعزيز ريادة منظومة العمل الحكومي في دبي.. دبي تملك الإمكانات والكفاءات المتجددة والقادرة على قيادة المرحلة المقبلة».

وقال سموه: «نعمل على تعزيز ريادة منظومة العمل الحكومي في دبي، فحكومة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم تنظر للمستقبل، وتسعى باستمرار إلى إيجاد حلول استباقية من خلال الاستثمار في تطوير الموارد البشرية من أجل الارتقاء بالأداء الحكومي».

الرشاقة المؤسسية

كما يهدف النظام إلى تعزيز الرشاقة المؤسسية من خلال إعطاء المرونة اللازمة لكل جهة لإدارة عملياتها وتقديم خدماتها والقيام بالمهام المنوطة بها وفقاً لطبيعتها التشغيلية، على نحو يسهم في زيادة كفاءتها وفاعليتها والمحافظة على مواردها البشرية، وتحقيق مواءمة أفضل بين ساعات عمل الموظف واحتياجات العمل ومتطلبات حياته الخاصة، وضمان استمرارية الأعمال في الحالات الطارئة.

وأكد عبدالله علي بن زايد الفلاسي، مدير عام دائرة الموارد البشرية لحكومة دبي، حرص الدائرة على تنفيذ رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بشأن تعزيز الكفاءة

نظام العمل عن بعد

النطاق
تطبق أحكام هذا القرار على المُوظّفين المدنيين المُواطِنين وغير المُواطِنين الخاضِعين لأحكام القانون

الأنواع
- العمل عن بعد بشكل كامل
- العمل عن بعد بشكل جزئي

الأهداف
- توفير أنظِمة عمل مُتعدِّدة ومرنة
- رفع مستوى السعادة والإيجابية
- التركيز على النتائج والإنجازات
- تحقيق الرفاهية والعيش الكريم
- تعزيز الرشاقة المُؤسّسيّة
- المواءمة بين العمل والحياة الخاصة

الشروط
- يمكن تأدية الوظيفة خارج مقر الدائرة
- عدم التأثير على إنتاجيّة الدائرة والمُوظّف
- أن تكون الوظيفة قابلة للتقييم والمتابعة
- أن يتم تأدية العمل عن بُعد داخل الدولة

في الحالات الطارئة يجوز للمدير العام السماح للموظف بالعمل عن بعد من خارج الدولة

اللائحة الداخلية
- تنظيم آلية التكليف بالعمل عن بعد
- صلاحية للرئيس المباشر بتكليف الموظف بالعمل عن بعد لضمان المرونة
- يقوم الرئيس المباشر وفقا للائحة التي يعتمدها المدير العام بتحديد المهام ومؤشرات الأداء الخاصة بالموظف

منظومة المخصصات المالية لموظفي حكومة دبي

وثيقة مبادئ السلوك الوظيفي وأخلاقيات الوظيفة العامة لموظفي حكومة دبي

الحكومية من خلال الاستثمار في تطوير الموارد البشرية من أجل الارتقاء بالأداء الحكومي، والاستعداد لوظائف المستقبل، وتوفير كافة المتطلبات لاستقرار الأسر المواطنة وكافة العاملين في حكومة دبي.

الاستقرار الوظيفي

وقال إن القرار الذي أصدره سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، يوفر عدداً من الميزات التي تدعم الاستقرار الوظيفي، ووظائف المستقبل التي من مميزاتها إتاحة خيار العمل عن بُعد، والدوام الجزئي، الذي من شأنه خلق التوازن بين الحياة الوظيفية والشخصية.

وأضاف عبدالله الفلاسي، أن الدراسات والأبحاث والتجارب العالمية، أثبتت أن الموظفين الذين يحصلون على خيارات العمل عن بُعد، يكونون أكثر انخراطاً وإنتاجية وسعادة في العمل؛ إذ يعد هذا النظام وسيلة عمل فعالة، وله فوائد كبيرة منها رفع مستويات المشاركة والرضا الوظيفي لدى الموظفين الذين منِحوا تلك الخيارات، موضحاً أن لنظام العمل عن بُعد مكاسب مهمة على صعيد الإنجاز الوظيفي، إضافة إلى المكاسب الاقتصادية والاجتماعية المتمثلة في تقليل تكاليف التشغيل وتخفيف الازدحام المروري وزيادة الإنتاجية.

وأشار إلى أن تجربة العمل عن بُعد التي تمت خلال الفترة من منتصف مارس 2020 وحتى منتصف يونيو 2020 والتي تم إقرارها ضمن الإجراءات الاحترازية والوقائية من انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد- 19» حققت نجاحاً واضحاً؛ إذ طبقت دوائر حكومة دبي نظام العمل من المنزل بنسبة 100% وكانت نسب الأداء مرتفعة جداً، وسارت الأمور بشكل طبيعي، وهذا يُشجع على تطبيق نظام العمل عن بُعد في الأحوال الاعتيادية.

مرونة أكبر

وفوّض القرار المدير العام للجهة الحكومية، إصدار لائحة داخلية تنظم آلية التكليف بالعمل عن بعد وفقاً لما تتطلبه حاجة العمل في الجهة الحكومية؛ بحيث يعطي مرونة أكبر للجهات بتطبيق القرار وفقاً لطبيعة عملها، ولتسيير عملها بانتظام. كما منح القرار الصلاحية للرئيس المباشر بتكليف الموظف بالعمل عن بُعد باعتباره الأقدر على اختيار الموظفين الذين ينطبق عليهم شروط التكليف لإنجاز الأعمال المنوطة بوحدته التنظيمية، وتشترط مراعاة المصلحة العامة والحيادية وتحقيق العدالة في عملية الاختيار.

ويتولى الرئيس المباشر وفقاً للائحة التي يعتمدها المدير العام للجهة الحكومية تحديد المهام ومؤشرات الأداء الخاصة بالموظف والتأكد من توفير كافة الاحتياجات التي تمكّن الموظف من أداء مهامه ومسؤولياته، إضافة إلى تحديد أيام العمل وساعات بدء العمل وانتهائه ومدة العمل عن بُعد.

عبدالله الفلاسي:

خطوة تعزز الرشاقة المؤسسية وتسهم في زيادة كفاءتها

مواءمة أفضل بين احتياجات عمل الموظف ومتطلباته

العمل عن بُعد..أنواع

وأجاز القرار تكليف الموظف بتأدية واجبات الوظيفية عن بُعد بموجب النظام، وفقاً لأنواع عدة من العمل مثل: العمل عن بُعد بشكل كامل، وذلك بالنسبة للوظائف التي يُمكن تأدية مهامها بالكامل وطيلة الوقت خارج مقر الدائرة، والعمل عن بُعد بشكل جُزئي، وذلك بالنسبة للوظائف التي يُمكن تأدية مهامها بين مقر الدائرة وخارجه، على أن يتم تقسيم الأيام المخصصة لأداء المهام الوظيفية بين مقر الدائرة ومكان العمل عن بُعد بنِسب متساوية أو مختلفة ووفقاً لما تقدره الدائرة في هذا الشأن.

واشترط القرار تطبيق نظام العمل عن بعد أن تكون الوظيفة من بين الوظائف التي يُمكن تأدية مهامها من خارج مقر الدائرة، وألا يُؤثر العمل عن بُعد على إنتاجية الدائرة والموظف، وحسن سير العمل فيها، وعلى أدائها العام وتقديم الخدمات المرجوة منها، وأن تكون الوظيفة من بين الوظائف التي يُمكِن متابعة وتقييم أداء الموظف الذي يشغلها، وأن يتم تأدية العمل عن بُعد داخل الإمارات.

العمل من خارج الدولة

وأجاز القرار للمدير العام للجهة الحكومية السماح للموظف بالعمل عن بُعد من خارج الدولة في الحالات الطارئة التي تنشأ في الخارج، ويصعب فيها على الموظف العودة، بسبب وجوده في البلد الذي نشأت فيها تلك الحالات، وفي هذه الحالة يجب أن يراعى في أداء الموظف لمهام عمله عن بُعد من خارج الدولة أمن وسرية المعلومات، ومراقبة أداء الموظف وإنتاجيته وأدائه لمهامه الوظيفية خلال فترة العمل عن بُعد.

ونص القرار الذي أصدره سمو رئيس المجلس التنفيذي، على التزامات الموظف الذي يكلف بالعمل عن بُعد وهي ضرورة التقيد بالقوانين والتشريعات السارية في إمارة دبي، واللوائح والأنظمة المعتمدة لدى الجهة الحكومية، والمحافظة على سرية المعلومات والبيانات التي تكون تحت يديه، إضافة إلى المهام التي حددها القرار، الذي نص كذلك على استحقاق الموظف المكلف بالعمل عن بُعد للرواتب والمكافآت والمزايا والبدلات والعلاوات المنصوص عليها في قانون إدارة الموارد البشرية لحكومة دبي والقرارات الصادرة بموجبه.

تعديل قانون ذوي الاحتياجات الخاصة لتمكينهم

مجلس الوزراء يوافق على 7 توصيات تبناها «الوطني»

أبوظبي:
سلام أبوشهاب

وافق مجلس الوزراء على 7 توصيات من إجمالي 21 توصية تبناها المجلس الوطني الاتحادي في وقت سابق في ضوء مناقشته موضوع «سياسة وزارة تنمية المجتمع في شأن الخدمات المقدمة لأصحاب الهمم»، على ألا يترتب على تنفيذ التوصيات التي تمت الموافقة عليها أية تكاليف مالية إضافية، فيما وجه مجلس الوزراء الجهات الاتحادية المعنية بالاستئناس بـ 14 توصية حول الموضوع ذاته.

فقد وافق مجلس الوزراء على تعديل القانون الاتحادي رقم 29 لسنة 2009 في شأن ذوي حقوق الاحتياجات الخاصة ليتواءم مع السياسة الوطنية لتمكين أصحاب الهمم والقرارات المتعلقة بهم، ووافق على إعادة دراسة مبلغ الضمان الاجتماعي المقدم لأصحاب الهمم وعدم تخفيض أو ربط المساعدة براتب الأب، وإعداد برامج إعلامية توعوية في شأن تصحيح مفاهيم المجتمع عن أصحاب الهمم وإبراز دورهم الإيجابي في المجتمع.

وشملت التوصيات التي تمت الموافقة عليها، تطبيق نظام «الوحدة المتنقلة» للزيارات المنزلية لأصحاب الهمم من فئة حالات الإعاقات الشديدة في جميع إمارات الدولة، والموافقة على إعادة النظر في بطاقة أصحاب الهمم لتضمين امتيازات تتناسب مع احتياجاتهم وتلبية متطلباتهم، وإنشاء مراكز خاصة تأهيلية لأصحاب الهمم الذين وصلت أعمارهم 18 عاماً وذلك من أجل استيعابهم وقضاء أوقاتهم بورش ومشاغل يدوية تنمي قدراتهم، وفقاً للمخصصات المالية المعتمدة، وتفعيل قرار مجلس الوزراء رقم (6/1) لسنة 2017 حول السياسة الوطنية لتمكين أصحاب الهمم والذي يقضي بتحديد مسؤولي خدمات أصحاب الهمم من قبل جميع الجهات الحكومية الخدمية وخاصة في القطاع الصحي والتعليمي.

ووجه مجلس الوزراء، وزارة الموارد البشرية والتوطين، والهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية، للاستئناس بتوصية تعديل أحكام القانون الاتحادي رقم 8 لسنة 1981 بشأن تنظيم علاقات العمل والمرسوم بقانون اتحادي رقم 11 لسنة 2008 بشأن الموارد البشرية في الحكومة الاتحادية وتعديلاته بشأن تقنين ساعات العمل والإجازات للعاملين من أصحاب الهمم وذويهم في القطاع الحكومي والخاص.

كما وجه وزارة تنمية المجتمع، للاستئناس بتوصية استقطاب كوادر مواطنة في التخصصات الداعمة لأصحاب الهمم «التعليمية والطبية والتأهيلية»، ووضع حوافز ومزايا لاستقطاب العاملين في تلك المجالات، والاستئناس بتوصية إنشاء مراكز حكومية لإيواء أصحاب الهمم من فئة مجهولي النسب والأيتام وكبار السن، وزيادة أعداد مراكز تأهيل أصحاب الهمم بما يتناسب مع أعدادهم واحتياجاتهم الفعلية وخاصة المصابين بالتوحد.

وحث وزارة الصحة ووقاية المجتمع، بالتنسيق مع وزارة المالية، على الاستئناس بتوصية إصدار نظام تأمين صحي لأصحاب الهمم في المستشفيات والمراكز الخاصة بحيث يشمل العلاج والتأهيل والأجهزة الطبية المساندة، والاستئناس بتوصية إلزامية إجراء مسح طبي أثناء التطعيمات للكشف المبكر عن حالات أصحاب الهمم.

وطالب وزارة التربية والتعليم، للاستئناس بتوصيات إعادة تقييم مخرجات سياسة دمج أصحاب الهمم في التعليم العام والتعليم العالي، وإنشاء معاهد حكومية تعنى بتأهيل مترجمين للغة الإشارة لفئة الصم ولغة برايل لفئة المكفوفين، والرقابة على جودة الخدمات والرسوم الدراسية في المدارس غير الحكومية لأصحاب الهمم.

ودعا برنامج الشيخ زايد للإسكان للاستئناس بتوصية تعديل نظام وشروط استحقاق أصحاب الهمم للحصول على الدعم السكني من البرنامج، كما وجه وزارة الثقافة وتنمية المعرفة والهيئة العامة للرياضة للاستئناس بتوصية «ضرورة توفير أندية ثقافية ورياضية لأصحاب الهمم في كافة أنحاء الإمارات».

ووجه الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات للاستئناس بتوصية مراجعة أسعار خدمات شركات الاتصالات لأصحاب الهمم وخاصة لذوي الإعاقة السمعية والبصرية.

..و يستأنس بثلاث توصيات

قرر مجلس الوزراء في جلسة سابقة، الاستئناس بثلاث توصيات تبناها المجلس الوطني الاتحادي في ضوء مناقشته موضوع سياسة وزارة الموارد البشرية والتوطين، أولها «صرف مساعدات اجتماعية للمواطنين الباحثين عن عمل والمسجلين في قاعة بيانات وزارة الموارد البشرية والتوطين»، والثانية: «وضع إطار زمني لتوطين جميع الوظائف القابلة للتوطين في جميع مؤسسات الحكومة الاتحادية»، والثالثة «تعديل القرار الوزاري رقم 19 لسنة 2013 بشأن القواعد التنفيذية وشروط انتفاع أصحاب الأعمال والمشتغلين لحسابهم الخاص وأصحاب المهن الحرة بقانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية بما يكفل مساهمة الحكومة بنفس نسبة الاشتراك المدفوعة من الحكومة للمواطنين المشتركين في صندوق المعاشات والتأمينات الاجتماعية في القطاع الخاص».

صقر غباش يبحث مع نائب رئيس برلمان إندونيسيا تفعيل العلاقات البرلمانية

صقر غباش خلال لقاء نائب رئيس البرلمان الإندونيسي

أبوظبي:
«الخليج»

بحث صقر غباش، رئيس المجلس الوطني الاتحادي، خلال لقائه بمقر الأمانة العامة للمجلس في دبي، أمس الخميس، مع أحمد بيضاوي نائب رئيس الهيئة التشريعية في مجلس النواب الإندونيسي والوفد المرافق له، سبل تعزيز علاقات التعاون القائمة بين دولة الإمارات وجمهورية إندونيسيا والتي تشهد نمواً في مختلف المجالات، مع تأكيد أهمية أن تواكب العلاقات البرلمانية تطلعات قيادتي وشعبي البلدين الصديقين، في ظل ما تشهده المنطقة والعالم من تطورات تستدعي تفعيل التنسيق والتشاور خلال المشاركة في الفعاليات البرلمانية الإقليمية والدولية، خاصة على صعيد القضايا ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها تحقيق الأمن والاستقرار لدى مختلف شعوب ودول العالم.

ورحب غباش في بداية اللقاء بنائب رئيس البرلمان الأندونيسي والوفد البرلماني المرافق له، مشيراً إلى أهمية الزيارات الثنائية، حيث تساهم في تعزيز التعاون البرلماني والتنسيق بين المجلسين في المحافل البرلمانية الدولية، مؤكداً أهمية الدور الذي تلعبه البرلمانات في تعزيز الحوار الحضاري والتسامح والتعايش السلمي بين الشعوب.

من جانبه، أعرب أحمد بيضاوي، عن شكره العميق على حسن الاستقبال، مؤكداً عمق التعاون القائم بين البلدين، والتي تشهد تقدماً ملحوظاً من خلال تبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، وسُبل تطوير وتقوية العلاقات البرلمانية بين المجلسين.

الإمارات وإستونيا تستضيفان «القمة العالمية للأعمال» افتراضياً

عبدالله بن زايد: الحلول الرقمية طريقنا نحو المستقبل

تشارك دولة الإمارات إستونيا في استضافة «مؤتمر القمة العالمية للأعمال» الافتراضي الذي يعقد في 16 ديسمبر الجاري، ويهدف إلى الجمع بين القطاعين الخاص والعام لتسريع التحول الرقمي في مكافحة جائحة «كوفيد-19».

وأكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، أن الدول التي تمتلك الموارد والإمكانات اللازمة، ولديها التزام راسخ بتعزيز الابتكار والتكنولوجيا المتقدمة، أثبتت قدرتها على التغلب على التحديات التي فرضتها أزمة جائحة «كوفيد-19» التي تؤثر في الدول والشعوب بشكل غير متكافئ.

وقال: «من خلال نهج تعاوني بين القطاعين العام والخاص، يجب أن تُعطي حلولنا الأولوية لرفاهية الجميع. بغض النظر عن الجغرافيا أو الأيديولوجيا. للتغلب على التحديات التي تواجه المجتمع الدولي».

وأضاف سموه «أن الحلول الرقمية للقضايا المعقدة هي طريقنا نحو المستقبل، وتتشرف الإمارات العربية المتحدة بالشراكة مع جمهورية إستونيا لرسم خارطة طريق للتعاون العالمي في هذا المجال الحيوي لصالح البشرية جمعاء».

من جهته أعرب أورماس رينسالو وزير خارجية إستونيا، عن أمله أن يلهم هذا الحدث الدول وقطاعات الأعمال على مستوى العالم، لتعزيز الجهود الرامية إلى الرقمنة.

وقال في هذا الصدد: «لقد أثبت عام 2020 بشكل كبير أننا بحاجة إلى بنية تحتية رقمية قوية الآن، أكثر من أي وقت مضى. ولدى إستونيا خبرة طويلة في هذا المجال، وقد أظهرت تجربتنا أنه يجب على القطاعين العام والخاص العمل معاً، تحقيق التحول الرقمي الناجح والقابل للتطوير بنجاح».

وتجمع القمة حكومات وشركات عالمية لتبادل بعض أفضل الحلول الرقمية في العالم، والتي يمكن أن تساعد في مواجهة التحديات المعقدة التي تفرضها الجائحة. وتشارك في المؤتمر قطاعات الصحة والتعليم والحوكمة الإلكترونية، والأمن السيبراني وتكنولوجيا الغذاء، والتنقل الذكي والخدمات اللوجستية والتمويل والتصنيع.

> تعاوننا مع إستونيا في الرقمنة لصالح البشرية

وتشارك عدة دول في المؤتمر لعرض أفضل ممارساتها في مجال الرقمنة، منها دولة الإمارات وإستونيا وألمانيا وفرنسا، وفنلندا والنمسا وبولندا وروسيا وأوكرانيا وغيرها، وقد حرصت أكثر من 30 دولة على المشاركة في هذا الحدث لعرض ابتكاراتها الرقمية التي تُحدث فرقاً لديها، إضافة إلى أنه سيتم عرض التحديثات الرئيسيين الملهمين أيضاً.

ويمكن متابعة بث الحدث على: https://globalbusinesssummit.online. (وام)

لجنة المشاورات السياسية تبحث تعزيز التعاون

انطلقت، أمس الخميس، أعمال الدورة الأولى للجنة المشاورات السياسية بين وزارة الخارجية والتعاون الدولي ووزارة الخارجية في جمهورية إستونيا، التي عقدت عن بعد، عبر تقنية الاتصال المرئي. ترأس جانب دولة الإمارات، خليفة شاهين المرر، مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي للشؤون السياسية، في حين ترأس جانب إستونيا راين تمسار نائب ومساعد الوزير للشؤون السياسية بوزارة الخارجية.

وجرى خلال المشاورات استعراض تجربة البلدين في مكافحة «كوفيد-19» وجهود دولة الإمارات الإنسانية في هذا الصدد، ومساعداتها للدول المتضررة، وأهمية التضامن والتعاون الدولي في محاربة فيروس كورونا المستجد.

واستعرض الجانبان التعاون المشترك بين البلدين وتطور العلاقات الثنائية، وسبل تعزيزها وتطويرها، كما تناولا المستجدات والتطورات الإقليمية والدولية الراهنة، ومواقف الطرفين إزاءها.

وناقش الجانبان التعاون في المنظمات الإقليمية والدولية، بما يسهم في نقل وجهات نظر متقاربة إلى المجتمع الدولي، وبما يخدم القضايا والتحديات المطروحة على الساحتين الإقليمية والدولية. (وام)

بحث التعاون مع وزارة الحج السعودية

أبوظبي:
«الخليج»

بحث محمد سعيد النيادي مدير عام الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، والدكتور عبد الفتاح بن سليمان مشاط، نائب وزير الحج والعمرة في المملكة العربية السعودية الشقيقة، أواصر التعاون البناء بين الجانبين.

وأكد الجانبان خلال اللقاء الذي انعقد على هامش زيارة وزير الحج السعودي لعرض جيتكس للتقنية 2020 في دبي. التنسيق المشترك وتعزيز التواصل وتبادل الخبرات والزيارات وتطوير الرؤى والأفكار.

وأشاد النيادي بالدور الكبير الذي تقوم به وزارة الحج والعمرة السعودية.

جميلة القاسمي ترحب بمبادرة «تمكين» عجمان

الشارقة:
«الخليج»

أشادت مؤسسة الشارقة للتمكين الاجتماعي بقرار سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي، ولي عهد عجمان رئيس مجلس تنسيق العمل الخيري والأوقاف، بشأن مبادرة تمكين الأيتام في عجمان.

ورحبت الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي، مدير عام مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، بالمبادرة وأعربت عن سعادة «المدينة» بالتعاون والمشاركة بخبراتها في مجال تمكين الأيتام بمقتضى خدماتها المقدمة لأيتام إمارة الشارقة التي شارفت على العشرين عاماً.

واعتبرت المبادرة أنها تعد خطوة مهمة لتعزيز العمل المشترك بين إمارتي الشارقة وعجمان لصالح الأيتام في الدولة.

وتابعت: لإمارة الشارقة تجربة رائدة في تمكين الأيتام، حيث تعد مؤسسة الشارقة للتمكين الاجتماعي، المؤسسة المعنية لخدمة ورعاية وتمكين الأيتام وأوصيائهم في جميع مجالات الحياة، فمنذ تأسيسها عام 2002 لم تتوقف عن أداء رسالتها الإنسانية في خدمة شريحة الأيتام التي انطلقت من أسس قوية وتوجيهات سامية من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي – عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة– النابعة من رؤيته الحكيمة، واهتمامه اللامحدود بتوفير أسباب الحياة الكريمة لكل إنسان على أرض الشارقة، وكذلك المتابعة السامية من قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، ودعمها المستمر لبرامج المؤسسة الهادفة لتمكين الأيتام والنهوض بواقع اليتيم ليكون مواطناً صالحاً وقادراً على العطاء والبذل لنفسه ومجتمعه».

نبض

إلى متى؟

على الرغم من وضوح رؤية الإجراءات الاحترازية لفيروس كوفيد 19، وصراحة أهدافها، وتعليمات تطبيقها التي تحاكي مدارك المجتمع بفئاته كافة، إلا أن هناك بعض المدارس الخاصة، التي لم تأخذ بأهمية نداءات الحيطة والحذر، ولم تهتم بضرورة الالتزام والتحلي بالمسؤولية، ولا نعلم، هل هذا عدم استيعاب أما حالة تخلي عن المسؤولية؟

ولعل أبرز ما لفت نظرنا في تلك المدارس منذ انطلاقة العام الدراسي الجاري، إجراء «الاستقطاع» من راتب المعلم الذي يصاب بالفيروس أثناء تأدية عمله، إذ تتعامل تلك الإدارات مع فترة علاج كوادرها المصابة، على أنها «غياب بدون إذن»، تعاقبها بالخصم، على الرغم من استمرار دوامهم عن بُعد طوال فترة العلاج.

وهناك مدارس تنهي خدمات كوادرها، بمجرد علمها بإصابتهم، بحجة طول فترة الحجر، وتأثيرها على مصلحة الطلبة، وهذا أجبر بعض المعلمين والإداريين على إخفاء حقيقة إصابتهم بالفيروس، خشية فقدان وظائفهم، وهذا في حد ذاته «كارثة»، وهنا من يحمي هذه الكوادر من بطش إدارات غير مسؤولة؟

والمفاجأة تراها في مخالفة، معظم هذه المدارس لإجراءات التعقيم، وغياب رؤيتها الواضحة في خطة تطبيق بروتوكولات الصحة والسلامة، إذ تعمل بلا تعقيم لفترات تمتد إلى 20–25 يوماً، ولا تلزم كوادرها بإجراء فحص كوفيد19، بحجة الجهل بالإجراءات، على الرغم من التحذيرات التي لا تهدأ والنداءات التي لم تتوقف برهة، منذ مجيء الفيروس التاجي، وهنا نسأل أين الرقابة؟

تجاوزات بعض المدارس الخاصة خلال الجائحة، يشيب لها الولدان، ويتعجب منها العقل والمنطق، وكأنها اعتادت على أن تغرد خارج سرب الانضباط، فإلى متى تستظل منقوصة المسؤولية؟، وقدراتها متواضعة في قياس حجم المخاطر ومتى ستتحرر من لغة «المال والأعمال» التي تطغت على توجهاتها وخططها واستراتيجياتها، وتتناسى معها واجباتها الوطنية والعلمية والإنسانية؟

نعم.. جهود الإمارات مشهودة في رحلة التصدي لـ«كورونا» وتداعياته، حفاظاً على الأرواح، وحرصاً على صحة وسلامة فئات المجتمع، ونعلم أن الجهات المعنية بإدارة الأزمة، مهدت الطريق أمام مؤسسات التعليم كافة، لتمكينها من التعامل مع الحالات المصابة، التي يتم اكتشافها في الميدان، على اعتبار أنها من الفئات الأكثر مخالطة لأفراد المجتمع خلال أيام التمدرس، وإصابتها بالفيروس أمر ليس بالمستحيل.

رؤية التمهيد والتمكين هنا تجسد كامل المسؤولية على المؤسسات التعليمية وكوادرها، حفاظاً على سلامة أهل الميدان، فتشديد الرقابة مطلب ملحّ، ومعاقبة المخالفين ضرورة حتمية، وليعلم الجميع أن جهود الإمارات وإجراءاتها بأنواعها، تأخذنا إلى حياة أكثر استقراراً وأمناً وسلاماً وانفتاحاً، وعلى «مدارس التجاوزات» الانتباه، فهناك دولاً تبحث الآن عن وسائل جديدة للإغلاق، لعدم قدراتها على مواجهة مخاطر الفيروس.

محمد إبراهيم
Moh.ibrahim71@yahoo.com

طبقاً لتصنيف «يو آي جرين متريك» العالمي

جامعة الشارقة الأولى محلياً والثالثة خليجياً والثامنة عربياً

الشارقة:
«الخليج»

تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، رئيس جامعة الشارقة، والتي تقضي بالاهتمام بالتنمية المستدامة ومعالجة المشكلات البيئية ودمج وتطبيق مفهوم الاستدامة في العديد من المساقات الدراسية والأنشطة داخل الجامعة، واصلت جامعة الشارقة تقدمها ضمن التصنيف العالمي للجامعات يو آي جرين متريك UI «Green Metric» الذي يعمل على تصنيف وتقييم الجامعات على مستوى العالم وفي مجالات التنمية المستدامة والالتزام بمعايير البيئة النظيفة، حيث تبوأت جامعة الشارقة المرتبة الأولى على مستوى الدولة للعام الرابع على التوالي.

صرح بذلك، الدكتور حميد مجول النعيمي مدير الجامعة، وأكد الاهتمام المتزايد بمجالات التنمية المستدامة والالتزام بمعايير البيئة النظيفة في الجامعة، موضحاً أنه لذلك تعمل الجامعة على رفع الوعي لدى الطلبة حول الاستدامة وكيفية معالجة المشكلات البيئية التي لها تأثير بالغ الضرر على الشعوب، وذلك من خلال الأنشطة والفعاليات العديدة التي تقيمها الجامعة خلال العام الأكاديمي، والتي يشارك ويتفاعل معها الطلبة وأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية داخل الجامعة وخارجها، كما أنشأت الجامعة مكتب الاستدامة منذ عدة أعوام، والذي شكّل بدوره العديد من «مجموعات ودوائر الاستدامة» والتي تعمل على تنفيذ ودمج مفهوم الاستدامة في كل جانب من جوانب الحياة داخل الجامعة، بالإضافة إلى الاهتمام بالمساحات الخضراء وزيادتها بهدف الحد من تلوث الهواء، وخفض الانبعاثات الضارة بالبيئة من خلال خفض استهلاك الطاقة وحوسبة العمليات التعليمية والإدارية لتقليل الاستهلاك الورقي، وقد أدت كل هذه الجهود لمحافظة الجامعة على مركزها الأول وللعام الرابع على التوالي منذ دخولها التصنيف عام 2017، متقدمة 100 مرتبة عالية على العام الماضي، حيث حققت جامعة الشارقة المرتبة 194 عالمياً من أصل 912 جامعة مشاركة، كما احتلت الجامعة المرتبة الثالثة على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي من أصل 13 جامعة خليجية مشاركة، والمرتبة الثامنة على مستوى العالم العربي من أصل 106 جامعات عربية مشاركة.

يذكر أن عملية التصنيف العالي للجامعات «UI Green Metric» تتم اعتماداً على ستة معايير أساسية، يتم من خلالها قياس عدد من المؤشرات وهي: البنية التحتية ومدى ملاءمة المرافق والمنشآت، والفاعلية في استخدامات الطاقة والحد من انبعاثات الغازات، ومدى تطبيق مبادئ الإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة والسائلة والحيوية، والإدارة الفعالة لموارد المياه، ووسائل النقل المستدام، والتنمية المستدامة في الجوانب التعليمية والبحوث العلمية في هذا المجال.

توزيع شتلات زراعية على أهالي الرق

بادر مجلس مدينة دبا الحصن، بالتعاون مع هيئة البيئة والمحميات الطبيعية، بتوزيع شتلات على أهالي مدينة دبا الحصن، من القاطنين في منطقة الرق. وقام الموظفان خلفان خليفة الصريم مسؤول المجلس، وسعيد علي البحي الظهوري، بتنظيم عدد من الجولات، شملت منازل المواطنين في المنطقة، وقاما بإهدائهم الشتلات الزراعية، في إطار تلاقي الرؤية العامة في تنفيذ تلك المبادرة مع أهداف هيئة البيئة والمحميات لتوفير الشتلات وتوزيعها على المواطنين.

«خليفة التربوية» تنظم ملتقى تميز التعليم لـ «الخمسين»

جميلة المهيري: قيادتنا جعلت التميز منهاج عمل للحكومة

أبوظبي:
«الخليج»

أكدت جميلة بنت سالم المهيري، وزير دولة لشؤون التعليم العام، جاهزية منظومة التعليم للانطلاق نحو الخمسين القبلة، مجسدة توجيهات ورؤى القيادة الرشيدة في استشراف مستقبل مشرق للإنسان في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال نصف قرن قادم من التميز والريادة والإبداع في مسيرة دولة الإمارات.

جاء ذلك خلال الملتقى الذي نظمته جائزة خليفة التربوية أمس الخميس بعنوان «تميز التعليم – رؤية استشرافية للخمسين القادمة»، بحضور أمل العفيفي الأمين العام لجائزة خليفة التربوية وتحدث فيه كل من: الدكتور محمد إبراهيم المعلا وكيل وزارة التربية والتعليم لشؤون التعليم العالي، وموزة الأكرف السويدي وكيل وزارة تنمية المجتمع، والدكتور سعيد الكعبي رئيس مجلس الشارقة للتعليم، ومحمد سالم الظاهري عضو مجلس أمناء جائزة خليفة التربوية، وحمد الكعبي رئيس تحرير جريدة الاتحاد، وخلود عبدالرحيم آل محمد مدير إدارة مراكز أصحاب الهمم بمؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم، وأدارته الدكتورة جميلة خانجي عضو اللجنة التنفيذية لجائزة خليفة التربوية.

المتحدثون خلال ملتقى جائزة خليفة التربوية

وأشارت جميلة المهيري إلى أن مفهوم التميز في دولة الإمارات أصبح ثقافة ونهج عمل وذلك بفضل متابعة وتحفيز القيادة الرشيدة التي سخرت كافة الإمكانيات للارتقاء بمنظومة العمل الحكومي في الدولة وتميزها ليس على المستوى الإقليمي فقط، بل والعالمي. وقالت، إن اهتمام القيادة بالتعليم لا حدود له هو ضمانة لاستدامة تطور الدولة ومواصلة رحلة ريادتها وتفردها ولضمان ذلك تم التركيز على جودة التعليم.

ومن جانبه تطرق الدكتور محمد المعلا إلى الرؤية الاستشرافية لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

تنفيذ مشروع بنية تحتية لـ 739 قسيمة في الشامخة

أبوظبي:
عماد الدين خليل

تنفذ بلدية مدينة أبوظبي وشركة أبوظبي للخدمات العامة «مساندة»، مشروع الطرق الداخلية و البنية التحتية في منطقة الشامخة للأحواض SH31، SH32، بمساحة نحو 226 هكتاراً، وبتكلفة مالية إجمالية تبلغ 248 مليوناً و522 ألفاً و555 درهماً.

وأوضحت البلدية، أن المشروع يتضمن إنشاء طرق داخلية وبنية تحتية لخدمة 739 قسيمة، منها 657 قسيمة سكنية، و7 قسائم تجارية، و17 قسيمة حكومية، و58 قسيمة مرافق خدمية ومجتمعية وترفيهية في منطقة الشامخة.

وأشارت إلى أن المشروع يتضمن إنشاء شبكة طرق داخلية لخدمة القسائم بطول 32 كيلومتراً، و3017 موقف سيارات، وشبكة صرف صحي بطول 21 كيلومتراً، وشبكة تصريف مياه أمطار بطول 33 كيلومتراً، وشبكة رئيسية لمياه الشرب بطول 46 كيلومتراً، إضافة إلى إنشاء 25 محطة كهرباء فرعية، وتركيب 803 أعمدة إنارة للشوارع.

وأكدت البلدية، أنها تعمل على تسهيل إجراءات مشاريع التطوير العقاري من خلال 5 محاور: خلق بيئة عقارية جاذبة، وتسريع وتيرة إنجاز المشاريع العقارية، وتسهيل الإجراءات.

بلدية الشارقة: 20 ألف زيارة تفتيشية لرصد مشوهات المظهر العام

الشارقة:
«الخليج»

أكدت بلدية مدينة الشارقة استمرار حملاتها التفتيشية لرصد كافة السلوكيات السلبية ومشوهات المظهر العام واتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها في إطار حرصها على تعزيز المظهر الجمالي للإمارة الباسم وخصوصاً على الشواطئ حيث تقوم البلدية خلال هذه الحملات بإزالة القوارب المهملة والمقطورات التالفة والمتروكة والتي تركت منذ فترات طويلة.

وأكد خالد بن فلاح السويدي مساعد المدير العام لقطاع خدمة المتعاملين، أن فرق التفتيش تواصل حملاتها المكثفة على كافة مناطق مدينة الشارقة لرصد مشوّهات المظهر العام، حيث تم تنفيذ منذ بداية العام الجاري أكثر من 20 ألف زيارة تفتيشية، وحجز أكثر من 213 قارباً مهملاً ومقطورة تالفة.

من جانبه أوضح جمال عبد الله المازمي رئيس قسم مراقبة نظافة المدينة أن هناك قوارب تم رصدها على مختلف شواطئ مدينة الشارقة تم استغلالها كمكان للسكن أو تخزين مختلف الأدوات والمعدات.

وفي سياق متصل أوضح محمد الكعبي رئيس قسم العمليات في البلدية أن حجز القوارب يتم من خلال الدخول إلى مراجعة إدارة الرقابة والتفتيش البلدي في الصناعية الخامسة لدفع الغرامات والمخالفات واستلام تصريح فك الحجز.

في اجتماع ترأسه أنور قرقاش

إطلاق العملية التشاورية لإعداد الخطة الوطنية لحقوق الإنسان في الإمارات



أبوظبي:
سلام أبوشهاب

أطلقت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، أولى مراحل العملية التشاورية لإعداد الخطة الوطنية لحقوق الإنسان في الدولة، جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته اللجنة برئاسة الدكتور أنور محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، بمشاركة الدكتور عمر عبدالرحمن النعيمي أمين عام المجلس الوطني الاتحادي، وأعضاء اللجنة، وعدد من مؤسسات المجتمع المدني في دولة الإمارات، والجهات المعنية ذات العلاقة.



أنور قرقاش يتحدث خلال الإحاطة



قرقاش مترئساً اجتماع اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان

مشروع قانون للهيئة الوطنية لحقوق الإنسان سيعرض على «الوطني»

الدولة من أكبر مقدمي المساعدات الإنمائية الرسمية عالمياً

أشار الدكتور أنور قرقاش في بداية الاجتماع إلى أنه على الرغم من الظروف الاستثنائية وغير المسبوقة التي يمر بها العالم حالياً جراء تفشي جائحة «كوفيد-19»، فإنها لم تثنينا عن المضي قدماً نحو حماية مكتسباتنا الوطنية، واستكمال الجهود التي تبذلها دولة الإمارات وقيادتها الرشيدة للحفاظ على صحة وسلامة المجتمع.

وأكد: «أن دولة الإمارات بذلت جهوداً كبيرة لتعزيز وتطوير الأطر المعيارية والمؤسسية لحقوق الإنسان، كما أن عملية إعداد الخطة الوطنية تعكس التزام دولة الإمارات بتعزيز حقوق الإنسان في الدولة بما يتماشى مع السياسات والخطط والاستراتيجيات الوطنية التي اعتمدتها الدولة كجزء من رؤية الإمارات 2021».

وذكر أن إطلاق العملية التشاورية يأتي بالتنسيق والتعاون مع المجلس الوطني الاتحادي، ومؤسسات المجتمع المدني في دولة الإمارات والجهات الأخرى ذات العلاقة، حيث تحرص اللجنة الوطنية على مناقشة الآراء ووجهات النظر مع مختلف المكونات الاجتماعية عند اتخاذ قرار بشأن الخطة الوطنية النهائية لتعكس رؤية الدولة بدقة.

وأضاف في ختام كلمته أن اللجنة الوطنية ستستمر خلال الفترة المقبلة في عقد سلسلة من الاجتماعات التشاورية مع الجهات المعنية لإعداد الخطة الوطنية لحقوق الإنسان.

هيئة وطنية

وقال الدكتور أنور قرقاش في إحاطة إعلامية «عن بعد» مع رؤساء التحرير ومسؤولي عدد من الصحف ووسائل الإعلام المختلفة إن اليوم العالمي لحقوق الإنسان الذي يصادف 10 ديسمبر من كل عام واعتمدته الأمم المتحدة عام 1948، واختارت المنظمة الدولية هذا العام «كوفيد-19» كمحور رئيسي لليوم العالمي لحقوق الإنسان تحت شعار «التعافي بصورة أفضل والتصدي لحماية حقوق الإنسان»، وارتأت الإمارات في هذا اليوم إطلاق خطة تشاورية تمهيداً لإعلان الخطة الوطنية لحقوق الإنسان.

وأكد أنه سيتم استحداث هيئة وطنية لحقوق الإنسان في الدولة وستكون جهة محايدة، ومن ضمن اختصاصاتها تتلقى الشكاوى التي تتلقاها حالياً لجنة الشكاوى في المجلس الوطني الاتحادي، وسيتم إطلاق خطة وطنية لحقوق الإنسان مع نهاية عام 2021 ويسبقها عملية تشاورية مع العديد من الجهات، منها المجلس الوطني الاتحادي ووزارات منها وزارة العدل ومؤسسات مجتمع مدني وجهات أخرى ذات علاقة، مع الأخذ في الاعتبار أن تكتيك التشاور مهم جداً لكي تكون هناك مخرجات داعمة ومعززة للعملية التشاورية التي ستأخذ 7 شهور.

وقال إن الخطة الوطنية تستكمل جهود الإمارات لتعزيز أعمال حقوق الإنسان، فمنذ أكثر من 14 عاماً نشارك في استعراضات الدول لهذه الجهود من خلال مجلس حقوق الإنسان في جنيف، والإمارات قدمت 3 استعراضات حول ملف حقوق الإنسان، واستفادت منها في تعديل التشريعات وآليات التنفيذ، ومنذ 7 سنوات تم تشكيل لجنة من قبل مجلس الوزراء هي لجنة فجوات حقوق الإنسان برئاسة وزارة الخارجية والتعاون الدولي، لدراسة الجوانب التنفيذية والتشريعية والممارسة التي نرى أن هناك فجوات ممكن تعزيزها، وتم إجراء مراجعتين آخرهما قبل أشهر.

مشروع قانون

وأكد الدكتور أنور قرقاش أن الحكومة انتهت من إعداد مشروع قانون للهيئة الوطنية لحقوق الإنسان وسيعرض على المجلس الوطني الاتحادي لمناقشته، مشيراً إلى أن الإمارات قامت بعمل كبير جداً في عدد من الملفات، منها حقوق المرأة وكبار السن والبنية التشريعية وحق التقاضي والتسامح وممارسة الشعائر الدينية وحقوق الطفل والعمالة ثم العمالة المنزلية وأصحاب الهمم وأوضاع السجون والرأي، ثم المشاركة السياسية من خلال 3 انتخابات سابقة، وجميعها تشكل منظومة واسعة لحقوق الإنسان.

ملف قوي

وأضاف: ملف حقوق الإنسان في الإمارات قوي جداً، وهناك أدوات عديدة تدعم حقوق الإنسان، منها الممارسة العرفية

إطلاق الخطة نهاية 2021 لتعزيز المنظومة التشريعية والحقوق

الإمارات رائدة في تعزيز حقوق الإنسان ومكافحة الاتجار بالبشر

نستضيف 200 جنسية ونلتزم بحرية ممارسة العبادة للجميع

واللجان الوزارية، كما أن لدى الدولة قانوناً وأنظمة قوية لمكافحة الاتجار بالبشر الذي يعد من الملفات الناجحة وإحدى قصص النجاح في الإمارات، وهو التزام منذ 14 عاماً، حيث يصدر تقرير سنوي مفصل حول هذا الأمر، مؤكداً أن الإمارات مستمرة في العديد من الإجراءات التي تصب في تعزيز صيانة الحقوق وجعل الإمارات نموذجاً أفضل في الحرص على الأحوال الشخصية للناس وحقوقهم.

وقال: الإمارات مركز استقطاب جاذب للخيرين، في المقابل مركز استقطاب للأشرار، ونطمح أن نصدر تقريراً سنوياً عن حقوق الإنسان في الدولة لإبراز ما حققناه، مشيراً إلى أن هناك حواراً سنوياً مع الاتحاد الأوروبي حول ملف حقوق الإنسان، وكان الحوار هذا العام مع أمريكا، وتم إطلاق ملف حقوق الإنسان كأحد الأعمدة الرئيسية لهذا الحوار، ونحن على ثقة بأن هذا الملف هو إحدى نقاط القوة لدولة الإمارات، وما زالت هناك جوانب ما زلنا نعمل على تعزيزها.

وأكد أن التغيرات الأخيرة التي حدثت على القوانين ومنها قانون الشركات وعمل المرأة في الليل والأحوال الشخصية، جميعها قوانين إضافية من مجلس الوزراء إدراكاً بأن مرحلة ما بعد «كوفيد 19» تحتاج لمزيد من تعزيز وضع الإمارات في حقوق الإنسان سواء للمواطنين أو المقيمين، وتعزيز موقع الدولة في عالم أكثر ترابطاً.

ملامح الخطة

وقال إن ملامح الخطة الوطنية لحقوق الإنسان التي سيتم الانتهاء منها في نهاية الربع الثالث من عام 2021 ستركز على تعزيز المنظومة التشريعية والحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والثقافية وتمثل برنامج عمل للسنوات المقبلة، مشيراً إلى أنه خلال الفترة الماضية تم اعتماد قوانين قوية منها الحماية من العنف الأسرى وسياسة حماية الأسرة والتعديلات التشريعية المهمة على قانون العقوبات في مكافحة التمييز والكراهية وفي الأحوال الشخصية وفي المعاملات المدنية وفي الإجراءات الجزائية وفي الشركات التجارية وجميعها واقع موجود.

وأوضح أن الفكرة العامة هي عندما نضع الخطة تكون برنامج عمل للسنوات المقبلة التي تمتد 7 سنوات إضافية.

> 2,2 مليار دولار قدمتها الإمارات لمساعدة المحتاجين

ظروف استثنائية

وأضاف: هناك ظروف استثنائية وغير مسبوقة في العالم انعكست على الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في كل دول العالم بسبب جائحة كورونا التي ما زالت مستمرة وتشكل خطراً صحياً، وتتجاوز ذلك لتمثل خطراً على الاقتصاد والحياة الطبيعية للناس عالمياً.

وأكد أن الإمارات كرست جهودها منذ بداية الجائحة للتعامل الكفوء مع هذه الجائحة، وحققت نجاحات في تسهيل الحياة للمواطنين والمقيمين، وفي بداية الجائحة غادر الدولة أكثر من 320 ألف شخص طوعياً، وتعاملت الإمارات مع جائحة كورونا بجهود جبارة من خلال الدعم بالفحوصات والعلاج في العزل والتعامل بنجاح مع العديد من المشكلات التي ارتبطت بالجائحة، وهذا العمل المنظم انعكس على الشعور بالأمان من كل شخص على أرض الدولة، وأعتقد أننا نخرج من هذه الجائحة بدرجة عالية من الكفاءة في التعامل معها، فقد أطلقنا «ائتلاف الأمل» الذي من خلاله قمنا بجهد كبير لإيصال مساعدات «كوفيد 19» لمجموعة كبيرة جداً من الدول، وقناعتنا بأن هذه الجائحة هي تحدٍّ عالمي دولي، وتضافر الجهود الدولية مهم جداً، وهذه السنة تميزت بكوفيد 19 وإنسانية التعامل مع الجائحة، ونحن متفائلون مع إقبالنا على سنة جديدة.

قرقاش: تعزيز الوعي المجتمعي حماية لمبادئ حقوق الإنسان

وقال الدكتور قرقاش عبر «تويتر»: «أطلقنا أمس العملية التشاورية لإعداد الخطة الوطنية لحقوق الإنسان. خطوة إلى الأمام لتحقيق أهداف رؤية 2021، وتعزيز الوعي المجتمعي حمايةً لمبادئ حقوق الإنسان، وترسيخاً عملياً لقيم التسامح والتعايش».

وأضاف أن الخطة المرتقبة تعزز سجل الإمارات عبر رسم معايير رائدة لحقوق الإنسان.

الحريات

وتلتزم دولة الإمارات التزاماً تاماً بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وتفخر بالتقدم الذي أحرزته على مدار تاريخها البالغ 49 عاماً، وتقوم كدولة حديثة وديناميكية على تحديث القوانين والممارسات الخاصة في هذا الشأن، وقد تم في السنوات الأخيرة، إحراز تقدم ملحوظ في مجال تعزيز وحماية حقوق العمال والنساء والأطفال، والعمل على تعزيز التسامح الديني بشكل أكبر، وتقديم المساعدات الإنسانية الدولية، مع الاستثمار في مجالات الصحة والتعليم، والتمكين الاقتصادي، والمبادرات الأمنية في الداخل والخارج.

تمكين المرأة

تعتبر المساواة بين الجنسين ذات أهمية قصوى في الإمارات العربية المتحدة، مع مشاركة المرأة بشكل كامل في جميع جوانب الحياة المدنية والسياسية، ويضمن دستور دولة الإمارات المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة، بما في ذلك الوضع القانوني، والحق في التعليم والعمل، والميراث، كما تنص القوانين الاتحادية على المساواة في الأجور بين القطاعين العام والخاص، وتشغل المرأة في دولة الإمارات مناصب قيادية في المجتمع، ويضم مجلس الوزراء الاتحادي تسع نساء (أي حوالي ثلث أعضائه)، وهي واحدة من أعلى النسب في الشرق الأوسط، وتشكل النساء نصف عدد أعضاء المجلس الوطني الاتحادي بعد انتخابات عام 2019.

وفي عام 2012 ألزم مجلس الوزراء الهيئات الحكومية بأن تضم النساء إلى مجالس إدارتها، وتعتبر دولة الإمارات أول دولة عربية تصدر مثل هذا القرار.

وحققت المرأة أيضاً خطوات كبيرة في المساهمة في الإنجازات الوطنية لدولة الإمارات، لا سيما في قطاع الفضاء، فقد شكلت النساء نسبة 34% من فريق عمل الإمارات لاستكشاف المريخ، و70% من فريق برنامج الإمارات لرواد الفضاء، الذي أدى إلى إطلاق أول رائد فضاء إماراتي.

المساعدات الإنسانية

إن دولة الإمارات واحدة من أكبر مقدمي المساعدات الإنسانية في كافة أرجاء العالم، وتعمل مع شركائها الدوليين لتعزيز وحماية حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم، وتستضيف دولة الإمارات المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي، وهي أكبر مركز للإغاثة الإنسانية والمساعدات في العالم، ومن خلال أكثر من 40 جهة مانحة إماراتية، قدمت دولة الإمارات 28,62 مليار درهم (7,79 مليار دولار) كمساعدات لأكثر من 42 دولة نامية في عام 2018.

ومنذ ظهور جائحة كوفيد -19، لعبت دولة الإمارات دوراً رائداً في الحفاظ على بقاء سلاسل التوريد مفتوحة، وإرسال المساعدات الطبية والغذائية إلى الدول المحتاجة، وحتى الآن، قدمت دولة الإمارات مساعدات إلى أكثر من 120 دولة، وساعدت أكثر من 1,6 مليون متخصص في القطاع الطبي في جميع أنحاء العالم.

إن دولة الإمارات من الدول التي تشكل لجنة المساعدات الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وهي من أكبر مقدمي المساعدات الإنمائية الرسمية في جميع أنحاء العالم، حيث قدمت 2,2 مليار دولار في عام 2019.

وتعتبر دولة الإمارات من الدول الرائدة إقليمياً في مكافحة جريمة الاتجار بالبشر، وهي أول دولة عربية تسن قانوناً شاملاً لمكافحة هذه الجريمة، وبما أن الاتجار بالبشر يبدأ في معظم الأحيان بالدول الأصلية للضحايا، فقد وقعت دولة الإمارات اتفاقيات مع عدة دول لتبادل أفضل الممارسات بشأن منع الاتجار بالبشر لتقديم المساعدة لضحايا هذه الجريمة.

التسامح الديني

وتلتزم دولة الإمارات بحرية ممارسة العبادة وتوفير بيئة مناسبة للتعايش بين كافة الأديان، وهي تضم أكثر من 200 جنسية، وتستضيف دولة الإمارات حوالي 40 كنيسة ومعبدين هندوسيين، ومعبداً للسيخ، وديراً بوذياً لمختلف الجنسيات، بالإضافة إلى كنيس يهودي في دبي.

وفي فبراير/شباط 2019، قام قداسة البابا فرنسيس بزيارة دولة الإمارات في أول زيارة يقوم بها إلى شبه الجزيرة العربية، وقد أدت هذه الزيارة إلى التوقيع على وثيقة الأخوة الإنسانية مع فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، وفي فبراير/شباط 2019، أعلنت دولة الإمارات أنها ستبني «بيت العائلة الإبراهيمي»، وهو مبنى مخصص للتعايش الديني سيضم مسجداً وكنيسة وكنيساً في الموقع ذاته، وعقد منتدى تعزيز السلام في المجتمعات الإسلامية على مدى السنوات السبع الماضية مؤتمراً سنوياً في أبوظبي لمناقشة سبل تعزيز القيم الإسلامية مثل الصداقة والسلام والشمول، وأنشأت دولة الإمارات مراكز مختلفة لمكافحة التطرف الأيديولوجي والديني، بما في ذلك المعهد الدولي للتسامح، ومركز هداية، ومركز صواب.

حقوق العمال

تستضيف دولة الإمارات الملايين من العمال من كافة أرجاء العالم وهي ملتزمة التزاماً تاماً بحماية حقوقهم، ودولة الإمارات من الدول الموقعة على العديد من الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق العمال، وهي عضو في منظمة العمل الدولية.

وأطلقت وزارة الموارد البشرية والتوطين العديد من حملات توعية العمال بشأن حقوقهم، وأنشأت دولة الإمارات مكاتب في المحاكم لتقديم الدعم القانوني للعمال في المنازعات العمالية، كما تم إنشاء وحدات في كافة أرجاء الدولة لتوفير الحماية للعمال.

وتأسس حوار أبوظبي في عام 2008 كمنتدى الحوار والتعاون بين الدول الآسيوية المرسلة للعمالة والمستقبلة لها، ومن خلال التعاون على التطوير المشترك لبرامج تنقل العمالة وتنفيذها وإعداد التقارير عنها.

وخلال أزمة «كوفيد-19» دعمت دولة الإمارات العمال من خلال تسهيل قدرتهم في الحصول على فرص عمل مؤقتة، والحصول على فرص عمل جديدة، والحصول على السكن والغذاء كما وفرت لهم العلاج الطبي، كما نسقت دولة الإمارات لإعادة مئات الآلاف من العمال بأمان إلى أوطانهم.

وبينما حققت دولة الإمارات تقدماً كبيراً في وقت قياسي، إلا أنها تسعى باستمرار للبناء على إنجازاتها في مجال حماية حقوق الإنسان.

والعملية هي ببساطة خطوتنا التالية إلى الأمام في سعينا للتخطيط للسنوات الـ50 المقبلة.

أكاديمية الإمارات الدبلوماسية تناقش تحديث استراتيجيتها

أبوظبي:
«الخليج»

قرقاش: الدبلوماسية الإماراتية سجلت إنجازات مشهودة لتخطي كورونا

نسيبة: القيادة تضع مصلحة الإمارات ورفاه شعبها على قائمة الأولويات

بالنيابة عن سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي ورئيس مجلس أمناء أكاديمية الإمارات الدبلوماسية، ترأس الدكتور أنور بن محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس أمناء أكاديمية الإمارات الدبلوماسية، يوم أمس، الاجتماع الثاني عشر لمجلس أمناء الأكاديمية والذي عقد عبر تقنية الاتصال المرئي.

شملت أجندة الاجتماع مجموعة من المحاور الرئيسية التي ناقشت التحديثات الجديدة المقترحة على استراتيجية الأكاديمية وهيكلها التنظيمي، وتطورات تجديد اعتماد البرامج الأكاديمية من قبل الجهات المختصة على مستوى دولة الإمارات، وفضلاً عن استطلاع تطورات البرامج الأكاديمية وبرامج التدريب التنفيذي على مستوى الأكاديمية بما في ذلك برنامج تعلم اللغة الثالثة لدبلوماسيي المستقبل. كما حظيت آلية العمل المعتمدة على مستوى الأكاديمية خلال الفترة الحالية لانتشار جائحة كورونا بجانب من المناقشات.

وأكد قرقاش خلال الاجتماع أن الدبلوماسية الإماراتية سجلت إنجازات مشهودة في الفترة الأخيرة سواء فيما يختص بمد جسور التعاون والتنسيق في سبيل تخطي التحديات التي فرضتها جائحة كوفيد-19 على العالم، وحرص دولة الإمارات على تقديم المساعدات الطبية والإنسانية لتمكين الدول والمجتمعات من تجاوز هذه الأزمة، فضلاً عن الإنجاز التاريخي المتمثل في توقيع المعاهدة الإبراهيمية بين دولة الإمارات وإسرائيل.

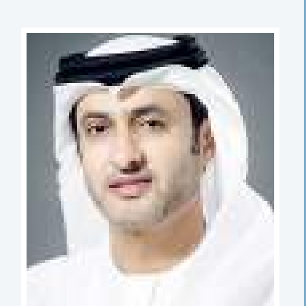
وأشار إلى أن دور ومسؤولية أكاديمية الإمارات الدبلوماسية يتعاظم يوماً بعد يوم، خاصة وأنها تمثل نقطة الانطلاق لدبلوماسيي الإمارات المستقبليين، الذين سيكونون في الخطوط الأمامية لتمثيل الدولة والسعي لمواصلة ترسيخ مكانتها العالمية، الأمر الذي يتطلب تزويدهم بأعلى مستوى من العلوم والمعارف والخبرات العملية التي تهيئُهم للقيام بذلك على أكمل وجه، خاصة في ظل انطلاق مسيرة الدولة نحو الخمسين عاماً المقبلة.

من جانبه أشار زكي أنور نسيبة إلى ضرورة مواصلة تطبيق توجيهات القيادة الرشيدة فيما يتعلق بالارتقاء بالدبلوماسية الإماراتية وسياستها الخارجية، والتي تضع دوماً مصلحة دولة الإمارات ورفاه شعبها على قائمة الأولويات.

وحضر الاجتماع أعضاء مجلس الأمناء الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، وزكي أنور نسيبة وزير دولة، ولانا زكي نسيبه المندوبة الدائمة للدولة لدى الأمم المتحدة، ومحمد عيسى بوشهاب السويدي سفير دولة الإمارات لدى مملكة بلجيكا والاتحاد الأوروبي ودوقية لوكسمبورج، ومحمد أحمد الحربي نائب رئيس بعثة الدولة لدى برلين، وعبدالناصر جمال الشعالي مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي للشؤون الاقتصادية والتجارية، وعمر أحمد البريكي رئيس وحدة التصريح البيئي في هيئة البيئة أبوظبي، إضافة إلى برناردينو ليون مدير عام الأكاديمية والدكتورة مريم المحمود نائب مدير عام الأكاديمية البروفيسور الدكتور إيرك كانال، عميد الشؤون الأكاديمية، وأعضاء الإدارة العليا للأكاديمية.

سيتم القصاص العاجل والعادل للمجني عليها

النائب العام للدولة: القبض على مرتكبي جريمة الاغتصاب



صرح المستشار الدكتور حمد سيف الشامسي النائب العام للدولة بأنه أمر على الفور مساء أمس الأول «الأربعاء» وبناء على التقرير العاجل الذي عرضه مكتب التحقيقات الاتحادي، الموثق بمقاطع فيديو والمتضمن قيام مجموعة من الشباب باغتصاب فتاة، ونشر جريمتهم على منصات التواصل الاجتماعي.. بإجراء التحريات العاجلة للوصول إلى حقيقة الواقعة، والأشخاص المتهمين الذين ارتكبوها وتوقيت ومكان ارتكابها.

وقال النائب العام للدولة - في تصريحه - «إن أعضاء مكتب التحقيقات توصلوا بمنتهى السرعة إلى تحديد تلك العناصر، وتم إصدار الأمر بضبط المتهمين وإحضارهم، وتمكنت شرطة أبوظبي في ذات التاريخ من إلقاء القبض عليهم وإحضارهم، وأنهم يخضعون حالياً لتحقيقات موسعة تحت

النيابة العامة في الإمارات ساهرة بسيف القانون

الإشراف المباشر للنائب العام الذي يطلع على مجريات التحقيقات أولاً بأول». وأضاف النائب العام أن الواقعة وإن كانت على درجة من الجسامة لا يقبلها مجتمع دولة الإمارات، فإنه على الجميع أن يطمئن إلى أن النيابة العامة في دولة الإمارات العربية المتحدة ساهرة بسيف القانون وميزان العدالة للوقوف بحسم ضد من ينتهك الآداب والقيم الاجتماعية المتجذرة في نفوس أبناء الشعب الإماراتي ويكدر الأمن العام.

وطمأن النائب العام المواطنين والمقيمين بأن هذه الحادثة تعد شذوذاً نادراً في سلوكيات بعض الشباب، ولا تمثل ظاهرة يخشى منها، وأن سلطات الدولة المعنية بإنفاذ القانون والعدالة لا تتهاون مع مثل هذه الحوادث التي تؤذي المجتمع، وستظل الدولة مكاناً آمناً ينعم فيه الناس بالطمأنينة والسلام.

وأهاب بكل الأسر والعائلات أن تبقى عيونها يقظة على أبنائها لمتابعة اهتماماتهم وسلوكياتهم وتقويمها بما يحفظ لمجتمع الإمارات إرثه الحضاري من الأخلاق الرفيعة والآداب الراقية.

وأكد النائب العام للدولة أن مرتكبي هذه الجريمة سيحاسبون بالقانون على جريمتهم على نحو رادع لهم ولغيرهم، ممن قد تسول له نفسه انتهاك القانون وقيم وأعراف الدولة، وسيتم القصاص العاجل والعادل للمجنى عليها. (وام)

أكد الدور الريادي للجهات المعنية بالوقاية

ضاحي خلفان يترأس اجتماع «مجلس مكافحة المخدرات»

ترأس الفريق ضاحي خلفان تميم، نائب رئيس الشرطة والأمن العام بدبي، رئيس مجلس مكافحة المخدرات على مستوى الدولة، الاجتماع الأخير للمجلس في عام 2020، وذلك عبر تقنية الاتصال عن بعد بحضور العميد سعيد عبدالله السويدي، مدير عام مكافحة المخدرات الاتحادية، نائب رئيس المجلس، وعدد من مسؤولي ومديري مكافحة المخدرات بالدولة.



ضاحي خلفان مترئساً الاجتماع

اطلع المشاركون خلال الاجتماع على جهود المجلس والشركاء في مكافحة المخدرات، من بينها جمارك الشارقة، إلى جانب عدد من الموضوعات المطروحة ضمن أجندة الاجتماع.

وأكد الفريق ضاحي خلفان أن النتائج تعكس الجهود التي تم بذلها من قبل وزارة الداخلية والقيادات العامة للشرطة، بالتعاون والتنسيق مع جميع الشركاء، ومن بينهم الهيئة الاتحادية للجمارك، وجهاز حماية المنشآت الحيوية والسواحل والجهات القضائية، والذين بذلوا جهوداً استثنائية أسهمت في تعزيز جهود مكافحة المخدرات.

وأشار إلى الدور الريادي الذي تلعبه الجهات المعنية بالوقاية من المخدرات والعلاج من الإدمان، ومن بينها وزارة التربية والتعليم، ووزارة الصحة ووقاية المجتمع، واللجنة الوطنية العليا للوقاية من المخدرات، والمركز الوطني للتأهيل، والتي عملت بروح الفريق الواحد في سبيل تحقيق الأهداف المرجوة وشل عمل المهربين والمروجين، داعياً إلى المزيد من التنسيق المتواصل؛ للحفاظ على النتائج المحققة وريادة دولة الإمارات في جهودها لمكافحة المخدرات.

وأكد أن الجهود التوعوية والاستباقية والوقائية تأخذ جانباً مهماً من الجهود الوطنية، مشيداً بالدور الخاص لجهود التوعية الموجهة للطلبة والنشء وأولياء الأمور، من خلال تعاون مستمر ومكثف بين الجهات المعنية لما فيه مصلحة المجتمع.

وقال، إن الاستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات تعمل ضمن استراتيجية حكومة الإمارات الرامية إلى أن تكون الدولة سباقة في مؤشرات التنافسية، تعزز سمعتها الدولية في المجالات كافة. (وام)

مشاركة في تحديد هوية ضحايا الكوارث

أبوظبي:
«الخليج»

شاركت شرطة أبوظبي في الاجتماع الدولي الـ(40) افتراضياً لأعضاء المجموعة الدولية المرشدة لتحديد هوية ضحايا الكوارث.

وأوصى الاجتماع بعقد مؤتمر تحديد هوية ضحايا الكوارث في شهر مايو/أيار 2021 بالمقر الرئيسي للمنظمة الشرطية الجنائية الدولية (الإنتربول) في مدينة ليون بفرنسا.

كلمات

الكلمة الطيبة

هي كالغراس الثابت قد وصفها الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز وفروعها في السماء، وارفة الظلال يانعة الثمار، تؤتي أكلها كل حين..

فالكلمة الطيبة لها وقع سحري وأثر طيب في النفوس إذا خرجت صادقة من قلب مؤمن بها..

فقد تفتح القلوب المغلقة وتضمد الجراح المؤلمة، وتجبر الخواطر المكسرة..

تزهر بها القلوب، وتلين عندها الحواجز، تقترب أكثر من الروح..

فهي رقيقة وجميلة وتنساب انسياب الهواء، فتعطر الأرجاء، وتطيب بها الأنحاء، وتلطف الأجواء، وتصعد إلى السماء، فتشق طريقها إلى الله.. فإليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح..

وهي لا تكلف شيئاً، بل ولها تأثير أقوى من المحاضرات والندوات والورش التعليمية..

فتطرب الأذن لسماعها، وتطمئن بها القلوب وتسرها، وتؤاخي بين الشعوب..

ولها طاقة وقوة، تذيب بها الجليد وتكسر بها الصخور وتمسح غبار تراكم عليها من سنين..

فالقلوب مزارع، وغراسها الكلام، فما تزرعه تحصده..

تسقى بها القلوب فتحييها..

وهي نوع من أنواع البر، وآثارها على المتحدث بالخير قبل المستمع..

وهي دليل على سماحة قلبه وطيبته..

فهي تطفئ لهب الغضب، وتيسر الصعب، وتفتح أبواباً وتهيئ الأسباب، وتبلغ بها الغايات ليس ببالغها إلا بشق الأنفس..

فالعدو بعدها يصبح صديقاً حميماً.. فلا تذهب الإساءة إلا لين القول، وطيب المشاعر..

فهي سلوة المحزون، والدواء والعلاج لأمراض القلوب وضيق النفوس..

بل هي مبدأ للسعادة الأبدية، لعظيم أثرها، وكبير نفعها في الدين والدنيا.. فجعلها الرسول صلى الله عليه وسلم سبباً للنجاة من النار..

ميثا السبوسي
maithk.ali@gmail.com

«قضاء أبوظبي»: 74998 جلسة قضائية عن بعد خلال أزمة «كورونا»

أبوظبي:
«الخليج»

عقدت دائرة القضاء في أبوظبي 74 ألفاً و998 جلسة قضائية عن بعد في ظل أزمة «كورونا» وفي إطار سعيها لاستمرارية الخدمات العدلية والقضائية، حيث قيدت الدائرة 45 ألفاً و288 قضية عن بعد خلال نفس الفترة، فيما بلغ عدد القضايا المتداولة 75 ألفاً و595 قضية.

وأشارت الدائرة، وفق أحدث تقرير إحصائي أصدرته أمس الخميس، إلى أن إدارة الكاتب العدل والتوثيق في ظل «كورونا» واصلت جهودها عن بعد؛ حيث بلغ عدد معاملات الكاتب العدل المنجزة عبر تقنية الاتصال المرئي 44 ألفاً و127 معاملة، بينما وصل عدد معاملات التوثيق عبر الاتصال المرئي أيضاً 29 ألفاً و364 معاملة، لافتة إلى بلوغ عدد معاملات عقود الزواج 3689، وبلوغ عدد معاملات وصايا غير المسلمين 1362 معاملة.

«الداخلية» تنظم مؤتمر الدفاع المدني الدولي الافتراضي 2020



جاسم المرزوقي والمشاركون في المؤتمر

أبوظبي:
محمد علاء

نظمت وزارة الداخلية، ممثلة بالقيادة العامة للدفاع المدني، المؤتمر الدولي الافتراضي للعام 2020، تحت شعار «الدفاع المدني والرؤية المستقبلية للخمسين»، وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي، وبحضور ممثلي أجهزة الدفاع المدني والحماية المدنية من مختلف دول العالم، وبمشاركة المنظمة الدولية للحماية المدنية والدفاع المدني.

وتم خلال المؤتمر، الاطلاع على أحدث التجارب والحلول والتقنيات العالمية التي تختص بتعزيز السلامة في المجتمع والحماية المدنية، والحفاظ على الأرواح والممتلكات.

وقدّم في هذا المؤتمر بدورته الحالية 13 من المختصين من مختلف أنحاء العالم في مجالات الدفاع المدني والسلامة والحماية المدنية أوراق العمل والمداخلات الفنية والعلمية، تناولت في مجملها آخر المستجدات والأساليب والممارسات المستخدمة، وسبل تطويرها، وأهمية استشراف المستقبل وبناء حلول للتحديات القادمة.

افتتح المؤتمر اللواء الدكتور جاسم محمد المرزوقي، قائد عام الدفاع المدني بوزارة الداخلية، الذي رحّب فيها بضيوف المؤتمر، وعلى رأسهم أمين عام المنظمة الدولية للحماية المدنية والدفاع المدني.

معرض صور «زايد رجل المواقف الإنسانية»

الشارقة:
«الخليج»

نظمت القيادة العامة لشرطة الشارقة، ممثلة في إدارة المؤسسة العقابية والإصلاحية، معرض صور، بالتعاون مع معهد الشارقة للتراث، بعنوان «زايد رجل المواقف الإنسانية»، بحضور العميد أحمد شهيل مدير المؤسسة، والعقيد منى سرور رئيس الفريق الفرعي لحقوق الإنسان بشرطة الشارقة، وبوريس زنامنسكي نائب ممثل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والمقدم عبدالرحمن ساحوه رئيس قسم الأمن بالمؤسسة، وعدد من ضباط المؤسسة، ويستهدف هذا المعرض موظفي ونزلاء المؤسسة العقابية، ويبرز الدور الدولي والرائد للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والمواقف الدولية التاريخية، سواء على المستوى العربي أو الإسلامي.

كما تخلل المعرض ندوة تراثية قدمها الدكتور سيف البدواوي - باحث


خلال تفقد المعرض المصاحب

في تاريخ الخليج العربي، تحدث خلالها عن مسيرة الاتحاد ودور المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في إرساء القوانين الإنسانية وتحقيق العدالة لشعب دولة الإمارات والمقيمين عليها.

وأكد العميد أحمد شهيل، حرص الإدارة على احترام حقوق الإنسان، وهي بمثابة مرافق لإعادة التأهيل. حيث تطبق دولة الإمارات القواعد النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء في المؤسسات العقابية والإصلاحية في الدولة، ويتم فصل المدانين وفقاً لطبيعة جرائمهم، والتعامل معهم دون تميز أو تفريق بينهم، فالنزيل تتم معاملته معاملة تستهدف إصلاحه وإعادة تأهيله، ويتمتع بالمعاملة الإنسانية التي تحفظ له كرامته.

وفي الختام قام العميد شهيل، بتكريم المشاركين والداعمين للمعرض وتقديم الدروع وشهادات التقدير لهم.

تعويض مالكة مركز تدليك بـ 1,9 مليون درهم

أبوظبي:
آية الديب

ألزمت محكمة استئناف أبوظبي وكيل خدمات بأن يؤدي إلى مالكة مركز تدليك وعناية شخصية مبلغ مليون و900 ألف درهم تعويضاً عن استيلائه على المركز بغير وجه حق لمدة عامين وثلاثة أشهر.

وكانت مالكة مركز التدليك أقامت دعوى قضائية أوضحت فيها أنها أسست مركز تدليك واسترخاء وعناية شخصية وعلاج بالحجامة، «قسم للنساء وآخر للرجال»، وتجهيزه للعمل وأن الرخصة كانت باسم المدعى عليه الثاني كوكيل خدمات، وأنها هي من قامت باستئجار العين محل المركز من مالك العقار «المدعى عليه الأول» وسداد قيمة الأجرة البالغ قدرها 230 ألف درهم سنوياً ابتداء إلا أنه وبعد تجهيز المركز قام المدعى عليهما باقتحام المركز وسلب ملكيته منها.

وأكدت أن المركز ظل في حوزتهما سنتين وثلاثة أشهر، إلى أن استردته بموجب حكم من المحكمة أثبت ملكيتها للمركز والرخصة التجارية المتعلقة به، مشيرة إلى قيام مالك العقار برفع قضايا ضدها يدعي فيها بأنها لم تسدد القيمة الإيجارية منذ بداية العقد وحتى تاريخ عودة المركز لها بالرغم من أنه يعلم أن المركز في هذه الفترة لم يكن تحت سيطرتها وأنه بنفسه وقع على عقد إيجار آخر باسم وكيل الخدمات.

وطالبت في دعواها بالتعويض عما فاتها من كسب وما لحقها من خسارة، وتعويض عن سلب حق الانتفاع من العين المؤجرة، وتعويض عن سلب ملكية المركز والرخصة التجارية المتعلقة به واستغلال محتوياته المادية والمعنوية.

ملتقى «كوفيد ـ 19 والحماية القانونية»

أبوظبي:
«الخليج»

نظمت شرطة أبوظبي ملتقى افتراضياً بعنوان «كوفيد- 19 والحماية القانونية»، تزامناً مع اليوم العالمي لحقوق الإنسان.

وأوضح العميد عبد الوهاب إبراهيم الحوسني، مدير مديرية الشؤون القانونية، أن الملتقى يهدف إلى التثقيف بالقوانين والتشريعات الخاصة بحقوق الإنسان.

وأشارت العقيد ثريا علي الهاشمي، مدير إدارة الخدمات الطبية بقطاع المالية والخدمات، إلى حرص شرطة أبوظبي ومنذ بداية الأزمة على تطبيق كافة الإجراءات الاحترازية.

وقال المستشار محمد جوعان المهيري، نائب وكيل دائرة القضاء في أبوظبي، إن دولة الإمارات أقرّت تشريعات وقائية تصون حقوق وواجبات جميع أفراد المجتمع.

شاب خليجي يفقد عينه اليسرى

دبي:
«الخليج»

أحالت نيابة دبي العامة شقيقين خليجيين الى المحكمة بتهمة الاعتداء المفضي إلى إحداث عاهة مستديمة.

وتعود تفاصيل القضية الى أن المجني عليه «شاب خليجي» كان يلعب مع المتهم الأول لعبة إلكترونية عن بعد، واستطاع هزيمته واتصل به الأخير وسبه على الهاتف، وبعد يوم اتصل عليه المتهم الثاني وهو شقيق الأول، وطلب مقابلته لمعرفة الخلاف بينه وبين شقيقه، الا أنه رفض، وبعد إصرار المتهمين قرر المجني عليه لقاءهما في موقف داخلي للسيارات بأحد الأماكن بدبي.

ضبط شقيقين عربيين يروّجان المخدرات

دبي :
أمير السني

أحالت نيابة دبي العامة شابين عربيين إلى المحكمة بتهمة تعاطي وحيازة وترويج مواد مخدرة.

وتعود تفاصيل القضية إلى ورود معلومات موثوقة المصدر إلى الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، تفيد بأن الشقيقين لديهما سوابق جنائية، ويقومان بترويج المخدرات وتوزيعها للمتعاطين مقابل مبالغ مالية، وعليه انتقل فريق من الإدارة إلى منزل المتهم الأول، الذي شوهد بتواجده أسفل البناية وتمت مداهمته، وبتفتيش سكنه تم العثور على حقيبة رياضية تحتوي على أقراص مخدرة، وبسؤاله ادعى أنه يحوزها بغرض التعاطي، بدون وصفة طبية، وألقي القبض عليه.

وبعدها انتقل فريق إدارة مكافحة المخدرات إلى مكان المتهم الثاني، وتم ضبطه وبتفتيش سيارته، عثر على أقراص مشابهة للتي ضبطت بحوزة الأول، وبسؤاله أقر بأنه حصل عليها من شقيقه، حيث يسكن معه في ذات المبنى، وأرشدهم إلى وجود كمية من مادة الحشيش موجودة بالمطبخ، واعترف بتزويده لإحدى الفتيات بالمخدرات، وبالذهاب إلى مكان سكنها في أحد الفنادق تم مداهمة الغرفة وألقي القبض عليها، وبتفتيش المكان عثر أيضاً على مواد مخدرة، وأقرت الفتاة بتعاطيها للمخدرات، وأن المتهم الثاني هو من أعطاها تلك المواد.

في مستشفى القاسمي للنساء والولادة

«الصحة» تجري عملية استئصال ورم باستخدام الروبوت




الشارقة: «الخليج»

كشفت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، عن نجاح مستشفى القاسمي للنساء والولادة والأطفال بالشارقة في إجراء عملية لاستئصال ورم بزن 5 كيلوجرامات من مبيض سيدة عمرها 44 سنة اعتماداً على تقنيات الجراحة الروبوتية عن طريق فتحة 2 سنتيمتر، وخرجت السيدة بدون أية مضاعفات طبية في اليوم التالي.


الروبوت دافنشي خلال إجراء الجراحة

> الوزارة سباقة في استقطاب وتوظيف أحدث الروبوتات
> 135 عملية ناجحة باستخدام الروبوت دافنشي

يأتي هذا الإنجاز ضمن سلسلة نجاحات حققتها الوزارة مؤخراً، لاسيما على صعيد العمليات الجراحية الدقيقة، التي رسخت الثقة المحلية والعالمية بالمستوى المتميز للخدمات الصحية والكفاءة التخصصية للكوادر الطبية.

وتعتبر الوزارة الجهة الأولى التي طبقت استخدام الروبوت الجراحي في العمليات الجراحية بالدولة، حيث نجح فريق أطباء جراحات النساء بمساعدة مكتب الأطباء الزائرين والمتخصصين في الجراحات النسائية بإجراء أكثر من 135 عملية ناجحة باستخدام الروبوت الجراحي دافنشي.

أحدث الطرق العلاجية

وأكد الدكتور محمد سليم العلماء وكيل الوزارة رئيس مجلس إدارة مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، حرص الوزارة على توفير أحدث الطرق العلاجية للمرضى، وتقديم خدمات صحية تخصصية شاملة ومبتكرة ترتكز على تقنيات الذكاء الاصطناعي والثورة الصناعية الرابعة وجراحة الروبوت التي تتميز بقدرتها على إجراء أصعب العمليات الجراحية، انطلاقاً من توجهات حكومة الإمارات لتكون مركزاً متميزاً على مستوى الشرق الأوسط في مجال دمج الذكاء الاصطناعي في الخدمات الطبية باستخدام جراحات الروبوت في جميع التخصصات الطبية.

الكادر الطبي

بدوره أثنى الدكتور يوسف محمد السركال مدير عام المؤسسة، على كفاءة الكادر الطبي في المستشفى وقدرته المتنامية بسرعة على إجراء عمليات جراحية معقدة وفق أفضل الممارسات العالمية، لافتاً إلى أن هذا الإنجاز يأتي في إطار مواصلة الوزارة تطبيق استراتيجية متكاملة لترسيخ نجاح جراحات الروبوت في دولة الإمارات، ضمن رؤية مستقبلية لمواصلة الابتكار في الجراحة الروبوتية وتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي كمنهج مستدام في خدمات الرعاية الصحية.

فيما أشادت الدكتورة صفية الخاجة مدير المستشفى بدور الفريق الطبي المختص في قسم النساء بالمستشفى وإنجازه بنجاح عمليات جراحية باستخدام الروبوت الجراحي دافنشي، ومن خلال التعاون المشترك مع مكتب الأطباء الزائرين.

إنجازات مستمرة

وأشار الدكتور سلطان أحمد شريف مدير مكتب الأطباء الزائرين في الوزارة، إلى أن هذا الإنجاز يرسخ نجاح برنامج الأطباء الزائرين الذي أطلقته الوزارة منذ سنوات عدة، ونجحت في استقطاب أهم الكفاءات الطبية العالمية في التخصصات المعقدة والنادرة، بهدف تطوير الخدمات العلاجية المقدمة لأفراد المجتمع ومواكبة التطورات والمستجدات على الساحة الطبية العالمية.

1255 إصابة جديدة بكورونا و657 حالة شفاء و4 وفيات

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع وزيادة نطاق الفحوصات في الدولة بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19» والمخالطين لهم وعزلهم، أعلنت الوزارة إجراء 156،425 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ 24 الماضية، على فئات مختلفة في المجتمع، باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي. وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص وتوسيع نطاق الفحوصات على مستوى الدولة في الكشف عن 1،255 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 181،405 حالات.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة 4 مصابين بتداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، ليبلغ عدد الوفيات في الدولة 602 حالة وفاة.

وأعربت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

وأعلنت الوزارة كذلك عن شفاء 657 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 161،741 حالة. (وام)

بحضور 1500 طبيب ومتخصص

47 دولة تشارك بمؤتمر الأمراض الجلدية وطب التجميل في دبي

حميد القطامي يفتتح المؤتمر

دبي: سومية سعد

انطلقت في دبي، أمس، أعمال مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط الدولي الخامس للأمراض الجلدية وطب التجميل، تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، وزير المالية، رئيس هيئة الصحة بدبي، وتنظمه جائزة الشيخ حمدان بن راشد للعلوم الطبية، بحضور حشد كبير ضم أكثر من 1500 من الأطباء والمتخصصين من أكثر من 47 دولة، تجمعوا لمناقشة أكثر من 120 ورقة بحثية.

و المؤتمر تستمر فعالياته حتى يوم غد «السبت»، ويُعد منصة علمية وطنية مهمة، لتبادل المعرفة والخبرات والتجارب الناجحة، ولاسيما مع حضور عدد كبير من ممثلي منظمة الصحة العالمية والجمعيات والهيئات والمؤسسات الصحية المتخصصة.

وفي كلمته الافتتاحية، أكد حميد محمد القطامي، مدير عام هيئة الصحة بدبي، أن المؤتمر يطرح العديد من أوراق العمل البحثية، التي تتناول مختلف القضايا والمشكلات الصحية المتعلقة بالأمراض الجلدية، ومنها مرض «كوفيد-19»، الذي اجتاح العالم بين ليلة وضحاها.

وقال: لعل الأمراض الجلدية وطب وجراحات التجميل على وجه التحديد، قد نالت القسط الوافر من اهتمام المؤسسات الصحية، كما حظيت أقسامها المتخصصة بأولوية متقدمة في أعمال التحديث والتطوير في مختلف دول العالم، لافتاً إلى أن هذا الاهتمام يعكس قيمة هذا التخصص – عالمياً– والذي يُعدّ من العوامل المهمة لتنشيط حركة السياحة الصحية في الكثير من البلدان والمدن، وفي مقدمتها مدينة دبي.

وتابع: بالرغم من هذه الأهمية التي تحيط بتخصص الأمراض الجلدية والتجميل، وبالرغم من التقدم العلمي والطبي والتقني المتلاحق الذي نشهده، فإن العالم مازال في حاجة ماسة إلى أبحاث علمية متطورة ودراسات متخصصة، وأدوية ناجعة لجموعة الأمراض الجلدية المزمنة.

كما افتتح القطامي معرض التجهيزات والمستلزمات الطبية المصاحب، رافقه في الافتتاح الدكتور خالد النعيمي، استشاري الأمراض الجلدية وطب التجميل ورئيس المؤتمر.

دبي ضمن قائمة المراكز العشرة الأولى عالمياً بمهارات طلبتها

دبي: «الخليج»

في إنجاز جديد، يضاف إلى سجل التقدير العالمي لجهود حكومة دبي في مجال التعليم والبحث العلمي والتطوير والإبداع، حلّت الإمارة ضمن قائمة المراكز العشرة الأولى عالمياً بدراسة الاتجاهات الدولية في الرياضيات والعلوم (TIMSS)، والتي عُقدت خلال العام 2019، وتم الكشف عنها دولياً الثلاثاء الماضي.

ووفقاً لنتائج الدراسة الدولية التي تنعقد كل أربع سنوات، وشارك فيها طلبة دبي للمرة الرابعة على التوالي، بمشاركة أكثر من 580 ألف طالب وطالبة عالمياً ينتمون إلى 72 دولة ومدينة عالية، فقد أحرزت المدارس الخاصة في دبي المركز الثامن عالمياً في مادة العلوم للصف الرابع بمعدل بلغ 550 نقطة، والمركز الخامس عالمياً في مادة العلوم للصف الثامن بمعدل بلغ 566 نقطة، ما يفوق إلى حد كبير المعدل العالي والذي حددته الرابطة الدولية لتقييم التحصيل التربوي.

ولم يختلف أداء طلبة مدارس دبي في مادة الرياضيات، إذ تؤكد نتائج الدراسة الدولية إحراز المدارس الخاصة في دبي المركز العاشر عالمياً للصف الرابع بمعدل بلغ 550 نقطة، والمركز السابع عالمياً للصف الثامن بمعدل بلغ 553 نقطة.

معلومات موثوقة

وقال الدكتور عبدالله الكرم، رئيس مجلس المديرين مدير عام هيئة المعرفة والتنمية البشرية بدبي: «قدمت دراسة (TIMSS) منذ المشاركة الأولى في العام 2007 معلومات موثوقة وشاملة ترصد واقع النظام التعليمي ومعدلات التقدم في أداء الطلبة كل أربع سنوات، بالإضافة إلى دورها في اتخاذ قرارات مدروسة للارتقاء بأداء طلبتنا وتمكينهم من مهارات المستقبل بما يواكب الرؤية الثاقبة للقيادة الرشيدة».

وأشار إلى أن التقدم اللافت الذي حققه طلبتنا في دراسة TIMSS منذ المشاركة الأولى لدبي في العام 2007، يعكس التزام المجتمع التعليمي بتحقيق هدف مشترك وهو ضمان حصول جميع طلبتنا على جودة تعليم تضاهي ما يحصل عليه أقرانهم عالمياً، مشيداً بالجهود المستمرة التي تبذلها القيادات المدرسية والمعلمون وأولياء الأمور وأبناؤنا الطلبة والطالبات على مدى السنوات الماضية.

حملة زايد الإنسانية العالمية تعالج 500 ألف شخص في القرى السودانية

أطباء الحملة في السودان

أبوظبي: «الخليج»

نجحت حملة زايد الإنسانية العالمية في تقديم خدمات تشخيصية وعلاجية ووقائية لأكثر من نصف مليون شخص في القرى السودانية، باستخدام العيادات المتنقلة والمستشفى الميداني، تحت شعار على خطى زايد، وفي إطار «لا تشلون هم»، بمشاركة أطباء الإمارات والسودان من المتطوعين في برنامج القيادات الإنسانية الشابة، وبإشراف وزارة الصحة السودانية، وفي بادرة مشتركة من المؤسسات الصحية والتطوعية والخيرية الإماراتية والسودانية، والتي أبرزها مبادرة زايد العطاء، وجمعية دار البر، ومؤسسة بيت الشارقة الخيري، ومجموعة مستشفيات السعودي الألماني، وجمعية الإحسان الخيرية، والمركز السوداني للتطوع، وأطباء الإنسانية العالمية، وبالتنسيق مع سفارة الإمارات.

إشادة بالفريق

وثمّنت الدكتورة أمال محمد عز الدين والي الولاية الشمالية، جهود فرق حملة زايد الإنسانية العالمية، خلال استقبالها الفريق الإماراتي السوداني التطوعي في أمانة الحكومة، بحضور الدكتور أبوذر محمد علي إدريس، وزير الصحة والتنمية المجتمعية، وعدد من أعضاء الحكومة.

ورفع والي المحافظة الشمالية الشكر لدولة الإمارات حكومة وشعباً، على الدعم الصحي النوعي والمتواصل، الذي استفاد منه الآلاف من المرضى في المناطق البعيدة من الخدمات الصحية والعلاجية.

وأكد جراح القلب الإماراتي الدكتور عادل الشامري العجمي، الرئيس التنفيذي لمبادرة زايد العطاء، رئيس إمارات العطاء، رئيس أطباء الإمارات، أن المستشفى الإماراتي السوداني الميداني تمكن من استقطاب أفضل الكفاءات الطبية التخصصية من الإمارات والسودان.

العمل المشترك

وأكد يوسف عبد الله اليتيم، رئيس قطاع المشاريع الخيرية في جمعية دار البر، أن أطباء الإمارات والسودان حريصون على العمل المشترك، والاستجابة السريعة لإيصال الخدمة الطبية، والدواء المجاني للمرضى، وبالأخص كبار السن، ما ساهم بشكل كبير في التخفيف من معاناتهم.

وأضاف سلطان الخيال، الأمين العام لمؤسسة بيت الشارقة الخيري، قائلاً: إننا نعمل حالياً على توسيع النطاق الجغرافية لعمل المستشفى الميداني، لتغطية جميع المناطق، بالتنسيق والتعاون مع سفارة الدولة في الخرطوم، والشركاء المحليين في السودان، لإيصال المساعدات الطبية والدوائية إلى مستحقيها من المرضى.




كبار المسؤولين خلال افتتاح مسجد السبوح (ارشيفية)

الشارقة: «الخليج»

أكدت جمعية الشارقة الخيرية، أن عدد المساجد المنفذة داخل الدولة من حساب مساهمات واستقطاعات المحسنين من سنة 2010 حتى العام الجاري بلغ 23 مسجداً في مناطق عدة بإمارة الشارقة، إلى جانب رأس الخيمة وأم القيوين والفجيرة بتكلفة إجمالية بلغت 59,2 مليون درهم وبإجمالي عدد مصلين يصل إلى 10200 مصلٍ من الرجال والنساء.

المشاركات المجتمعية

وقال عبدالله سلطان بن خادم المدير التنفيذي للجمعية: «إن الشارقة الخيرية، استطاعت من خلال مساهمات المحسنين المبادرين لدعم مشروع بناء المساجد والراغبين في تشييد وعمارة بيوت الله، إنشاء 23 مسجداً بالتعاون مع الجهات المختصة من خلال برامج المشاركات المجتمعية التي تسعى الجمعية ممثلة في إدارة المشاريع إلى القيام بمسؤوليتها نحو مجتمعها بما يعزز أهميتها وتأثيرها في خدمة المجتمع».

ولفت إلى إنشاء مسجد الرحمانية بمنطقة الرحمانية 3 بتكلفة 2,1 مليون درهم ويتسع لـ 250 مصلياً ومسجد القرائن بتكلفة مليوني درهم ليستقبل 200 مصل، إلى جانب مسجد الرق الجاري إنشاؤه بمنطقة سهيلة ليستقبل نحو 700 مصل بتكلفة 3,2 مليون درهم ومسجد الدام الجاري تنفيذه أيضاً بتكلفة 1,8 مليون درهم ويسع 150 مصلياً.

تبرعات المحسنين

أشار ابن خادم إلى إنشاء مساجد عدة في عدد من الإمارات المجاورة بما يؤكد حرص الجمعية وجهودها على تنظيم مواردها من تبرعات المحسنين ووضعها في أماكنها الصحيحة تنفيذاً لرغبات المحسنين، حيث تعمل الجمعية على إنشاء 7 مساجد بمناطق الظيت الجنوبي والرفاعة وشمل وعوافي بالتعاون مع الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف في إمارة رأس الخيمة بتكلفة 7,1 مليون درهم، إضافة إلى مسجد (دفع البلاء) بمنطقة الشهداء في إمارة أم القيوين يسع 250 مصلياً من الرجال والنساء بتكلفة 1,9 مليون درهم بالتعاون مع الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف بإمارة أم القيوين، إلى جانب مسجد (الغوب) بدبا الفجيرة بالتعاون مع الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف بالفجيرة بتكلفة مليوني درهم يتسع لـ600 مصل من الرجال والنساء.

تطوير نموذج لتحديد مدة بقاء «كوفيد-19» في الهواء

أبوظبي: «الخليج»

أعلنت جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا، بالتعاون مع مستشفى «كليفلاند كلينك أبوظبي»، عن قيام فريق بحثي بتطوير نموذج لفهم كيفية انتشار فيروس كورونا «كوفيد-19» في الهواء، والمدة الزمنية الممكنة لبقائه عالقاً. وذكرت الجامعة أنه بالرغم من انتشار فيروس «كورونا» عن طريق القطيرات بالدرجة الأولى، فإنه يمكن انتقاله عن طريق الرذاذ.

وأوضحت أن الباحثين استخدموا بخاخاً مصنوعاً من جسيمات السيليكون النانوية، لمحاكاة توليد المريض للسعال والرذاذ، مما يولد قطرات مختلفة الحجم تحتوي على الجسيمات النانوية. تتوهج هذه الجسيمات باللون الأحمر عند تعرضها لأشعة فوق بنفسجية، ما يتيح للباحثين مشاهدة كيفية انتشار الجسيمات بشكل واضح، وسيقوم الفريق بإجراء اختبار للنموذج في مركز المحاكاة في المستشفى.

وأكد الدكتور عارف سلطان الحمادي، نائب الرئيس التنفيذي في جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا، حرص الباحثين في الجامعة على إجراء بحوث علمية تُسهم في إيجاد الحلول، من خلال استخدام التكنولوجيا.

وأوضح الدكتور أحمد نصير، رئيس قسم الطب الوقائي في المستشفى، أنه «تم استخلاص الدليل عن طريق انتشار الفيروس من الملاحظات وليس عن طريق التجارب العلمية. لذلك، قررنا استخدام جسيمات نانوية لمحاكاة انتشار الفيروس في منشآت الرعاية الصحية بدلاً من استخدام فيروس حقيقي وذلك نظراً لخطورته».

أطروحة دكتوراه بعنوان الوراثة الدوائية في الإمارات

العين: «الخليج»

ناقشت الباحثة الدكتورة زينة نزار الحايري، من كلية الطب والعلوم الصحية في جامعة الإمارات، أطروحة علمية لنيل درجة الدكتوراه عن بُعد، لموضوع علم الصيدلة الجيني للإماراتيين، تحت عنوان «الوراثة الدوائية في المجتمع الإماراتي»، بإشراف الدكتور بسام علي من قسم علم الأمراض والوراثة والجينوميكس.

وأوضحت الباحثة، أنها عملت على تسليط الضوء على مجموعة من الجينات لدراسات الوراثة الدوائية، وتنوعاتها الخاصة بالمجتمع الإماراتي، والتطبيقات المحتملة للوراثة الدوائية في الإمارات، لفتح آفاق جديدة في البحوث المستقبلية، عن الوراثة الدوائية، لمجتمع دولة الإمارات.

اجتماع برئاسة الإمارات لوضع آليات توفير التعليم للجميع خلال الأزمات

قرارات حول القضايا الراهنة ولجنة لفلسطين أمام البرلمان العربي

القاهرة:
«الخليج» ووام

اختتمت لجنة الشؤون السياسية والأمن القومي التابعة للبرلمان العربي اجتماعها، أمس، بمقر الجامعة العربية، وذلك في إطار التحضيرات الجارية لعقد جلسة البرلمان العامة، غداً السبت، فيما ترأست الإمارات اجتماع لجنة التعليم حول آليات تطويره للتعامل مع الأزمات.

وقال محمد أحمد اليماحي نائب رئيس البرلمان العربي رئيس الشعبة البرلمانية الإماراتية بالبرلمان: «إن لجنة الشؤون السياسية، أصدرت في ختام اجتماعها عدداً من مشاريع القرارات التي تم رفعها لجلسة البرلمان العامة حول القضايا العربية الراهنة ومستجداتها في ليبيا واليمن والعراق والصومال وبالنسبة للقضية الفلسطينية، فقد أفرد البرلمان لها لجنة مختصة كونها القضية المركزية الأولى للعالم العربي».

وكان نائب رئيس البرلمان، قد شارك أمس الأول، في الاجتماع الأول للجنة فلسطين، وقال: «إن البرلمان العربي، يؤكد دائماً أن القضية الفلسطينية ستظل القضية المركزية الأولى حتى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية»، مشيراً إلى أن البرلمان العربي يبعث رسالة تضامن مع الشعب الفلسطيني ودعم كافة حقوقه المشروعة وعلى رأسها حق تقرير المصير.

الأزمة الليبية

وحول مستجدات الأزمة الليبية، أشار اليماحي، إلى أن البرلمان دعا جميع الأطراف الليبية إلى تحمل المسؤولية الوطنية وتغليب مصلحة ليبيا وشعبها فوق أي اعتبار من خلال حوار سياسي شامل بين جميع أبناء الشعب دون إقصاء لأي طرف والانخراط في مسارات التسوية الثلاثة الأمنية والسياسية والاقتصادية التي ترعاها الأمم المتحدة.

وأوضح أن البرلمان، أكد دعمه للتوصل إلى تسوية سياسية للأزمة في ليبيا تدعم سيادة الدولة الليبية على كامل أراضيها وتصون وحدتها وتنهى جميع أشكال التدخلات الأجنبية في الشأن الليبي الداخلي.



جانب من اجتماعات لجان البرلمان العربي

وضع اليمن

وحول مستجدات الأزمة اليمنية، فقد دان البرلمان بشدة العمليات الإرهابية المتكررة التي تقوم بها ميليشيات الحوثي الانقلابية تجاه أراضي المملكة العربية السعودية وفي جنوب البحر الأحمر، التي تمثل تهديداً مباشراً ليس فقط لأمن السعودية وإنما أيضاً لإمدادات الطاقة للعالم أجمع وحرية وأمن التجارة والملاحة الدولية.

وأكد البرلمان موقفه الثابت من حل الأزمة اليمنية وفقاً للمرجعيات الثلاث المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بالشأن اليمني.

لجنة تطوير التعليم

وعقدت اللجنة المعنية بإطلاق «وثيقة تطوير التعليم في العالم العربي» التابعة للبرلمان العربي، اجتماعها الأول، أمس، حضوريا بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية برئاسة ناعمة عبدالله الشرهان عضو المجلس الوطني الاتحادي عضو الشعبة البرلمانية الإماراتية بالبرلمان العربي.

وناقش الاجتماع آلية الترتيب لإطلاق الوثيقة، والعمل على وضع آليات تحقق توفير التعليم للجميع خلال الأزمات بما يتناسب وظروف كل دولة. ولفتت الشرهان إلى أن الوثيقة تحتوي على ثلاثة فصول تتضمن المبادئ العامة للعملية التعليمية في العالم العربي، وأهداف الوثيقة، ومراحل العملية التعليمية المختلفة، إلى جانب محور حول مستقبل التعليم عن بُعد خاصة بعد أن أصبح أحد الخيارات المهمة للتعليم في الدول العربية.

العسومي وموسى

من جهة أخرى، شدد رئيس البرلمان العربي عادل بن عبد الرحمن العسومي، على ضرورة المضي قدماً في تعزيز العمل البرلماني العربي المشترك، وتفعيل دور البرلمان العربي، كمنظومة تمثل الشعوب العربية، وتشارك بفاعلية في رسم السياسات العربية المشتركة، مشيراً إلى أن ذلك هو السبيل الوحيد لإقامة نظام برلماني عربي متكامل؛ يحقق العدالة الاجتماعية، ويواجه التحديات في ظل التطورات التي تشهدها الأمة العربية.

وقال العسومي خلال لقائه، أمس، عمرو موسى الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية: «إن البرلمان العربي أنشئ كفضاء لممارسة مبادئ الشورى والديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان، وتكوين إطار جامع للتمثيل النيابي لأبناء الوطن العربي الواحد».

وأشاد العسومي بدور عمرو موسى الكبير والملموس، منذ أن كان وزيراً لخارجية مصر، وممثلها في الجامعة العربية ثم أميناً عاماً للجامعة، ومواقفه الداعمة للقضايا العربية، وكذلك مساهماته من خلال المواقع التي تبوأها في تعزيز العمل العربي المشترك، وهو ما تجلي في تأسيس البرلمان العربي، ككيان يعبر عن قضايا الشعوب العربية.

دليل للبرلمانيين العرب في مجال حقوق الإنسان

قالت شذى سعيد النقبي عضو المجلس الوطني الاتحادي، عضو الشعبة نائب رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان في البرلمان العربي، إن البرلمان العربي أطلق أمس بمناسبة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان دليل البرلمانيين العرب في مجال حقوق الانسان الذي أقره البرلمان في يونيو2020 ليكون داعماً ومسانداً للبرلمانيين العرب في ممارسة دورهم الرقابي والتشريعي.

وأضافت النقبي في تصريح لوكالة أنباء الامارات بالقاهرة أن الأمم المتحدة خلدت يوم 10 ديسمبر من كل عام للاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان والذي يصادف هذه السنة مرور 72 عاماً على اعتماد «الإعلان العالمي لحقوق الإنسان» كميثاق تاريخي محوري ومرجعي يشكل أحد الدعائم الرئيسية لمنظومة حقوق الإنسان الدولية وركيزة أساسية للقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وشددت النقبي على أن اليوم العالمي لحقوق الانسان يأتي هذا العام والعالم يشهد مواجهة شرسة مع فيروس كورونا المستجد والجميع في سباق مع الزمن لإنتاج لقاح لمواجهته وقالت إن من أبسط حقوق الانسان العمل على توفير اللقاح لجميع الدول وتوزيعه بصورة عادلة والاهتمام بالدول النامية والفقيرة.. وأكدت حرص دولة الامارات على تعزيز ثقافة حقوق الانسان، مشيرة إلى أن دستور دولة الإمارات حرص على صون جميع الحقوق والحريات على أرض الدولة.

إطلاق سراح روسيين معتقلين في طرابلس

الجيش الليبي يفرج عن سفينة تركية بغرامة



أفرج الجيش الليبي، أمس الخميس، عن السفينة التركية «مبروكة» بعد تفتيشها وتغريمها، فيما أطلقت حكومة «الوفاق» سراح روسيين اثنين كانت قد اعتقلتهما العام الماضي.

وقال الجيش في بيان، «إن الإفراج عن السفينة جاء بعد تفتيشها وإنهاء التحقيق مع طاقمها، ودفعهم غرامة مالية لإبحارهم في المياه الإقليمية الليبية من دون إذن مسبق أو تصريح من السلطات الليبية وكذلك دخولها لمنطقة محظور الإبحار بها».

مساء الاثنين الماضي، اعترض الجيش الليبي سفينة تركية ترفع علم جامايكا كانت متجهة صوب ميناء مصراتة غربي ليبيا، بعد دخولها للمياه الإقليمية الليبية قبالة سواحل منطقة رأس الهلال بالجبل الأخضر شرق ليبيا.



صورة نشرها الجيش الليبي لاحتجاز السفينة التركية

وفي الأثناء، وصف وزير الدفاع الإيطالي، لورينزو غويريني الوضع في ليبيا بالمعقد، مشيراً إلى أن سلطات بلاده تعمل على «الحفاظ على وقف إطلاق النار ودعم حل في إطار حوار ليبي داخلي. حل سياسي يؤدي إلى اجراء الانتخابات السياسية نهاية العام المقبل».

وفي لقاء مع طلاب، قال غويريني، «لقد حد الصراع الذي حدث في ليبيا من نشاطنا إلى حد كبير، ولكن توجد اليوم مساحة لاستئناف الأنشطة لدعم عملية تعزيز المؤسسات الليبية. وهذا هو التزامنا وهدفنا الأساسي، ونحن نعمل في هذا المجال».

ونوه وزير الدفاع بأن «ليبيا بالنسبة لإيطاليا هي حقيقة مهمة للغاية من وجهات نظر مختلفة»، بدءاً من مصالح الطاقة ومروراً بإدارة تدفقات المهاجرين إلى الأمن ومكافحة الإرهاب.

وقالت مصادر ليبية ووسائل إعلام روسية إن حكومة «الوفاق» أطلقت، أمس الخميس، سراح روسيين كانت قد اعتقلتهما العام الماضي وإنهما سيعودان جواً إلى روسيا. وقال مصدر من حكومة الوفاق إن الرجلين أطلق سراحهما صباح أمس. وذكرت وكالة الإعلام الروسية ووكالة تاس الروسية للأنباء كذلك أن الرجلين أطلق سراحهما. ولم يرد تعليق رسمي فوري سواء من حكومة «الوفاق» أو من موسكو. (وكالات)

مطالبة بتعديل النظام الداخلي لمعاقبة مرتكبي الاعتداءات

تونس: اعتصام في البرلمان ضد العنف وسعيّد يلوّح بتدابير

تونس:
«الخليج»

يرابط نواب الكتلة الديمقراطية في برلمان تونس في اعتصام مفتوح للمطالبة بتنديد صريح بالعنف وتعديل النظام الداخلي بما يسمح بمعاقبة مرتكبي العنف اللفظي والجسدي بعد واقعة نواب ائتلاف الكرامة المتشدد.

وقال النائب بالكتلة الديمقراطية ورئيس حزب حركة الشعب زهير المغزاوي: «إن اعتصامهم في بهو المجلس لا يزال متواصلاً إلى حين تحقيق مطالبهم»، مشيراً إلى أن كل الأشكال النضالية مطروحة بما في ذلك النزول إلى الشارع وتعليق عضويتهم بالبرلمان.

ودخل نواب الكتلة الديمقراطية منذ يومين في اعتصام بسبب رفض رئاسة المجلس إصدار بيان تنديد بالعنف داخل المجلس بعد أن تم الاعتداء على النائب بالكتلة أنور بالشاهد من طرف نواب ائتلاف الكرامة المتطرف.

وقال النائب عن الكتلة محمد عمار إن الكتلة طالبت رئاسة البرلمان بتعيين جلسة عامة للتداول في العنف المسلط على النواب داخل المجلس وإصدار بيان إدانة واضح وموثق في الرائد الرسمي للتأكيد على أنه داخل المجلس هناك «ميليشيات وليس نواب». وتابع عمار أنه نظراً لسياسة التسويف والتواطؤ الممنهج من قبل رئاسة البرلمان للدفاع عن الإرهابيين والدفاع عن الميليشيات الإجرامية، فقد جوبه بيان الكتلة ببيانات أخرى مضادة من كتل أخرى.

في الأثناء، لا تزال الأصوات مستمرة بحل البرلمان واللجوء إلى تطبيق الفصل 80 من الدستور الذي يسمح لرئيس الدولة باللجوء إلى تدابير استثنائية، ما يعني ضمنياً تعليق العمل بالمؤسسات المنتخبة. وطالب السياسي البارز محمد عبو بنشر الجيش في مناطق الإنتاج المعطلة وتطبيق القوانين بصرامة.

ولمح الرئيس قيس سعيد بالفعل في تصريحات له، أمس الخميس، في مدينة صفاقس، باللجوء إلى تدابير عبر الدستور لم يصرح بها لضمان استمرارية الدولة قائلاً: «الدولة التونسية يجب أن تستمر بمرافقها العمومية وأنا مؤتمن عليها، لن أترك الدولة تتقاذفها الأرجل أو الحسابات السياسية»، مضيفاً: «سأتخذ القرارات المناسبة ولن أتأخر عن اللحظة، سأتحمل مسؤوليتي كاملة».

وقال الرئيس سعيد أيضاً: «في إطار القانون وفي إطار الشرعية نحترم الجميع، لكن تونس فوق كل الاعتبارات والترتيبات التي تظهر في العلن، لكن أكثرها في الخفاء».

والتوتر قائم بين الرئيس سعيد وعدد من الأحزاب في البرلمان من بينها أساساً حركة «النهضة» وائتلاف الكرامة وحزب قلب تونس، الذين يرفضون القفز على البرلمان.

تطعيم 150 ألفاً من سكان روسيا بـ«سبوتنيك في» ضد «كورونا»

واشنطن تلتزم الشفافية بشأن «فايزر» والسعودية تعتمده

يواجه اللقاح المضاد لفيروس كورونا الذي تنتجه شركة «فايزر» الأمريكية التعاون مع «بيونتك» الألمانية، عقبة أخيرة تتمثل في الحصول على الترخيص، ويقوم خبراء أمريكيون مستقلون بمراجعة بيانات اللقاح للبت في ما إذا كانوا يوصون بترخيصه، في وقت أعطت فيه الهيئة العامة للغذاء والدواء في المملكة العربية السعودية موافقتها على تسجيل لقاح «فايزر» في المملكة، تمهيداً لاستيراده، فيما أعلنت روسيا عن تطعيم أكثر من 150ألفاً من مواطنيها بلقاح «سبوتنيك في».

ويسابق المنتج الجديد الذي تنتجه شركة «فايزر» الأمريكية بالشراكة مع «بيونتك» الألمانية الزمن ليصبح أول لقاح معتمد في الولايات المتحدة، لكن عليه اجتياز لجنة من الخبراء الذين سيقومون بفحص بيانات الشركة بشأن اللقاح بحثاً عن أي مشكلة محتملة ومن المؤمل أن يكون اجتماع للجنة الاستشارية للقاحات في إدارة الغذاء والدواء، الخطوة الأخيرة قبل قرار الولايات المتحدة بدء شحن ملايين الجرعات من اللقاح، الذي أظهر حماية قوية ضد كورونا.

وينتظر أن تصدر هيئة الغذاء والدواء الأمريكية تحذيراً من الحساسية في حال الموافقة على اللقاح، أسوة ببريطانيا بعد أن برزت على الاثنين من عمال الرعاية الصحية عوارض حساسية ما اضطرهما لتلقي علاج.

ويقوم نحو عشرين خبيراً أمريكياً مستقلاً بمراجعة بيانات لقاح شركتي فايزر الأمريكية وبايونتيك الألمانية ضد «كوفيد- 19» بشكل مباشر على الإنترنت، للبت في ما إذا كانوا يوصون بترخيصه، في بادرة شفافية غير مسبوقة في العالم إلا أنها حالت دون أن تكون الولايات المتحدة أول بلد يلقح مواطنيه.

وتصوت اللجنة الاستشارية على توصيتها إلى وكالة الغذاء والدواء الأمريكية التي يتوقع أن تعطي ضوءها الأخضر خلال أيام، بعدما اعتبرت اللقاح آمناً وفعالاً في تقرير أصدرته الثلاثاء. وتظهر البيانات أولاً أن اللقاح يعطي نتائج تفوق التطلعات.

موافقة سعودية

من جانبها، أجازت المملكة العربية السعودية استخدام لقاح «فايزر- بيونتيك» المضاد لفيروس كورونا المستجد، وأعلنت الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية موافقتها على تسجيل اللقاح في المملكة مما يمكن الجهات الصحية من البدء في استيراده واستخدامه.

وجاء قرار موافقة الهيئة على تسجيل اللقاح وإتاحة استخدامه استناداً إلى البيانات التي تقدمت بها شركة «فايزر» بتاريخ 24 نوفمبر 2020، ليكون أول لقاح تقره السعودية.

مراجعة وتقييم

وذكرت الهيئة السعودية، أن عمليات مراجعة وتقييم ملفات التسجيل شملت تقييم بيانات فاعلية اللقاح وسلامته، التي أوضحتها التجارب والدراسات السريرية، وكذلك التحقق من جودة اللقاح من خلال مراجعة البيانات العلمية التي تبيّن جودة التصنيع وثباتية المنتج، إضافة إلى التحقق من مراحل التصنيع والتزام المصنع بتطبيق أسس التصنيع الدوائي الجيد حسب المعايير الدوائية الدولية. وبشأن موعد وصول اللقاح والبدء في استخدامه، أوضحت الهيئة أنه بناء على الموافقة الصادرة، أمس الخميس، ستبدأ الجهات الصحية المعنية بإجراءات الاستيراد وفق المعايير والمتطلبات الخاصة بذلك، وستقوم الهيئة بتحليل لعينات من كل شحنة واردة من اللقاح قبل استخدامه لضمان جودته، وستعلن وزارة الصحة عن موعد وصول اللقاح وبدء استخدامه بعد استكمال متطلبات الاستيراد.

حملة تطعيم روسية

وفي روسيا، أعلن رئيس معهد غاماليا الروسي لبحوث الميكروبيولوجيا، ألكسندر غينسبرغ، أمس، أنه تم تطعيم أكثر من 150 ألفاً من سكان روسيا بلقاح «سبوتنيك في» ضد فيروس كورونا حتى الآن.

وقال غينسبرغ في تصريح صحفي: «إن أكثر من 150 ألف شخص تم تطعيمهم بلقاح «سبوتنيك في»»، مشيراً إلى أن هذا العدد هو الأكبر مقارنة بالبلدان الأخرى، التي بدأت في استخدام لقاحات أخرى. (وكالات)

اختبار «كورونا» في مستشفى روبرت بوش في شتوتغارت - جنوبي ألمانيا (اف ب)

موظف يعمل بالثلج لتبريد حاويات لقاح كورونا في مطار شيفول بهولندا (اف ب)

ازدحام بأحد شوارع موسكو رغم انتشار جائحة كورونا (اف ب)

كادر طبي يتعامل مع مسحة كورونا في مستشفى بشتوتغارت- جنوبي ألمانيا (اف ب)



تلقيح رواد الفضاء الروس ضد «كوفيد_19»

أعلنت وكالة الفضاء الروسية «روسكوزموس» أمس الأول الأربعاء عزمها على تطعيم رواد الفضاء التابعين لها ضد كوفيد -19، لكنها أوضحت أن هذا التطعيم لن يتم إلا على أساس طوعي.

ونقل المكتب الإعلامي لـ «روسكوزموس» عن مديرها ديمتري روغوزين قوله إن «أعضاء هيئة رواد الفضاء وموظفي مركز تدريب رواد الفضاء سيكونون من بين أول الذين يتلقون اللقاح الروسي «سبوتنيك 5»».

وأوضح المكتب أن التطعيم ضد كوفيد-19 «سيكون طوعياً فقط». وينص القانون الروسي على التلقيح في روسيا لا يمكن أن يكون إلزامياً، ولكن قد يتم رفض قبول الأشخاص الذين يرفضونه في المؤسسات الطبية أو التعليمية في حال تفشي الوباء.

وأكد رائدا الفضاء الروسيان الموجودان حالياً في المحطة الدارية سيرغي ريجيكوف وسيرغي كود-سفيرتشكوف في نهاية أيلول/سبتمبر الفائت، قبل مغادرتهما، أنهما لا ينويان تلقيح نفسيهما ضد كوفيد-19 لعدم تيقنهما من فاعلية اللقاح.

وعلق وزير الصحة ميخائيل موراشكو في بيان صادر عن الصندوق السيادي الروسي الذي يمول إنتاج اللقاح بقوله إن «سبوتنيك 5» سيؤدي «دوراً مهماً في ضمان الأمن البيولوجي لبرنامج الفضاء الروسي».

وأشار المكتب الإعلامي لـ«روسكوزموس» إلى أن قرار تطعيم الطاقم المقبل لمحطة الفضاء الدولية «لم يتخذ بعد»، لكنه أوضح أن هذا القرار «يفترض أن تتخذه الوكالة الفيدرالية الروسية للطب الحيوي». (أ ف ب)

مرض غامض يدخل المئات للمستشفيات بالهند

توفي شخص ودخل قرابة 600 شخص المستشفيات منذ يوم السبت في ولاية بجنوب الهند بسبب عدوى غامضة تسببت في إصابة عدد كبير بالإغماء بعد الشعور بدوار وتشنجات وغثيان.

ودخل المرضى الأوائل المستشفى في بلدة إلورو في ولاية أندرا براديش. وبحلول يوم الأحد وفقاً لـ«لما قالته» وزارة الصحة الاتحادية كان أكثر من 200 شخص قد دخلوا المستشفيات وهم يشكون من الدوار والصداع والقيء. وغاب مرضى من الأطفال والنساء عن الوعي وتوفي مساء ذلك اليوم رجل عمره 45 عاماً.وعندما حل يوم الأربعاء كان عدد المصابين قد قفز إلى ثلاثة أمثاله تقريباً. وحتى اليوم خرج أكثر من 85 في المئة من المرضى من المستشفيات. ولم يتم بعد التعرف الى سبب المرض.

تقنية ثورية لرصد «كورونا»

قال علماء أستراليون، إنهم قاموا بتطوير طريقة سريعة لتسلسل الشفرة الوراثية «التسلسل الجينومي» تقلص الوقت الذي يستغرقه تتبع مصدر حالات الإصابة بفيروس كورونا ليصبح في غضون 4 ساعات، مما يساعد في احتواء أي تفش في المستقبل بسرعة. ويمكن للتسلسل الجينومي أن يساعد العلماء على رصد التغيرات الصغيرة في الفيروس على المستوى الوطني أو الدولي لفهم كيفية انتشاره وتوفير نظرة متعمقة عن كيفية الربط بين الحالات . (وكالات)

جوتيريس يدعو لدعم إفريقيا في مواجهة الوباء

ناشد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس المجتمع الدولي دعم إفريقيا، بما في ذلك اتباع نهج دولي متسق وجريء يخفف عبء الديون عن دولها لتوفير السيولة لتمويل التعافي من جائحة كورونا.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها الأمين العام للأمم المتحدة في ختام مشاركته في المؤتمر السنوي الرابع بين الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي والذي تركزت مداولاته على بحث سبل مواجهة تداعيات جائحة كوفيد-19 والتحديات الماثلة أمام السلم والأمن.

وجدد الالتزام بتعزيز التعاون بين الجانبين لصلحة الشعوب الإفريقية، لافتا إلى تداعيات أزمة كوفيد-19 على دول القارة في ظل تسجيل أكثر من مليونين ومئتي ألف حالة إصابة ووفاة نحو 53 ألف شخص جراء الإصابة به في إفريقيا.

ودعا إلى إتاحة اللقاح من أجل الصالح الدولي العام للجميع في كل مكان خاصة في إفريقيا.. (وام)

ترشيح سوزان رايس لـ«السياسة الداخلية»..و«النواب» يمدد العمل بالموازنة الحالية

بايدن يستكمل إدارته..و17ولاية تنضم لدعوى إبطال الانتخابات

أكدت 17 ولاية أمريكية، أمس الأول الأربعاء، دعمها لدعوى قضائية أقامتها ولاية تكساس أمام المحكمة العليا الأمريكية لإلغاء نتائج انتخابات الرئاسية، في وقت واصل فيه الرئيس المنتخب جو بايدن، تشكيل إدارته الجديدة، ورشح مستشارة الأمن القومي السابقة سوزان رايس لمنصب المسؤول عن السياسة الداخلية كما اختار الحامية التجارية المتخصصة بشؤون الصين، كاثرين تاي، ممثلة للتجارة الأمريكية، ودافع عن ترشيحه لجنرال أسود على قمة البنتاجون، ووصفه بأنه «الشخص المناسب» لهذا النصب، في وقت مدد مجلس النواب العمل بالموازنة الحالية، تجنباً لحصول شلل في الإدارة الفيدرالية أو«إغلاق».

طعن جمهوري

وانضمت 17 ولاية للدعوى التي رفعها مدعي عام تكساس لدى المحكمة العليا للطعن بنتائج الانتخابات الرئاسية في 4 ولايات خسرها الرئيس دونالد ترامب أمام الرئيس المنتخب جو بايدن في إطار مسعى لإلغاء الآثار المترتبة على نتيجة الانتخابات.

واستهدف المدعي العام الجمهوري لولاية تكساس كين باكستون في الدعوى ولايات جورجيا وميشيجان وبنسلفانيا وويسكونسن التي كانت ساحات لمعارك انتخابية. وادعى ترامب أنه الفائز، وقدم مزاعم لا أساس لها حول تزوير على نطاق واسع شاب عملية التصويت.

من جهة أخرى، واصل الرئيس المنتخب بايدن استكمال أعضاء إدارته، ورشح مستشارة الأمن القومي السابقة سوزان رايس لمنصب المسؤول عن السياسة الداخلية، كما يعتزم تعيين كاثرين تاي، الحامية المتخصصة في قضايا التجارة الحرة والصين، في منصب ممثل التجارة الأمريكي.

وتاي متحدرة من أصول آسيوية، وتتحدث لغة الماندرين بطلاقة، كما عملت من 2007 إلى 2014 في مكتب الممثل التجاري الأمريكي.

ترميم العلاقات

وقال موقع «بوليتيكو»: «إن تاي لديها خبرة تساعد واشنطن على مواجهة بكين في قضايا مثل العمل القسري وحقوق الملكية الفكرية، مع الحفاظ في الوقت نفسه على علاقة تجارية فعالة بين أكبر اقتصادين في العالم». وستكون تاي، مسؤولة عن إعادة ترميم العلاقات التجارية الصينية الأمريكية التي تضررت بسبب الحرب التجارية.

ودافع بايدن، أمس الأول، عن اختياره الجنرال المتقاعد من أصول إفريقية لويد أوستن لتولي وزارة الدفاع، وطالب النواب بدعمه، بعدما اعتبروا أن مدة تقاعد لويد لا تزال دون السبع سنوات، ما يستدعي منحه إعفاء.

إعفاء لويد

وقال بايدن للصحافة: «ما كنتُ لأطلب إعفاء اليوم لو لم أكن أعتقد بأننا بحاجة إليه في هذه اللحظة من تاريخنا، ولو لم تكُن لدي ثقة في لويد أوستن». وأضاف: «بالتالي، كما فعل ذلك من أجل جيم ماتيس، أطلب من الكونجرس أن يمنح استثناء» لأوستن. ووصف لويد بأنه: الشخص الناسب لهذا النصب.

إقرار الموازنة

إلى ذلك، وافق مجلس النواب بغالبية ساحقة على تمديد العمل بالموازنة الحالية لمدة أسبوع واحد، تجنباً لشلل الإدارة الفيدرالية أو «الإغلاق»، وتوفير مزيد من الوقت للتفاوض بشأن موازنة 2021.

وينتهي العمل بقانون الموازنة الحالية، اليوم الجمعة، لذا تحرك البرلمانيون لمنع جفاف موارد المالية العامة الأمريكية. ووافق مجلس النواب بغالبية 343 صوتاً، مقابل 67، على إرجاء الموعد النهائي إلى 18 ديسمبر الجاري.

ورغم تصويت الأغلبية الساحقة لصلحة النص في المجلس، رأى زعيم الأغلبية الديمقراطية ستيني هوير، أن تبنيه يشكل «اعترافاً بالفشل». (وكالات)

بايدن متحدثاً خلال مؤتمر في ويلمنجتون بحضور كامالا هاريس (ا ب)

نجل بايدن يخضع لتحقيق فيدرالي بسبب الضرائب

كشف هانتر بايدن، نجل الرئيس الأمريكي المنتخب، أمس الأول الأربعاء، أنه أبلغ قبل يوم بأنه مُستهدَف بتحقيق فيدرالي في ولاية ديلاوير يتعلّق بوضعه الضريبي، في وقت أكد جو بايدن دعمه، وفخره بنجله الذي تعرض إلى ما وصفه بـ«تحديات رهيبة» و«هجمات شخصية دنيئة».

وقال هانتر في بيان: «أخذ هذا على محمل الجد، لكن لديّ ثقة في أنّ مراجعةً مهنيّة وموضوعيّة ستظهر أنّني أدرت أعمالي بشكل قانوني وسليم، بما في ذلك بمساعدة مستشاري ضرائب محترفين».من جهته، شدّد الفريق الانتقالي لجو بايدن في البيان نفسه على أنّ «الرئيس المنتخب بايدن فخور جداً بابنه الذي كان عليه أن يواجه تحدّيات رهيبة، خاصة الهجمات الشخصيّة الدنيئة خلال الأشهر الماضية، ليخرج أقوى في نهاية المطاف». ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مصادر، أن التحقيق فتح نهاية 2018، ويشمل تحقيقات في «انتهاكات قد تكون جنائية» لقوانين الضرائب.

وكان ترامب اتّهم خلال الحملة الانتخابيّة عائلة بايدن بأنّها «مجموعة إجراميّة»، مشيراً خاصة إلى أعمال هانتر بايدن في أوكرانيا والصين عندما كان والده يشغل منصب نائب الرئيس السابق باراك أوباما.

واتهم ترامب بايدن خاصة بأنه تسبب في إقالة كبير المدعين الأوكرانيين لحماية شركة الغاز «بوريسما» وابنه هانتر الذي كان عضواً في مجلس إدارتها، من تحقيقات بالفساد.

وتسببت «القضية الأوكرانية» في إجراءات تاريخية لإقالة ترامب، بعدما اتهمته العارضة الديمقراطية باستغلال مهامه الرئاسية عبر الضغط على أوكرانيا لتحقق بشأن خصمه السياسي، والنشاطات التجارية لنجله.

وكرر ترامب الذي تمت تبرئته في محاكمة عزله، التهمة نفسها بعدما نشرت «نيويورك بوست» في أكتوبر الماضي، مقالاً يفترض أنه يحوي الدليل على تدخل من بايدن لصلحة ابنه. وذكرت الصحيفة أنها حصلت على الوثائق من كمبيوتر محمول لنجل بايدن، ترك في متجر لتصليحه في ولاية ديلاوير، لكن لم يأت أحد لاستعادته.

وخلال المناظرة الأخيرة بين الرجلين قبل الانتخابات الرئاسية، اتهم ترامب بايدن بالسماح لابنه بتلقي أموال مقابل لقائه. ودافع بايدن عن نفسه قائلاً: «لم أتلق سنتاً واحداً من أي مصدر أجنبي طوال حياتي». (أ.ف.ب)

التأليف الحكومي ينتظر تفاهم عون والحريري بعد تبادل المسودات

الادعاء على حسان دياب و3 وزراء سابقين بانفجار مرفأ بيروت

بيروت:

«الخليج»

ادعى المحقق العدلي في ملف انفجار مرفأ بيروت القاضي فادي صوان، على رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب وعلى وزير المال السابق علي حسن خليل ووزيري الأشغال العامة السابقين غازي زعيتر ويوسف فنيانوس، بجرم الإهمال والتقصير والتسبب بوفاة وإيذاء مئات الأشخاص، فيما تمّ تأجيل الاستماع إلى الضباط المتهمين باستغلال النفوذ، وأيضاً جلسة الاستماع إلى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بشأن ملف الهدر في الدولار المدعوم، في وقت لا يزال التأليف الحكومي ينتظر ما سيقرره الرئيس ميشال عون بعدما تسلم مسودة تشكيلة حكومية من رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري.

وحدد القاضي صوان أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء من الأسبوع المقبل، مواعيد لاستجوابهم كمدعى عليهم، على أن ينتقل الاثنين إلى السراي الحكومي لاستجواب الرئيس دياب، وفقاً لما ينص عليه قانون أصول المحاكمات الجزائية، وذلك بعد إبلاغه مضمون الادعاء، فيما يستجوب الوزراء في مكتبه بقصر العدل. وعلى الفور أصدر مكتب دياب بياناً قال فيه إن رئيس الحكومة مرتاح الضمير وواثق من نظافة كفه وتعامله المسؤول والشفاف مع ملف انفجار مرفأ بيروت. ويستغرب هذا الاستهداف الذي يتجاوز الشخص إلى الموقع، وحسان دياب لن يسمح باستهداف موقع رئاسة الحكومة من أي جهة كانت.

وأرجأ قاضي التحقيق الأول بالإنابة في بيروت شربل أبو سمرا إلى 8 يناير المقبل النظر في ادعاء النيابة العامة الاستئنافية على 8 ضباط بجرم الإثراء غير المشروع. كما لم يحضر حاكم مصرف لبنان رياض سلامة إلى جلسة الاستفسار التي دعته إليها القاضية غادة عون بقصر العدل في بعبدا بملف الصيارفة والدولار المدعوم، وأرسل كتاب اعتذار قال فيه إنّه لم يمثل بسبب ظروف أمنيّة. وأبدت القاضية عون تفهّمها واستمعت إلى مدير العمليات النقدية في مصرف لبنان مازن حمدان حول ملف الدولار المدعوم وكيفية توزيعه من قبل الصيارفة.

من جهة أخرى، ينتظر التأليف الحكومي موقف عون بعدما تسلم مسودة تشكيلة حكومية من الحريري، وهي تضم 18 وزيراً من أهل الاختصاص غير الحزبيين موزعة على الطوائف والكتل النيابية والأطراف السياسية بشكل متوازن بحيث لا يملك أي طرف الثلث الضامن، وتمت تسمية الأسماء من قبله، وقد فوجئ عون بتشكيلة الحريري الذي سمّى كل الوزراء بمن فيهم المسيحيون دون التشاور معه، وألغى مبدأ المداورة وطرح أن تكون حقيبة الداخلية من حصته حتى إنه طرح اسماً درزياً لتولي حقيبة الخارجية، الأمر الذي دفع عون للرد بتشكيلة أخرى تنطلق من احترام وحدة المعايير واعتبار نفسه شريكا أساسياً في التأليف وتعتمد التوزيع المتوازن للحقائب على الكتل والأطراف السياسية، وبالتالي فالأمور عالقة عند حصة عون والتيار «الوطني الحر» وباقي الحلفاء وحقه تسمية الوزراء المسيحيين، وهذا ما يعرقل التأليف المرهون بالتوافق على صيغة مشتركة حتى إنه لم يتم تحديد موعد جديد بينهما.

وتعليقاً على ذلك، قال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط إنه يبدو أن «الدخان الأبيض لن يصدر قريباً» إيذاناً بتشكيل حكومة جديدة، في مؤشر على تفاقم الأزمة بعد أن عرض رئيس الوزراء المكلف التشكيل الحكومي المقترح.



حسان دياب يتحدث لوسائل الإعلام في اليوم التالي لانفجار مرفأ بيروت (أرشيفية)

مرتكب «جريمة الساطور» في عمّان قتل والد الفتى بهاء

عمّان:

«الخليج»

كشفت التحقيقات الجنائية في الأردن، أمس الخميس، أن مرتكب جريمة الاعتداء على الفتى «بهاء» بـ«الساطور» كان قتل والده في وقت سابق إثر خلافات مالية. وأكدت مديرية الأمن العام أن فرق التحقيق لم تتمكن من العثور على الأب بعد إلقاء القبض على مرتكب الجريمة الذي هاجم الفتى بأداة حادة في منزله وتسبب في كسر بجمجمته وجروح في وجهه ورأسه وساعده الأيسر. وأوضح المتحدث باسم المديرية أنه بعد التحقيق مع الشخص المعتدي على الفتى، اعترف بقتل الأب خنقاً ودفن الجثة في مساحة خالية من السكان ضمن منطقة ناعور جنوبي العاصمة قبل توجهه للابن.

16 قتيلاً بينهم ثلاثة جنود أتراك شمال شرقي سوريا

قُتل 16 شخصاً بينهم ثلاثة جنود أتراك، أمس الخميس، في تفجير سيارة مفخخة في بلدة رأس العين الواقعة تحت سيطرة القوات التركية والفصائل الموالية لها في شمال شرقي سوريا، وفق ما ذكر المرصد السوري، فيما قتل تسعة مسلحين موالين لإيران في هجوم شنه تنظيم «داعش» ضد أحد مواقعهم في شرق سوريا.

وأورد المرصد أن السيارة انفجرت عند حاجز لـ«الشرطة المدنية» وأحد الفصائل المسلحة عند مدخل رأس العين في شمال محافظة الحسكة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة جنود أتراك ومدنيين اثنين و11 عنصراً من الشرطة وفصيل «السلطان مراد» الموالي لتركيا. كما أصيب نحو 12 آخرين بجروح.

من جهة أخرى، أوضح المرصد أن عناصر من تنظيم «داعش» «هاجموا فجراً موقعاً عسكرياً تابعاً للحرس الثوري الإيراني في منطقة جويف ضمن بادية الميادين» في ريف دير الزور الشرقي. وأشار إلى أن القتلى التسعة سوريون ممن تلقوا تدريبات عسكرية على يد المقاتلين الإيرانيين، الداعمين للقوات الحكومية في سوريا. وقتل خلال الاشتباكات إثر الهجوم مقاتلون من تنظيم «داعش»، وفق المصدر ذاته. وكانت قوات سوريا الديموقراطية أعلنت في / مارس/آذار 2019 هزيمة تنظيم «داعش». إلا أنه رغم تجريده من مناطق سيطرته، لا يزال ينتشر في البادية السورية المترامية الأطراف، المتدة من ريفي حمص وحماه الشرقي وصولاً إلى الحدود العراقية مروراً بمحافظات الرقة ودير الزور وحلب.

وانطلاقاً من البادية، يشن عناصر التنظيم بين الحين والآخر هجمات على مواقع قوات النظام والمسلحين الموالين لها، تستهدف أحياناً منشآت للنفط والغاز. ودائماً ما تتجدد الاشتباكات بين الطرفين، وتتدخل في كثير من الأحيان الطائرات الروسية دعماً للقوات الحكومية على الأرض.

ووثق المرصد منذ مارس/آذار 2019، مقتل أكثر من ألف عنصر من القوات الحكومية و140 مقاتلاً في المجموعات الموالية لإيران فضلاً عن أكثر من 580 ارهابيا جراء المعارك في البادية. ويؤكد محللون وخبراء عسكريون أن القضاء على دولة «داعش» لا يعني أن خطر التنظيم قد زال مع قدرته على تحريك عناصر متوارية في المناطق التي طُرد منها وانطلاقاً من البادية السورية.

الى ذلك، تمكنت فرق الإطفاء من إخماد حريق نشب في مصفاة بانياس في محافظة طرطوس، دون أن يُعلن رسميا سبب الحريق. وذكرت مصادر خاصة لـ «روسيا اليوم» أن الحريق سببه انفجار بسيط في وحدة التبريد نجم عن خلل فني. وذكرت بعض الصفحات في المنطقة أن صوت انفجار سبق اندلاع الحريق. وأكدت وسائل إعلام حكومية أنه تمت السيطرة بالكامل على الحريق الذي اقتصرت أضراره على الماديات.

(وكالات)

ضربات أمريكية جديدة لحركة «الشباب» في الصومال

أعلن الجيش الأمريكي، أمس الخميس، أنه قام بشن ضربتين جويتين ضد مواقع حركة الشباب الإرهابية في الصومال.

وذكرت القيادة العسكرية الأمريكية في إفريقيا «أفريكوم» أن الضربتين استهدفتا مواقع في بلدة جيليب، جنوبي الصومال. وذكر بيان «أفريكوم» «أن العمليتين أسفرتا عن مقتل عدد من الإرهابيين، الذين كان لهم دور في تصنيع المتفجرات والعبوات الناسفة واستخدامها ضدّ مدنيين أبرياء». وقال قائد قيادة العسكرية الأمريكية في إفريقيا، الجنرال ستيفن تاوزند، إن الولايات المتحدة ستواصل الضغط على «الشباب». وكانت إدارة الرئيس دونالد ترامب، قد أمرت بسحب القوات الأمريكية المنتشرة في الصومال والتي يقدر عددها بنحو 500 عنصر. (وكالات)

برهم صالح: موقف العراق ثابت بالنأي عن الصراعات الإقليمية

بغداد:

«الخليج»

أكد الرئيس العراقي برهم صالح، أمس الخميس، أن موقف العراق ثابت في النأي عن الصراعات الإقليمية، لافتاً إلى أهمية العمل الحثيث من أجل تخفيف التوترات في المنطقة، فيما اعتبر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، خلال زيارته لمدينة الفلوجة، أن النصر الذي تحقق على تنظيم «داعش» هو انتصار الحضارة ضد التخلف.

وقال صالح في بيان له بمناسبة يوم النصر على تنظيم «داعش»، ان الجماعات الإرهابية التكفيرية تتغذى وتستغل الأوضاع الإقليمية غير المستقرة، وهذا ما يستوجب العمل الحثيث من أجل تخفيف التوترات في المنطقة، مؤكداً موقف العراق الثابت في النأي عن الصراعات الإقليمية، ورفض انعكاساتها على أمنه واستقراره الداخلي.

من جهة أخرى، قال الكاظمي، في كلمة ألقاها أمام القيادات الأمنية والعسكرية والمنتسبين، في الفلوجة، بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة للنصر على «داعش»، إن «الانتصار على داعش ليس مجرد انتصار عسكري، بل هو انتصار الحضارة أمام التخلف، التقدم أمام الرجعية، الإنسانية أمام الوحشية، العراق الواحد الموحد أمام التقسيم».

شدد على تحسين الخدمات و«شفافية» نهج الحكومة

العاهل الأردني يدعو مجلس الأمة للاهتمام بالرقابة والتشريع

عمّان:

«الخليج»

قال العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، أمس الخميس، «إن الدور الدستوري لمجلس الأمة يجب أن يكون منصباً على الرقابة والتشريع في إطار من التشاركية والتكامل بين السلطات الثلاث وبعيداً عن المصالح الذاتية والضيقة».

وأضاف في افتتاح البرلمان التاسع عشر، «إن ثقة المواطن بمؤسسات الدولة أمر في غاية الأهمية وهذا يستدعي المزيد من العمل وتحسين الخدمات خاصة في قطاعات الصحة والتعليم والنقل وأن تكون الشفافية والمكاشفة والإنجاز نهج عمل الحكومة». وأكد عبدالله الثاني أن أعضاء البرلمان ومجلس الأعيان (الشق الثاني للسلطة التشريعية) والحكومة أمام مسؤولية العمل بروح الفريق، وأن المملكة «منيعة بوحدة شعبها». وقال «من يعرف تاريخ هذا الوطن يجب أن يقف إجلالاً واحتراماً لمسيرته الشامخة». وأشار إلى ضرورة مواصلة المسيرة الديمقراطية والالتزام بالاستحقاقات الدستورية رغم الظرف الاستثنائي في ظل الوضع الوبائي. وأضاف: «الأولوية في التعامل مع جائحة كورونا هي صحة المواطن وسلامته، وكذلك الاستمرار في حماية الاقتصاد، وهذا يستدعي وضع الخطط وبرامج العمل والقرارات المدروسة وشراكة فاعلة مع القطاع الخاص والاستفادة من الفرص الواعدة لدينا في الصناعات الغذائية والدوائية والمعدات الطبية والزراعية».

وجدد العاهل الأردني التأكيد على تحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين باعتباره «خيارنا الاستراتيجي» وبما يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة والقابلة للحياة على خطوط الرابع من يونيو/حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وأن الأردن لن يتوانى عن الدفاع عن القدس ومقدساتها وهويتها وتاريخها انطلاقاً من الوصاية الهاشمية وعدم المساس بالمسجد الأقصى «الذي لا يقبل الشراكة أو التقسيم». وأضاف: «أما حرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه العادلة والمشروعة فهو السبب الرئيسي لبقاء المنطقة رهينة للصراع وغياب الاستقرار».


عبدالله الثاني يلقي خطاب افتتاح البرلمان «الخليج»

وشهدت مراسم الافتتاح الرسمية اختصاراً لافتاً دون استعراض «حرس الشرف» مقابل تطبيق إجراءات احترازية. وحضر ولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله الثاني وعدد محدود من كبار المسؤولين، فيما تم توزيع جلوس النواب في القاعة الرئيسية مع مراعاة التباعد وأعضاء الحكومة ومجلس الأعيان في الشرفات. وغاب عن الافتتاح وزير الداخلية سمير المبيضين و13 نائباً و4 أعيان لإصابتهم بالفيروس.

«حقوق الإنسان» العراقية توثق خروقات بتظاهرات السليمانية

بغداد:

«الخليج»- وكالات

أعلنت مفوضية حقوق الإنسان في العراق، عن توثيقها أربعة خروقات بتظاهرات السليمانية، فيما دعت كافة الأطراف إلى ضبط النفس وتغليب لغة العقل والحوار.

وأشارت المفوضية الى أن عدد القتلى 8 وعدد الجرحى 54، للفترة من 3-12 ولغاية 9-12. وأضافت أنها «وثقت أيضاً قيام عدد من المتظاهرين بحرق مقرات ودوائر ومؤسسات الدولة، إضافة إلى مقرات عدد من الأحزاب السياسية في المحافظة». وتابعت، «كما وثقت قيام الجهات الحكومية والأمنية في المحافظة بقطع مواقع التواصل الاجتماعي، وغلق مقر قناة NRT الفضائية». وكذلك «وثقت المفوضية إصدار اللجنة الأمنية في المحافظة قراراً بمنع التنقل بين محافظتي السليمانية وحلبجة». وأكدت المفوضية «حق التظاهر السلمي»، داعية كافة الأطراف، إلى «ضبط النفس وتغليب لغة العقل والحوار، وأهابت بالمتظاهرين إلى التعاون مع القوات الأمنية لحماية الممتلكات العامة والخاصة»، كما طالبت القوات الأمنية في المحافظة بـ«حماية المتظاهرين، والتعاون معهم، والابتعاد عن أي تصادمات أو أي أعمال عنف».

واشنطن تتجه إلى تقليص جديد لوجودها العسكري

استهداف رتلين للتحالف الدولي بعبوات ناسفة في العراق

بغداد

«الخليج»- وكالات:

تعرّض رتلان للدعم اللوجستي تابعان للتحالف الدولي في العراق، أمس الخميس، لهجومين بعبوات ناسفة، فيما أعلنت مجموعة مسلحة موالية لإيران مسؤوليتها عنهما، فيما أكد السفير الأمريكي في بغداد، ماثيو تولير، أن بلاده تتجه إلى المرحلة التالية من مهمتها في العراق بتقليص وجودها العسكري فيه.

وقال مصدران أمنيان عراقيان، إن «رتلاً يحمل معدات عسكرية أمريكية قادماً من الكويت تعرّض إلى هجوم بعبوات ناسفة، فجر أمس، قرب منطقة الوركاء التابعة لمحافظة المثنى» في جنوب العراق، وهو ما أكده أيضاً رجل أعمال مشارك في عملية النقل. وأشار مصدر أمني رفيع إلى أن الحادث «أوقع أضراراً مادية بالرتل، لكن لم يخلف أي ضحايا». وتعرض صباحاً رتل ثانٍ لهجوم بعبوة ناسفة على الطريق الدولي في منطقة اللطيفية جنوب بغداد «أسفر عن أضرار مادية فقط»، وفق المصادر ذاتها. وتبنت مجموعة مرتبطة بإيران تطلق على نفسها اسم «قاسم الجبارين» مسؤوليتها عن الهجمات. وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها استهداف قوافل التحالف بقيادة الولايات المتحدة منذ منتصف أكتوبر/تشرين الأول، عندما أعلنت الفصائل الموالية لإيران «هدنة» إلى أجل غير مسمى بشأن استهدافها للمنشآت العسكرية والدبلوماسية الغربية، بما في ذلك السفارة الأمريكية.

من جانب آخر، أعلنت وكالة الاستخبارات التابعة لوزارة الداخلية، عن اعتقال أحد عناصر تنظيم «داعش» في كركوك. وأشارت إلى أن مفارزها تمكنت من القبض على أحد الإرهابيين في منطقة الحرية بمحافظة كركوك.

في غضون ذلك، قال السفير الأمريكي في بيان صحفي: «تصادف اليوم الذكرى السنوية الثالثة لهزيمة «داعش» إقليمياً، والتي أسفرت عن تحريرِ أكثر من 8 ملايين عراقي وسوري كانوا يعيشون في السابق تحت سيطرته. يُعتبر هذا اليوم تذكيراً أيضاً بضرورة أن نظل يقظين لضمان أن هزيمة «داعش» هي هزيمة دائمة، وأنه لن يعود مرةً أخرى لتهديد الإنسانية». وأشار إلى أن «الولايات المتحدة تتجه إلى المرحلة التالية من مهمتها في العراق، حيث تقلص وجودها العسكري، بينما تأخذ قوات الأمن العراقية زمام المبادرة بشكلٍ متزايد في القتال ضد فلول «داعش»، وسيستمر التحالف في تقديم المشورة والمساعدة لعمليات قوات الأمن العراقية ضد «داعش» بناءً على طلب حكومة العراق». وختم بيانه قائلاً: «يبقى التزامُ الولايات المتحدة راسخاً تجاه الشعب العراقي، وسوف نستمر في الوقوف مع الشعب العراقي في خلق عراقٍ آمنٍ ومستقرٍ ومزدهر».

لبنان ورفع الدعم

كيف يمكن أن يواجه اللبنانيون الخطة المتوقع أن تُقدم عليها السلطات، برفع دعم أسعار المنتجات والسلع الاستهلاكية الأساسية؟، ما الذي يمكن أن يُحدثه مثل هذا القرار في حال تم تطبيقه، وكيف سينعكس على الاستقرار السياسي والاقتصادي والمجتمعي في بلد يعيش أوضاعاً صعبة على المستويات كافة؟.

من الصعب توقع ما يمكن أن يحدث في حال سار السيناريو في هذا الاتجاه؛ لأن معنى ذلك أن نتائج كارثية ستقع على الفقراء والمحتاجين، وستتضرر منه بشدة الفئات الأكثر عوزاً في المجتمع، ما يعني أن مساحة كبيرة من الأزمات ستشكل خللاً أمنياً يُدخل البلاد نفقاً مظلماً؛ لأنه لم يعد للبنانيين من مكسب سوى الدعم المقدم من قبل الحكومة لبعض السلع، مثل الأدوية والمستلزمات الطبية، والقمح والسكر والوقود، حيث يبلغ الدعم السنوي لهذه السلع 30 مليار دولار، إضافة إلى مليارى دولار دعماً لقطاع الكهرباء، وهو القطاع الذي يعد نافذة مهمة من نوافذ الفساد في البلاد.

من المؤكد أن رفع الدعم الحكومي عن الأسعار ينطوي على مخاطر كبرى تهدد الاستقرار في البلاد، خاصة في ظل غياب أي نظام للمساعدة الاجتماعية أو إجراءات مرتقبة أو حتى نوايا حكومية، لتقديم منح أو معونات اجتماعية أو وضع خطط لدعم الأسر اللبنانية الأكثر احتياجاً على المدى الطويل.

حسب تقييم منظمتي «اليونيسيف» و«العمل الدولية»، العاملتين في لبنان، فإن نسبة 80% من الدعم الحكومي يستفيد منه 50% من السكان الميسورين، في حين أن نسبة 20% فقط من هذا الدعم تذهب للفئات الاجتماعية الأكثر فقراً، وهذا الخلل يعني أن الدعم المقدم لا يذهب إلى الفقراء؛ بل إلى جيوب الأغنياء ومن يمتلكون القدرة على الشراء؛ لأن الدعم لا يستهدف شريحة المحتاجين؛ بل يشمل أفراد المجتمع كافة، ما يعني أنه ليس هناك توازن بين الفئات المستهدفة؛ لأن الأغنياء يستهلكون أكثر من الفقراء بحكم قدرتهم الشرائية المرتفعة، سواء من حيث وقود السيارات أو الخبز أو غيرهما من المنتجات، وهو خلل لم تستطع الحكومات اللبنانية المتعاقبة العمل على حله.

يرسم تقييم المنظمتين صورة سوداوية للوضع الاقتصادي المتأزم في لبنان؛ بل ويدق أجراس الخطر في أوساط النخب الحاكمة والأحزاب السياسية على السواء، ويُبقي البلاد على شفير هاوية يمكن أن تنزلق معها الأوضاع إلى أسوأ مما مرت به خلال العقود الأخيرة، فرفع الدعم عن السلع الأساسية يعني دخول البلاد منعطفاً خطراً تصعب السيطرة عليه في المستقبل.

وعلى الرغم من الأوضاع الصعبة التي يعيشها المواطن اللبناني، فإن أزمته تزداد تفاقماً في ظل غياب حكومة فاعلة قادرة على اتخاذ قرارات تخدم البلاد والعباد، وهذا يعني أن المأساة ستكون مضاعفة، والمخاطر أشد وأكبر.

صادق ناشر
Sadeqnasher8@gmail.com

نيوزيلندا تُقوِّم قصورها

تتقدم الدول وتزدهر عندما تركز على أوجه قصورها، وتعمل على تقويمها، من دون مكابرة أو تنصل من المشكلات وعدم الاعتراف بها، وهذا ما قامت به نيوزيلندا التي لم تتوقف عند إدانة الهجوم على المسجدين بكرايستشيرش في 15 مارس/آذار 2019، أو الاكتفاء بمحاكمة المجرم، وإرضاء أهالي الضحايا، ثم كأن شيئاً لم يكن؛ بل شكلت لجنة مستقلة، وطالبت بتحقيق معمّق لدراسة أسباب الحادث الدموي الذي أودى بحياة 51 مصلياً في مجزرة بشعة مصورة، لمنع تكراره. هذه اللجنة خلصت في تقرير صدر مؤخراً، إلى أن ثمة تقصيراً كبيراً من أجهزة الدولة، حيث إن وكالات الأمن في البلاد كانت تركز بصورة شبه كاملة على تهديد الإرهاب من طرف «متشددين إسلاميين» بدلاً أن يرتكب متعصب للجنس الأبيض، أسوأ مذبحة تشهدها البلاد.

بل وانتقدت لجنة التحقيق، الشرطة على تقاعسها عن تحري الفحص اللازم عند إصدار ترخيص السلاح الناري للأسترالي برينتون تارانت، الذي أصدر بياناً عنصرياً قبل فترة وجيزة من تنفيذه المقتلة، ولكن رأت اللجنة أيضاً أنه على الرغم من أوجه القصور، فإنه لم تكن هناك إخفاقات داخل الوكالات الحكومية من شأنها منع الهجوم، لكن الحكومة آثرت الاعتذار على الرغم من تبرئتها، وفضلت رئيسة الوزراء جاسيندا أرديرن، التي فازت مؤخراً بأغلبية ساحقة، تحمّل المسؤولية وأكدت أن هذه إخفاقات كان يجب ألا تحدث، على الرغم من أن أرديرن حظيت بإشادة دولية وشعبية، لما أبدته من تعاطف مع ضحايا الهجوم واتخاذها خطوات عملية تحد من أي فعل إرهابي في البلاد، عبر المنع السريع لبيع الأسلحة نصف الآلية شديدة الفتك، وإطلاقها تحركاً عالمياً لمناهضة التطرف على الإنترنت.

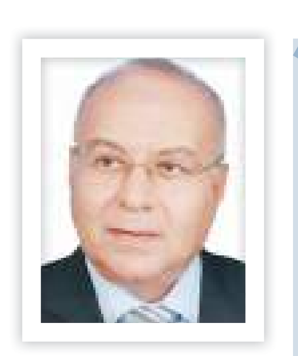
الحكومة قبلت بشكل عاجل جميع توصيات التقرير الـ 44، بما في ذلك إنشاء جهاز مخابرات وأمن وطني جديد، وتعيين وزير لتنسيق رد الحكومة على التقرير. كما قالت إنها ستشكل وزارة للأقليات، وستشدد قوانين منح تراخيص الأسلحة وقوانين مكافحة الإرهاب، وستلجأ إلى تغييرات تمكّن الشرطة من التعامل بشكل أفضل مع جرائم الكراهية، في خطوة من شأنها امتصاص الغضب بسبب تجاهلها المتكرر لتحذيرات من تصاعد جرائم الكراهية، وتسخير كل الطاقات الأمنية لمراقبة طرف دون آخر، ما تسبب في وقوع الجريمة العنصرية.

نيوزيلندا رأت أن الإنسان أغلى ما تملك، فعملت لأجل ذلك، وسخرت طاقاتها؛ بل إن مسؤوليها لم يبرئوا أنفسهم، فتحملوا المسؤولية وانطلقوا نحو ترشيد الحكومة وتقويمها، وبناء نظام عادل، كما أنهم لم يُميتوا القضية بتشكيل لجان تحقيق لا يُعرف لها قرار كما يحدث في كثير من البلدان العربية التي أصبح المواطن فيها عندما يسمع بتشكيل لجان، يتيقن أن الحكومة لن تأتي بحق، وستتجاوز عن الباطل والمقصرين والمتآمرين؛ لأن هذه اللجان تستخدم كأداة لامتصاص الغضب لا لإحقاق الحق.

ليس من المعيب الاستفادة من التجربة النيوزيلندية، والعمل على إصلاحات جذرية تنهض بالمنطقة، وليس دفن الرؤوس في الرمال، واستسهال الأخطاء وعدم اعتبار أي قيمة لسيل الدماء النازفة.

علي قباجه
Aliqabajah@gmail.com

التحول الأوروبي والقرار الإيراني



د. محمد السعيد إدريس
mohamed.alsaid.idries@gmail.com

الموقف الأوروبي من شأنه محاصرة المعتدلين في السلطة الإيرانية، فضلاً عن أنه يحمل إشارة للمتشددين بعدم جدوى المراهنة على موقف أوروبي

على مدى عامين تقريباً، تمايز الموقف الأوروبي وتحديداً موقف الدول الكبرى الثلاث الشريكة في الاتفاق النووي الإيراني: ألمانيا وفرنسا وبريطانيا (الترويكا الأوروبية) عن الموقف الأمريكي بالنسبة لإيران في محطتين. الأولى عندما نفذ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تهديده بالانسحاب من الاتفاق في أغسطس/آب عام 2018. رفضت دول «الترويكا» الأوروبية هذا الانسحاب واعتبرته تجاوزاً لقرار دولي صدر بهذا الخصوص، وأكدت التزامها بالاتفاق، ورفضت عودة العقوبات الأمريكية ضد إيران، وحاولت تجاوز تحدي هذه العقوبات؛ الأمر الذي أساء إلى علاقتها بإيران، ما دفعها إلى إنهاء التزامها بالاتفاق إذا لم تحترم الأطراف الأخرى التزاماتها.

أما المحطة الثانية فكانت الرفض الأوروبي لسياسة الإدارة الأمريكية الرافضة لإعادة تمكين إيران من استيراد الأسلحة، ابتداء من أكتوبر/تشرين أول 2020. الدول الأوروبية الثلاث رفضت الدعوة الأمريكية تلك من منطلق أن الولايات المتحدة، بانسحابها من الاتفاق النووي، لم تعد طرفاً فيه، ولم يعد مشروعاً مطالبتها بتوقيع عقوبات على إيران، منصوص عليها في الاتفاق.

الآن يبدو أن دول «الترويكا» الأوروبية باتت مقتنعة بأنها على أبواب مقاربة جديدة مع الولايات المتحدة، بعد رحيل إدارة ترامب ومجيء إدارة جديدة برئاسة جو بايدن، الذي كان شريكاً في إدارة الرئيس باراك أوباما، كنائب للرئيس؛ مقاربة من شأنها استعادة التفاهمات الأوروبية الأمريكية حول معظم هذه الملفات، وفي القلب منها ملف الاتفاق النووي الإيراني.

هذا الإدراك تزايد ثقله على ضوء تطورين مهمين، وفرض على الأوروبيين إجراء مغازلة للإدارة الأمريكية الجديدة، وطرح معالم أو اجتهادات لمبادرة وتفاهمات مشتركة أوروبية أمريكية بخصوص الاتفاق النووي الإيراني.

التطور الأول هو اغتيال العالم النووي الإيراني محسن فخري زادة، رئيس منظمة الأبحاث والإبداع بوزارة الدفاع الإيرانية، وتحميل إيران رسمياً لـ«إسرائيل» مسؤولية هذا الاغتيال، وتهديدها بالانتقام. كان رد الفعل الأوروبي المباشر، وخاصة الألماني على لسان وزير الخارجية هايكو ماس، هو مطالبة إيران بالهدوء وإعطاء الأولوية لإيجاد فرصة تفاهم مع الإدارة الأمريكية الجديدة، تعيد الولايات المتحدة إلى الاتفاق، أما التطور الثاني فهو كشف الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن عن معالم جديدة لرؤيته للتعاطي مع ملف الاتفاق النووي الإيراني، تختلف عما كان قد عبر عنه في مقال نشرته «سي إن إن» في سبتمبر/أيلول الفائت، قال فيه إنه «سيعود إلى خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي) في حال عودة إيران إليها»، لكنه تراجع جزئياً عن هذا الرأي في لقاء مع الصحفي الأمريكي توماس فريدمان، نشرته صحيفة «نيويورك تايمز»، سأله فريدمان عما إذا كان لا يزال متمسكاً بمقاله في «سي إن إن» فأجاب: «سيكون الأمر صعباً، لكن نعم».

وقال إن واشنطن «ستعود إلى الاتفاق لنقطة انطلاق لمفاوضات مكمِّلة إذا عادت إيران إلى الامتثال الصارم». البعض تصور أن هذه الإشارة تحمل دعماً لجناح المعتدلين في إيران الذين يحاولون التهدئة، وتجنب رد الفعل الانتقامي لاغتيال العالم النووي، لكن بايدن أفاض في توضيح معالم رؤيته، وتولى الإعلام الأمريكي الداعم له، إبراز هذه الرؤية الجديدة المخالفة والمتعارضة مع ما تأمله إيران وتنتظره من إدارته.

فقد تضمنت هذه الرؤية تأكيد أن مفاوضات العودة إلى الاتفاق النووي ستتناول عدة مواضيع أبرزها ضمانات مؤكدة تحول نهائياً دون امتلاك إيران لسلاح نووي، وتفكيك برامج الصواريخ الباليستية، وإشراك دول أخرى إقليمية في المفاوضات الجديدة، وإلزام إيران بالتوقف عن سياساتها الإقليمية ووقف الدعم السياسي والعسكري والمالي لكل أذرعها العسكرية الحليفة في لبنان وسوريا والعراق واليمن.

الأوروبيون أسرعوا إلى التجاوب مع هذين التطورين حسب ما عبر عنه هايكو ماس، وزير الخارجية الألماني، بمطالبته إيران بالاستعداد للدخول في مفاوضات جديدة.

التحرك الأوروبي أخذ خطوة أخرى إلى الأمام في هذا الاتجاه، بإصدار بيان ثلاثي ألماني فرنسي بريطاني، قبيل اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في فيينا، الاثنين الفائت، تم الإعراب فيه عن القلق من القانون الصادر عن البرلمان الإيراني الذي من شأنه توسيع نطاق البرنامج النووي.

تحوّل من شأنه محاصرة المعتدلين في السلطة الإيرانية، فضلاً عن أنه يحمل إشارة للمتشددين بعدم جدوى المراهنة، لا على موقف أوروبي مساند، ولا على إدارة أمريكية جديدة؛ لأن المؤشرات الجديدة تكشف انتكاسة في التزامات الأوروبية، ونكوصاً مبكراً للرئيس بايدن عن وعوده السابقة بالعودة إلى الاتفاق النووي وإنهاء العقوبات.

الأزمة الليبية.. إلى الوراء دُرْ



حافظ البرغوثي
hafezbargo@hotmail.com

لعل عرقلة جلسة البرلمان بمحاولة الانقلاب على رئاسته وإعادة صياغة لائحة داخلية، هي من مستلزمات الهيمنة على البرلمان

أعاد إخفاق مجلس النواب الليبي في استكمال اجتماعاته في غدامس، الأزمة الليبية إلى نقطة الصفر بعد حلحلة الحوارات الماراثونية في الأسابيع الأخيرة. فقد حاول نواب حكومة الوفاق، الانقلاب على رئاسة المجلس وعقدوا اجتماعاً غاب عنه نواب برقة، جراء عدم الاتفاق على جدول أعماله الذي كان يهدف إلى توحيد المجلس ليكون نقطة انطلاق لتوحيد الكل الليبي. فقد فوجئ النواب بمحاولة بعض المنتمين لتيار «الإخوان» المسلمين . وأغلبهم نواب لم يؤدوا اليمين القانونية . الضغط على أعضاء المجلس لتتم عملية تغيير اللائحة الداخلية، خصوصاً النصاب القانوني لعقد الجلسات والتصويت، وكذلك بحث مسألة تغيير الرئاسة، وهي أمور لم يتم التباحث بشأنها في طنجة.

وكانت جلسة غدامس امتداداً لجلسات البرلمان في المغرب، حيث تم الاتفاق على أن تعقد في المدينة بعد العودة إلى ليبيا، وهدفها المعلن هو إعادة التئام البرلمان بشقيه في طرابلس وطبرق، إلا أن تلك الجلسة حادت عن هدفها، بحسب عدد من النواب الذين قرروا مقاطعتها لذلك السبب، ومع ذلك اجتمع نواب الوفاق في غدامس، وقرروا عقد جلسة جديدة في العشرين من الشهر الجاري، ولا يعرف بعد موقف نواب برقة من ذلك.

وفي موازاة ذلك تواصل الحشد العسكري لميليشيات الوفاق، ومرتزقة تركيا، خاصة غربي سرت، بعدما أوقف الأتراك نقل مرتزقة من ليبيا إلى شمالي سوريا، كما كثفوا الرحلات الجوية والبحرية لنقل الأسلحة والعتاد، وتم رصد طائرات وسفن تنقل السلاح ودخول قطع بحرية تركية إلى المياه الليبية.

ومع أن الجيش الوطني الليبي يستبعد الوصول إلى مستوى الهجوم على قواته، ويعتبر الحشد المعارض مجرد استفزاز، إلا أن عدم تنفيذ مقررات اللجنة العسكرية المشتركة على الأرض يُبقي باب اللجوء إلى القوة من جانب الوفاق غير مستبعد، خاصة أن تركيا تريد تحسين الوضع الميداني لتكون لها كلمة في الحل السياسي عندما يتسلم الرئيس الأمريكي جو بايدن الحكم، وهو الذي لا يراعي الأتراك على موقفه.

ولعل عرقلة جلسة البرلمان بمحاولة الانقلاب على رئاسته، وإعادة صياغة لائحة داخلية، هي من مستلزمات الهيمنة على البرلمان وارتهان قراراته، كما أن عدم تنفيذ مخرجات حوار طنجة وقرارات اللجنة العسكرية المشتركة في جنيف بنزع سلاح الميليشيات وتمسك تيار «الإخوان» المسلمين بسلاحهم يشير إلى استعصاء الحل السلمي بسبب عراقيل الوفاق وداعميها. كما يبدو أن تركيا تستخدم العناصر الإرهابية ورقة تهديد في وجه أوروبا، إضافة إلى سلاح الهجرة الإفريقية عبر ليبيا إلى أوروبا. وكان الرئيس الأسبق باراك أوباما اعترف في كتابه الأخير بالتداعيات السلبية لتدخل بلاده ضمن حلف دولي واسع في ليبيا، وكيف أسهم في دخول البلاد دوامة فوضى لم تخرج منها حتى يومنا هذا.

وعبّر أوباما في مذكراته، عن ندمه على قرار التدخل في ليبيا، متهماً الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي، ورئيس الوزراء البريطاني الأسبق ديفيد كاميرون، بتوريطه في خوض هذه الحرب، على الرغم من تحذيرات نائبه السابق والرئيس المنتخب جو بايدن، من مغبة التورط في هذه المسألة، معتبراً أنه «من الجنون الدخول في حرب إضافية».

وأثارت كلمات بايدن هذه، كثيراً من التساؤلات حول التغيير المحتمل في سياسة واشنطن بشأن الملف الليبي، والتوجه الجديد المحتمل لإصلاح الخطأ الذي وقع فيه أوباما، واتخاذ نهج أكثر وضوحاً مما كان في ولاية الرئيس ترامب، خاصة تجاه التدخل التركي في ليبيا الذي أغضب الحلفاء الأوروبيين، الذين سيجتمعون اليوم الجمعة، لاتخاذ قرارات بشأن التدخلات التركية في ليبيا وشرقي المتوسط. وكانت أشهر تصريحات بايدن بخصوص سياسة بلاده ونهج تعاملها مع تركيا، عندما وصف أردوغان بأنه «مستبد»، وندد بسياسته تجاه الأكراد، ودعا إلى دعم المعارضة.

وقال بايدن وقتها: «يجب أن يكون لدينا نهج مختلف تماماً معه (أردوغان)، وأن نوضح أننا ندعم قادة المعارضة»، مشدداً على «ضرورة تشجيع خصوم الرئيس التركي حتى يتمكنوا من مواجهته وهزيمته، ليس عبر انقلاب؛ بل بالعملية الانتخابية».

ضبط جنوح بولندا والمجر



أندرياس كلوث*

تبقى ميركل والاتحاد في مواجهة مشكلة معقدة، تفرض على الدول الأعضاء، الاختيار بين بيع القيم الديمقراطية، مقابل الحصول على المساعدات

من المؤكد أن أنجيلا ميركل التي دخلت عامها السادس عشر والأخير كمستشارة ألمانية، تميل إلى التوصل إلى حل وسط مع المجر وبولندا، من أجل إنقاذ صفقة مالية تاريخية للاتحاد الأوروبي، لكن يجب ألا تفعل.

ذلك أن تلك الصفقة بغض النظر عن حجمها، ستترتب عليها مشاكل تنظيمية وسياسية معقدة. ففي الأسابيع المتبقية قبل أن تمرر ألمانيا الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي إلى البرتغال، في الأول من يناير/كانون الثاني، يجب على ميركل أن تلعب كل أوراقها الرابحة لحل المشكلة.

تحاول بودابست ووارسو في الواقع، ابتزاز الاتحاد الأوروبي. فالدولتان تهددان باستخدام حق النقض ضد حزمة مالية بقيمة 1,8 تريليون يورو (2,2 تريليون دولار)، وتتكون من ميزانية الاتحاد للسنوات السبع القادمة، وصندوق تحفيز إضافي لفيروس كورونا، يتم تمويله من خلال سندات الاتحاد الأوروبي المشتركة. وتطالب الدولتان، الاتحاد الأوروبي بإسقاط شرط يربط تلقي هذه الأموال، بالتزام الدول بسيادة القانون، طمعاً في الحصول على فدية لقاء موافقة كل منهما عليه.

إلا أن تطبيق هذا الشرط المخفف، مقارنة مع ما جاء في المسودات السابقة للقانون، لن يبدأ إلا عندما تفسد المخالفات في أي دولة عضو، قنوات إنفاق الأموال الأوروبية. ولكن بالنسبة للمجر وبولندا، يبدو هذا شرطاً مجحفاً، علماً بأن الدولتين تخضعان للتحقيق من قبل الاتحاد الأوروبي؛ لانتهاكات تتعلق باستقلال القضاء وأساسيات سيادة القانون الأخرى.

وتستخدم الحكومتان الشعبويتان هذه المواجهة للدعاية المناهضة لبروكسل في الداخل. ويتم تصوير الاتحاد الأوروبي حسب رواية كل منهما، على أنه امبراطورية قمعية مثل الاتحاد السوفييتي، وتتهمان بروكسل بأنها تريد فرض أسلوب حياة غريب وليبرالي يتضمن أجندة للمثليين والمتحولين جنسياً، لا يمكن التوفيق بينها وبين الثقافة البولندية الكاثوليكية.

وينطوي هذا التهويش المفرط على نبرة تذكرنا بالهجوم الذي تعرضت له بروكسل في الصحافة البريطانية التي أدت إلى استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

والحقيقة هي أن المجر وبولندا لا تعتمدان فقط على الاتحاد الأوروبي؛ بل إن القسم الأكبر من شعبي البلدين، يؤيد الاتحاد ويدافع عنه، لكن من يشن حملة التهويش هم فئة من المستبدين لتحقيق أغراض شخصية ما، قد ينقلب عليهم.

لنبدأ بتلك الميزانية وأموال التحفيز التي تهددان باستخدام حق النقض بشأنها. في الواقع، كانت بولندا إلى حد بعيد، أكبر مستفيد من النقد الأوروبي، والمجر أيضاً من بين أكبر المستفيدين. كما أن كلتا الدولتين ستكون في مقدمة المستفيدين من صندوق الإنعاش الذي تحتجزانه رهينة.

وفي هذا السياق، تبدو خيارات ميركل جيدة جداً. أولاً: لا داعي للخوف من دخول عام 2021 بدون صفقة ميزانية تحدد «الإطار المالي متعدد السنوات» للكتلة لمدة سبع سنوات. وبموجب قواعد الاتحاد الأوروبي، فإن ميزانية 2020 ستمدد ببساطة لمدة عام إضافي، وستحصل البلدان الأعضاء على الأموال كما كانت من قبل، لكن بدون الزيادات المخطط لها والحوافز الإضافية. حتى المجر وبولندا ستستمران في الحصول على المال، ما لم يُحل شرط الالتزام بالقانون الذي تعارضانه دون ذلك.

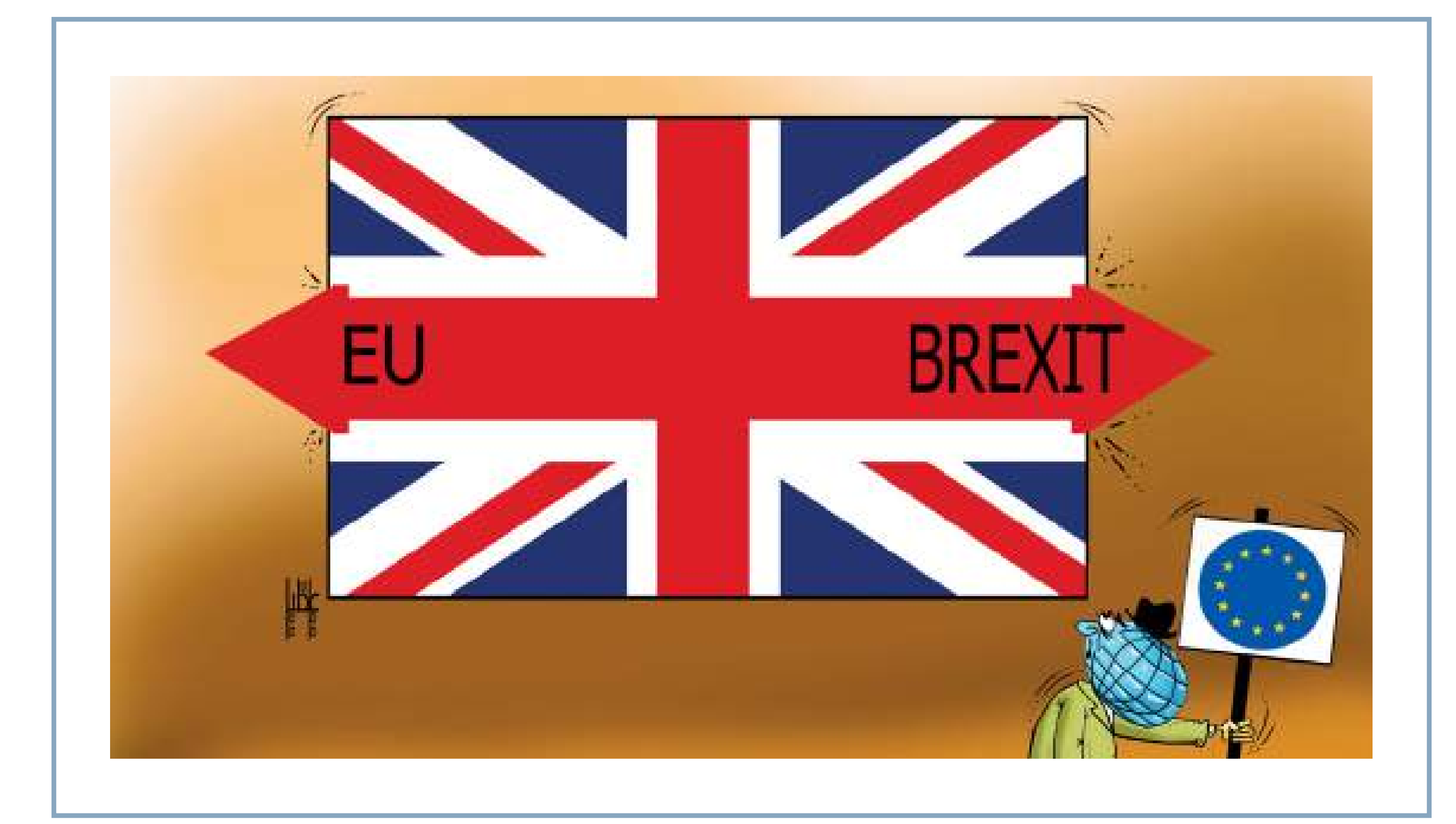
وهناك عدة طرق للخروج من عنق الزجاجة، منها قانون التعاون المكثف الذي يسمح للدول الراغبة في المضي قدماً، بينما تنسحب الدول غير الراغبة، كما حصل في حالات سابقة مثل تنظيم براءات الاختراع، وقانون الطلاق، وفرض الضرائب على المعاملات المالية.

هناك حل آخر يتمثل في إنشاء الصندوق من خلال معاهدة حكومية تضم الدول الأعضاء في الاتحاد. أحد الأمثلة على مثل هذا الهيكل، هو آلية الاستقرار الأوروبية، وهي عبارة عن وعاء إنقاذ تشارك فيه 19 دولة في منطقة اليورو.

ولكن إذا أصرت المجر وبولندا على تعطيل هذا الحل، تبقى هناك خطة بديلة لمنح الإعانات المالية للدول مثل إسبانيا وإيطاليا، مع إرسال رسالة قوية إلى بودابست ووارسو، مفادها أن كلتا الدولتين معزولة حالياً، وموضوع ترحيب في وقت لاحق.

لكن تبقى ميركل والاتحاد في مواجهة مشكلة معقدة تفرض على الدول الأعضاء الاختيار بين بيع القيم الديمقراطية، مقابل الحصول على المساعدات، أو تأجيل الحلول المالية حتى تكتمل التشريعات الاتحادية.

* كاتب عمود في «بلومبيرغ»



العلاقات المغاربية ـ الأوروبية.. التوازن المفقود



د. إدريس لكريني
drisslagrini@yahoo.fr

دعم الاستقرار في منطقة المتوسط، يتطلب من دول الاتحاد الأوروبي، إرساء شراكة متوازنة مع البلدان المغاربية.

تنطوي علاقات البلدان المغاربية مع دول الاتحاد الأوروبي على قدر كبير من الأهمية الاستراتيجية بالنسبة للطرفين، نظراً إلى عدد من العوامل والاعتبارات يمكن إجمالها في الجوار الجغرافي المتصل بالفضاء المتوسطي، وحجم المصالح والمبادلات الاقتصادية، حيث يستأثر الاتحاد الأوروبي بأكثر من 60% من المعاملات التجارية المغاربية، كما لا تخفى الأهمية الاستراتيجية لمنطقة المتوسط التي تحتضن الجانبين، وما يحيط بها من مخاطر وتحديات أمنية مشتركة عابرة للحدود، كما هو الشأن بالنسبة للإرهاب الدولي، والهجرة السرية.

وتزداد أهمية هذه العلاقات إذا استحضرنا أن أمن دول المنطقة يتجاوز الحدود بالنسبة للطرفين، إلى المحيط الجيوبوليتكي، لدرجة أضحت معها المنطقة المغاربية وقضاياها المختلفة تحظى بأولوية كبيرة ضمن اهتمامات مراكز القرار والبحث العلمي داخل أوروبا.

تشكل منطقة المتوسط بشكل عام، فضاء يعكس التباين الواضح بين ضفة شمالية تعيش معظم دولها مظاهر من التقدم على المستويات الصناعية والفلاحية والاقتصادية والتكنولوجية، والاستقرار السياسي، وضفة جنوبية ما زال كثير من أقطارها يعيش على إيقاع العديد من الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية. شهدت العلاقات بين الجانبين تطوراً كبيراً على مختلف الصعد، لكنها ظلت في مجملها علاقات غير متوازنة، وفي صالح دول الضفة الشمالية للمتوسط، فعلى الرغم من الجهود المبذولة في هذا الخصوص، والتي يعكسها إبرام العديد من الاتفاقيات، واتخاذ مجموعة من المبادرات، منذ إعلان برشلونة عام 1995 الذي أولى العناية للتعاون والتنسيق في المجالات الأمنية والسياسية والحقوقية والتجارية الداعمة لاستقرار منطقة المتوسط، فإن واقع الممارسات، ومضامين التقارير والأبحاث العلمية، تؤكد أن الحصيلة الميدانية لم تكن بحجم طموح الدول المغاربية، بصدد عدد من الملفات والقضايا ذات الاهتمام المشترك، بسبب تركيز الجانب الأوروبي على الجوانب الأمنية، في مقابل تهميشه لقضايا الاستثمار والتعاون الاقتصادي، خاصة مع توجهاته لمنح الأسبقية لدول أوروبا الشرقية في هذا الإطار.

إن دعم الاستقرار في منطقة المتوسط يتطلب من دول الاتحاد الأوروبي إرساء شراكة متوازنة مع البلدان المغاربية، كما أن إجراء إصلاحات سياسية متينة داخل هذه الأخيرة ـ تعزز هذا الاستقرار ـ يظل مشروطاً في جزء مهم منه بتقديم الدعم الاقتصادي وتوجيه الاستثمارات نحو المنطقة، وتعميق التعاون في مجالات التعليم والبحث العلمي والصناعات الحديثة والتكنولوجيا، كما أن هناك الكثير من المعضلات كالإرهاب والتهريب والهجرة السرية ـ تعمّقها هشاشة الوضع في منطقة الساحل، وتمركز الجماعات المسلحة، وتأزم الوضع الليبي ـ تتطلب حلولاً مستدامة، في إطار من التنسيق والتعاون بين الجانبين، بصور تتجاوز ردود الفعل الآنية أو المقاربات الفوقية.

إن تحقيق هذا الرهان تكتنفه كثير من الصعوبات والتحديات، ذلك أن جمود الاتحاد المغاربي يفوّت على دوله ـ التي تعد الأقل ترابطاً من الناحية الاقتصادية والتجارية في العالم ـ عدداً من الفرص الاقتصادية. جدير بالذكر أيضاً أن غياب الاتحاد المغاربي يكلّف حتى دول الاتحاد الأوروبي، من زوايا اقتصادية واستراتيجية. وإذا كان الاتحاد الأوروبي يمتلك أهدافاً محددة وشروطاً واضحة، فإن البلدان المغاربية تتصرف بمنطق أحادي، في غياب رؤية مشتركة في هذا الإطار؛ بل ويطبعه التنافس أحياناً؛ الأمر الذي فتح الباب على مصراعيه أمام الاتحاد الأوروبي لإبرام شراكات ثنائية تقوم على التعامل مع كل دولة على حدة، وهي العلاقة التي يظل فيها الطرف الأوروبي هو الرابح دائماً.

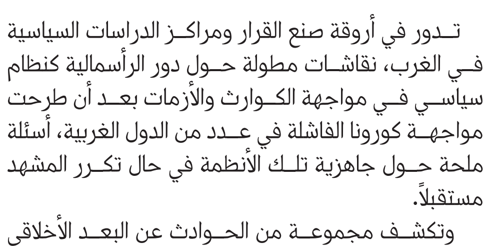
وتشير الإحصائيات الاقتصادية إلى أن الدول الأوروبية غير المتوسطية لا تُولي أهمية كبرى للعلاقة الاقتصادية مع البلدان المغاربية، فيما يزداد التخوّف من الانعكاسات السلبية المحتملة للإشكالات الداخلية التي باتت تواجه الاتحاد الأوروبي في السنوات الأخيرة، سواء تعلق الأمر منها بانسحاب بريطانيا من هذا التكتل، أو بتباين المقاربات المعتمدة بصدد ملف الهجرة وتصاعد المد اليميني.. على تطوير وتعميق هذه العلاقات.

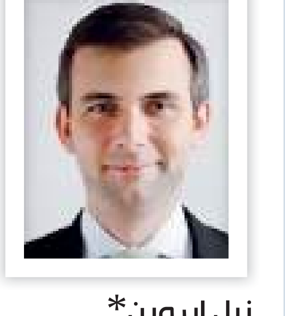
يعد تطوير العلاقات الاقتصادية بين الجانبين، الضامن الأساسي للتعاطي مع مختلف المشاكل والتحديات الأخرى بشكل استراتيجي، كما أن وجود مجالين متباينين من الناحية التنموية، وتفاقم الهوة والفجوة بينهما، ليس في صالح المنطقة المتوسطية بضفتيها. ولا تخفى أهمية تقديم المساعدات في تحقيق التنمية داخل البلدان المغاربية، عبر إرساء شراكات حقيقية تتجاوز البعد الإحساني، لدعم هذه الدول في مواجهة عدد من الإشكالات والمخاطر العابرة للحدود.

وتزداد أهمية التعاون على المستويات الاقتصادية والأمنية والسياسية، مع تصاعد التنافس الدولي في إفريقيا بشكل عام، وعلى المنطقة المغاربية بصورة خاصة.

إن إرساء تعاون مبني على منطق رابح ـ رابح، يقوم على الموازنة بين القضايا الأمنية من جهة، والجوانب الاقتصادية والإنسانية من جهة أخرى، وعدم الفصل بينهما.

مستقبل الرأسمالية بعد الوباء





نيل إيروين*

أثبتت تجربة مواجهة الوباء أن الشركات الكبرى والحكومة القوية تمارس أدواراً حيوية في استمرار دوران عجلة الاقتصاد الحديث

تدور في أروقة صنع القرار ومراكز الدراسات السياسية في الغرب، نقاشات مطولة حول دور الرأسمالية كنظام سياسي في مواجهة الكوارث والأزمات بعد أن طرحت مواجهة كورونا الفاشلة في عدد من الدول الغربية، أسئلة ملحة حول جاهزية تلك الأنظمة في حال تكرر المشهد مستقبلاً.

وتكشف مجموعة من الحوادث عن البعد الأخلاقي والسياسي للتقصير الذي كشفت عنه الجائحة. فبعد إعلان شركة «فايزر» عن تحقيق نتائج أولية مشجعة للقاح الذي طورته، سارع مسؤولو إدارة ترامب إلى ربط النجاح بمشروع تحفيز «وورب سبيد» الذي قدم التمويل والدعم التنظيمي لتطوير لقاح،بينما أصر المسؤولون التنفيذيون في شركة «فايزر» على أن الشركة طورت اللقاح بمواردها الخاصة وليس بمنح حكومية.

هذا الخلاف لا يعني أن أياً من الطرفين ليس محقاً. فخلال الصيف، توصلت الشركة إلى اتفاقية شراء مسبقة بقيمة 1,95 مليار دولار مع حكومة الولايات المتحدة، ما يضمن لها تعويضاً جيداً لتقديمها في نهاية المطاف 100 مليون جرعة من اللقاح. بعبارة أخرى، على الرغم من أن الحكومة لم تمول تطوير الأدوية بشكل مباشر، إلا أنها أوجدت الأساس الذي يمكن أن تنفق فيه شركة الأدوية أموالاً طائلة على الأبحاث.

قد يبدو الأمر وكأنه حالة عابرة لشركة وإدارة يدعي كل منهما الفضل في بعض الأخبار السارة. لكنه يكشف عن حقيقة أعمق أكدها الوباء – وهي هشاشة النظم الرأسمالية، وفشل نظام السوق الحر وحده في حل مشاكل كبيرة.

لقد أظهرت الأشهر التسعة من الوباء أنه في الدولة الحديثة، يمكن للرأسمالية أن تنقذ الموقف - ولكن فقط عندما تمارس الحكومة سلطتها لتوجيه الاقتصاد والعمل كمصدّ نهائي للمخاطر. الدرس المستفاد من رأسمالية كورونا، هو أن الشركات الكبيرة تحتاج إلى حكومة كبيرة، والعكس صحيح.

لقد حققت الشركات في الولايات المتحدة وفي جميع أنحاء العالم إنجازات ملحوظة على جناح السرعة، خاصة شركات التكنولوجيا الحيوية وشركات الأدوية التي تحاول مكافحة الفيروس. ونجحت سلاسل التوريد في الحفاظ على أرفف متاجر البقالة ممتلئة حتى مع تعطل قدر كبير من آليات معالجة وتوزيع الطعام، وإعادة تهيئة المصانع لإنتاج أجهزة التهوية ومعدات الحماية الشخصية.

لقد وفر برنامج «وورب سبيد» مزيجاً من الحوافز المالية لإقناع القطاع الخاص بالاستثمار في تطوير اللقاح على نطاق واسع وبسرعة لا يمكن أن تتوفر له لو عمل بمعزل عن الحكومة. وقد سنّ الكونجرس تشريعات لدعم الملايين من الشركات الصغيرة، والتي كان العديد منها مهدداً بالإغلاق، كما وجه المساعدات إلى الأمريكيين العاديين للمساعدة في منع انهيار الإنفاق الاستهلاكي. وأعلن مجلس الاحتياطي الفيدرالي أنه سيكون على استعداد لشراء مئات المليارات من الدولارات في شكل سندات وأصول أخرى، ما يضمن حصول الشركات الكبيرة على رأس المال حتى في ظل انهيار السوق.

وكانت الجيوب العميقة أحد مفاتيح التصعيد السريع لجهود مكافحة الفيروس، والتي تحولت خلال أسابيع قليلة من المجهول إلى تهديد عميق للحياة والاقتصاد العالمي في أن واحد.

وقد يتمكن عبقري بمفرده أو حفنة من الباحثين العاملين في المختبر أن يطوروا فكرة أصبحت أساساً لدواء مفيد. لكن إنتاجه يتطلب مجموعة من الموظفين والمقاولين وشركات الأدوية للحصول على هذا الدواء من خلال جولات متعددة من التجارب السريرية، ولتحليل البيانات لإثبات أنه فعال وآمن بما يرضي هيئات التنظيم، فضلاً عن تصنيعه وتوزيعه حتى يصل إلى المرضى.

لقد أثبتت تجربة مواجهة الوباء أن الشركات الكبرى والحكومة القوية تمارس أدواراً حيوية في استمرار دوران عجلة الاقتصاد الحديث،كما أكد الوباء حاجة كل فريق للفريق الآخر ومدى اعتماده عليه.

* كاتب صحفي ومؤلف كتاب«ذي أبشوت».(نيويورك تايمز)

«داعش».. خطر داهم في إفريقيا

تتزايد التقارير التي تتناول تمدد تنظيم «داعش» في مناطق خارج مناطق نفوذه التقليدية، حيث نشأ في بيئة ساعدته على الانتشار، فبعد أن تعرض التنظيم إلى ضربات موجعة في كل من العراق وسوريا، أطلق لعناصره العنان للانتشار خارج هذه الرقعة الجغرافية، فكان أن وصل إلى أوروبا وآسيا وإفريقيا، بل إنه حل محل تنظيمات كان لها دور كبير في ممارسة العنف كتنظيم «القاعدة»، الذي تراجع كثيراً في أكثر من منطقة، كان آخرها في أفغانستان، رغم أن انطلاقته الأساسية كانت منها.

آخر المعلومات تشير إلى أن «داعش» نقل مركز نشاطه من منطقة الشرق الأوسط إلى قلب القارة الإفريقية، أي إلى مالي، التي تعد واحدة من الدول التي تواجه حالياً تصاعداً مطّرداً في عمليات ونشاط الإرهابيين ويتسع نطاق أعمال العنف بشكل متزايد، حيث شهدت منطقة الساحل هذا العام زيادة في أعمال العنف بنسب تقترب من 70% مقارنة بالعام الفائت، ما يعني أن نشاط التنظيم بدأ في الاتساع والعنف كذلك.

وتشير بعض التقارير التي ترصد نشاط التنظيم، إلى أن نمو الجماعات المرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية في منطقة الساحل أدى إلى تصاعد وتيرة الأعمال الإرهابية في العديد من بلدان المنطقة، حيث تقع سبع دول من الدول العشر التي شهدت تصاعداً في الأعمال الإرهابية في جنوب الصحراء الكبرى وهي: بوركينا فاسو، موزمبيق، الكونغو الديمقراطية، مالي، النيجر، الكاميرون وإثيوبيا.

تلاقت أهداف تنظيم «داعش» مع أهداف وتوجهات منظمات شبيهة له في العنف والإجرام، مثل جماعة «بوكو حرام» في نيجيريا وحركة الشباب في الصومال، وهي منظمات نفذت العشرات من العمليات الإرهابية أدت إلى مقتل المئات من المدنيين، كما استهدفت قوات الجيش والأمن في كلا البلدين في خطوة تحاول فيها هذه التنظيمات تغيير المعادلة القائمة والحصول على مكاسب سياسية تقود في نهاية المطاف للوصول إلى السلطة.

وعلى الرغم من أن «داعش» حل محل «القاعدة» في بعض البلاد العربية وأفغانستان، إلا أنه لم يتمكن من أن يرث «القاعدة» والمنظمات الجهادية الأخرى في إفريقيا وفق ما كان يخطط له، الأمر الذي عكس نفسه على شكل مواجهات بين التنظيمات المتطرفة، خاصة بين الأكبر في التوحش والإجرام، وهو ما جعل «داعش» ينقل مركز ثقله إلى مالي ليكون قادراً على السيطرة والتحكم في موازين القوى في القارة الإفريقية بأكملها.

من هنا يحذر المراقبون لشؤون القارة الإفريقية من أن يكون الانتقال الذي قام به تنظيم «داعش» إلى إفريقيا، استراتيجية جديدة تتمثل في العودة إلى مسار العنف الذي بدأه في منطقة الشرق الأوسط، فالأوضاع الرخوة التي تعيشها بعض الدول الإفريقية قد تكون بيئة مناسبة ليمارس التنظيم من خلالها جرائمه الإرهابية، وليس تهديد الدول الواقعة في القارة فحسب، بل وإعادة تصدير الإرهاب إلى كافة أنحاء العالم.

الخليج

لزوم ما يلزم

تنبيهات في القفزات العلمية

إلى أين سرعة التقدم العلمي؟ السؤال ينطوي على استفزاز ذهني: هل تظن أنك تعرف ما وصل إليه العلم حقاً؟ هل تدري أن المسافة الزمنية بين ما هو منتج فعلاً، وبين ما هو قيد البحث العلمي والاختبارات، تراوح بين العقد والخمسين سنة؟

سرعة الزمن نسبية. يقول أينشتاين: «حين تضع يدك على مقلاة حارة، فالدقيقة تمر كأنها ساعة، وحين تجالس حسناء، فالساعة كالدقيقة».

في عالمنا اليوم مليار خادم (سرفر)، مستخدموها مليارات يومياً. في 29 أكتوبر 1969 استطاع باحثان من جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلس، أن يُرسلا رسالة نصية عبر الحاسوب إلى باحث في معهد ستانفورد للبحوث، في منلو بارك، على مسافة 550 كيلومتراً. تلك كانت خطوة عملاقة للإنسانية، سبقها نزول أول إنسان على سطح القمر في 21 يوليو من العام نفسه.

كان ذلك قبل نصف قرن معجزة معلوماتية علمية تقانية. اليوم، وفي كل يوم، تضيف البشرية إلى مخزون الخوادم من البيانات، نصوصاً وصوراً وصوتيات وفيديوهات، ما يعادل أضعاف أضعاف ما كتبته الإنسانية جمعاء في كل العصور بجميع اللغات. «جوجل» وحده كمحرك بحث، يضع تحت تصرف كل فرد في العالم مساحة 15جيجابايت؛ أي حوالي 15 مليون صفحة مكتوبة.

في القرون الماضية كانت الخمسون سنة لا تقدّم ولا تؤخّر. في عصرنا صار نصف القرن يغيّر مجرى الحضارة الإنسانية، لكن سنة 2070 ستكون ما لا يخطر على بال، مفاهيم أخرى للحياة البشرية.

تأملوا جيداً أهمية الاستيقاظ مبكراً. سنة 1930 بدأ العلماء يبحثون عن السبل الفيزيائية التي توصلهم إلى ما هو أبعد من الخيال العلمي آنذاك: انتقال المادة عن بعد (تليبوريتشن). لم يجل بذهن أحد منهم نقل الكرسي والطاولة ولا حتى التفاح والورد، إلى حبيب الفؤاد. كأن الموضوع طواه النسيان فقد خبا ذكره عقوداً. فجأة، قبل سنتين أو ثلاث صاح العلماء صيحة كأنها من بئر أو كهف: لقد تحققت المعجزة، نجحنا في نقل فوتون لمسافة سنتيمترات، ثم إلى بضع مئات الأمتار. بعد أقل من نصف قرن، سينقلون ذرة، وإذا نقلوها فقد تسنّى نقل الجبل.

لزوم ما يلزم: النتيجة العصية: ما يهمنا هو أن يحقق العقل العربي معجزة نقل الفهم من خلية عصبية إلى أخرى. منتهى الأرب، يا عرب.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501
صنعاء: 00967770810452 00967701266807
بيروت: 009611347208 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان
هاتف: 06 5777777

تلقى اتصالاً هاتفياً من محمد السادس

محمد بن زايد يرحب باعتراف أمريكا بسيادة المغرب على «الصحراء»

تلقى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أمس الخميس، اتصالاً هاتفياً من أخيه الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية الشقيقة.. بحثا خلاله العلاقات الأخوية وسبل تعزيزها وتنميتها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين وشعبيهما الشقيقين ويحقق تطلعاتهما.

كما تناول سموه والملك محمد السادس – خلال الاتصال – عدداً من القضايا والملفات ذات الاهتمام المشترك.. إضافة إلى آخر المستجدات الإقليمية والدولية وتبادلا وجهات النظر بشأنها.

ورحب سموه خلال الاتصال بإعلان الولايات المتحدة الأمريكية الاعتراف بسيادة المغرب الشقيق على الصحراء المغربية، وقرار المملكة المغربية استئناف اتصالاتها وعلاقاتها الدبلوماسية مع دولة إسرائيل.. مؤكداً أن هذه الخطوات تسهم في تعزيز الجهود والمساعي المشتركة نحو الاستقرار والازدهار والسلام في المنطقة.

> ولي عهد أبوظبي يشيد بقرار المملكة استئناف اتصالاتها وعلاقاتها مع إسرائيل

من جانبه عبر ملك المغرب عن جزيل شكره وتقديره إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد لمواقفه الأصيلة الداعمة للمغرب وسيادته على مختلف الأصعدة.. مؤكداً اعتزازه بالعلاقات الأخوية الراسخة التي تجمع دولة الإمارات والمملكة المغربية والحرص المشترك على تنميتها في جميع المجالات.

ويأتي الاتصال الأخوي في إطار التنسيق والتشاور المستمرين بين قيادتي البلدين بشأن مختلف القضايا والموضوعات بما يسهم في تعزيز التعاون والعمل المشترك بين دولة الإمارات والمملكة ولما فيه خير المنطقة وازدهارها. (وام)

ترامب يعلن الاعتراف بسيادة الرباط على الصحراء.. وقنصلية أمريكية بالداخلة

المغرب يقرر استئناف العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل

ذكرت وكالة أنباء المغرب العربي، أمس الخميس، أن الملك محمد السادس أبلغ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عزم المغرب «استئناف الاتصالات الرسمية الثنائية والعلاقات الدبلوماسية في أقرب الآجال» مع إسرائيل، بينما تم الإعلان عن افتتاح قنصلية أمريكية بمدينة الداخلة.

وأضافت الوكالة، نقلاً عن بلاغ صادر من الديوان الملكي، أنه سيتم «تسهيل الرحلات الجوية المباشرة لنقل اليهود من أصل مغربي والسياح الإسرائيليين من وإلى المغرب».

وأوضح الديوان الملكي أنه «سيتم تطوير علاقات مبتكرة في المجال الاقتصادي والتكنولوجي. ولهذه الغاية، العمل على إعادة فتح مكاتب للاتصال في البلدين، كما كان عليه الشأن سابقاً ولسنوات عديدة، إلى غاية 2002» وأضاف أن الملك محمد السادس «أكد أن هذه التدابير لا تمس، بأي حال من الأحوال، الالتزام الدائم والموصول للمغرب في الدفاع عن القضية الفلسطينية العادلة، وانخراطه البناء من أجل إقرار سلام عادل ودائم بمنطقة الشرق الأوسط».

وفي اتصال هاتفي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أكد الملك محمد السادس التزام الرباط بحل الدولتين.

وذكر الديوان الملكي في بيان له أن العاهل المغربي ذكّر خلال المكالمة بـ«المواقف الثابتة والمتوازنة» لبلده إزاء القضية الفلسطينية، مبدياً دعم الرباط لـ«حل قائم على دولتين تعيشان جنباً إلى جنب في أمن وسلام». وشدد العاهل المغربي على أن المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي لا تزال السبيل الوحيد للتوصل إلى حل نهائي ودائم وشامل للنزاع.

الملك المغربي محمد السادس خلال إلقاء خطاب سابق له

وكان ترامب قد أعلن، في وقت سابق، أن المغرب وإسرائيل اتفقتا على إقامة علاقات دبلوماسية كاملة. وقال في تغريدة على تويتر «يوم تاريخي آخر.. اتفق صديقانا العظيمان إسرائيل والمملكة المغربية على إقامة علاقات دبلوماسية كاملة».

وأضاف أن الولايات المتحدة تعترف بالسيادة المغربية على الصحراء وأن اقتراح المغرب الجاد والواقعي بحكم ذاتي هو الأساس الوحيد لحل عادل ودائم من أجل السلام والرخاء.

وذكر الرئيس الأمريكي أن «المغرب اعترف بالولايات المتحدة عام 1777، ومن المناسب أن نعترف بسيادته على الصحراء».

وأكدت وكالة الأنباء المغربية أن ترامب أبلغ الملك محمد السادس، خلال اتصال هاتفي، بأنه «أصدر مرسوماً رئاسياً يقضي باعتراف الولايات المتحدة الأمريكية، لأول مرة في تاريخها، بسيادة المملكة المغربية الكاملة على كافة منطقة الصحراء المغربية»، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة قررت فتح قنصلية بمدينة الداخلة، تقوم بالأساس بمهام اقتصادية، من أجل تشجيع الاستثمارات الأمريكية، والنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية لفائدة الأقاليم الجنوبية للمملكة.

وذكر بيان للبيت الأبيض أن «الولايات المتحدة تؤكد كما ذكرت الإدارات السابقة دعمها لاقتراح المغرب للحكم الذاتي باعتباره الأساس الوحيد لحل عادل ودائم للنزاع على أراضي الصحراء».

وأضاف: «لذلك اعتباراً من اليوم (أمس) تعترف الولايات المتحدة بالسيادة المغربية على كامل أراضي الصحراء، وتعيد تأكيد دعمها لاقتراح المغرب الجاد والموثوق والواقعي للحكم الذاتي، باعتباره الأساس الوحيد لحل عادل ودائم للنزاع على أراضي الصحراء».

وتابع البيان: «تعتقد الولايات المتحدة أن قيام دولة صحراوية مستقلة ليس خياراً واقعياً لحل النزاع، وأن الحكم الذاتي الحقيقي تحت السيادة المغربية هو الحل الوحيد الممكن». وحث البيت الأبيض «الأطراف على الانخراط في مناقشات دون تأخير، باستخدام خطة الحكم الذاتي المغربية كإطار وحيد للتفاوض على حل مقبول للطرفين». (وكالات)

الإمارات تشيد بالاعتراف الأمريكي وترحب بالقرار المغربي

أشادت دولة الإمارات بقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بسيادة المملكة المغربية على كافة منطقة الصحراء المغربية. وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في بيان لها موقف دولة الإمارات التاريخي والثابت في دعم المغرب الشقيق في سيادته على كافة أراضيه، مؤكدة أهمية القرار الأمريكي في الإسهام في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

كما رحبت دولة الإمارات بقرار المملكة المغربية الشقيقة استئناف الاتصالات الرسمية الثنائية والعلاقات الدبلوماسية مع دولة إسرائيل. وأشادت الوزارة بقرار المغرب السيادي، معربة عن أملها في أن يكون لاستئناف الاتصالات الرسمية والعلاقات الدبلوماسية مع دولة إسرائيل أثر إيجابي في مناخ السلام والتعاون الإقليمي والدولي.

كما أعربت الوزارة عن أملها بأن يساهم هذا الاتفاق في دعم سعي المنطقة المشترك لتحقيق الأمن والازدهار. (وام)

◄ 1 محمد بن راشد

بهدف وضع إطار عصري وحديث ينظّم قواعد وإجراءات وأساليب توفير احتياجات الجهات الحكوميّة من المشتريات، بما يتفق مع رؤية الإمارة وسياسات الحكومة وتوجُّهاتها الحالية والمستقبليّة، ويتناسب مع أفضل الممارسات العالميّة في هذا الشأن.

كما يهدف القانون إلى إيجاد نظام فعّال، يُمكّن الجهات الحكوميّة من تحقيق الجودة والكفاءة والفاعليّة في توفير مُشترياتها وإدارة مخازنها، وتشجيع أسلوب توفير المُشتريات المُوحّدة للجهات الحكوميّة، لتحقيق الفعاليّة والكفاءة الماليّة للمشتريات، وتحقيق أقصى درجات الكفاءة الاقتصاديّة للحصول على المشتريات بأسعار تنافسيّة عادلة.

◄ 1 محمد بن زايد:

في مقر رئاسة الوزراء في لندن.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد.. إن منطقة الشرق الأوسط التي تعاني العديد من الصراعات المعقدة، تحتاج إلى حكمة ورؤية جديدة وحوار للوصول إلى سلام يحقق تطلعات شعوب المنطقة، مؤكداً سموه، حرص الإمارات على العمل مع بريطانيا من أجل تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط.

من جانبه أكد رئيس الوزراء البريطاني أن دولة الإمارات تعد حليفاً استراتيجياً مهماً لبريطانيا وتتجسد هذه العلاقة في تعاونهما المشترك في العديد من القضايا.

كما التقى صاحب السمو ولي عهد أبوظبي، الأمير تشارلز فيليب ولي عهد المملكة المتحدة، وبحثا علاقات الصداقة التاريخية التي تجمع دولة الإمارات والمملكة المتحدة.

وأشار صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد إلى المستوى الرفيع للعلاقات بين دولة الإمارات والمملكة المتحدة التي لا تقتصر على المجال الاقتصادي أو التجاري فقط إنما تشهد نمواً كبيراً على مستوى العلاقات بين شعبي البلدين.

◄ 1 السيسي وحمد بن عيسى

من جانبه، رحب الملك البحريني حمد بن عيسى آل خليفة باعتراف الولايات المتحدة بالسيادة المغربية على منطقة الصحراء المغربية وافتتاح قنصلية أمريكية في مدينة الداخلة. وأشاد الملك البحريني بما أعلنه العاهل المغربي محمد السادس، من إقامة الاتصالات الرسمية والعلاقات الدبلوماسية بين المغرب وإسرائيل، الأمر الذي من شأنه تعزيز فرص تحقيق السلام والاستقرار بالمنطقة. (وكالات)

التوافق على تشكيل حكومة يمنية من 24 وزيراً.. والحجرف يشيد بجهود السعودية

«التحالف» يبشّر بانفراجة في تنفيذ «اتفاق الرياض»

عدن:

«الخليج»

لاحت في الأفق بوادر انفراجة بخصوص تنفيذ خطوات «اتفاق الرياض» بشأن اليمن متمثلة بتنفيذ الشق العسكري والأمني وإعلان تشكيل الحكومة وتوحيد الجهود لإنهاء انقلاب ميليشيات الحوثي.

وأصدر تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس الخميس، بياناً أكد فيه استيفاء الترتيبات اللازمة لتنفيذ آلية تسريع «اتفاق الرياض» باليمن اعتباراً من يوم أمس، واستيفاء الخطط العسكرية والأمنية لتنفيذ الشق العسكري والأمني من الاتفاق، وتوافق المكونات السياسية على تشكيل الحكومة اليمنية من 24 وزيراً، وإعلانها فور اكتمال تنفيذ الشق العسكري خلال أسبوع.



قوات الجيش اليمني والتحالف تتقدم على جبهات القتال لمواجهة الحوثيين

وصرح مصدر مسؤول في التحالف لوكالة الأنباء السعودية «واس»، بأنه تم استكمال كافة الترتيبات اللازمة لتطبيق آلية تسريع تنفيذ «اتفاق الرياض»، حيث تم التوافق على تشكيل الحكومة اليمنية بعدد (24) وزيراً ومن ضمنهم وزراء المجلس الانتقالي الجنوبي ومختلف المكونات السياسية اليمنية، وأوضح أنه تم استيفاء كافة الخطط العسكرية والأمنية اللازمة لتنفيذ الشق العسكري والأمني.

وأضاف أن قيادة القوات المشتركة للتحالف ستقوم من خلال المراقبين العسكريين من التحالف على الأرض ابتداءً من أمس الخميس (10 ديسمبر 2020) بالإشراف على فصل القوات العسكرية في أبين وتحريكها إلى الجبهات، ومن العاصمة عدن لخارج المحافظة، كما ستستمر قيادة القوات المشتركة للتحالف في دعم الوحدات الأمنية للقيام بمهامها الجوهرية في حفظ الأمن والاستقرار ومحاربة التنظيمات الإرهابية. واختتم قائلاً: إنه تم التوافق على إعلان الحكومة المشكلة فور اكتمال تنفيذ الشق العسكري وفي غضون أسبوع.

وأشاد الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية لاستكمال جميع الترتيبات اللازمة لتطبيق آلية تسريع تنفيذ «اتفاق الرياض».

ورحب الحجرف، في تصريح له، باستيفاء الإجراءات اللازمة لتنفيذ الشق العسكري والأمني من «اتفاق الرياض»، والتوافق على إعلان الحكومة المشكلة فور اكتمال تنفيذ الشق العسكري خلال أسبوع لتجاوز العقبات القائمة وتغليب مصالح الشعب اليمني وتهيئة الأجواء لممارسة الحكومة اليمنية لجميع أعمالها من عدن وانطلاق عجلة التنمية في المناطق المحررة، والدفع بمسارات إنهاء الأزمة اليمنية في جميع أبعادها.

وأكد الحجرف حرص دول مجلس التعاون على استعادة الأمن والاستقرار في اليمن الشقيق وعودته القوية عضواً فاعلاً في محيطه الخليجي والعربي، وشدد على دعم المجلس لجهود الأمم المتحدة الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي شامل للأزمة اليمنية وفق المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرار مجلس الأمن 2216.

تدمير زورقين مفخخين للميليشيات جنوب البحر الأحمر

أعلنت القوات المشتركة للتحالف «تحالف دعم الشرعية في اليمن» اعتراض وتدمير زورقين مفخخين مسيّرين عن بعد أطلقتهما الميليشيات الحوثية الإرهابية من محافظة الحديدة.

وأكد العميد الركن تركي المالكي، المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف «تحالف دعم الشرعية في اليمن»، في بيان صدر فجر أمس، أن قوات التحالف البحرية رصدت مساء أمس الأول الأربعاء، محاولة للميليشيات الحوثية الإرهابية للقيام بعمل عدائي وإرهابي بجنوب البحر الأحمر، باستخدام زورقين مفخخين مسيّرين عن بعد، أطلقتهما الميليشيات الحوثية الإرهابية من محافظة الحديدة.

وأضاف أنه تم تدمير الزورقين المفخخين اللذين يمثلان تهديداً للأمن الإقليمي والدولي وطرق الملاحة البحرية والتجارة العالمية، لافتاً إلى أن الميليشيات الحوثية الإرهابية تتخذ من محافظة الحديدة مكاناً لإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات بدون طيار والزوارق المفخخة والمسيّرة عن بعد، وكذلك نشر الألغام البحرية عشوائياً، في انتهاك واضح وصريح للقانون الدولي الإنساني، ونصوص اتفاق «استوكهولم» لوقف إطلاق النار بالحديدة. (وام)

الجيش الأمريكي يبني أسطولاً من «الدرون»

يخطط الجيش الأمريكي لبناء أسطول من الطائرات من دون طيار «الدرون» لحماية المقاتلات الأكثر تقدماً، في البلاد، مع منح عقود المشروع لثلاثة مقاولين دفاعيين كبار، بحسب ما كشف في بيان رسمي أمس الخميس.

وأكد سلاح الجو الأمريكي في بيان أمس: «يمكن للطائرات المأهولة، مثل (إف 22 رابتور) أو (إف 35 لايتينغ) أن تعمل بدعم طائرة ذاتية التشغيل كمقاتل جناح»، كاشفاً عن «تعاقد مركز إدارة دورة حياة القوات الجوية مع 3 شركات لإنتاج نماذج أولية ذات مهام قادرة على التحليق في أحداث تجريبية»، وفق ما نشره موقع «روسيا اليوم».

وبحسب البيان، منحت عقود لمدة عامين بقيمة إجمالية تقارب 78 مليون دولار لشركة «بوينغ» (25,7 مليون دولار) و«جنرال أتوميكس» 14,3 مليون دولار) و«كاراتوس آنمانيد أريال سيستمز» (37,7 مليون دولار).

قتيل و3 مصابين بانفجار مصنع كيماوي بـ«وست فرجينيا»

لقي شخص حتفه، أمس الخميس، وأصيب ثلاثة في انفجار وحريق في مصنع للكيماويات في بيل بولاية وست فرجينيا الأمريكية، بحسب ما أكد مسؤولون.

وأفادت شركة «كيمورز» في بيان، أن الحادث وقع في مصنع مستأجر تابع لشركة «أوبتيما كيميكالز» في موقع تملكه «كيمورز» في بيل. وعقب الحادث، أصدر مسؤولون محليون في بيل، أمراً للسكان في نطاق 3,2 كيلومتر حول المصنع، بالبقاء في منازلهم، لكنهم ألغوا الأمر بعد بضع ساعات.

وقال كينت كاربر مفوض مقاطعة كاناه، إن المسؤولين يعتقدون أن مبيض الكلور الجاف والميثانول هما المادتان المسؤولتان عن حدوث الانفجار. وتابع: «لم تحدد مقاطعة كاناه سبب الانفجار. ستحدد وكالات أخرى السبب، والأمر منوط بها، وبالشركة لإعلان هذه المعلومة». (رويترز)

«القاهرة السينمائي» يختتم دورته الثانية والأربعين

«التبة» يفوز بالهرم الذهبي.. وإلهام شاهين أحسن ممثلة

القاهرة:

«الخليج»

اختتمت مساء أمس الخميس، بمسرح We في ساحة دار الأوبرا المصرية، فعاليات الدورة 42 لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، التي بدأت في الثاني من ديسمبر/ كانون الأول الحالي، حيث فاز بجائزة الهرم الذهبي فيلم «التبة» من المملكة المتحدة.

وشهد حفل الختام أمس، توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقات المهرجان المختلفة، حيث فاز فيلم «من يحرقن الليل السعودي» في مسابقة سينما الغد للأفلام القصيرة بشهادة تقدير، كما فاز فيلم «الحياة على الهامش» من الصومال بشهادة تقدير أيضاً، وفاز فيلم «المباراة» من سويسرا بجائزة لجنة تحكيم مسابقة سينما الغد للأفلام القصيرة، وفاز فيلم «ايزابيل» من كوبا بجائزة يوسف شاهين لأحسن فيلم قصير، كما فاز فيلم «التبه» من المملكة المتحدة للنجم المصري أمير المصري بجائزة لجنة التحكيم الخاصة لمسابقة أسبوع النقاد الدولي.

وفاز بجائزة أحسن ممثل «جوليان فيرجوف» عن دوره في فيلم «دروس في اللغة الألمانية».وجائت جائزة أحسن ممثلة، مناصفة بين النجمة المصرية إلهام شاهين عن فيلم «حظر تجوال» والروسية «ناتاليا بابلينوفا» عن فيلم «مؤتمر»، وفاز بجائزة أحسن ممثل «جوليان فيرجوف» عن دوره في فيلم «دروس في اللغة الألمانية». وفاز بجائزة نجيب محفوظ لأحسن سيناريو فيلم «50 أو حوتان يجتمعان على الشاطئ» المكسيكي، أما جائزة الهرم البرونزي ففاز بها فيلم «عاش يا كابتن» المصري.



توزيع الجوائز على المكرمين في مهرجان القاهرة السينمائي (الخليج)

◄ 1 الإمارات تشيد

العلاقات مع الولايات المتحدة الممتدة إلى 49 عاماً. وقال «نعمل معاً لمواجهة التحديات الملحة مثل الصحة العالمية والمناخ وانتشار الأسلحة النووية والصراعات الإقليمية». وصوت 50 عضواً لصالح بيع صفقة الطائرات المسيرة مقابل 46، بينما أيد 49 عضواً صفقة مقاتلات إف- 35 في مقابل 47 صوتاً.

◄ 1 النائب العام: القبض

وقال إن أعضاء مكتب التحقيقات توصلوا بمنتهى السرعة إلى تحديد تلك العناصر، وتم إصدار الأمر بضبط المتهمين وإحضارهم.

وتمكنت شرطة أبوظبي في ذات التاريخ من إلقاء القبض عليهم وإحضارهم، وأنهم يخضعون حالياً لتحقيقات موسعة.

عالم متجدد



د. عارف الشيخ

رفع الصوت عند قراءة القرآن

قال لي بعضهم: هل يجب أن أرفع صوتي بالقرآن عند التلاوة؟ وقد سألت أحد المشايخ فقال: لا يجوز أن تقرأ القرآن بصوت خافت.

قلت له: قراءة القرآن لا شك في أنها تختلف عن سائر القراءات الحرة في الكتب أو الصحف، قراءة القرآن عبادة، والإنسان يريد من عباداته أن يكتسب الأجر، والأجر على قدر المشقة.

كما أن قراءة القرآن لها أماكن، فمن يقرأ القرآن في المسجد، غير الذي يقرأ في البيت، لذلك فإن على المسلم أن يراعي الحال التي هو فيها أو عليها، فإذا كان الرجل في المسجد فلا يجوز له أن يقرأ بصوت عالٍ، فإذا رفع صوته شوّش على المصلين، أو شوّش على غيره من الذين يقرؤون القرآن في المسجد، والحديث يقول: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه».

وإذا كان في بيته يقرأ القرآن فله أن يقرأ بصوت عالٍ، ويعطيه حقه من حيث مراعاة أحكام التجويد، ورفع الصوت، والقراءة على طهارة من الحدثين الأصغر والأكبر، والجلسة اللائقة بمقام القرآن الكريم.

وفي مجال تحسين الصوت بقراءة القرآن الكريم نقرأ مثل حديث الدرامي رحمه الله عن الرسول صلى الله عليه وسلم: «حسنوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً». وبالمناسبة فإن القراءة بالألحان جائزة ما لم يبالغ في التحسين، ففي الحديث: «اقرؤوا القرآن بلحون العرب وأصواتها، وإياكم ولحون أهل الكتابين وأهل الفسق». (الحديث رواه الطبراني والبيهقي).

وفي رفع الصوت وخفضه في قراءة القرآن، نقرأ أكثر من حديث. ففي الصحيحين: «ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت، يتغنى بالقرآن»؛ أي يجهر به. فمن مثل هذا الحديث استنبط الفقهاء رحمهم الله أن رفع الصوت في قراءة القرآن مشروع؛ بل مستحب.

ووردت أحاديث نبوية أخرى أيضاً مثل حديث الرسول صلى الله عليه وسلم: «الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة، والمُسر بالقرآن كالمسرّ بالصدقة». (رواه أبو داوود والترمذي والنسائي). ومن مثل هذا الحديث يفهم أن رفع الصوت بالقرآن، جائز، وليس بواجب، ويقول الإمام النووي رحمه الله: «والجمع بينهما أن الإخفاء أفضل، حيث خاف الرياء أو تأذى مصلون أو نيام بجهره، والجهر بالقرآن أفضل في غير ذلك».

وبعد هذا العرض نجد في نصوص الشريعة الإسلامية ما يؤيد القول بإخفاء القراءة وعدم رفع الصوت، وقد ورد مثل ذلك بسند صحيح كما رواه أبو داوود في سننه: أن الرسول صلى الله عليه وسلم اعتكف في المسجد، فسمعهم يجهرون بالقراءة، فكشف الستر وقال: «ألا إن كلكم مناج لربه، فلا يؤذين بعضكم بعضاً، ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة».

ومثل هذا الحديث وغيره يعطينا مرونة في التعامل مع المواقف والمصالح، فالدين الإسلامي لم يأت معوقاً للحياة؛ بل منظماً وميسراً، لكن رغم أن الدين لا يعارض استخدام العقل، إلا أن هناك خطوطاً حمراء يجب ألا نتعداها، فالرسول وهو رسول من الله لم يكن يعرف من الغيب إلا ما أطلعه الله عليه، وفي كثير من المواقف لم يكن يبين لصحابته السبب، مثل «صلوا كما رأيتموني»، و«خذوا عني مناسككم»، وتقبيله للحجر الأسود، لماذا؟ لأن كثيراً من الأمور تعبدية.

من المكتبة

إعداد: عبدالرزاق إسماعيل

قال العالم الأمريكي درابر: «مهما حاول الغرب أن ينكر فضل العلماء المسلمين على الحضارة الأوروبية، فإنه لا يستطيع أن ينتزع بصمات المسلمين من على قبة السماء».

وهو يقصد بذلك تلك الأسماء العربية للمصطلحات الفلكية، وأسماء النجوم التي أخذها الأوروبيون كما هي، ومازالت مستعملة حتى اليوم.

ومن العلماء الذين كان لهم أثرهم في علم الفلك، ويجيء البوزجاني واسمه أبو الوفا محمد بن يحيى، في عداد هؤلاء العباقرة.

تميز البوزجاني بقدرته على شرح مؤلفات إقليدس وديوفنتس والخوارزمي شرحاً وافياً أزال الغموض الذي كان يحيط بها، وعكف على التأليف والتدريس في الفلك والرياضيات والهندسة وحساب المثلثات، وكان من أهم ما برع فيه تأسيسه لنظرية الإنشاء الهندسي التي تعتمد على فنون الرسم، باستخدام آلاته الخاصة التي تعينه على رسم الأشكال والدوائر المستوية والكروية.

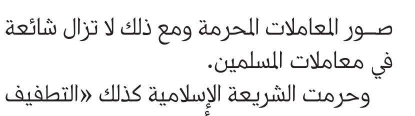
كما أضاف البوزجاني إلى علم الجبر والمقابلة الذي ابتدعه الخوارزمي، وكانت إضافاته من أهم أسس نشوء الهندسة التحليلية التي يعتبر «ديكارت» من روادها.

سحرت أعمال البوزجاني عقول علماء الغرب، ونسب بعضهم هذه الأعمال إلى نفسه، فقد أخذ «ريجيو مونتانوس» بعض نظريات البوزجاني والموضوعات الرياضية من مؤلفاته بدون الإشارة إلى صاحبها، فأصبحت منسوبة إليه، كما نسب عالم الفلك الدانماركي «تيخوبراهي» إلى نفسه، اكتشاف الاختلاف في حركة النجوم والقمر مع أن البوزجاني هو صاحبه!

من كتاب «عظماء أغفلهم التاريخ» - لأحمد سويلم

رغم محاولات التشكيك في صلاحية الشريعة الإسلامية للتطبيق في عالمنا المعاصر، وما فيه من تحديات سياسية واقتصادية وطائفية وصراعات أيديولوجية، إلا أن التشريعات الاقتصادية الإسلامية فرضت نفسها على مجتمعات إسلامية وغير إسلامية، ولقيت أنظمة الإسلام في إدارة المعاملات والاستثمارات وجميع الأنشطة الاقتصادية قبولاً وترحيباً من المسلمين وغير المسلمين، وذلك لما تتميز به من مصداقية في التعامل ومرونة وسعة وقدرة على إدارة المال، بما يحقق مصلحة الفرد والمجتمع في كل عصر وتحت أي ظرف.

المعاملات الإسلامية.. تنظيم عادل دقيق يحاصر كل صور الظلم



حظيت المعاملات الإسلامية خلال العقود الأخيرة بشهادات من خبراء الاقتصاد غير المسلمين في العالم، حيث نظمت الشريعة الإسلامية العلاقات المالية والتجارية تنظيماً دقيقاً، وضبطت الأنشطة الاستثمارية في المجتمع بقيم وأخلاقيات فاضلة، وحاصرت كل صور الظلم والاستغلال والكسب الحرام، من خلال تشريعات عادلة شهد بمصداقيتها الجميع.

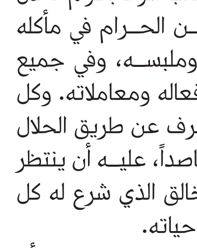
هذا ما كان يقوله بإيمان عميق وبقناعة كاملة العالم الراحل د. يوسف إبراهيم رحمه الله، الذي شغل لسنوات منصب مدير مركز الاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر.

مجتمع آمن

ولطالما أكد أستاذ الاقتصاد الإسلامي الراحل أن معاملات الإسلام الاقتصادية تحرص على تحقيق مجتمع آمن، من خلال حرصها على العدل ورفض كل صور الظلم. ويقول: الحالة الاقتصادية لأي مجتمع تزدهر في ظل وجود جسور للثقة والتفاهم بين كل أفراد المجتمع، وهذا ما يحرص عليه منهج الإسلام الاقتصادي، حيث يوضح لكل واحد حقوقه وواجباته، ويوضح أركان وشروط المعاملات المشروعة، ويتجنب الظلم والغرر والجهالات، ويحرص على تطمين الإنسان على أن حقوقه محفوظة، وأمواله وممتلكاته في أمان، ولا يجوز لدولة أو هيئة أو فرد أن يعتدي عليها، ومنظومة الحلال والحرام في تشريعات الإسلام الاقتصادية، تستهدف مصلحة الفرد والمجتمع، وهذه المنظومة لم تترك معاملة من المعاملات من دون أن توضح وجه الحلال والحرام فيها، حتى تستقر حياة الإنسان وتنصلح جميع أحواله، والمسلم مطالب شرعاً بالتزام الوسائل والطرق التي أحلها الله عز وجل في كل تعاملاته، والابتعاد عن الشبهات فضلاً عن الحرام، وهو ليس حراً في اختيار أسلوب تعاملاته المالية؛ بل هو مطالب شرعاً بالتزام الحلال والبعد عن الحرام في مأكله ومشربه وملبسه، وفي جميع أقواله وأفعاله ومعاملاته. وكل من ينحرف عن طريق الحلال عامداً قاصداً، عليه أن ينتظر عقاب الخالق الذي شرع له كل ما يصلح حياته.

وأوضح عالمنا الراحل أن المعاملات التي حرمتها الشريعة الإسلامية لما تتضمنه من ظلم واستغلال، لها صور متعددة، ولكل صورة منها وجه الحرمة الخاص بها فـ«الاحتكار» مثلاً وهو: شراء الشيء وحبسه ليقل بين الناس ويرتفع سعره عن حدود الاعتدال، محرم لأنه يؤدي إلى اضطراب أحوال المجتمع وإلحاق الضرر بأفراده، وهناك ما يسمى (بيع الضرر) وهو: البيع الذي يقوم على الخداع، حيث يتظاهر البائع أو المشتري بعدم الرضى به عند تحقيقه، وهو يحتوي على ظلم للطرف الآخر، وبيع الضرر يندرج تحته كل بيع اشتمل على جهالة تُفضي إلى المنازعة وإلى إلحاق الضرر بالناس، وإلى تعطيل مصالحهم، وأيضاً «الغش والحلف الكاذب في البيع» من صور المعاملات المحرمة ومع ذلك لا تزال شائعة في معاملات المسلمين.

وحرمت الشريعة الإسلامية كذلك «التطفيف في الكيل والميزان»؛ أي الغش والخداع فيهما، وحرمت «النجش» وهو: أن يزايد الإنسان في سعر السلعة لا ليشتريها وإنما ليخدع غيره، وهذا السلوك المحرم يتم في المزادات ويمارسه كثير من محترفي الخداع في البيع، وفيه إضرار كبير بالمشتري، وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن «النجش» لما فيه من إضرار بالإنسان المشتري وخداع له، كما حرمت شريعتنا العادلة التعامل في الشيء المغصوب أو المسروق، حيث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن شراء المغصوب أو المسروق؛ لأن شراءه يمثل تشجيعاً على السرقة ونهب حقوق الآخرين.





د. سيف قزامل:

لا تحيز لغني أو قوي ولا تفضيل لمسلم على غيره

ضوابط أخلاقية

ويقول د. سيف قزامل أستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر: «إن شريعة الإسلام نظمت المعاملات تنظيماً دقيقاً يقوم على أساس العدل الذي قامت به السماوات والأرض، فلا تحيز لغني على حساب فقير، ولا محاباة لقوي على ضعيف، ولا تفضيل لمسلم على غير مسلم في أمر يتعلق بالحقوق المادية، وتستهدف الشريعة بذلك نشر روح الإخاء، ومد جسور الثقة والتعاون بين كل أفراد المجتمع لكي يتعاون الكل على النهوض به اقتصادياً، وتحقيق النماء والرخاء للجميع، وتزول كل أسباب التخاصم والنزاع وهذا أمر طبيعي؛ لأن كل واحد عرف حقوقه وواجباته واتضحت له أركان وشروط المعاملات المشروعة، وعرف كيف يتجنب الظلم والغرر والجهالات، واطمأنت نفسه إلى أن حقوقه محفوظة، وأمواله وممتلكاته في أمان ولا يجوز لدولة أو هيئة أو فرد أن يعتدي عليها».

ويوضح د. قزامل أن حرص شريعة الإسلام على مصالح الإنسان، له مراتب ودرجات متفاوتة تختلف من إنسان إلى آخر، وفقاً لحاجاته ومصالحه، فهناك حاجات ضرورية لا يستطيع الإنسان أن يعيش بدونها، وهذه لا بد من توفيرها له، وهناك حاجات يعيش الإنسان من دونها في حرج وضيق، وهذه تبذل كل الجهود لتوفيرها له في ظل ضوابط وقواعد ترتبط بعمله وجهده وكفاحه. وهناك حاجات تحسينية أباحتها شريعة الإسلام لهؤلاء الذين أنعم الله عليهم بالرزق الوفير، وضابط الاستفادة من هذه الأمور التحسينية هو الالتزام بما أحله الله من دون إسراف أو إهدار لحقوق الآخرين.

ولكي تنتظم المعاملات وتحقق أهدافها كان لا بد من وجود أحكام واضحة وتشريعات محددة وضوابط حاكمة، وآداب وأخلاقيات سامية تهدي الناس في معاملاتهم إلى ما يزيد من تعاونهم ومحبتهم ومن أمنهم وسعادتهم، ولذلك أكدت الشريعة الإسلامية ضرورة التزام الحلال، فالكل مطالب بالتزام الطرق والأساليب المشروعة، والابتعاد عن الشبهات، فضلاً عن الحرام، فالله سبحانه وتعالى يقول: «يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين».

رحمة وتسامح

ويضيف: إن المسلم في كل معاملاته المادية رحيم بمن يتعامل معهم، ولذلك يتخلق دائماً بخلق التيسير على المعسر والرأفة به، وتأجيل ما عليه من دين حتى يغنيه الله من فضله، وهو في هذا السلوك الراقي يلتزم بقول الحق سبحانه: «وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة»، ويقول رسول الله عليه الصلاة والسلام: «من يسّر على معسر يسّر الله عليه في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه».

كما أن الصدق والسماحة هما لسان حال كل مسلم في معاملاته، حيث يكون في كل تعاملاته المادية وعلاقاته ونشاطاته التجارية صادقاً متسامحاً، فكل معاملة تقوم على الصدق والسماحة يبارك الله تعالى فيها، ويترتب عليها الخير الوفير لكل من البائع والمشتري، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما، وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما». وفي حديث آخر يقول: «التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء». وفي حديث ثالث يقول عليه الصلاة والسلام: «رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع، سمحاً إذا اشترى، سمحاً إذا اقتضى»؛ أي طالب الناس بحقوقه.

الوفاء بالحقوق

والشريعة الإسلامية ألزمت كل من يتعامل وفق منهجها بأداء الحقوق والوفاء بالدين، فأداء الحقوق لأصحابها واجب على المسلم، فالرسول يقول: «أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه». وبيّن صلى الله عليه وسلم، أن من الناس الذين يُبغضهم الله تعالى «رجل استأجر فاستوفى منه، ولم يعطه أجره». كذلك من آداب وأخلاقيات المعاملات التي يجب التحلي بها بين الناس، الوفاء بالديون، وفي الحديث الصحيح يقول عليه الصلاة والسلام: «من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه، ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله».

وقد حثت الشريعة الإسلامية على تنمية المال واستثماره بكل صورة مشروعة، وحذر الله عز وجل، من التعامل السفيه مع المال، فقال سبحانه: «ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولاً معروفاً». ومن هنا فالمسلم مطالب شرعاً، بأن يستخدم أمواله في ما أحله الله من دون إسراف أو تقتير، ومن خلال المعاملات التي تعود عليه وعلى الآخرين بالخير، وأن يعمل على تنمية أمواله في كل ما يعود على الأمة بالرخاء والتقدم، وأن يجعل منها للفقراء وأصحاب الحاجات نصيباً معلوماً، وهو الزكاة.

لذلك حث الإسلام على السعي في طلب الرزق، وحرم سلوك الإنسان الذي يقعد عن العمل ويكف عن الكفاح استناداً إلى ما معه من أموال، فالله سبحانه وتعالى يقول: «هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور». فهذه الآية الكريمة تحمل دعوة للمسلمين لكي ينتفعوا بما في الأرض من كنوز حتى يظفروا بالغنى والرخاء في مطعمهم ومشربهم وملبسهم وجميع أمور معاشهم.



د. يوسف إبراهيم:

منظومة الحلال والحرام تستهدف مصلحة المجتمع

يستفتونك

زكاة المال

■ **ورثتُ مبلغاً من المال وأستثمره في مشروع لا يفي ربحه بمتطلبات الحياة الخاصة بي وبأولادي.. فهل عليه زكاة؟ (و.م ـ عجمان)**

- تقول لجنة الفتوى بالأزهر: الزكاة تجب على ما يملكه الإنسان من حلال بصرف النظر عن طريقة الملك، ولا بد من بلوغه نصاباً :(ثمن 4,48 جرام من الذهب أو ثمن حوالي 590 جراماً من الفضة)، كما لا بد من حولان الحول من وقت الملك للنصاب، وتخرج الزكاة على الصافي الباقي بعد المصاريف وبعد الديون المستحقة على المال، ومقدار الزكاة في المال ربع العشر: (2,5%) والله أعلم.

سنن الصلاة

■ **ماذا يفعل المسلم في صلاته حتى يخرج منها بكامل الأجر والثواب؟ (ع.ص – الفجيرة)**

- تقول لجنة الفتوى بالأزهر: ينبغي على المصلي أن يحرص على سنن الصلاة، والمقصود بها الأقوال والأفعال التي إذا قالها أو فعلها المصلي كان له الثواب من الله تعالى، وإذا لم يقلها أو يفعلها فاته ثوابها، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يقولها ويفعلها. وسنن الصلاة كثيرة أهمها:

- رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام بحيث تكون اليدان حذو المنكبين، وأطراف الأصابع أعلى الأذنين.

- يستحب رفع اليدين عند الركوع وعند الرفع منه، وعند القيام من التشهد الأول.

- وضع اليد اليمنى فوق اليد اليسرى بعد تكبيرة الإحرام، والتوجه إلى الله تعالى بالدعاء قبل القراءة.

- الاستعاذة: بأن يقول المصلي بعد دعاء الاستفتاح: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، فقد جاء في الحديث الشريف أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك سراً قبل القراءة في الركعة الأولى فقط من كل صلاة.

- التأمين: وهو أن يقول المصلي سواء أكان إماماً أو مأموماً أو منفرداً :آمين، بعد قراءة الفاتحة ويكون ذلك سراً في الصلاة السرية، وجهراً في الصلاة الجهرية، ويستحب للمأموم أن يوافق الإمام في التأميم، فلا يسبقه ولا يتأخر عنه.

- قراءة سورة أو ما تيسر من القرآن بعد قراءة الفاتحة في ركعتي الصبح والجمعة، وفي الركعتين الأوليين من صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء.

- تكبيرات الانتقال: بأن يقول المصلي «الله أكبر» عند الركوع وعند السجود، وعند الرفع من السجود، وأن يقول عند الرفع من الركوع «سمع الله لمن حمده» إذا كان إماماً أو منفرداً. أما إذا كان مأموماً فإنه يقول عند الرفع من الركوع «ربنا لك الحمد»، وهاتان الصيغتان تسميان بالتسميع والتحميد.

- جهر الإمام بالتكبير والتسميع والسلام، حتى يسمع الذين يصلون من خلفه صوته.

ـ الوقوف في الصلاة بخشوع، مع تفريج القدمين حال الوقوف بهيئة مناسبة، بحيث لا يضمهما ولا يوسعهما كثيراً، وأن ينظر المصلي إلى موضع سجوده، لأنه أقرب إلى الخشوع.

- هيئة الركوع: الركوع ركن من أركان الصلاة، والسنة فيه: تسوية الظهر مع الرأس والاعتماد باليدين على الركبتين، فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم إذا ركع يسوي رأسه مع ظهره.

- ومن المستحب للرجل أن يبعد مرفقيه عن جنبيه، أما المرأة فتضمهما إلى جنبيها لأنه أستر لها.

- التسبيح في الركوع: من السنة أن يقول المصلي خلال ركوعه «سبحان ربي العظيم» ثلاث مرات على الأقل.

- هيئة السجود: السجود ركن من أركان الصلاة، ومن السنة أن ينزل المصلي في السجود على ركبتيه، ثم يديه ثم وجهه، ويعكس ذلك عند القيام من السجود، بأن يرفع وجهه أولاً، ثم يديه، ثم ركبتيه وهذا إذا لم يكن به عذر، فإن كان به عذر يمنع من ذلك فليأت بما يستطيع ولا حرج عليه.

حرمان الابن من الميراث

■ **حرمني أبي من الميراث وأعطى كل التركة لباقي أشقائي بسبب خلاف بيني وبينه وبتشجيع من أحد أشقائي.. فهل هذا من حقه شرعاً؟ وماذا تقولون له؟ (أ.ز ـ الشارقة)**

ـ يقول د. عبد الفتاح الشيخ أستاذ الشريعة الإسلامية، عضو مجمع البحوث بالأزهر: أحكام الشريعة الإسلامية تقضي بعدم تفضيل بعض الورثة على البعض الآخر، وبأن يترك كل شخص ملكه ليورث بعد وفاته طبقاً لقسمة الشارع الحكيم الذي قسم التركات بعد وفاة المالك قسمة عادلة، وحذر من تفضيل بعضهم على بعض، إبقاء على صلة الرحم والقربى، ومنعاً من إثارة العداوة والبغضاء بين أفراد الأسرة الواحدة.

ولأن إيثار بعض الورثة فيه إيذاء وإضرار بالبعض الآخر، ويؤدي إلى قطع الرحم، فإنه حرام، فإذا أراد المورِّث أن يكون تصرفه جائزاً أوصى لمن يرغب من ورثته بثلث ماله، وتنفذ وصيته من غير إجازة الورثة، والباقي يكون تركة عنه بعد وفاته، توزع بين جميع ورثته طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية. أما رغبته في حرمان ابنه من الميراث فذلك غير جائز شرعاً. والله أعلم.



تعكس روح الفن الإماراتي

«صالات العرض».. جدل مستمر بين التشكيليين



الشارقة:
علاء الدين محمود

تشهد الإمارات انتشاراً واسعاً لصالات عرض الفنون التشكيلية الخاصة بمؤسسات ثقافية، صنفها البعض بأنها الكُبرى في العالم العربي، كما أن الإبداعات البصرية وبصفة خاصة التشكيل، تجد اهتماماً كبيراً، وصل إلى حد أن صار هو الفن الأول في الدولة.



نجاة مكي



خليل عبدالواحد



حسين شريف



أحمد شريف



البعض يرى أن المعارض الخاصة بالفنانين الإماراتيين قليلة، ولا تعكس تطور الفن التشكيلي الإماراتي.

في كل مرة يطرح فيها سؤال المعارض والصالات الفنية، ومدى تناسبها مع المنجز الفني المحلي، يثار جدل وأسئلة، حول ثنائية المنجز الفني المحلي مقارنة بالأجنبي، وأخرى لها صلة مباشرة بالفنانين الكبار مقابل الشباب، فالبعض يرى أن صالات العرض تركز على الأسماء الأجنبية، أو أسماء محلية بعينها، كما يثار مرة أخرى موقع المؤسسات الثقافية من كل هذا الجدل.

«الخليج»، بدورها طرحت هذه الأسئلة وتشعّباتها على عدد من الفنانين الإماراتيين، وخرجت بحصيلة من الآراء المتنوعة والمفيدة.

تشير الفنانة د. نجاة مكي إلى وجود أعداد كبيرة من المؤسسات والمتاحف الفنية، وصالات العرض في كل أنحاء الإمارات، وتبعاً لذلك، فإن هنالك العديد من المعارض التي نظمت لفنانين إماراتيين، إلى جانب التي تقام لمبدعين من الخارج، وهي تعكس بالفعل حجم المنجز الإبداعي الإماراتي، ونسبة لوجود أكثر من 200 جنسية مقيمة في الدولة، فإن هذه المعارض مجتمعة تعكس وتروّج للفن الإماراتي، وتستجيب في ذات الوقت لأذواق متباينة وتنفتح على ثقافات متعددة، فالفن مسألة تفاعل، حيث إن وجود معارض لفنانين إماراتيين هو أمر في غاية الأهمية، وكذلك افتتاح دور العرض لتشكيليين من الخارج.

وتؤكد د. مكي على ثراء وتطور الحركة التشكيلية في الإمارات بصورة كبيرة، وهي مسألة تعود بشكل أساسي للدعم والتشجيع والاهتمام الكبير الذي يجده هذا الفن من قبل المسؤولين والمؤسسات الثقافية والفنية، باعتبار أن ذلك الدعم هو جزء من استراتيجية دعم الثقافة والفنون في الدولة، وهو ما مكّن الإمارات من الوصول إلى مصافّ العالمية في هذا الفن.

خريجو كليات الفنون

بدوره يرى الفنان حسين شريف أن هناك انتشاراً كبيراً للمعارض الفنية في الإمارات، إلا أن حصة الفنان المحلي للمشاركة في هذه المعارض أقل مقارنة مع الفنان الأجنبي، ويتبع ذلك مسألة تركيز المؤسسات الثقافية والفنية على الفنانين القادمين من خارج الدولة، في حين أن الجامعات والكليات الإماراتية تقوم بتخريج العديد من الفنانين الشباب، ومعظم هؤلاء يتوارى عن المشهد التشكيلي لأسباب مختلفة، وهذا يطرح، كما يؤكد حسين شريف، قضية تبحث عن حل من قبل تلك المؤسسات، خاصة أن هؤلاء الفنانين الشباب مؤهلون، ويتميزون بموهبة عالية صقلت بالعلم والدراسة الأكاديمية.

ويؤكد حسين شريف على ضرورة الاهتمام بالفنان المحلي، إلى جانب الفنانين الرواد المعروفين في الساحة، ممن تقام لهم المعارض بصورة مستمرة، وهؤلاء من وجهة نظره أعدادهم قليلة، وهذا يتطلب تكوين قاعدة أكبر من التشكيليين، عبر الاهتمام بالخريجين كشريحة مهمة، فمعظم المعارض التي تقام هي نتاج جهد فردي، أو من قبل جمعيات تهتم بالفن التشكيلي.

مكانة عالمية

من ناحية أخرى، يرى الفنان خليل عبد الواحد، أن الحركة الفنية التشكيلية في الدولة تشهد تنامياً ملحوظاً، وتوجد العديد من المؤسسات الثقافية في أبوظبي والشارقة ودبي، وأن هناك العديد من المعارض التي تسع الجميع، والحقيقة أن الفنان الإماراتي قد لمع اسمه وحاز مكانة عالمية، فهنالك عبد القادر الريس الذي تعرض لوحاته في متاحف ومعارض عالمية، وكذلك كان الراحل حسن شريف صاحب التوجه الفني المختلف، وهذه المكانة العالمية لم ينلها فقط الرواد، بل وكذلك مجموعة من الفنانين الشباب مثل مطر بن لاحج، الذي تعرض أعماله في الخارج، بالتالي فإن الأعمال التشكيلية الإماراتية ذات محتوى فني كبير ومميز، والمعارض التي تقام تعكس هذا المحتوى، وتشير إلى تطور التشكيل الإماراتي.

ويرسم خليل عبد الواحد لوحة تشكيلية بالكلمات تحاكي قصة تفوق الفنانين من أجيال الرواد، عندما أكد على أنهم قد اجتهدوا وعانوا كثيراً حتى وصلوا لمرحلة النجاح، حيث مثلت حياتهم الفنية سيرة من الجهد والمعاناة، حتى وصلوا إلى العالمية، فلم تكن مسيرة هؤلاء كما يؤكد ورديّة كما يتخيل البعض، بل هم تميزوا بالإصرار على مواصلة الدرب والنجاح؛ لذا، فإن تسابق المؤسسات والدور الفنية لعرض أعمالهم أمر مفهوم، وعلى الفنانين الشباب أن يبذلوا مزيداً من الجهد لتطوير أدواتهم الفنية، وعلى الرغم من وجود العقبات، فإن على الفنان أن يتحلى بروح التحدي، والمثابرة، وألّا يتعجل مسألة عرض أعماله.

خطط مدروسة

الفنان أحمد شريف، يرى أن هنالك انتشاراً كبيراً للمعارض الفنية في الإمارات، ووجود الفنان المحلي في هذه المعارض أقل مقارنة مع الغير، وهو يعتقد بضرورة أن تبذل المؤسسات الثقافية جهداً أكبر للاهتمام بالفنان الإماراتي، وأن تكون هناك خطط مدروسة لتطويره، لكي لا يظل الفنان الإماراتي في حالة انتظار، وأن تقوم هذه المؤسسات بدعوته للمشاركة في المعارض الفنية، ويشير أحمد شريف إلى الجهد المقدر لبعض المؤسسات الفنية مثل جمعية الإمارات للفنون التشكيلية ودورها المهم في إقامة معارض للمبدعين الإماراتيين.

ويلفت أحمد شريف إلى وجود ندرة في معارض الفنانين الشباب، وهذه مسألة يجب الالتفات إليها والعمل على تجاوزها، فهي التي تعكس مدى تطور الفن التشكيلي في الدولة، وهذا يتطلب موقفاً إيجابياً من المؤسسات الثقافية من أجل الاهتمام بفئة الشباب والخريجين، فمستقبل الفنون البصرية هو في المجهود الإبداعي الذي يقوم به الشباب.

أفق

وجه الثقافة ووجهتها

عندما يطلق صاحب السمو، الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة مبادرة ما، ندرك بأنها تمثل مشروعاً نهضوياً يغذي الثقافة العربية ويحفظها مما كادت العولمة أن تبعثره أو تظن بأنها ستبعثره. وبإطلاق صاحب السمو حاكم الشارقة المجلدات الأولى من «المعجم التاريخي للغة العربية»، فقد قدم للأمة العربية الحصن والقلعة التي ستبدد مخاوفها على لغتها، فهناك من هو قادر على التصدي لمن يحارب هذه اللغة بمشروع كان في الماضي مجرد أمنية. إن حب اللغة العربية ليس حباً يسكن القلب فقط، بل هو قادر على أن ينجز معجماً يوثق وللمرة الأولى تاريخ مفردات لغة الضاد وتحولات استخدامها عبر 17 قرناً (منذ عصر ما قبل الإسلام إلى عصرنا الحاضر).

كانت رسالة سموه منذ بدايات مشروعه الحضاري أن يحقق أحلام أمّته ويرفع شأنها، وباتت رسائله في كل محفل ومناسبة ثقافية أهم رسالة ينتظرها كل محب وغيور على ثقافته ولغته، فهو كما جمع العرب في أكثر من مشروع، يجمعهم اليوم على أكثر مما يحلمون به، لأنهم أبناء قومية عظيمة تمتد كما قال سموه في رسالته «منذُ العصرِ الجاهلي، والذي سَبَقَ بُزوغَ شمسِ الإسلام، مُروراً بالعصرِ الأمويِّ فالعبّاسيّ فَعَصْرِ الدّولِ والإمارات ووُصولاً إلى العصرِ الحديث».

لقد كاد العالم أن يصدق أن اللغة العربية آيلة للانهيار، وأنه يمكن التخلص منها مع دخول الكثيرين ممن ينطقون بغير هذه اللغة إلى الدول العربية، فضلاً عن ما أدخلوه معهم من المصطلحات والمفردات غير المفهومة، التي تحولت إلى لغة يومية يتحدث بها الناس صغاراً وكباراً، متخلين بدون وعي عن حلاوة وجمال العربية، مستبدلين بها لغة مترهلة، تلك التي أبكت الشاعر العربي حافظ إبراهيم يوماً وجعلته يتمنى لو كانت العربية عقيمة، كما يتهمها البعض ليصدق بأنها كذلك، لكنها لم تكن أبداً كذلك ولن تكون.

ومع تذرع الكثيرين بأن التخلي عن العربية كان لصعوبتها، أصبحت الحاجة ماسة للرد عليهم بالمعجم الذي سيصبح هو المرجع الأكبر ومورد المثقف والمتخصص والباحث والطالب والأديب، ويفوق بذلك الحاجة لمن سيسدي النصح، ويسعى من أجل توعية المجتمع بأهمية العربية والمحافظة عليها.

إن المعجمَ الذي يؤمن صاحب السمو بأنه «لا يشرحُ الألفاظَ ولا يُعرِّفُ بدلالاتِ الكلماتِ ويُعطي تواريخَ استعمالها فقط، وإنّما يحفظُ تاريخَ الأمّةِ من الاندثار، ويَصونُ حضارتَها من الزّوال، ويُخلِّدُ مآثرَ العربِ وأيّامَهُم، ويُحافظُ على الذّاكرةِ العربيّة من أقصى الجزيرة العربيّة شرقاً، إلى المحيطِ الأطلسيِّ غَرْباً، ويؤرِّخُ للنُّصوص والأشعار، ويُثبِتُ الأخبارَ والأقوالَ التي نطقَ بها المسلمون وهم في بلادهم وراء النهرين وأقاصي آسيا، ويحفظ تاريخَ إفريقيا المسلمة التي عُنِيَ أصحابُها بالفقه المالكي وعلوم اللغة ومتونها»، هو الحلم الذي تحقق وأشرقت شمسه من قلب الشارقة، وجه الثقافة ووجهتها.

د.باسمة يونس
basema.younes@gmail.com

تجارب رائدة تناقش دور الفن في التنمية الثقافية

أبوظبي:
«الخليج»



نظم مركز زايد للدراسات والبحوث التابع لنادي تراث الإمارات، ومؤسسة أبوظبي للفنون، أمس الأول الأربعاء، ملتقى الوطن للفنون التشكيلية «عن بعد»، واستضاف نخبة من الفنانين الإماراتيين في حوار تناول تجاربهم الفنية وارتباطها بحركة التشكيلي المحلي، بمشاركة: عبدالقادر الريس، ومحمد مندي، ومحمد الأستاد، وعبدالرحيم سالم، وعزة القبيسي، وأدارت الحوار الإعلامية عائشة الزعابي.

أكدت فاطمة المنصوري مديرة المركز أن الملتقى جاء في إطار الاحتفاء باليوم الوطني 49 للإمارات، ويحمل تاريخ تنظيمه دلالة أخرى إذ يصادف التاسع من ديسمبر اليوم الذي رفرف فيه علم الإمارات للمرة الأولى في مقر الأمم المتحدة معلناً انضمامها للمنظمة الدولية بوصفها العضو رقم 132.

وأكدت على أن الفنون تظل هي أساس التنمية الثقافية ورصيد الدولة الحضاري ونبض الشعوب وعنوان نهضتها.وفي كلمته أكد الدكتور حامد السويدي رئيس مجلس أمناء مؤسسة أبوظبي للفنون أن الملتقى يجسد الهوية والثقافة الإماراتية الأصيلة ونشرها من خلال اللوحات الفنية للمبدعين، فالثقافة والفنون تلعبان دوراً مهماً في خلق مجتمع راق يصنع نهضة بلاده، فالفن هو غذاء العقل ومن خلاله تقاس حضارات الشعوب .

وتحدث عبد القادر الريس عن تجربته الفنية ورحلة التعلم على يد كبار الفنانين العالميين والمدارس الفنية التي اشتغل في إطارها، بالتركيز على تجربته في رسم البيوت القديمة والأبواب والنقوش التراثية، مؤكداً أن الفنان هو ابن بيئته ومن الطبيعي أن يعكسها في إبداعه.

وتناول عبد الرحيم سالم أسلوبه التجريدي الرمزي في العمل الفني، وتقنياته في الرسم، وموضوعات لوحاته، وتحدث محمد مندي عن تجربته في دمج الخط العربي في الرسم.

أما محمد الأستاد، فتحدث عن بداياته في جمعية الإمارات للفنون التشكيلية، وتنقله بين الأسلوب الواقعي والسريالي انتهاء بفن دانات الشواطئ الذي ابتكره قبل عقدين.

بدورها تحدثت عزة القبيسي عن المعارض التي شاركت بها، وتحدثت عن استخدامها لخامة الحديد في أعمالها ورمزية النخلة لديها.

وعرضت في الملتقى لوحات للفنانين المشاركين ودار نقاش مستفيض، وأثرى الملتقى كل من الدكتور محمد يوسف، والفنانة الدكتورة نجاة مكي، والدكتور محمد فاتح زغل الباحث في مركز زايد للدراسات والبحوث.

حضر الندوة علي عبد الله الرميثي المدير التنفيذي للدراسات والإعلام في نادي تراث الإمارات، وسعيد المناعي مدير إدارة الأنشطة في النادي، وبدر الأميري مسؤول مكتبة زايد والمعارض بمركز زايد للدراسات والبحوث وعدد من التشكيليين والإعلاميين والمهتمين.



المشاركون في الملتقى

«عندما أكون أنا».. يحتفي بالأمل

الفجيرة:
«الخليج»

أصدرت الكاتبة الإماراتية نورة أحمد الظنحاني، كتابها الأول بعنوان «عندما أكون أنا» عن دار «دراجون للنشر والتوزيع» وهو كتاب أدبيّ يدور حول رؤيتها لذات الإنسان النقيّة القادرة على مجابهة تحدّيات الحياة، والمتسلّحة بالإيمان وقوة الإرادة، حيث قدّمت مجموعة من الخواطر التي تكشف عن نظرتها لطبيعة الإنسان وعالمه.

استهلت الظنحاني كتابها بالحديث عن الأمل فاعتبرته أساس الشعور بالسعادة في الحياة «الأمل بدونه لا تعرف براعم سعادتنا لذّة الحياة»، وعبّرت عن أمنيتها في تجدّد الأمل دائماً داخل الإنسان وزوال المكر والدّهاء من حياته، وأن يكون صادقاً في حبّه لذاته «فأصدق الحبّ حبّك لنفسك»، وأن يكون إيجابيّا في كلّ أمور حياته عن طريق الاعتماد على الله ـ تعالى ـ ثمّ التخطيط والتسلّح بالصمود والإرادة القويّة، وإعمال العقل وألا يتوقف عند ذكر الماضي ولكنْ يجعله نقطة انطلاق للأمام والمبادرة بالتغيير إلى الأفضل دون انتظار الآخرين.

نورة الظنحاني

وتطرّقت الكاتبة إلى الحديث عن الأشياء التي تقف حجر عثرة في سبيل تقدّم وتطور الإنسان، منها المنظر الزائف الذي يحاول إخفاء الجوهر الذي لا يمكن أنْ يغيّره أي زيف، وعدم إقران القول بالفعل، وجوع العقول التي تحول بين الإنسان والإبداع، وندرة تواجد الأفياء في هذا الزمن الذي يمتلئ بظلمة الغدر، وغياب القناعة حيث يملأ البعض شعور بالحقد والحسد على الآخرين.



وختمت الكاتبة خواطرها المتفردة عن الأم واللغة الأم والوطن، فأكّدت على أنّ الأمّ رمز للوفاء والبقاء والعطاء اللامحدود، وأوضحت أنّ لغتنا العربيّة رمز للتذوّق والجمال والتميّز، كما بيّنت أنّ الوطن رمز للأصالة والإلهام والمجد الذي أسسه الوالد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، حيث سطّر أروع القصص في كتب التاريخ.

تطرقت الظنحاني في كتابها إلى قضية الإنسان وذاته ومدى قدرتها على التغيير، وقد وُفِّقتْ في اختيار عنوان كتابها فجاء مناسباً معبّراً عن رؤيتها، كما عرضت خواطرها بطريقة متسلسلة جذّابة وبأسلوب مؤثّر يتنوّع بين الأساليب الخبريّة والإنشائيّة لجذب انتباه القارئ، واستخدمت لغة عربيّة فصيحة بعيدة عن الركاكة، كما دعّمت آراءها بالأدلة المقنعة؛ لهذا فهذا الكتاب جدير بالقراءة والاهتمام لما يحتويه من قيم إنسانيّة.

الحضور الفرعوني في روايات نجيب محفوظ

القاهرة:
«الخليج»

بدأ مشروع نجيب محفوظ الروائي، بتصور زمني، أبدع في إطاره الروايات الثلاث الأولى، ثم بدا له أن قيود التدرج التاريخي تعوق وثباته لملاحقة الراهن، وهو الغاية الماثلة، من ثم تعددت المداخل والأساليب بين الرومانسي والواقعي والرمزي والملحمي والتجريبي، كما تنوعت الأشكال الفنية ما بين استصفاء الرواية أو القصة القصيرة، وبين تنوير مساحة أو مد خيط في النسيج يصل ما بين الطبقة الصلبة الأمينة على المكنون، والطبقة المكشوفة المعجونة بعرق الحياة، وفي جملة الأحوال ظل الحضور الفرعوني مهيمناً على المعنى ومؤثراً في التشكيل طوال رحلة محفوظ الغنية بالاحتمالات.

آثر د. محمد حسن عبدالله في كتابه «جماليات الحضور الفرعوني في روايات نجيب محفوظ» استخدام لفظ «جماليات» تأكيداً لحق النص، وإن كان التاريخ سابقاً عليه، وهذا الرابط بين النص والتاريخ مما لا يصح إهداره، دون أن يستهلكنا البحث عن التناظر أو الاختلاف، فالروائي ليس مؤرخاً، ولا معلماً للتاريخ، كما أراد جورجي زيدان من سلسلة «تاريخ الإسلام» من ثم يكون من واجب القراءة أن تتلقى النص منحصراً في ضفافه، وضفافه الألفاظ، لكن هذا ليس الحقيقة الكاملة.

روايات خمس

يشير الناقد إلى أنه عند سماع «مصر القديمة» في سياق مع اسم محفوظ ينصرف الاهتمام إلى «عبث الأقدار – رادوبيس – كفاح طيبة» لكن من القصور الاجتزاء بها عن الامتداد الذي استغرق أو يكاد زمن الإنتاج السابق واللاحق، ففي مجال السرد سنجد روايتين لاحقتين: «أمام العرش» و«العائش في الحقيقة» وهذه الروايات الخمس تضع الزمن الفرعوني وشخصياته وقيمه وصراعاته في مركز الاهتمام، حتى وإن هدف بعضها إلى أن يرسل ومضة إلى الحاضر، ليكتشف جانباً فيه يحتاج إلى تنبيه الوعي، أو حشد خبرة الماضي لتوديع المستقبل، وهنا سنجد مساحة هذا الحضور الفرعوني تتشكل فتمتد أو تنحسر حسب مقتضيات الرؤية وطبيعة التشكيل الفني.

هناك قصتان أشار إليهما حسن البنداري في دراسته «فن القصة القصيرة عند نجيب محفوظ» وهما مما لم يضمه نجيب محفوظ إلى مجاميعه: عفو الملك أوسر كاف (مجلة الرواية أول ديسمبر 1938) عودة سنوحي (مجلة الثقافة 15 يوليو 1941) هذا هو المدى الذي يتحرك في محيطه مؤلف هذا الكتاب (جماليات الحضور الفرعوني) إنه لا يتحيز في مساحة زمنية لنقول إنه يمثل مرحلة معينة، إن هذا الحضور جوهري شديد التواشج مع طبائع العصر، وهذا الانتشار ما بين البدايات حتى آخر مراحل الاستطاعة، يؤكد لنا أن الحضور الفرعوني في وجدان الكاتب كامن، يسير الاستدعاء، مثل ذكريات الطفولة.

يتوقف المؤلف عند كتاب صغير ألفه جيمس بيكي بالإنجليزية وترجمه نجيب محفوظ (الطالب الجامعي) عام 1932 وكان في العشرين من عمره، يمكن أن نعد هذا الكتاب الصلة العلمية الفنية المنظمة المجسدة بمصر الفرعونية، من حيث أنه يرسم صور الحياة اليومية في العاصمة، كما في الريف، ويعنى بشخص فرعون، كما يعنى بالفلاح والصياد، ويصف المعارك كما يصف النيل والحقول ومساكن الفقراء وطبائعهم.

راشد بن حميد يزور جناح «اتصالات» في «جيتكس».. ويترأس اجتماع إدارة الاتحاد

مهدي في الطريق إلى المنتخب والجمهور يعود قريباً



الرعاة الرسميون

مهدي علي

دبي:
علي نجم

أصبح المدرب الوطني مهدي علي، أقوى المرشحين لتدريب منتخب الإمارات لكرة القدم، وذلك بعد أن شهدت الساعات الأخيرة الماضية حركة نشطة على مستوى الاتصالات لحسم هوية المدرب الجديد لـ«لأبيض» الذي سيخلف الكولومبي بينتو، لاسيما بعد أن اعتذر فجأة المدرب الكرواتي زوران ماميتش، عن عدم قبول المهمة لأسباب خاصة، وفي هذا المقام أكد الشيخ راشد بن حميد النعيمي، رئيس اتحاد الكرة، أن المدرب الوطني له الأولوية بين الأسماء المرشحة، وأن هناك استراتيجية جديدة طويلة الأمد بالنسبة كرة الإمارات والمنتخب، مؤكداً أن المدرب الوطني هو الأقرب للاعبين وعقلياتهم، وأن الأحد المقبل سيتم اتخاذ القرار.ولدى سؤاله عن موعد عودة الجماهير، قال: «كلنا نأمل عودة الجماهير سريعاً إلى الملاعب، ولله الحمد الأمور في الدولة تتحسن بفضل الاهتمام الحكومي والالتزام من المقيمين، والمرحلة المقبلة ستشهد إصدار توجيهات وإرشادات لعودة الجماهير».وكان الشيخ راشد بن حميد النعيمي، قد زار جناح مؤسسة الإمارات للاتصالات «اتصالات» الراعي الرسمي للكرة الإماراتية في معرض جيتكس للتقنية 2020 في دورته الـ 40 المقامة حالياً في مركز دبي التجاري العالمي بمشاركة 1200 شركة من 60 دولة. واطلع الشيخ راشد بن حميد النعيمي، على أحدث التقنيات والخدمات في قطاع الاتصالات.

شهد الزيارة حاتم دويدار الرئيس التنفيذي لمجموعة اتصالات بالإنابة والرئيس التنفيذي للاستثمارات الدولية، وخليفة الفورا الشامسي الرئيس التنفيذي للاستراتيجية والحوكمة، والدكتور أحمد بن علي النائب الأول للرئيس، ومحمد عبدالله هزام الظاهري الأمين العام لاتحاد كرة القدم.

كما ترأس سموه، اجتماع مجلس إدارة اتحاد الكرة، وتم اعتماد ملف استضافة الدولة لنهائيات كأس آسيا تحت 23 سنة عام 2024 المؤهلة إلى دورة الألعاب الأولمبية، واعتماد 16 الجاري لإقامة الحلقة النقاشية بحضور جميع المدربين المواطنين لطرح الأفكار وتبادل الآراء، واطلع المجلس على استعدادات لجنة المسابقات لمباريات دور الـ16 لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة يومي 21 و 22 الجاري، واعتمد المجلس توصية لجنة أوضاع وانتقالات اللاعبين بتعديل شرط مرور مدة سنة على الأقل لإقامة اللاعب لتسجيله بفئة المقيم بما يتماشى مع خطاب الهيئة العامة للرياضة، كما تم اعتماد تنظيم ورشة عمل لوسطاء اللاعبين.

6 مواجهات في دوري الدرجة الثانية

تنطلق اليوم الجمعة منافسات الأسبوع الثاني لمسابقة دوري الدرجة الثانية بإقامة 6 مباريات، حيث يلتقي فريق الهلال يونايتد مع فريق يونايتد على ملعب ذا سيفنز في دبي الساعة 14:20 مساءً، ويواجه فريق لافال يونايتد فريق يونايتد سبورت على أرضية نادي دبي لأصحاب الهمم الساعة 15:25 مساءً، وفريق ليوا ضد فريق فرسان هيسبانيا على ملعب نادي بني ياس الساعة 16:45 مساءً، وفريق لا ليغا مع فريق أتلتيكو آرابيا في استاد مدينة دبي الرياضية في الساعة 18:05 مساءً، وفريق الموج مع فريق ريجنال في استاد زايد للكريكت الساعة 18:10 مساءً، وفريق الاتفاق مع فريق كلية الدار في الساعة 19:00 مساء في ملعب النادي الإيراني بدبي.

وتستكمل مباريات الأسبوع الثاني السبت بإقامة مباراة واحدة تجمع فريق سيتي مع فريق بينونة في ملعب سيتي / مدرسة كينجز البرشاء بدبي الساعة 18:05 مساء.

وكانت نتائج مباريات الأسبوع الأول أسفرت عن فوز الهلال يونايتد على الموج 3-1، ولافال يونايتد على أتلتيكو آرابيا 7-0، وجلف هيروز على الاتفاق 4-2، ويونايتد على يونايتد سبورت 4-3، وفاز لاليغا على ريجنال 3-0، كما فاز نادي سيتي على نادي كلية الدار 3-0، وبينونة على فريق ليوا 1-0.

اعتماد القرقاوي وقائمته لإدارة السلة حتى 2024

دبي:
مسعد عبد الوهاب

اعتمدت لجنة انتخابات اتحاد كرة السلة برئاسة محمد صالح آل علي، قائمة أعضاء مجلس إدارة الاتحاد للدورة الجديدة 2020-2024، برئاسة اللواء «م» إسماعيل عبدالله القرقاوي، مرشح شباب الأهلي، وتضم قائمته 9 أعضاء، علاوة على عضوين اثنين احتياطيين، علماً بأن قائمة القرقاوي هى الوحيدة التي تقدمت للترشح،و ستعتمد عمومية الاتحاد فوز القرقاوي وقائمته في اجتماعها المقرر 24 الجاري.



إسماعيل القرقاوي

وتضم القائمة: علي الأميري «البطائح»، وحمدان الزعابي «الجزيرة»، وعبد اللطيف الفردان «الشارقة»، وميثاء بن ضاوي «الشارقة الرياضي للمرأة»، ومنصور الهاشمي «العين»، وفريد القيواني «النصر»، ومحمد الحاج «الوصل»، وسالم المطوع «خورفكان»، وعلي الحمادي ومحمد الحوسني احتياطيان.

وألحق بني ياس بنادي العين الهزيمة السابعة على التوالي 81-58 في دوري السلة، وتتواصل اليوم منافسات دوري السيدات بإقامة مباراتين تجمع الأولى نادي الشارقة للمرأة - فرع الشرقية، مع نادي الشارقة للمرأة على صالة نادي الشارقة للمرأة بالمنطقة الوسطى، والذي سيلتقي فريقه أيضاً مع ضيفه سيدات النصر.

3 مباريات في انطلاق الدوري المصري اليوم

بعد موسم طويل امتد لأكثر من عام، يعود الدوري المصري سريعاً، وينطلق في نسخته الجديدة، اليوم ويبدأ الأهلي حملة الدفاع عن لقبه ، عندما يستضيف مصر المقاصة الأحد.

ويشهد يوم الجمعة 3 مباريات تبدأ بمواجهة بين فريقي إنبي وأسوان، ويليها مباراة طلائع الجيش وضيفه الجونة، وتختتم بلقاء الإنتاج الحربي الذي يستضيف سيراميكا الوافد الجديد .

ويوم السبت يلعب الوافد الجديد البنك الأهلي مع وادي دجلة، ويستضيف بيراميدز الاتحاد السكندري، ويلعب الزمالك مع المقاولون العرب ، ويوم الأحد يلعب المصري البورسعيدي مع الإسماعيلي، ويستضيف سموحة نظيره غزل المحلة، ويلعب الأهلي مع مصر المقاصة.

بلجيكا تتصدر تصنيف الفيفا

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، أمس، التصنيف الشهري للمنتخبات لشهر ديسمبر ، وحافظ المنتخب البلجيكي على صدارة التصنيف ، وجاء خلفه منتخبات فرنسا، ثم البرازيل، إنجلترا، البرتغال، إسبانيا، الأرجنتين، أوروجواي، المكسيك وإيطاليا.

وفي إفريقيا، حافظ منتخب السنغال على صدارة التصنيف الإفريقي (20 عالمياً)، وجاء بعد منتخب تونس (26 عالمياً)، الجزائر (31 عالمياً)، المغرب (35 عالمياً) نيجيريا (35 عالمياً)، ثم منتخب مصر (49 عالمياً).

وعلى الصعيد العربي، يتصدر المنتخب التونسي ترتيب المنتخبات العربية، ومن خلفه الجزائز، ومن ثم المغرب، مصر، وأخيراً قطر (58 عالمياً).

وآسيوياً، تتصدر اليابان التصنيف في الترتيب (27 عالمياً)، ومن ثم إيران (29 عالمياً)، كوريا الجنوبية (38 عالمياً)، قطر (58 عالمياً) والسعودية (67 عالمياً).

صلاح صاحب أسرع هدف لليفربول في دوري أبطال أوروبا

تأهل الريال وأتلتيكو وأتالانتا ومونشنجلادباخ

اكتمل عقد الفرق المتأهلة إلى ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا بعد أن حسم قطبا العاصمة الإسبانية ريال وأتلتيكو وأتالانتا الايطالي وبروسيا مونشنجلادباخ الألماني بطاقاتها في الجولة السادسة والأخيرة الأربعاء.

ولحقت الأندية الأربعة ببايرن ميونيخ الألماني (المجموعة الأولى)، ومانشستر سيتي الإنجليزي وبورتو البرتغالي (الثالثة)، وليفربول الإنجليزي (الرابعة)، وتشيلسي الإنجليزي وإشبيلية الإسباني (الخامسة)، وبروسيا دورتموند الألماني ولاتسيو الإيطالي (السادسة)، ويوفنتوس الإيطالي وبرشلونة الإسباني (السابعة) وباريس سان جيرمان الفرنسي ولايبزيج الألماني (الثامنة)، إلى هذا الدور الذي تسحب قرعته الاثنين المقبل.

وتغلب ريال مدريد على مونشنغلادباخ الألماني 2-صفر لكنهما تأهلا سوياً لأن المباراة الثانية في المجموعة بين إنتر الإيطالي وشاختار دانيتسك الأوكراني انتهت بتعادلهما سلباً. وكان الفرنسي كريم بنزيمة بطل المباراة الأولى بتسجيله هدفيها بكرتين رأسيتين في الدقيقتين 9 و32 ليبعد الضغوط عن مواطنه ومدرب الفريق زين الدين زيدان.

في المقابل، تلقى إنتر ضربة موجعة بسقوطه في فخ التعادل السلبي على أرضه مع شاختار فخرج نهائياً حتى من المشاركة في الدوري الأوروبي لأنه احتل المركز الأخير.

وبلغ أتالانتا ثمن النهائي بفوزه على أياكس الهولندي بعدما سجل له الكولومبي لويس مورييل هدف المباراة الوحيد قبل نهاية المباراة بخمس دقائق.

وفي مباراة أخرى ضمن المجموعة ذاتها، أصبح المصري محمد صلاح أفضل هداف في تاريخ ليفربول الإنجليزي في دوري أبطال أوروبا وصاحب أسرع هدف له أيضاً في المسابقة القارية، وقد حقق الإنجاز الثنائي خلال مباراة فريقه ضد ميدتيلاند الدنماركي، وجاء هدف صلاح بعد مرور 55 ثانية مسجلاً هدفه الثاني والعشرين في دوري الأبطال، وسجل ميدتيلاند هدف التعادل عبر ألكسندر شولز من ركلة جزاء (62).

وخطف أتلتيكو مدريد الإسباني بطاقة العبور بفوزه بنتيجة 2-صفر على مضيفه سالزبورج النمسوي ليلتحق ببايرن ميونيخ الألماني الذي تغلب على لوكوموتيف موسكو الروسي بمنيجة 2-صفر، وحسم باريس سان جيرمان الفرنسي صدارة المجموعة الثامنة بفوزه الساحق على ضيفه باشاك شهير التركي 5-1 بينها ثلاثية لنجمه البرازيلي نيمار (21، 38، و50)، ومبابي (هدفين 42 من ركلة جزاء و62)، فيما سجل محمد توبال (57) للضيوف، وفي المجموعة الثالثة، تغلب مانشستر سيتي الإنجليزي على مرسيليا بنتيجة 3-صفر، وحذا حذوه بورتو البرتغالي إثر تغلبه على أولمبياكوس بهدفين.



كريم بنزيمة سجل هدفي الريال

«العميد» يعود للانتصارات وعجمان يخطف نقطة من العين

الشارقة يجتاز الوصل ويعزز صدارته بهدف قاتل لويلتون



من مباراة الوصل والشارقة (تصوير: هيثم الخاتم)

صراع هوائي في مباراة النصر والفجيرة (تصوير: محمد شعلان)

سجل البرازيلي ويلتون لاعب الشارقة ثنائية من بينها هدف قاتل في الثانية الأخيرة من مباراته مع الوصل، ففاز «الملك» على «الإمبراطور» 2-1 خلال لقاء الجولة التاسعة من دوري الخليج العربي الذي جمع بينهما على استاد الشارقة، ليعزز «الملك» صدارته للدوري برصيد 23 نقطة، فيما تجمد رصيد الوصل عند 12 نقطة حل بها في المركز التاسع.

بكر الشارقة بالتسجيل عن طريق ويلتون «ق 16»، وأهدر إيجور ضربة جزاء للشارقة «ق 22»، وأدرك الوصل التعادل عن طريق ليما من ضربة جزاء ارتكبها عبدالباسط مع علي صالح «ق 37»، لكن ويلتون ظهر في الدقيقة 94 وسجل هدف الفوز برأسية رائعة وأطلق بعدها الحكم صافرة نهاية المباراة.

وأشهر الحكم عمار الجنيبي البطاقة الصفراء 6 مرات إلى كل من سالم سلطان وميلوني وخالد إبراهيم وسالم العزيزي وعلي سالمين وحسن إبراهيم، واتفق خبراء التحكيم على عدم صحة هدف الشارقة الأول لأنه سبقته مخالفة صريحة ارتكبها لوان مع فيجريدو، كما انتقدوا حكم المباراة في عدم إعادة ضربة الجزاء المهدرة من إيجور بسبب دخول 3 لاعبين من الوصل منطقة الجزاء لحظة التسديد، وكان المدرب البرازيلي الجديد للوصل قد شهد المباراة من المدرجات.

وفي مباريات الجولة نفسها، عاد العميد النصراوي للانتصارات بفوز صعب على الفجيرة بنتيجة 3-2، خلال اللقاء الذي أقيم على استاد آل مكتوم، أمس وذلك بعد أن كان قد تعادل في الجولة الماضية أمام كلباء بنتيجة 3-3.

سجل أهداف النصر حبيب الفردان «14»، ريان مينديز «43»، ومحمد عايض «48»، وسجل للفجيرة محمد مصطفى «45+1»، وكرستيان صموئيل «73».

وبهذا الفوز رفع النصر رصيده للنقطة 20، بالمركز الثاني، فيما تجمد رصيد الفجيرة عند النقطة 4 بالمركز الـ12.

وضمن مباريات الجولة نفسها، تعادل عجمان مع العين سلبياً في اللقاء الذي جرى باستاد هزاع بن زايد، ليتقاسم الطرفان نقاط المباراة التي لم ترتق إلى المستوى المطلوب وغابت عنها الإثارة والمتعة خصوصاً في الشوط الأول، فيما تحسن الأداء في الشوط الثاني من جانب أصحاب الأرض وهاجم بكثافة أملاً في تحقيق الفوز إلا أن تألق حارس البركان عادل الحوسني وإنقاذه أكثر من هدف حرم العين من النصر، ورفع «الزعيم» رصيده إلى 15 نقطة، فيما حقق «البرتقالي» نقطة غالية ورفع رصيده إلى ثلاث نقاط، وهي المرة الثانية في أقل من أسبوع التي يفشل فيها العين في التغلب على عجمان بعد الخسارة منه في كأس رئيس الدولة ووداعه البطولة من دور الستة عشر.

تسديدة مباشرة

جمعية ظل

■■ حقق لقاء الشيخ راشد بن حميد رئيس اتحاد كرة القدم بلاعبي المنتخب الهدف منه، بتجديد الثقة والأمل في «الأبيض» حتى يواصل مهمته بطاقة إيجابية في التصفيات المزدوجة المؤهلة للمونديال ولكأس آسيا، ووضح من ردود فعل اللاعبين عقب اللقاء استشعارهم للمسؤولية وإحساسهم بحرج موقفهم كلاعبين أمام الرأي العام وجمهور الشارع الرياضي، وأنا شخصياً متفائل بصورة جديدة للمنتخب في المرحلة المقبلة، وأرجو ألا يكون تفاؤلي من باب التمني فقط.

■■ وجدت مؤخراً تصريحات النجم الخلوق إسماعيل مطر تفاعلاً كبيراً في أوساط المهتمين بأمر المنتخب، وأراه وضع يده على الجرح وهو يشخص الحال عموماً، بقوله إننا لا نتعلم من أخطائنا الماضية ونعود لنكررها من جديد، ولست بحاجة لذكر مناقب ومزايا إسماعيل كلاعب موهوب وذكي ومخضرم استطاع أن يحتفظ بنجوميته عبر ثلاثة أجيال، ولكن هذه الميزات تجعل لكلامه أهمية واعتبار كبيرين.

■■ من المقترحات التي تستوجب الوقوف عندها في المرحلة المقبلة تكوين «جمعية ظل عمومية» من النجوم القدامى والخبراء والنقاد، لتكون جهة استشارية ومرجعية للاتحاد من مرحلة إلى أخرى، وأهم دور سينوط بها هو تقييم أداء المنتخب وعمل همزة الوصل المطلوبة دائماً بين المنتخب وجمهوره من خلال هذه الحلقة الوسيطة من نخبة المتابعين، سواء كانت اللاحظات بالسلب أو بالإيجاب.

■■ معلومة على الطاير أسوقها لمن يعنيهم الأمر، بحكم أنني منحاز دائماً للأكاديميات ومدارس كرة القدم، وهي أن راتب لاعبين أو ثلاثة من الأجانب يعادل كل مايصرفه بعض الأندية على مدرسة الكرة أو الأكاديمية عندهم !، والذي لاحظته أن هذه الأكاديميات التي يتم التباهي بها،لم تقدم لاعباً واحداً للفريق الأول، والخلاصة أن المسألة كلها ادعاء وتبديد للوقت والمال والجهد.

■■ بخصوص تجربتنا مع اللاعب المقيم، التي كانت وما زالت محل انتقاد وبحث لما فيها من إيجابيات وسلبيات، والأخيرة أكثر من الأولى بكل أسف، التحفظ الذي يحضرني حاليا يرتبط بآلية التنفيذ والاستفادة من ذاك المقيم، فأن تستقطب لاعباً عمره 25 عاماً ويلعب في دورينا لمدة خمس سنوات حتى يصل إلى 30 عاماً ثم يتم تجنيسه فيما بعد، فحتى لو كان هذا اللاعب موهوباً وملتزماً لن يعطيك أكثر من 3 سنوات على أقصى تقدير.. هذا ليس له معنى سوى أن مصالح الأندية غلبت مصلحة المنتخب.

حسن بن حمودش

شباب الأهلي يتمسك بالأمل الأخير أمام الظفرة

ديربي عاصف بين الجزيرة والوحدة يشعل ختام الجولة التاسعة

إعداد:
علي نجم

تختتم مساء اليوم مباريات الجولة التاسعة من الدوري بإقامة 4 مباريات سيكون ديربي العاصمة بين الجزيرة والوحدة أبرزها وأكثرها سخونة وأهمية.

ويستقبل شباب الأهلي ضيفه الظفرة، بينما يحل بني ياس ضيفاً على حتا، على أن يلاقي خورفكان جاره اتحاد كلباء.

بني ياس ضيفاً على حتا.. ومواجهة حساسة بين خورفكان وكلباء

الجزيرة × الوحدة

يشهد استاد محمد بن زايد ديربي العاصمة العاصف، حين يستقبل الجزيرة ثالث الترتيب العام ضيفه الوحدة في موقعة حاسمة.

ويحتاج الفريقان للفوز من أجل تلميع الصورة وتعويض خروجهما «المر» من مسابقة كأس رئيس الدولة بعد خسارة الأول أمام الظفرة بهدف، ووداع الثاني أمام النصر بركلات الترجيح، ويأمل المدرب مارسيل كايزر إشراك علي مبخوت الذي عانى الإصابة في الأيام الأخيرة، بينما سيحاول خلفان مبارك تقديم ما يسهم في تعويض ضياع ركلة الجزاء أمام الظفرة.

شباب الأهلي × الظفرة

ويريد شباب الأهلي التمسك بآمال المنافسة على القمة، حين يستقبل ضيفه الظفرة، ويدرك الفرسان أن التعثرات صعباً، بل أشبه بأمر ممنوع، خاصة أن ضياع النقاط الثلاث مقابل فوز أهل المربع، سيؤدي إلى تبخر الحلم مبكراً، وتلقى الفريق جرعة كبيرة من الثقة، بفوزه الكبير على حتا في الكأس بثلاثية.

حتا × بني ياس

ويستقبل حتا الأخيرضيفه بني ياس، بحثاً عن تحقيق فوزه الأول في المسابقة بما يساعده على ترك قاع الترتيب، ويدرك صاحب الأرض أن خسارة جديدة مقابل أي نتيجة إيجابية للفرق التي تعيش معه في الدوامة، ستعقد الموقف.

ويحتاج الفريق إلى تلافي الأخطاء الدفاعية التي غالباً ما تسببت في ضياع النقاط، بينما يتوجب على الرباعي الأجنبي تقديم الأفضل بما يساعدهم على هز شباك الخصوم.

ويدخل السماوي لقاء اليوم بمعنويات الفوز في آخر مباراتين على العين برباعية في «الثامنة» وعلى العروبة في الكأس، مما ساعد الفريق على ضمان التواجد بين الثمانية الكبار.

خورفكان × اتحاد كلباء

سيكون ملعب خورفكان على موعد مع لقاء أبناء العمومة، حين يستقبل خورفكان جاره اتحاد كلباء، ويريد خورفكان ضمان تحقيق الفوز الثاني على التوالي في المسابقة، حتى يجد موطئ قدم في المنطقة الدافئة، بعيداً عن دائرة المهددين.

ويعول صاحب الأرض على فعالية مثلث الخطر البرازيلي في تشكيلته، وإن كانت مباراة الشارقة في الكأس قد كشفت عن بعض العيوب الدفاعية التي تحتاج إلى معالجة سريعة .

أما كلباء الذي تلقى صدمة الخروج المبكر من الكأس بالخسارة أمام الإمارات، فيتطلع إلى تكملة رحلة التميز في الدوري عبر الوصول إلى المباراة الخامسة دون خسارة.



مواجهات الجزيرة والوحدة تشهد قمة الإثارة دائماً

جابر: أهدافي تحمل بصمة زاراجوسا

دبي:
مسعد عبد الوهاب

أكد مدافع شباب الأهلي يوسف جابر، الذي أصبح أحد أهم أوراق «الفرسان»، أن بصمة زاراجوسا هي السر في تسجيله للأهداف، وقال نحن كلاعبين نقوم بتطبيق تعليماته خلال المباراة، وأتمنى الاستمرار في تسجيل الأهداف.

وعن مباراة فريقه مع الظفرة، قال: «نحن جاهزون لخوض مباراة في غاية الأهمية أمام الظفرة القادم من فوز كبير على الجزيرة في الكأس، وبالنسبة لنا فريقنا دائماً مطالب بأن يكون في القمة وضمن فرق المقدمة.

رازوفيتش: الوحدة سيقاتل للفوز

يتوقع الصربي فوك رازوفيتش مدرب الوحدة مواجهة قوية مع الجزيرة في ديربي العاصمة ، الذي يتميز بالطابع الحماسي داخل وخارج الملعب، مؤكداً أن «العنابي» سيعمل على تقديم أفضل ما لديه وسيقاتل من أجل الفوز.

وقال رازوفيتش: «المباراة مهمة للغاية ونخوضها أمام فريق كبير يقدم أداء جيداً، وفي المقابل فريقنا يمتلك إمكانيات كبيرة تمكنه من الفوز والعودة إلى الانتصارات، ويجب علينا استغلال الفرص التي تتوافر أمام مرمى المنافس واللعب بذكاء .

وأضاف أنه ليس من السهل غياب الانتصارات عن الفريق في 3 مباريات متتالية.

الكسندر: نواجه تحدياً صعباً

أبوظبي:
محمد مصطفى

أكد الصربي ألكسندر فيليسوفينتش مدربللظفرة أن فريقه يخوض تحدياً صعباً أمام شباب الأهلي القوي ، وأشاد بالبرازيلي إيجور جيسوس،متمنياً أن يؤدي لاعبوه المباراة بالروح التي كانوا عليهاأمام الوحدة بالدوري والجزيرة بالكأس. وأشار إلى معاناته من الغيابات وذكر الأردني ياسين البخيت الذي أصيب في مباراة الجزيرة مع استمرار غياب الرباعي مسلم فايز وسلطان الغافري وخالد الدرمكي وعمران الجساسي، بينما سيعود سهيل المنصوري بعد أن غاب لمدة 3 أسابيع وأحمد الحمادي الذي لم يشارك في مباراة الكأس للاتفاقية مع الجزيرة.

مباريات اليوم

18:00	شباب الأهلي × الظفرة
18:00	حتا × بني ياس
21:00	الجزيرة × الوحدة
21:00	خورفكان × اتحاد كلباء

داسيلفا: جائزة الأفضل لا تشغلني

كلباء:
نزار جعفر

أكد الأورجوياني خورخي داسيلفا مدرب اتحاد كلباء أن فريقه يدخل مباراة خورفكان اليوم برغبة كبيرة في الفوز مشدداً على أهميتها كديربي.

وأشار إلى أن كلباء في كامل جاهزيته بعد أن استعاد خدمات بعض اللاعبين الذين غابوا عن المباراة الماضية، ونوه بأن الفريق تجاوز آثار الخسارة أمام الإمارات في الكأس

وفيما يتعلق بترشيحه لجائزة أفضل مدرب الشهر الماضي،قال على المستوى الشخصي لا يعني لي الكثير خاصة أنه لا يوجد مدربون أكفاء بدون لاعبين مميزين، وأداء الفريق انعكس بالإيجاب على المنظومة ككل ولايمكن نسبته لشخص واحد.

زاناردي: خورفكان يتطلع لمواصلة تميزه

رأس الخيمة:
علي البيتي

قال كايو زاناردي مدرب خورفكان «نواجه فريقاً جيداً حقق نتائج معروفة للجميع، ولا شك أن اللقاء سيكون صعباً ولكن الفريق أحسن التحضير ولدينا ثقة كبيرة في قدراته». وتابع: حققنا الفوز في آخر مباراة بالدوري على فريق حتا، وعلينا أن نمضي في الطريق الصحيح من خلال مواصلة تحقيق النتائج الإيجابية».

ولفت المدرب إلى خسارة فريقه أمام الشارقة في بطولة الكأس، وقال إنها جاءت أمام فريق كبير ولن تؤثر في الفريق.

«مقادير» أقوى المرشحين في شوط شادويل

«بر دبي» يستقطب الأقوياء في مضمار جبل علي


دبي: أحمد عزت

يحتضن مضمار جبل علي سباقه الرابع الذي يحمل اسم «بر دبي» اليوم الجمعة، والذي يشهد 7 أشواط بمشاركة 90 خيلاً، وخصص 6 منها للخيول المهجنة الأصيلة، بينما تنطلق منافسة الخيول العربية الأصيلة الوحيدة في الشوط الأول، وتبلغ قيمة الجوائز المالية في الحفل حوالي نصف مليون درهم.


من منافسات سابقة في مضمار جبل علي

أحمد بن راشد

> شوطان للمبتدئة.. و«أنتولد سيكرت» يعود إلى المضمار العائلي

الانطلاقة عربية.. و«مقترب» في الواجهة

يشهد الشوط الرئيسي وهو الشوط الرابع في سباق اليوم، مشاركة 7 خيول لم تفز في سباقين. ويمتد السباق لمسافة 1950 متراً «شروط»، ويبلغ مجموع جوائز هذا الشوط 100 درهم برعاية شادويل.

وتتجه الأنظار نحو «كرينزبيل» بإشراف شاربي وقيادة فيرون، الفائز على ذات المضمار والمسافة، وغريمه «مقادير» بإشراف واتسون وقيادة دوبس، الباحث عن لقبه الأول محلياً، وقد اقترب من تحقيق ذلك على مسافات مختلفة، كما يسعى «بلو سوفرين» لتحسين سجله في جبل علي بعد عدة محاولات غير ناجحة، ومعه رفيقه في الإسطبل «كينجز شادو» الذي أثبت نفسه من قبل، كما تنافس «ليدي سنلز» بإشراف سيمار وقيادة مولن وهي المهرة الوحيدة في السباق.

وتفتتح الخيول العربية الأصيلة الحفل بسباق تكافؤ لمسافة 1400 متر وهو مخصص لخيول إنتاج الإمارات، ويبلغ مجموع جوائزه 50 ألف درهم برعاية شركة الساحل للمقاولات.

ويدفع المالك خالد خليفة النابودة بثقله في جبل علي من خلال 8 من خيوله بإشراف ارنست أورتيل، وأكثرها خبرة هو «إيه إف أشرس» وإن كان متخصصاً على العشب، وربما يكون «إيه إف المريب» اختياراً ملائماً بعد فوزه على ذات المضمار والمسافة الشهر الماضي.

ويبلغ مجموع جوائز الشوط الثاني 84 ألف درهم برعاية الشعفار للاستثمار، ويمتد لمسافة 1400 متر «هانديكاب»، ويشكل «مقترب» بإشراف علي الرايحي وقيادة أونيل الخطورة الأكبر في هذا الشوط، كما يعد «رايفلسكوب» بإشراف سيمار وقيادة مولن أحد الخبراء في جبل علي، وتشتد الخطورة بوجود كل من «زينهم» و«دلالات» بإشراف مصبح المهيري.

وفي الشوط الخامس لمسافة 1800 متر «هانديكاب»، تشارك عدة خيول قوية وتبحث عن الفوز بجوائز قدرها 76 ألف درهم برعاية بنك دبي التجاري، ومن أبرزها «أنتولد سيكرت» بإشراف سالم بن غدير وقيادة سانتياجو، الفائز في جبل علي الشهر الماضي على مسافة مماثلة، ومعه رفيقه في الإسطبل «تيلورز رو» صاحب النتائج القوية.

كما يشارك الخبير «رايت فلانك» بإشراف دووج واتسون وقيادة باتريك دوبس، بينما يعود «بوا دي بولون» بإشراف محمود حسين وقيادة بينيرو إلى المضمار الأصفر بعد غياب أكثر من عام.

ويمتد الشوط الثالث، لمسافة 1200 متر «مبتدئة»، ويبلغ مجموع جوائزه 60 ألف درهم برعاية بنك دبي الوطني، ويبدو «الهدير» بإشراف علي الرايحي وقيادة أونيل جاهزاً لمغادرة فئة المبتدئة بعد إحرازه الوصافة في آخر سباقين خاضهما في جبل علي، ويجرب حظوظه للمرة الأولى أمام صاحب الأرض «سديد» بإشراف بشالارد وقيادة كوراتولو الذي حل وصيفاً في أول سباق بموسم الأصفر.

وفي سادس الأشواط، ينطلق سباق مبتدئة لمسافة 1600 متر، ويبلغ مجموع جوائزه 60 ألفاً برعاية الشركة الإسكندنافية للتأمين «سكانا»، ويشهد مشاركة متميزة بوجود «بليدسميث» بإشراف سيمار، و«روفر» بإشراف واتسون، كما يعود «إنسان» بإشراف شاربي في محاولته الثالثة.

وتختتم الأمسية الرابعة بسباق سرعة لمسافة 1000 متر «هانديكاب»، ويبلغ مجموع جوائزه 68 ألف درهم برعاية مركز دبي العقاري، وتشارك عدة خيول فائزة في سباقاتها الأخيرة، مثل «ريتش اند فيمص» بإشراف سالم بن غدير الذي بدأ موسمه بقوة ويبدو قادراً على إضافة لقب آخر، فيما يبحث المدرب كريم رمضان عن لقبه الأول محلياً برفقة «غراب آند رن».

5 مواجهات قوية في دوري كرة الطاولة

متابعة:
مسعد عبد الوهاب

تتواصل اليوم منافسات دوري كرة الطاولة للرجال بإقامة 5 مباريات لحساب الجولة الرابعة من الدور الأول تنطلق في السابعة مساء، وتسعى من خلالها 3 فرق لفض الشراكة بينها في صدارة جدول الترتيب بالعلامة الكاملة 6 نقاط بعد 3 جولات، وهي الوصل حامل اللقب والنصر وشباب الأهلي.

ويواجه الوصل العروبة صاحب الـ4 نقاط على صالة نادي الشارقة، وتشهد صالة الوصل مواجهة نارية تجمع النصر مع شباب الأهلي، ويلتقي الشارقة «5 نقاط» مع فلج المعلا «3 نقاط» على صالة شباب الأهلي، وعجمان «3 نقاط» مع العربي بنفس الرصيد على صالة النصر، ودبا الحصن «5 نقاط» مع الذيد «4 نقاط» على صالة العروبة.

«الشطرنج العربي» ينظم 16 بطولة للفئات العمرية

سعود بن عبد العزيز المعلا

تنطلق مساء اليوم المرحلة النهائية لبطولة العرب للفئات العمرية للشطرنج للذكور والإناث بمشاركة 640 لاعباً ولاعبة من جميع الفئات السنية تحت 6 و8 و10 و12و14و16و18و20 سنة من 20 دولة عربية.

وأكد الشيخ سعود بن عبد العزيز المعلا رئيس الاتحاد العربي للشطرنج أن الاتحاد العربي بتنظيمه للمرحلة النهائية لهذه البطولات على يومي الجمعة والسبت يكون قد استكمل تنظيم جميع بطولاته المقررة في أجندة عام 2020 رغم ظروف جائحة كورونا وتداعياتها على جميع أنحاء العالم، حيث نظمت هذه البطولة العربية التي تضم 16 فئة خلال الفترة من 4 حتى 12 ديسمبر 2020 على الأونلاين وعلى مرحلتين تمهيدية ونهائية.

جاني: استضافة معسكر شباب الصالات تؤكد الدعم المستمر لاتحاد الكرة


عبدالملك جاني

متابعة:
عصام هجو

اعتلى البطائح صدارة دوري الصالات بعد فوزه على الشارقة بهدفين نظيفين رافعاً رصيده إلى 10 نقاط من 3 مباريات وظل للشارقة نقطة واحدة، وتعادل دبا الحصن والظفرة سلبيا ضمن الجولة الرابعة من النسخة 12 من دوري كرة الصالات،ليرفع دبا الحصن رصيده إلى 7 نقاط والظفرة إلى 3 نقاط.

وقال عبدالملك محمد جاني نائب رئيس مجلس الشارقة الرياضي ورئيس اللجنة التنفيذية لكرة الصالات تعليقاً على مبادرة اتحاد الكرة باحتضان التجمع الأول لمنتخب الشباب في فندق وصالة الاتحاد خلال الفترة من 13 وحتى 19 ديسمبر الجاري: «هذا ليس غريباً على اتحاد الكرة برئاسة الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس الاتحاد وإخوانه الأعضاء، فالتعاون قائم والاتحاد يدعم اللعبة التي يرعاها مجلس الشارقة الرياضي بصورة ممتازة».

وقال: «الاستراتيجية الجديدة لإعداد المنتخبات تستهدف منتخبات الشباب والرجال لتكون بكامل الجاهزية للاستحقاقات القادمة ».

انطلاقة قوية لبطولة موانئ دبي العالمية للجولف



روبرت ماكنتاير

جاءت الانطلاقة قوية والنتائج متقاربة للغاية في اليوم الأول لبطولة موانئ دبي العالمية للجولف، المقامة برعاية سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي الرياضي والتي تتواصل منافساتها حتى الأحد المقبل بمشاركة حصرية لأفضل اللاعبين على مدار الموسم الحالي، بجوائز مالية تبلغ 8 ملايين دولار للبطولة نفسها و1,25 مليون إضافية للحاصلين على المراكز الأولى في الترتيب النهائي لـ«السباق إلى دبي».

وحقق الاسكتلندي روبرت ماكنتاير والإنجليزي مات فيتزباتريك بطل نسخة 2016، أفضل نتائج الفترة الصباحية لليوم الأول، برصيد 68 ضربة بواقع 4 ضربات تحت المعدل.

وسجل الألماني مارتن كايمر برصيد 69 ضربة بواقع 3 ضربات تحت المعدل، وهو اللاعب الذي سبق له الفوز بلقب بطولة «أبوظبي إتش إس بي سي» 3 مرات سابقاً، وفي النتائج الأخرى، حقق السويدي هنريك ستينسون البطل مرتين سابقاً عامي 2013 و2014، 70 ضربة بواقع ضربتين تحت المعدل، ليؤكد عزمه المنافسة على اللقب هذا العام أيضاً.

نورة بدوي: «المجموعة» قبلت التحدي ونجحت بامتياز

الزوجي المرشح يودع تحدي الحبتور للتنس


دبي:
«الخليج»

بدأت ملامح بطولة تحدي الحبتور الدولية الـ23 للتنس للسيدات تتضح على صعيد الزوجي والفردي، بعد أن ودعت المصنفة الأولى الفرنسية ملادوفينك، منافسات البطولة على يد البولندية رورالينا جابريلا، إثر إصابتها واضطرارها للانسحاب من المجموعة الأولى.



من منافسات البطولة وفي الإطار نورة بدوي وأحمد عبد العظيم

جاءت باقي النتائج طبيعية، حيث فازت المصنفة الثانية السلوفينية بولونارا على الإسبانية زادينوفا بمجموعتين مقابل لاشيء بنتيجة «6-2» و«6-4»، وفازت المصنفة الثالثة البريطانية واطسون على منافستها البيلاروسية كريستين فيليكس بمجموعتين دون رد بواقع «6-2» و«6-2»، وفازت المصنفة الخامسة التشيكية سينيكوفا على السلوفاكية سيشيمولوفا بمجموعتين دون رد بنتيجة «6-2» و«6-2».

وأشادت نورة بدوي مديرة البطولة، بقرار مجموعة الحبتور برئاسة رجل الأعمال خلف أحمد الحبتور بتنظيم الحدث في ظل جائحة «كوفيد- 19» التي اجتاحت العالم وتنفيذ فريق العمل المشرف على البطولة كل التسهيلات، وثمنت التعاون الرائع من اللاعبات المشاركات ومرافقيهن باتباع البروتوكول الصحي.

وقالت نورة بدوي: «إن تضافر الجهود والتعاون المثمر والبناء مع الاتحادين الدولي والإماراتي انعكس على منظومة العمل وديناميكيته.

وتوجهت مديرة البطولة بالشكر والعرفان إلى مؤسس البطولة خلف أحمد الحبتور الذي وجه بتقديم كل التسهيلات والإمكانيات التي تسهم في راحة الضيوف، كما وجهت الشكر إلى الاتحادين الدولي والإماراتي على دعمهما للبطولة، وإلى الشركات الراعية، وإلى قناة دبي الرياضية التي تنقل الحدث يومياً إلى جميع أنحاء العالم. وأعرب الحكم الدولي المصري أحمد عبدالعظيم، عن سعادته البالغة بالتواجد في دبي والمشاركة في إدارة منافسات البطولة، مؤكداً أن البطولة اعتادت على النجاح والتميز.

من جانبها، تقوم قناة دبي الرياضية كعادتها بنقل وبث منافسات البطولة إلى كافة ربوع العالم بنجاح كبير.

انطلاق فعاليات معرض ومؤتمر دبي الدولي للرياضات التراثية

افتتحت مجموعة «دوموس»، الشركة الرائدة في تنظيم المعارض، الخميس، معرض ومؤتمر دبي الدولي للرياضات التراثية 2020 بالتعاون مع مجلس دبي الرياضي، وذلك في مجمّع حمدان الرياضي بحضور سعيد محمد حارب، أمين عام مجلس دبي الرياضي. ويمثل الحدث الفريد من نوعه على مستوى الشرق الأوسط منصة مهمة للحفاظ على الثقافة والعادات والتقاليد الإماراتية الأصيلة، وإبراز أحدث التقنيات المستخدمة في الرياضات التراثية.

واستقطب الحدث في دبي الزوار من دول المنطقة والعالم للاطلاع عن كثب على أحدث الابتكارات على صعيد الثقافة والرياضات التراثية الإماراتية، فضلاً عن بحث آفاق الشراكات الاستراتيجية، وفرص التعاون المشترك بين المعنيين بهذه الرياضات، ويشكّل الحدث منصةً لاستعراض منتجات وخدمات نخبة الشركات العالمية الرائدة في مجال معدات وتجهيزات الرياضات التراثية، والتي باتت تلعب دوراً محورياً في نمو القطاع في دولة الإمارات.

وقال سعيد محمد حارب، أمين عام مجلس دبي الرياضي: «يعود «معرض ومؤتمر دبي الدولي للرياضات التراثية» في نسخته هذا العام ليستقطب محبي وهواة الرياضات التراثية من مختلف أنحاء العالم. ويسعدنا أن نستضيف هذا الحدث المتميز الذي بات يشكل ملتقى يجمع كل المهتمين بالإرث الثقافي والتراثي لدولة الإمارات، كما يمثل المعرض فرصةً مثالية لإشراك جيل الشباب في مزاولة الرياضات الإماراتية التراثية، والإسهام في صونها والحفاظ عليها، باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من موروثنا الثقافي والحضاري الذي نفخر به».

وقال عبدالله أبو الهول، الرئيس التنفيذي لمجموعة «دوموس»: «الرياضات التراثية في دولة الإمارات تعدّ مكوّناً أساسياً من مكوّنات الهوية الوطنية، لاسيّما أنها رياضة الآباء والأجداد التي تتناقل من جيل إلى جيل، ويقدم «معرض ومؤتمر دبي الدولي للرياضات التراثية» فرصة مهمة لإلقاء الضوء على التقاليد الرياضية المميزة للدولة، ومنصة مثالية لأصحاب المصلحة والمعنيين لتعزيز جسور التواصل المباشر، والتعرف عن كثب إلى أفضل الممارسات وأحدث التقنيات المتطورة في هذا المجال».



جانب من حضور المؤتمر



حالة مَرضية أم اتقان مطلوب؟

«حب الظهور».. غاية تصطدم بمعايير



البحث عن الاختلاف طريق البعض للتميز

الشارقة:
زكية كردي

السعي نحو التميز وحب الظهور غاية الإنسان منذ القدم، فهناك دائماً حالة من التنافس في سبيل بلوغ الأفضل، ولعل هذا سر من أسرار تطور وتقدم البشرية مع التغير الدائم في معايير هذا التميز المنشود. ولأن لكل عصر مظاهره وصوره الاجتماعية السائدة، تختلف معطيات هذا التميز والظهور وتتطور تبعاً للتغيرات التي يمر بها المجتمع. لكن يبدو أنها أنتجت حالة خاصة تنتشر على نطاق واسع بفعل تأثير مواقع التواصل الاجتماعي التي خلفت صوراً نموذجية ومعايير اجتماعية تركز على المظاهر، وكثيراً ما تكون مرهقة نفسياً ومعنوياً بالنسبة للكثيرين، عدا عن كونها غير حقيقة وغير مرتبطة بالمعايير الذاتية التي قد تهمّ الشخص نفسه، كما نقرأ في السطور القادمة..

د. نادر ياغي: الفجوة بين الموارد والمتطلبات.. ظاهرة مرضية

ربما يكون العيشٍ أو العمل مع الأشخاص المصابين بعقدة السعي للظهور مرهقا، لكنه مفيد أحيانا كما ترى ريتا سمير، ربة منزل، وتقول: كانت والدة زوجي من هؤلاء الأشخاص الجبارين الذين لا يتنازلون عن المعايير العالية في كل شيء، في الترتيب والنظافة والمظهر وإعداد الطعامٍ والعلاقات الاجتماعية وحتى الأمور الاقتصادية. كانت نموذجاً للمرأة المثالية ظاهرياً، تعلمت منها الكثير لأن هذا الأسلوب بالحياة معد بشكل أو آخر، وأعترف أنني أدمنت الاهتمام بالتفاصيل كما كانت تفعل، لكنني لا أبالغ في الأمر كما فعلت فقد كنت أرى كم أرهقت نفسها وجعلت السعادة بعيدة عنها بسبب معاييرها المرتفعة التي تفرضها على نفسها، والتي تتوقعها من الآخرين فتصاب بخيبات الأمل مراراً، وتباعد المسافات بينها وبين المقربين منها.

وترى ميساء سواس، ربة منزل، أن حالة السعي نحو التميز والاهتمام بالتفاصيل تختلف ما بين الماضي والحاضر، فقد كانت النساء في الماضي تتنافسن للتميز باهتمامهن بعائلاتهن ومنازلهن وأشكالهن أيضاً دون مبالغة وهذا الاهتمام كان يولد حالة طبيعية وجميلة من السعادة والاستقرار النفسي للعائلة ككل، لكن اليوم السعي للظهور بات مرهقاً وظاهرياً فحسب، فالرضا عن الذات اليوم مقرون بالصورة التي تروج لها مواقع التواصلِ الاجتماعي وما تروج، وكثيراً ما أرى فتيات اليوم جميلات جدا من الخارج وفارغات تماماً من الداخل، فتركيزهن منصبٍ على المظهرٍ الخارجي وحسب، وللأسف هذا النموذج بات مطلوباً اليوم ومعيارا للنجاح سواء في العمل أو في الحياة الاجتماعية.

المعايير المرتفعة

التميز بالنسبة للرجل اليوم لا يختلف عنه بالنسبة للمرأة حسب عمار عيسى، مدير مدرسةٍ، فهو مرتبط بالكثير من المعاييرٍ المرتفعة والمرهقة أحياناً. ويقول: شباب اليوم أكثر اهتماماً بشكلهم الخارجي بلا شك، وأكثر اهتماماً ببناء العضلات والحصول على مظهر مثالي قد يكون مبالغاً فيه في الكثير من الأحيان، ولست أنتقد الاهتمام بالرياضة والحياة الصحية، لكنني أنتقد أنٍ يكون هذا الاهتمام بغرض التباهي وينتشر كظاهرة ليصبح معياراً للنجاح والفشل، فهو يؤثر في حياة الشاب العملية والاجتماعية وفي نظرته لنفسه، وبالطبع يتبعه الاهتمام بالملابس والماركات وطريقة الكلام، ونوع الثقافة التي يهتم بها المجتمع عموماً.

عمار عيسى: يتطلب تميزاً معرفياً وتوازناً نفسياً

ويوضح بأن حب الظهور اليوم ينحصر بالمعايير الزائفة التي يروج لها المجتمع الافتراضي وتنتقل إلى الحياة الواقعية، ويبتعد بالجيل الحديث عن المعنى الحقيقي للتميز المعرفي والتوازن النفسي.

من جهته يرى محمد حربلية، طبيب عام، أن حب الظهور الطبيعي والسعي للإتقان حالة إيجابية ومطلوبة عموماً، لكنها تكون مرضية عندما تنعكس سلباً على النفس وعلى الآخرين، ويقول: الجميع يعترف باحترام وتقدير الإتقان في كل مكان، لكن البعض يبالغون في المعايير التي يضعونها لأنفسهم فيعلقون بحالة من عدم الرضا عن النفس رغم الجهد الكبير الذي يبذلونه، وهناك من يبالغ في المعايير التي يطلبها من الآخرين أيضاً فيجد نفسه منبوذا ربما بسبب عتبه الدائم ومواقفه غير المفهومة، وبالطبع تعود هذه الحالات إلى مشاكل تتعلق بالصغر، وغالباً ما يرفض هؤلاء الأشخاص الاعتراف بأن لديهم مشكلة ما؛ بل يتباهون ويرتبطون بهذه الحالة كونها الأساس الذي تبنى عليه شخصياتهم بالعموم.

ربات البيوت

كثيراً ما يرتبط السعي للتميز والإتقان المبالغ به بالوسواس أيضاً من وجهة نظر عائشة عبدالله، ربة منزل، وتقول: تنتشر هذه الحالة لدى ربات البيوت على شكل اهتمام مبالغ فيه بالنظافة يصل إلى حد الإرهاق والتعجيز، فلديّ صديقة تهتم بتفاصيل المنزل لدرجة مرعبة، حتى طريقة تعليق الملابس، ونشرها، غسل الخضراوات، تنسيق الألوان وكل شيء، حتى إنني أشفق على الخادمة التي تعمل لديها عندما أزورها لأنني أعرف حجم العمل الذي تطالبها به والشروط الصعبة التي ترضيها، رغم أنها في الكثير من الأشياء تجد صعوبة بالوثوق بعمل الآخرين فتقوم بالعمل بنفسها، خاصة ما يتعلق بالترتيب والطعام.

لكن الأمر لا يقتصر على النساء فقط، فهناك الكثير من الرجال المصابين بهذا المرض، حسب أمينة الصالح، موظفة تسويق، وتقول: كنت أحسد صديقتي على زوجها الذي يصر على أن يقوم بنفسه بالكثير من أعمال المنزل، فهو طباخ بارع، ومهووس بالترتيب لدرجة أن منزلهم يبدو دائماً جاهزا

نقوش الماضي

النجارة..
قوة ومهارة



النجارة مهنة تتطلب قوة واتقاناً

إعداد:
فدوى إبراهيم

النجارة من المهن الأقدم في العالم، وعرفت في جميع المجتمعات، وتختلف بين مجتمع وآخر. فهي تتبع البيئة التي تنشأ فيها، وما توفره لها من أخشاب واحتياجاتٍ خاصة. وارتبطت النجارة في الإمارات قديماً بالعديد من المهن الأخرى، وكانت تمارس في الدكاكين والمنازل.

ونشطت مهنة النجارة في البيئة الساحلية لارتباطها بالقلافة؛ أي صناعة السفن، على مختلف أنواعها وأحجامها، وكانت تعد للصيد والغوص والسفر التجاري، إلا أنها كانت حاضرة أيضاً في بيئات أخرى، فهي مهنة لا غنى عنها.

والنجارة من المهن التي تستدعي بذل جهد كبير من صاحبها، حيث كان النجار يستخدم مختلف أنواع الأخشاب، وبعضها من الأنواع الصلبة جداً، وكان جل ما يستخدمه النجار من أدوات هي المسامير والمطارق والمنشار، ويسمى «المشارة»، والمفك (الدرنفيس) والكماشة (الجلابتين)، وبعض أدوات تنعيم ونحت الخشب كالرندة والجدوم وأدوات شبيهة بالسكاكين.

يشار إلى أن مهنة النجارة ارتبطت ارتباطاً وثيقا بالقلافة والبناء، فالنجار يتسم بقوة بدنية ومهارة ودقة تمكنه من إنجاز العديد من المهام لأصحاب المهنتين المذكورتين.

والأخشاب التي كان النجار يستخدمها ـ عدا جذوع النخيل ـ تأتي من الهند وإفريقيا على متن السفن التجارية. فكان النجار يعد قطع الأثاثات الأساسية والثانوية التي تفي بمتطلبات الأسر في مدينته، منها أسرّة الرضع والأسرة الكبيرة، والصناديق والمقاعد، وأخشاب البراجيل، والنوافذ والأبواب، وسفن الدكاكين، وغيرها من الأدوات والقطع الكبيرة والصغيرة.

ومن أبرز أنواع الأخشاب التي استخدمت قديما: السيسم والساج، إضافة إلى جذوع النخيل، وقلما استخدم خشب المانجروف، كما كانت الأخشاب تأتي على ظهر السفن التجارية، إضافة إلى المسامير والغراء.

ولأن النجارة كمهنة لم تكن شائعة كغيرها من المهن، كالصيد والغوص والمهن المرتبطة بالزراعةٍ وأهل البدو والجبال، كان النجار معروفاً في حيه أو مدينته باسم مهنته، لذلك نجد كثيراً من المهن ومنها النجارة، باتت لقباً لعائلات وقرى عديدة.

يضم 250 قطعة أثرية

«متحف ايمحتب» يبوح





من مقتنيات المتحف

القاهرة:
«الخليج»

«متحف ايمحتب» أحد المتاحف المصرية القديمة والنادرة، ويحاكي المتحف العالمي تاريخ العمارة الفرعونية القديمة. يقع المتحف في منطقة سقارة، ويضم 250 قطعةٍ أثرية، و«ايمحتِب» هو أول مهندس عرفته الإنسانية وكان يمتلك تفكيراً معمارياً واضحاً، وهو أول من وضع تصميماً يتم تنفيذه على الأرض وليس بالاعتماد على البناء التراكمي. وأقيم المتحف تخليداً لذكرى المهندس المعماري المصري القديم وتكريماً له باعتباره أول من فكر في إقامة المقبرة الهرمية، ونفذ المجموعة الهرمية للملك زوسر التي أحدثت ثورة في العمارة المصرية القديمة باستخدام الحجر لأول مرة وعلى نطاق واسع في بناء مجموعة هرمية متكاملة منذ ما يقرب من 5000 سنة، وكان الدفن وقتها يتم في مقابر من الطوب الطيني.

صمم إيمحتب المقبرة الهرمية المدرجة للملك زوسر، إضافة إلى مجموعة متكاملة بجوارها ومنها معبد الوادي الذي يجتمع فيه كل النبلاء والأمراء لدفن الملك، ليبدأ السير منه إلى المعبد الجنائزي الذي يقام فيه التحنيط والشعائر، ثم السير بعد ذلك في الطريق الصاعد إلى الهرم للدفن في المقبرة، وإيمحتب أول من بني معبداً بالحجر في التاريخ المصري،

العالم الافتراضي


شباب اليوم أكثر اهتماماً بشكلهم الخارجي

ميساء سواس: الاهتمام بالمظهر الخارجي فقط خطأ

للتصوير لكتالوج أو مجلة. لكن يبدو أن هذا الطبع المرهق بالنسبة لصاحبه يرافقه الكثير من السلبيات وصعوبات التعامل، فالفوضى الطبيعية التي قد تحدث لظرف ما لا يمكن تقبلها مع شخص من هذا النوع، كما أن المواعيد مقدسة لدرجة عصبية، وهذا ما يجعل الحياة الاجتماعية والعائلية مضطربة بسبب المعايير المرتفعة وحالة التوتر التي تصيب الجميع.

تطور مع الزمن

حالة السعي نحو التميز موجودة لدى الكثير من الناس منذ القدم، لكن بنسبة محدودة وبأشكال مختلفة عما هو رائج في عصرنا، حيث تختلف شكلاً وانتشاراً ومضموناً حسب د.نادر ياغي، استشاري نفسي، ويقرن ارتفاع ظاهرة السعي للتميز عند البشر بمرحلتين، الأولى تعود إلى ظهور الكمبيوتر والإنترنت قبل 30 عاماً تقريباً. حيث بدأ الكثير من الناس الانتقال من الحياة البسيطة الواضحة التي كان معظم الناس فيها يشعرون بالرضا تجاه أنفسهم وحياتهم وأعمالهم ومظهرهم دون تعقيد الأمور، إلى أن بدأ التعقيد يدخل حياة الإنسان بالتدريج، وزاد هذا التعقيد والسعي نحو المزيد من التخصص مع انتشار مواقع التواصل التي روجت للصور الفائقة الجمال للبشر، ويقول: السعي نحو التميز ولّد ظاهرة التماهي في التخصص والتخصيص، فصرنا نرى أن العمل الذي كان يقوم به شخص واحد بمختلف مراحله أصبح يتطلب عدة موظفين متخصصين، وزادت التخصصات في الجامعات بالفعل مثل التسويق ومسؤول التوظيف وغيره، وهذا ينطبق أيضاً على الحياة الاجتماعية وعلى المظهر، فملابس الصباح تختلف عن ملابس المساء، وبرزت قواعد كثيرة تحكم المظهر المثالي الذي يناسب الصورة الجمالية التي يتم الترويج لها عبر مواقع التواصل، والتي تؤثر في نسبة كبيرة من الناس فيرهقون أنفسهم بغاية مواكبة المجتمع.

ويوضح د.ياغي أن هذه الظاهرة تكون مرضية عندما يكون هناك فجوة ما بين الموارد التي تساعد في الحصول على هذا التميز والظهور وبين الحالة التي نسعى لها. كما يلفت إلى أهمية الانتباه إلى المعنى الحقيقي للتميز والذي يرتبط بتحقيق السعادة للشخص نفسه تبعاً للمعايير الذاتية التي قد تتعلق بالصحة أو الثقافة أو العلم، وبين المعايير الاجتماعية التي باتت تشكل نسبة 80% تقريباً من متطلباته التي يسعى لها ليحظى بالرضا عن الذات أمام المجتمع.

بأسرار العمارة القديمة

المهندس الفرعوني أول من أقام المقبرة الهرمية

وأول من استخدم الأعمدة في البناء وقبله كانت المعابد تبنى من البوص والخشب والطين وسعف النخيل، ليس هذا فحسب؛ بل إنه أول من سقف المعابد بكتل من الحجارة، وأول من شيد تمثالاً فوق الأرض، ووضعه في مقصورة وقبله كانت التماثيل توضع تحت الأرض.

يتكون المتحف من 6 قاعات عبارة عن صالة طويلة بها قاعتان ثم 4 قاعات على امتداد الصالة على الجانبين، وتقع القاعة الأولى في مواجهة المدخل وتحتوي على قاعدة تمثال للملك زوسر، بالإضافة إلى 4 لوحات جرافيك تستعرض فن العمارة قبل وبعد إيمحتب، ولوحات اكتشفها العالم الأثري فيليب لوير والملك زوسر، ثم قاعة البعثات التي تضم حفائر من بعثات مختلفة وذلك في خمس فتارين للعرض، ويوجد بالقاعة الآن نحو62 قطعة أثرية.

وتضم القاعة الرابعة 8 عناصر معمارية وهي جدران من الفيانس «الفسيفساء» بطول 10 أمتار تم تجميعها من أكثر من مكان.

وتحتوي قاعة مقابر سقارة على 9 فتارين يوجد بإحداها تابوت خشبي وتمثال وقارب كنموذج لمقبرة وحجرة الدفن، وتوجد أيضاً مجموعة من الأثاث الجنائزي موزعة في فاترينتين وقناع ملون من حفائر البعثة اليابانية، وتمثال صغير للملك بيبي ونصوص الأهرام وبردية ومسلة

ممرات أسفل الهرم

توجد قاعة للتهيئة المرئية خارج المتحف تضم ماكيتا للمنطقة الهرمية بسقارة وشاشة للعرض السينمائي توضح منطقة آثار سقارة بالكامل وما تم بها من حفائر، وبعض البازارات على مساحة 200 متر، كما يوجد خلف المتحف مخزنان متحفيان مجهزان على أعلى مستوى لتخزين آثار المنطقة بطريقة متحفية تسهل على الدارسين البحث والدراسة.

ويؤكد علماء الآثار أن أهم تخطيط صممه المهندس إيمحتب هو تلك الممرات أسفل الهرم التي تؤدي إلى حجرة الدفن لتضليل اللصوص، ويبلغ طول هذه الممرات 3 كيلومترات.

فكرة المشروع بدأت إقامة قاعة واحدة لعرض الترميم المعماري الذي تم في مجموعة من الأسر الفرعونية القديمة، لكن تطورت الفكرة


المتحف يتكون من 6 قاعات

بعد ذلك إلى إنشاء متحف متكامل يشتمل على خدمات للسائحين على مساحة 3 أفدنة «12 ألف متر مربع» في طابق واحد بطراز عصري حديث لا يحاكي أي طراز.

ومن ضمن أهداف هذا المتحف تخليد ذكري الأثري الفرنسي الراحل لوير الذي قضي 70 عاماً من عمره بين رحاب آثار سقارة، واعتمد على خريطته لشرح المنطقة الأثرية في سقارة وخصصت قائمة ومكتبة باسمه إضافة إلى استعراض كامل لأهم اكتشافاته الأثرية.



تحفل ساحات المحاكم وحياة الأطراف التي تلتقي فيها بقصص تعكس في جانب منها الصراعات القديمة المتجددة بين الخير والشر، بين الطمع والقناعة، بين نفوس ترتوي بظلم الآخرين وأخرى تنفق شهوراً، وربما العمر كاملاً، بحثاً عن حق. في تفاصيل هذه الصراعات تحاول العدالة ما استطاعت أن تكون صاحبة الكلمة العليا لتستقيم الدنيا، وفي ثنايا المواجهات بين الأطراف المتخاصمة تتدفق المفاجآت والعبر.

خيانة الأمانة

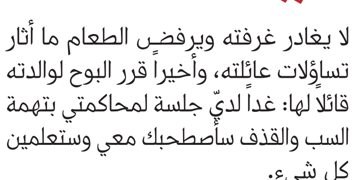
كتب:
أمير السني

الأمانة قلادة تزين كل من أراد أن يتقن عمله ويتدرج في وظيفته ويجد الثقة والمحبة من الآخرين، وعلى عكس ذلك، فإن الخيانة تدمر حياة الأشخاص الذين يفقدون بسببها وظائفهم من أجل ضعف في النفس وكسب رخيص وإغراء زملاء السوء والتخطيط الخبيث لسرقة المؤسسة التي تصرف لهم الرواتب والحوافز وتؤمن لهم العيش الرغيد، وهم يتطورون في مهنتهم داخلها ويكتسبون الخبرة والمهارة.

ما حدث أن (ر.غ) وزميله (ن.م) وقعا في دائرة الخيانة؛ حيث يعمل الأول فاحص مركبات في أحد مراكز الفحص، وزميله مساعداً له، وكان الاثنان يعملان بهمة ونشاط وإخلاص، واكتسبا الخبرة والدراية في معرفة عيوب السيارات، وصارت لديهما مهارة جيدة، لكن الشيطان وسوس لهما واتفقا مع وسيط لجلب السيارات التي فيها أعطال لكي يجيزاها ويسلما أصحابها شهادات «صالحة للسير»، وجمعا من تلك الطريقة الخبيثة أموالاً طائلة، فكان الفاحص يتقاضى 100 درهم، بينما يتقاضى 150 درهماً مساعده ووسيطين آخرين كانا يجلبان الزبائن للفحص.

وانكشف المستور عندما وردت معلومات موثوقة للشرطة تفيد بتردد شخص آسيوي على إحدى محطات الفحص، كان يتفاوض مع أصحاب مركبات لم تجتز الفحص الفني عارضاً المساعدة في إجازتها مقابل مبالغ مالية تتفاوت حسب حجم الأعطال الموجودة في المركبة، وذلك بالتعاون مع موظفين معنيين بفحص المركبات قبل ترخيصها، وبناء على هذه المعلومات تم تشكيل فريق عمل من قسم مكافحة الفساد الإداري في الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية، استطاع تحديد رقم هاتف المشتبه فيه، وتجهيز مركبة قديمة فيها كثير من الأعطال وإخضاعها للفحص، وتم تجنيد أحد المصادر للتواصل مع وسيط وهو شريك في العملية يعمل سائقاً خاصاً في شركة وتربطه بالمتهمين معرفة؛ حيث اتصل به هاتفياً وأخبره بأنه حصل على رقم هاتفه من أحد الأشخاص ويريد المساعدة في إجازة السيارة، فطلب منه المتهم إرسال صورة للفحص الفني السابق ثم أكد له إمكانية مساعدته، فتسلم الوسيط السيارة من صاحبها وسلمها إلى (ر.غ) و(ن.م) فقاما بدورهما بفحص السيارة واكتشفا أن فيها عيوباً متعددة في الماكينة، ومع ذلك أجازا السيارة واستخرجا لها شهادة «صالحة للسير» واتصلا بالوسيط الذي حضر إلى مركز الفحص لتسلم السيارة وتسليمها إلى صاحبها للحصول منه على المبالغ المطلوبة مقابل تلك العملية ثم توزيعها حسب اتفاق على المتهمين الآخرين، وعندما تم ذلك، فوجئ الوسيط بأن صاحب السيارة عنصر في الشرطة، فألقي القبض على الوسيط والموظفين المتهمين، واعترف (ر.غ) في التحقيقات بأنه دأب على إجازة المركبات غير الصالحة للسير بالدخول إلى النظام وتزوير النتيجة بالاشتراك مع مساعده (ن.م) الذي يتولى فحص فرامل المركبة، فيما يفحص هو بقية الأجزاء، ثم يجيزها، لافتاً إلى أنه كان يتقاضى 100 درهم عن كل مركبة تجتاز الفحص، وأقر (ر.غ) بأن المركبة التي استخدمتها الشرطة في الإيقاع به، كان فيها تسريب في الزيت الذي ينتشر بطريقة غير آمنة، كما كانت تحتاج إلى تغيير بطانات معدنية في قطع متصلة بالمحرك، إضافة إلى أعطال أخرى تجعلها غير صالحة للسير تماماً، لكنه تجاوز عن كل ذلك، ومنحها شهادة صلاحية السير، وعاقبت المحكمة المتهمين الأربعة بالحبس ستة أشهر وغرامة 150 ألف درهم في تهم طلب وقبول الرشوة، والتوسط بين الراشي والمرتشي، إضافة إلى غرامة 5 آلاف درهم في تهمة التزوير بمحرر رسمي.

شهادة ميلاد

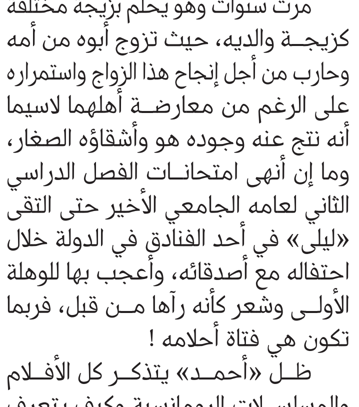


أبوظبي:
آية الديب

على الرغم من أن الرجال أقل تعلقاً بالمسلسلات التليفزيونية وحب الأفلام السينمائية، فإن «أحمد» منذ صغره يشاهدها باهتمام ولاسيما الأعمال التي دائماً تنتهي أحداثها نهايات سعيدة حين يحصل البطل على فتاته.

مرت سنوات وهو يحلم بزيجة مختلفة كزيجة والديه، حيث تزوج أبوه من أمه وحارب من أجل إنجاح هذا الزواج واستمراره على الرغم من معارضة أهلهما لاسيما أنه نتج عنه وجوده هو وأشقاؤه الصغار، وما إن أنهى امتحانات الفصل الدراسي الثاني لعامه الجامعي الأخير حتى التقى «ليلى» في أحد الفنادق في الدولة خلال احتفاله مع أصدقائه، وأعجب بها للوهلة الأولى وشعر كأنه رآها من قبل، فربما تكون هي فتاة أحلامه !

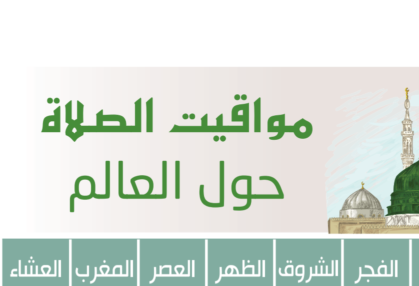
ظل «أحمد» يتذكر كل الأفلام والمسلسلات الرومانسية وكيف يتعرف البطل إلى فتاته فيها، وأعد خطة ونفذها فوراً للتعرف إلى «ليلى»، وعلى عكس ما توقع لم تمانع «ليلى» في التعرف إليه، فهو شاب وسيم ويبدو أنه ينتمي لعائلة ثرية، وظلا على تواصل لبضعة أشهر حتى عرض عليها الزواج، فوافقت شريطة أن يتم الزواج في بلدها الأم، وهنا حار في أمره فهو يعلم أن والديه سيعترضان على زواجه المبكر قبل التحاقه بوظيفة، فماذا سيكون ردهما إذا تزوج في خارج الدولة، إلا أنه بمرور الوقت خضع لرغبتها حالماً في إقامة أسرة تظللها السعادة، وتزوجها بحضور خالها (شقيق والدتها) وبعد أيام من الزواج عادا إلى أرض الإمارات وهيأ لها منزلاً صغيراً خارج الإمارة التي يقطن فيها أهله، وبعدها أوهم والديه بأنه يعمل خارج الإمارة التي يقيمان فيها وبأنه سيضطر إلى البقاء طوال الأسبوع خارجها على أن يأتي إليهما في عطلة نهاية الأسبوع، وأنجب طفلاً فالثاني من دون أن يعلم والداه أو أخوته شيئاً، وبعدما انجبت «ليلى» طفله الثالث كانت المفاجأة، فخلال فترة وضعها كان «أحمد» يقيم حيث يقيم والداه لأنه كان مرافقاً لوالده المريض، وبعد مرور أيام تغيرت حاله وأصبح طريح الفراش لا يغادر غرفته ويرفض الطعام ما أثار تساؤلات عائلته، وأخيراً قرر البوح لوالدته قائلاً لها: غداً لديّ جلسة لمحاكمتي بتهمة السب والقذف سأصطحبك معي وستعلمين كل شيء.



وفي المحكمة ما إن تمت مناداته حتى وقف أمام القاضي، وطلب من القاضي الاستماع إليه قائلاً: منذ أن كنت في عامي الثاني والعشرين تزوجت من شابة من جنسية بلد عربي وسافرت إلى بلدها الأم، حيث تم عقد قراننا هناك بوكالة خالها، على أنها كانت بكراً رشيداً لم يسبق لها الزواج من قبلي، واستمرت علاقتنا الزوجية لسنوات تتسم بالهدوء والاستقرار وأنجبنا طفلين، إلا أنه بعد أن أنجبت لي طفلنا الثالث كانت المفاجأة، فبعد اختيار اسم المولود الثالث توجهت لتقديم طلب استخراج شهادة الميلاد الخاصة به، وكنت حينها خارج الإمارة التي أقطن فيها مع زوجتي، وكان هناك تأخر في تسلمي الأوراق أثار تساؤلاتي وطالبتني الجهة المختصة بالتوجه إلى دائرة القضاء لمعرفة سبب تأخر استخراج شهادة طفلي، وكانت المفاجأة أن هناك دعاوى قضائية ضد زوجتي تتهمها بالزنا لأكثر من مرة قبل زواجنا، وتم إصدار أحكام بحقها قضت بإدانتها ومعاقبتها عن الجرائم التي أسندت إليها حينها.

بعدما صحوت من صدمتي هذه تحدثت إلى زوجتي آملاً أن تنكر ما سمعته أو تقول إنه تشابه في الأسماء فعقلي يرفض تصديق ما أخبروني به، إلا أنها اعترفت بأنها أخفت ذلك الأمر خوفاً من أن تخسرني، وبأنها أجرت عملية جراحية في وطنها الأم قبل زواجنا، فلم أتمالك نفسي عندها ولغضبي قمت بسبها هي وموكلها وقت الزواج (خالها) عبر تطبيق «واتس آب»، والآن أقف متهماً بالسب على الرغم من أنني ضحية كذب وتدليس.

في مواجهة هذه المعلومات قرر القاضي تأجيل نظر الدعوى إلى جلسة أخرى وخرج من قاعة المحكمة، وحينها لم تستطع والدته حبس دموعها، وظلت تحتضن ابنها باكية، وعيونها تطمئنه بأنها ووالده إلى جانبه حتى يتخطى محنته وتسأله معاتبة في الوقت ذاته كيف أخفى هذا الأمر عليها سنوات ولديها أحفاد لم ترهم من قبل !



المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,34	06,53	12,18	03,16	05,38	06,57
دبـــي	05,32	06,50	12,15	03,14	05,34	06,53
الشارقة	05,31	06,50	12,14	03,12	05,32	06,51
مكة المكرمة	05,21	06,40	12,09	03,14	05,36	07,06
المدينة المنورة	05,34	06,57	12,15	03,13	05,32	07,02
الرياض	05,05	06,27	11,47	02,46	05,06	06,36
الكويت	05,06	06,32	11,42	02,32	04,51	06,21
المنامة	04,51	06,15	11,32	02,28	04,47	06,17
مسقط	05,16	06,37	12,00	03,00	05,21	06,51
الجزائر	06,19	07,50	12,42	03,14	05,32	07,00
القاهرة	05,08	06,40	11,48	02,37	04,56	06,19
بغداد	05,28	06,56	11,56	02,38	04,56	06,19
بيروت	05,04	06,32	11,31	02,12	04,30	05,54
طرابلس	06,25	07,59	01,01	03,43	06,02	07,27
الرباط	05,54	07,22	12,21	03,01	05,19	06,43
دمشق	04,58	06,28	11,29	02,09	04,28	05,58
تونس	05,50	07,22	12,13	02,46	05,04	06,36
القدس	05,03	06,29	11,33	02,19	04,37	05,59
صنعاء	05,01	06,19	11,57	03,10	05,34	07,04
برلين	06,16	08,27	12,12	01,41	03,56	06,02
بروكسل	06,35	08,35	12,37	02,20	04,37	06,32
أوتاوا	06,04	07,32	11,57	02,02	04,20	05,49
مدريد	06,51	08,28	01,09	03,31	05,49	07,21
نيويورك	05,49	07,10	11,50	02,11	04,29	05,51
لوس أنجلوس	05,35	06,48	11,47	02,27	04,45	05,59
باريس	06,38	08,34	12,45	02,36	04,57	06,37
روما	05,48	07,27	12,04	02,22	04,40	06,14
أمستردام	06,35	08,40	12,34	02,11	04,27	06,27
لندن	05,54	07,56	11,55	01,35	03,52	05,49
جنيف	06,20	08,08	12,29	02,32	04,50	06,33

هارون

«البارانويا» علامة تحذيرية للخرف

أدرجت مؤسسة «Mayo Clinic» مرض «البارانويا»، أو ما يعرف بجنون الارتياب، كأحد التغييرات النفسية التي قد يتعرض لها المرء إذا كان مصاباً بالخرف.

وتعرف البارانويا بأنها «الشعور بأنك مهدد بطريقة ما». وقد يكون هذا إحساساً غير مريح كما لو كنت مراقباً من قبل أشخاص آخرين، أو أن هناك شخصاً ما في الخارج لإيقاعك. وهذه المشاعر «من أجل تبريرها على أنها جنون العظمة» لا تستند إلى أي دليل. ويمكن أن يتسبب جنون الارتياب السريري في اعتقاد الفرد بأن «الآخرين غير منصفين أو يكذبون أو يحاولون بنشاط إيذاءه عندما لا يوجد دليل».

وأكدت منظمة الصحة العقلية الخيرية أن «البارانويا» يمكن أن يكون في بعض الأحيان «أحد أعراض مرض ألزهايمر وأشكال أخرى من الخرف».

وأوضحت المؤسسة: «لا توجد طريقة مؤكدة للوقاية من الخرف، ولكن هناك خطوات يمكنك اتخاذها للمساعدة». ويتضمن ذلك الحفاظ على ذهنك حاداً عن طريق القراءة وحل الألغاز والكلمات المتقاطعة. وقد يؤدي تدريب الذاكرة إلى تأخير ظهور الخرف، كما أنه من المهم أيضاً الحصول على ما يكفي من الفيتامينات، مع انخفاض مستويات فيتامين «D» المرتبطة بالحالة.

معرض لحقائب يد المشاهير في متحف بلندن

يخصص متحف «فيكتوريا أند ألبرت ميوزيوم» في لندن معرضاً للحقائب اليدوية بشتى تصاميمها، وهي أكسسوارات محاطة بهالة من الغموض تثير الإعجاب سواء أكانت تحملها رئيس الوزراء البريطانية الراحلة مارجريت تاتشر أو الممثلة الأمريكية ساره جيسيكا باركر.

من حقائب ظهر وأخرى يدوية وحقائب كبيرة من نوع «توت باج» وأخرى صغيرة تعود للقرن السادس عشر، يقدم معرض «باجز: إنسايد آوت» الذي يفتتح السبت نحو 300 تصميم مختلف.

ويسبر هذا المتحف البريطاني المخصص للفن والتصميم في أول معرض له منذ انتهاء تدابير العزل العام الثاني في إنجلترا، أغوار هذا الأكسسوار باستخداماته وتصاميمه المتعددة ومختلف دلالاته.

ومن أبرز قطعه، حقيبة من طراز «باجيت» لقيت رواجاً كبيراً ومهّدت الطريق لظاهرة انطلقت في أواخر تسعينات القرن العشرين لحقائب غالية من ماركات فاخرة تشهد إقبالاً شديداً.

ومن القطع الشهيرة الأخرى، الحقيبة اليدوية المصنوعة من الجلد التي كانت تحملها رئيسة الوزراء تاتشر، التي عُرفت بـ «سلاحها السري».

إضاءات

لا جديد.. الإمارات أولاً

يمر العالم بأسره بأزمة حقيقية وكبيرة، وقد لا يكون لها مثيل، وهي أزمة شاملة في مختلف نواحي الحياة البشرية، ولكن أثرها البالغ كان في جوانب المال والاقتصاد والتجارة. لم يعد خافياً أن جائحة «كوفيد ـ 19» عطلت الاقتصادات وأوقفت التنمية والمشاريع في كثير من أرجاء العالم، وهناك توقعات من خبراء المال بأن آثار هذه الأزمة ستبقى عدة سنوات.. الضرر من هذه الجائحة كان عاماً وشاملاً، ونتوقع في ظلها أن نسمع أخباراً عن توقف مشاريع أو تأجيلها، أو تعثر صفقات مالية، أو توقف مجالات تجارية، ونحوها من الأخبار التي نسمعها بشكل يومي من عدة دول.

قبل بضعة أيام منحت وكالة التصنيف الدولية موديز الإمارات تصنيف Aa2، وهو ما يعني حسب التعريف على موقع «ويكيبيديا» الشهير أن: «الالتزامات ذات هذا التصنيف تعتبر ذات نوعية ممتازة وتحمل أقل درجة مخاطر». وتكمن أهمية هذا المؤشر في صدوره عن مؤسسة عريقة ولها ثقلها الدولي، عمرها تجاوز 111 عاماً، ففي تعريف موجز عنها: «أسسها جون مودي في عام 1909، وتقوم بالأبحاث الاقتصادية والتحليلات المالية وتقييم مؤسسات خاصة وحكومية من حيث القوة المالية والائتمانية»، ولعل ما يفصح عن مكانة هذه الوكالة ومدى قوتها أنها تسيطر على نحو 40% من سوق تقييم القدرة الائتمانية على مستوى العالم بأسره، وهو ما يجعل لتقييمها وبياناتها أثراً بالغاً وكبيراً على المستثمرين والمهتمين بالتجارة والاقتصاد.

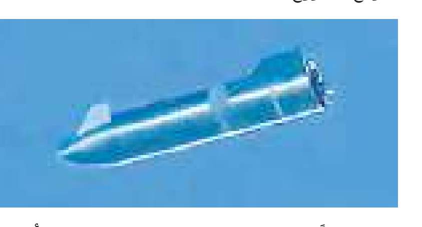
وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، في حسابه الرسمي على «تويتر»: «وكالة التصنيف الدولية «موديز» تمنح حكومة الإمارات تصنيف Aa2 في الجدارة الائتمانية، التصنيف السيادي الأعلى في المنطقة، مع نظرة مستقرة للاقتصاد الوطني». وأضاف سموه: «قوة ائتمانية نابعة من استقرار داخلي.. وسياسات مالية رشيدة.. وعلاقات دولية قوية.. وتنوع اقتصادي راسخ.. إنجاز نضيفه لـ 2020 قبل نهايتها».

توضح مثل هذه الأنباء قوة الاقتصاد الإماراتي، وتمنحنا صورة واضحة عن المستقبل القريب والبعيد؛ لأننا نرى ونعيش سياسات مبتكرة وصحيحة، وتحقق أهداف عالية للمجتمع، في ظل وضع متعثر يعيشه العالم بأسره، وهي حالة غير مسبوقة وقد كانت مفاجئة، ومع هذا تسير الإمارات بخطى ثابتة نحو الرفاه والمزيد من المنجزات، وفي طريقها تحصد الثناء والتقدير والشهادات الدولية، والحقيقة أن المسيرة مستمرة، والتناغم والثقة المتبادلة بين حكومتنا والشعب تنموان وتتطوران؛ لأنهما جسد واحد في هذا الوطن العظيم.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

تحطم نموذج صاروخ «ستارشيب» أثناء هبوطه


نموذج الصاروخ أثناء انطلاقه (أ.ف.ب)


.. ومستقراً بعد إقلاعه (أ.ف.ب)






نيران مستعرة بعد التحطم (رويترز)

تحطم نموذج أولي لصاروخ «ستارشيب» العملاق الذي تعتزم تصنيعه مستقبلاً شركة «سبيس إكس»، وأحدث تحطمه على الأرض كرة نار كبيرة على الرغم من نجاح تجربة إقلاعه وارتفاعه انطلاقاً من ساحل تكساس.

وكتبت «سبيس إكس» تحت صورة الصاروخ المتفحم: «اختبار رائع. مبروك لفريق ستارشيب». وتعتزم الشركة إرسال «ستارشيب» مستقبلاً إلى المريخ.

وغرّد إيلون ماسك، مؤسس «سبيس إكس»: «أيها المريخ، نحن هنا». وأوضح أن سبب تحطم النموذج الأولي هو أن سرعة هبوطه كانت كبيرة جداً. لكنه أبدى ارتياحه لنجاح مختلف مراحل التجربة، سواء في ما يتعلق بصعود الصاروخ أو بالتغيير في موضع الارتفاع أو بدقة المسار وصولاً إلى نقطة الهبوط.

وأضاف: «لدينا كل البيانات التي نحتاج إليها، تهانينا لفريق سبيس إكس».

وانطلق النموذج الأولي الأربعاء بشكل صحيح، وارتفع تدريجياً وفي خط مستقيم على ما يبدو. ثم توقف أحد المحركات الثلاثة، وما لبث أن تبعه الثاني. وبعد أربع دقائق و 45 ثانية من الطيران، انطفأ المحرك الثالث وبدأ الصاروخ بالعودة إلى الأرض، متخذاً وضعية الانبطاح المتوقعة.

وقبل ثوانٍ من الهبوط، أعيد تشغيل المحركات من أجل إعادة الصاروخ إلى وضع الهبوط المستقيم، وإبطاء سقوطه. لكن السرعة كانت كبيرة للغاية، فجاء ارتطامه بالأرض عنيفاً، ما أدى إلى انفجاره.

وكانت نماذج أولية أصغر ارتفعت سابقاً بضع مئات من الأمتار فوق مستوى سطح البحر لأقل من دقيقة، وانفجر بعضها، في سلسلة من الاختبارات تهدف إلى تطوير سريع جداً للجيل التالي من صواريخ الشركة التي أسسها ماسك، وهو أيضاً مؤسس شركة «تيسلا» لصناعة السيارات الكهربائية.

وأرادت الشركة من تجربة هذا النموذج الأولي المسمى «إس إن 8» اختبار السلوك الديناميكي الهوائي للصاروخ وقدرته على العودة إلى الأرض والهبوط عمودياً، وهي ميزة اختصت بها «سبيس إكس» من خلال صاروخها الحالي «فالكون 9» الذي يسيطر على السوق العالمية لإطلاق الأقمار الصناعية الخاصة.

قمران صينيان لدراسة موجات الجاذبية

أطلقت الصين، أمس الخميس، قمرين صناعيين من طراز «GECAM» يخصصان لدراسة موجات الجاذبية وظواهر كهرومغناطيسية ترافقها. وقال التلفزيون الصيني الحكومي إن القمرين الصناعيين أطلقهما صاروخ Long March–11 من مطار «سيشان» الفضائي في جنوب غرب الصين.

وأوضح أن العلماء الصينيين يعتزمون استخدام القمرين الصناعيين لرصد الظواهر الكهرومغناطيسية التي ترافق موجات الجاذبية المنتشرة في الكون وأشعة «جاما» التي تسببها «النجوم النيترونية» في الثقوب السوداء.

يذكر أن موجات الجاذبية هي تذبذبات للفضاء والزمن تحدثها أجرام فضائية ضخمة. وسبق للعلماء الأمريكيين والألمان أن رصدوا موجات جاذبية ناجمة عن اندماج ثقبين أسودين أو اندماج ثقب أسود مع نجم نيتروني.

وتنبأ ألبرت أينشتاين، بوجود موجات الجاذبية منذ 100 عام. لكن العلماء لم يسجلوها إلا بحلول عام 2015.

عقد أوروبي لتصنيع «سبيس رايدر»

خطت أوروبا خطوة جديدة في مشروع مكوكها الفضائي الصغير؛ إذ وقعت وكالة الفضاء الأوروبية عقداً مع عدد من الشركات لتصنيع المركبة غير المأهولة والقابلة لإعادة الاستخدام «سبيس رايدر» بحلول سنة 2023.

وأعلنت شركة «تاليس ألينيو سبيس» التي تضم شركتي: «تاليس» الفرنسية، «ليوناردو» الإيطالية، من جهة، وشركة «أفيو» الإيطالية من جهة أخرى، أنها وقعت عقداً بقيمة 167 مليون يورو لتصنيع نظام النقل الآلي القابل لإعادة الاستخدام سبيس رايدر، وفق ما أفاد بيان مشترك للجهتين الصناعيتين.

وأوضح البيان أن «سبيس رايدر»، سيوفر لأوروبا نظامها الخاص المستقل للنقل الفضائي، وهو مستقل تماماً وتنافسي وقابل لإعادة الاستخدام لرحلات غير مأهولة، وقادر على الوصول بانتظام، ذهاباً وإياباً، إلى المدار المنخفض. وفي مقابل تأخر أوروبا، أطلق سلاح الجو الأمريكي منذ عام 2010 مكوكه الصغير الغامض «إكس 37 بي» الذي نفذ إلى الآن ست رحلات، دام بعضها أكثر من سنتين. ويشكّل هذا العقد تالياً، خطوة أساسية لصناعة الفضاء الأوروبية في مجال التقنيات ذات القيمة المضافة العالية.

افتتاح سينما على الثلج في دبي


سينما الثلج تجربة شائقة

افتتحت شركة «ماجد الفطيم» رسمياً أول سينما على الثلج في المنطقة، وهي كذلك أول صالة عرض أفلام في منتزه تزلج داخلي في العالم. وتتيح «سينما الثلج» من «فوكس سينما»، للزوار اختبار سحر مشاهدة الأفلام على المنحدرات الثلجية في «سكي دبي».

وقال كاميرون ميتشل، الرئيس التنفيذي لشركتي «ماجد الفطيم للسينما» و«ماجد الفطيم للتسلية والترفيه»: «نسعى دائماً لتجاوز الحدود المعتادة، وبعد أن جلبنا سحر الأفلام السينمائية إلى المنطقة، وجعلنا الثلج في وسط الصحراء أمراً واقعاً، فإننا متحمسون لإطلاق أول سينما على الثلج في الشرق الأوسط. «سينما الثلج» تؤكد على التزامنا بالابتكار، وسعينا لإعادة تعريف التجربة السينمائية لزوارنا».

يرسم لوحة عملاقة لبيتهوفن بجرار زراعي


اللوحة تحمل ملامح بيتهوفن

رسم إيطالي لوحة ضخمة للموسيقار العالمي الراحل لودفيج فان بيتهوفن، استخدم فيها جراره الزراعي، للتعبير عن حبه للموسيقار، بمناسبة مرور 250 عاماً على ميلاد الموسيقار الألماني الشهير الذي ولد عام 1770 وتوفي في عام 1827.

ترعى 3500 من كلاب الشوارع

ترعى السورية آني أورفلي (45 عاماً) أكثر من 3500 كلب في مأوى على مساحة 2500 متر مربع بعد أن أنقذتها من الشوارع ووفرت لها المأوى والمأكل وقدمت مشاعر الحب.

في طفولتها، كانت أورفلي ترقب والديها وهما يقدمان الرعاية للكلاب الضالة وينقذانها من الشوارع وينقلانها إلى مزارع. وعندما كبرت تعهدت بأن تكمل المسيرة.

قالت: «كبرت وصرت أجمع الحيوانات بمزارع مأجورة بعدين كتروا كتير وأنا تعبت. استأجرت هالأرض وعمرتها وجبتهم لهون وجبت غيرهم».

وباعت أورفلي منزلها واستثمرت كل مدخراتها، وتقدر بنحو 100 ألف دولار، في بناء المأوى على أرض مستأجرة.

وتمضي أورفلي أيامها في إطعام الكلاب وتقديم الرعاية الصحية لها. لكن مع تفشي جائحة «كوفيد- 19» في البلاد قالت إنها تواجه تحديات في الحصول على مستلزمات الكلاب.


آني أورفلي أثناء رعاية الكلاب (رويترز)

وتعمل أورفلي مع 12 موظفاً في الملجأ يقومون بإطعام ورعاية الحيوانات الموجودة بالمأوى، وكذلك إطعام الكلاب الضالة في الشوارع، وتعقيم أماكن الإيواء.

الجسمي وحسني يغنيان في حفل انطلاق «دبي للتسوق»

يحيي حسين الجسمي وتامر حسني حفلاً يوم الخميس المقبل، بمناسبة انطلاق دورة العام الحالي من مهرجان دبي للتسوق، ويقدم النجمان اللذان يتمتعان بشهرة كبيرة في العالم العربي، مجموعة من أشهر أغانيهما في أمسية مباشرة.

وقال حسين الجسمي: «نتطلع من خلال حفلنا في افتتاح مهرجان دبي للتسوق الحدث الرائد في مجال التسوق والترفيه على مستوى المنطقة والعالم إلى أن نعيش مع الجمهور لحظات من الفرح والسعادة والمحبة تحت مظلة سلامة الجميع من خلال عملية التباعد والحذر». وأضاف: «ستكون أمسية غنائية جميلة ومتميزة في وطني الحبيب، وبحضور وتفاعل الجمهور في دبي ومختلف الإمارات».

وقال تامر حسني: «سعيد بمشاركتي في فعاليات مهرجان دبي للتسوق وأود أن أشكر جميع القائمين على تنظيم هذا الحدث الكبير».

وتُقام احتفالات عطلة نهاية الأسبوع الافتتاحية يومي 17 و18 ديسمبر في السوق الموسمي بحديقة البرج في وسط مدينة دبي، وتشمل الحفلات الموسيقية المباشرة في الهواء الطلق، بالإضافة إلى مجموعة من الفعاليات المليئة بالترفيه مثل الأنشطة العائلية وغيرها الكثير.

تُفتح الأبواب من 5:30 مساءً وحتى 12 منتصف الليل يوم 17 ديسمبر. وتستضيف الليلة الافتتاحية مقدمة البرامج التلفزيونية لجين عمران، وتشمل عروض الألعاب النارية، إضافة إلى تألق برج خليفة بإضاءة خاصة كل ليلة.

وتتبع حفلات عطلة نهاية الأسبوع الافتتاحية جميع احتياطات الصحة والسلامة، بما في ذلك التباعد الاجتماعي وقياس درجات الحرارة وارتداء الكمامات في جميع الأوقات.



حسين الجسمي





تامر حسني

رفيف

أين تنتظرك فرصتك؟

الحظ الذي نقل المزارع الهندي لاخان ياداف إلى الثراء بعدما عثر بالصدفة على قطعة من الألماس عيار 14 قيراطاً، يشبه الحظ الذي نقل الروائي الفرنسي هنري شاريير 1906-1973 من عالم الجريمة والإفلاس، إلى الشهرة بعدما تحوّلت روايته «الفراشة» التي أصدرها في عام 1969 إلى فيلم سينمائي من إخراج فرانكلين شافنر كانت تكلفته 13,5 مليون دولار، لكنه حقق أرباحاً تزيد على 53 مليون دولار في عام 1973.

بين المزارع والروائي ثمة تشابه وجودي أو شعري إن أمكن، مثل هذا الوصف الذي تفرضه حياة الرجلين.. «لاخان ياداف» يستأجر قطعة أرض، وفيما هو يحرثها يرى وهجاً غير عادي، كما جاء في قصته الصحفية، ولكن «.. الكنز المدفون كشف عن نفسه في حفنة التراب..»، وما كان يظنه المزارع حصاة، تبيّن أنها ماسة تزيد قيمتها على 80 ألف دولار. الكاتب الفرنسي هنري شاريير هو الآخر «رأى وهجاً غير عادي» وهو يعمل مرمماً للجدران في شبابه، وفي ما هو يجلس في ظل جدار ويتناول طعامه فوق قطعة من جريدة كان سحبها من أحد الشقوق التي يرممها.. رأى بالصدفة قصة قصيرة منشورة في تلك الجريدة فيها شيء من قصة حياته.

رواية «الفراشة» هي قصة حياة «شاريير» نفسه الذي اتهم بجريمة قتل في الثلاثين من عمره، وحكم عليه بالسجن المؤبد، ليحاول الفرار أكثر من مرة، وفي كل مرة يأخذه قدره إلى الألم البشري الذي يحوله إلى عذاب متنقل من محنة إنسانية إلى أخرى، ولكن «شاريير» الذي تحولت روايته إلى فيلم حقق أرباحاً بملايين الدولارات لم ينقله الحظ إلى الثراء، ففي العام الذي أنتج فيه الفيلم كان هو قد رحل عن الدنيا، ووراءه اسم أدبي لامع في فرنسا كالألماس.

تنتظرك الفرصة أو الصدفة في مكان ما، وبالنسبة لصاحب «الفراشة» كانت اللحظة المناسبة في ظل الجدار عندما قرأ «شاريير» تلك القصة المنشورة في الجريدة المحشوة في شق الجدار.

كان لدى «شاريير» قصة شخصية إنسانية تصلح أيضاً لأن تكون منشورة في جريدة، وبكلمة ثانية، كان لديه ما ينتظره، ويغيّره، ويحوّله من نكرة إلى علم.

قبل أن يصبح حنّا مينة اسم علم في الرواية العربية كانت الفرصة تنتظره في أحد موانئ طرطوس عندما كان يعمل بحاراً فقيراً يعد أكياس الحنطة في الميناء ليكتب بعد ذلك الكثير من سرديات البحر وهو مثل المزارع الهندي كان كنزه المدفون قد كشف عن نفسه في حفنة من الماء، وليس في حفنة من التراب.

يوسف أبو لوز

yabolouz@gmail.com

أرشفة أعمال محمد عبده بتقنية «الهولوجرام»

محمد عبده وتركي آل الشيخ

يعتزم تركي آل الشيخ، رئيس هيئة الترفيه بالمملكة العربية السعودية، تسجيل 15 أغنية من أصل 100 بتقنية الهولوجرام لفنان العرب محمد عبده، وفق ما أعلنه بحسابه على «تويتر». ليصبح عبده أول فنان في العالم تتم أرشفة أعماله بتقنية الهولوجرام. وتوجه الفنان بالشكر لآل الشيخ، الذي رد قائلاً: «أنت قامة تستأهل التكريم وتوثيق أرشيفك الذي أسعدتنا فيه والعالم العربي لأكثر من 50 عاماً».

يذكر أن «الهولوجرام»، تقنية تصوير تجسيمي، تعتمد على التقاط جزيئات الضوء المتناثرة على جسم ما، وعرضه على هيئة صورة ثلاثية الأبعاد مطابقة لشكل الجسم الحقيقي.

جوني ديب يحاول استئناف حكم قضية «ذي صن»

يحاول الممثل الأمريكي جوني ديب، استئناف الحكم القضائي الصادر في دعواه ضد صحيفة «ذي صن» الشعبية البريطانية التي صورته معنفاً لزوجته الممثلة الأمريكية أمبير هيرد، بعدما كان خسرها أمام محكمة البداية.

وكان الممثل خسر في مطلع نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، الدعوى التي رفعها على مجموعة «نيوز جروب نيوزبيبرز»، ناشرة «ذي صن».

وطلب ديب، بعد ذلك إذناً بالاستئناف وفق الأصول المعمول بها في النظام القضائي البريطاني، لكن طلبه قوبل بالرفض من القاضي أندرو نيكول الذي كان أصدر حكماً في غير مصلحته في أساس الدعوى؛ إذ اعتبر القاضي، أن أسباب الاستئناف غير مقنعة.

وما كان من ديب إلا أن استأنف مباشرة أمام محكمة الاستئناف، وفق ما يجيزه القانون البريطاني، على ما ورد في سجل الاستئناف المتاح الإطلاع عليه للعامة. ولم يُعرَف متى ستقرر محكمة الاستئناف ما إذا كانت ستسمح بمحاكمة ثانية أم لا.

وصدر حكم الدرجة الأولى في الثاني من نوفمبر الماضي، بعد جلسات امتدت ثلاثة أسابيع في يوليو/تموز، أمام المحكمة العليا في لندن، غالباً ما كان يحضرها ديب (57 عاماً) وطليقته هيرد (34 عاماً)، تطرقت إلى تفاصيل عن حياتهما الخاصة.

وكانت «ذي صن» التي استندت بشكل أساسي على تصريحات هيرد، أشارت إلى 14 حادث عنف زوجي نفاها ديب كلها.

دورة استثنائية لأيام قرطاج السينمائية

تنطلق «أيام قرطاج السينمائية» بدورتها الحادية والثلاثين في 18 ديسمبر/كانون الأول الحالي، في نسخة «استثنائية»، يسعى المنظمون من خلالها إلى توجيه رسالة أمل للقطاع الثقافي في تونس الذي خنقته جائحة «كوفيد-19».

وكان مقرراً إطلاق المهرجان في 7 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، لكنه أرجئ بسبب فيروس «كورونا» الذي أرغم على تأجيل أو إلغاء أكثر من 700 حدث ثقافي آخر في البلاد، بحسب السلطات التونسية.

وتخطّت تونس البالغ عدد سكانها 11 مليون نسمة عتبة 100 ألف إصابة بكوفيد-19، فيما تجاوز عدد الوفيات 3500 منذ بدء الجائحة في مارس/آذار الماضي.

وألقت الجائحة بثقلها على هذا الحدث السينمائي العربي الإفريقي الذي دأبت تونس على تنظيمه منذ 1966.

وأعلن المنظمون «إلغاء المسابقة الرسمية هذا العام»، المكرسة عادة للمخرجين العرب والأفارقة وتضّم أفلاماً روائية ووثائقية طويلة وقصيرة، تتنافس للفوز بجائزة التانيت الذهبي.

وتُتخذ تدابير وقائية خلال المهرجان، في مجمع مدينة الثقافة وسط العاصمة، حيث أبقى المنظمون على حفلي الافتتاح والاختتام، ويتعيّن على المشاركين تفادي التوقف خلال المرور على السجادة الحمراء.

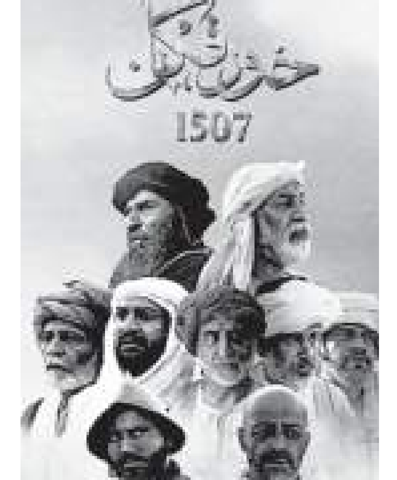
كذلك، ستفرض تدابير وقائية مشددة تشمل التباعد الجسدي وفرض وضع الكمامة على الجميع.

ورغم أن الحدث متاح للجميع، فإن عدد الحاضرين سيكون محدوداً خلال التظاهرة التي كانت تستقطب سنوياً قبل الجائحة جمهوراً غفيراً.

ويُفتتح المهرجان الذي يستمر ستة أيام، بستة أفلام قصيرة مستوحاة من أفلام تونسية طويلة.

ويُعرض في الحدث، حوالي 120 فيلماً من بلدان عدة بينها تونس ومصر وسوريا والسودان ودول إفريقية.





«خورفكان 1507» عمل عالمي بإنتاج ضخم

■ أعلن الإعلامي حسن يعقوب المنصوري أمين عام مجلس الشارقة للإعلام أن الفيلم السينمائي التاريخي «خورفكان 1507» المستوحاة أحداثه وقصته من كتاب «مقاومة خورفكان للغزو البرتغالي سبتمبر 1507» لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، اكتملت حجوزات عرضه في مدرج خورفكان، كما سيتم عرضه في دور السينما بالدولة. وأكد عبر «إنستجرام» أن العمل عالمي بإنتاج ضخم ويستحق المتابعة.

■ انتهى المطرب هزاع الرئيسي من تسجيل أحدث أعماله الغنائية بعنوان «جو المطر» ونشر عبر «إنستجرام» مقطعاً من الأغنية التي كتب كلماتها د. عبدالله بلحيف النعيمي، ومن ألحان حمد إبراهيم، وسيتم طرحها مساء اليوم الجمعة.

■ أعلن المطرب الفلسطيني محمد عساف عن حفله المقبل على مسرح دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي، وذلك من خلال صفحته الرسمية على «تويتر» وكتب: حفل استثنائي عبر قنوات المجمع الثقافي على «يوتيوب» و«فيسبوك»، يوم 16 ديسمبر في التاسعة مساء.

■ شاركت الفنانة فيفي عبده متابعيها عبر «إنستجرام» مقطعاً صوتياً مسجلاً تطمئن به جمهورها على حالتها الصحية. نافية إصابتها بـ «كورونا» كما روج البعض. ولكنها تعاني آلاماً في فقرات الظهر، وطلبت منهم الدعاء لها خاصة وأنها تعاني آلاماً شديدة وغير قادرة على الحركة.

مزاد على ألبوم وقّعه جون لينون لقاتله

تعرض دار للمزادات في نيويورك الألبوم الذي وقعه جون لينون عضو فريق بيتلز، لقاتله قبل 40 عاماً، وذلك في مزاد على الإنترنت عبر دار جولدن للمزادات في نيوجيرسي، يستمر حتى السبت القادم.

وقرر جامع للقطع الفنية بيع نسخة ألبوم «دابل فانتاسي» التي وقعها لينون من أجل مارك ديفيد تشابمان قبل ساعات فقط من اغتياله في 8 ديسمبر/ كانون الأول 1980.

وبلغت المزايدات على الألبوم أمس الأول الثلاثاء، في الذكرى الأربعين لوفاته، 450 ألف دولار، لكن متحدثاً قال إن دار المزادات تتوقع بيعه بحوالي 1,5 مليون دولار.

«سجايا» فتيات الشارقة تنظم «معاً نبدع»

تنظم «سجايا» فتيات الشارقة برنامجها الشتوي «معاً نبدع»، بالتعاون مع شريك الإبداع وزارة شؤون الشباب والرياضة البحرينية، خلال الفترة بين 13 و24 ديسمبر/كانون الأول الجاري؛ للاستثمار في قدرات الفتيات ومواهبهن المختلفة خلال فترة تواجدهن بالمنزل.

ويقدم المخيم ورشاً في مختلف المجالات الفنية والرياضية والإبداعية، وتهدف جميعها إلى توفير منصة تعليمية تُسهم في تطوير مهارات وقدرات الفتيات، وتوسيع مداركهن من خلال استغلال أوقات فراغهن بكل ما هو مفيد ونافع، والحصول على مخرجات إبداعية تتمكن الفتيات من تطبيقها في حياتهن اليومية. ويقام البرنامج الذي يستهدف أكثر من 1000 فتاة إماراتية وبحرينية تتراوح أعمارهن بين 13 و18 عاماً عن بعد على منصة «زووم».

وقالت الشيخة عائشة القاسمي، مديرة سجايا فتيات الشارقة: وضعنا خطة ومنهجية واضحة طوال الأعوام الماضية، أساسها بناء جيل من الفتيات الموهوبات والقياديات القادرات على النجاح والتأقلم مع جميع الظروف ومتطلبات العصر الحالي؛ للوصول إلى أهدافهن على الصعيد الفردي، والتي تنعكس تلقائياً على المجتمع بظهور سواعد شبابية منتجة وفاعلة في المجتمع. وأضافت: إن الشراكة مع وزارة شؤون الشباب والرياضة البحرينية، تأتي في إطار تبادل الخبرات والمعارف.

وقالت سارة إسحاق، الوكيل المساعد للدعم والمبادرات بوزارة شؤون الشباب والرياضة في البحرين: نضع الارتقاء بالفتيات ضمن أولوياتها، ودائماً نقدم المبادرات التي تسهم في جعل فتيات البحرين يمتلكن خبرات كبيرة.

«أطفال الشارقة» تطلق معسكرها افتراضياً الأحد

الشارقة: «الخليج»

تُطلق أطفال الشارقة التابعة لمؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين، معسكرها الشتوي لعام 2020 تحت شعار «شتاء ممتع» عن بعد، الأحد المقبل ويستمر حتى 24 ديسمبر الجاري، عبر تقنية الاتصال المرئي (Zoom).

وتستهدف أطفال الشارقة من خلال المعسكر الفئة العمرية من 6-12 سنة؛ حيث يمكن للأطفال المشاركة ومعرفة التفاصيل الخاصة بالمعسكر من خلال مواقع التواصل الاجتماعي للمؤسسة (SHJCHC).

ويتضمن المعسكر الشتوي العديد من البرامج الهادفة والفعاليات الإبداعية التي من شأنها تنمية قدرات الأطفال المشاركين وصقل مواهبهم على أيدي كوادر فنية وأكاديمية متخصصة، التي تتيح للأطفال فرصة استثمار أوقات فراغهم في فترة العطلة المدرسية الشتوية بكل ما هو مفيد ونافع.

ويشمل المعسكر باقة منوعة من الأنشطة والفعاليات وورش العمل في العديد من المجالات الإبداعية، سواء على الصعيد العلمي، أو الفني، أو الرياضي، وغيرها، وهو ما دأبت عليه أطفال الشارقة في برامجها السنوية الهادفة.

«الناشئة» تفتح باب التسجيل في مخيمها الشتوي

تنظم «ناشئة الشارقة» التابعة لمؤسسة «ربع قرن» لصناعة القادة والمبتكرين، مخيمها الشتوي الافتراضي، الذي يقام خلال الفترة بين 14 و26 ديسمبر الجاري. وفتحت ناشئة الشارقة باب التسجيل للمشاركة في المخيم، للناشئة والشباب في الأعمار ما بين 13 إلى 18 عاماً حتى اكتمال العدد المطلوب.

ويضم المخيم باقة من البرامج والأنشطة، منها برنامج «فن الطبخ» الذي يقدمه رامي الجبرائيل، الشيف التنفيذي في مركز الجواهر للمناسبات والمؤتمرات، و«الميلس» ويقدمه عبدالله حمدان بن دلموك، الرئيس التنفيذي لمركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، و«الخاسر الأكبر» ويقدمه تامر عز الدين دسوقي، مشرف عام النشاط الرياضي في ناشئة الشارقة. و«فن الإيبرو الرقمي» من تقديم محمد جليل مشرف عام مسار الفنون التشكيلية في ناشئة الشارقة، و«مهاراتي- إدارة الفعاليات»، ويقام بالتعاون مع مركز الجواهر للمناسبات والمؤتمرات، وتقدمه أماني عبداللطيف الحساسنة، تنفيذي أول الاتصال المؤسسي والتسويقي ومشرف فعاليات في المركز، و«مهارات من مايكروسوفت» ويقدمه مصطفى أبا زيد مشرف عام مسار العلوم والتكنولوجيا في ناشئة الشارقة، إضافة إلى «اللعب بالدراما» ويقدمه المخرج المسرحي عدنان سلوم، مشرف عام مسار الفنون المسرحية في ناشئة الشارقة.

ويوفر المخيم برنامجاً بعنوان «رسم الشخصيات»، من تقديم محمد الجندلي، مصمم شخصيات كرتونية، إضافة إلى برنامجين بالتعاون مع القيادة العامة لشرطة الشارقة، وهما «أمن المعلومات» وتقدمه المساعد أول بشرة سعيد الكعبي، و«أنا أسرتي» لتعزيز الوعي بأهمية الأسرة في المجتمع ويقدمه الرائد مانع علي النقبي.

شفاء أربعة أسود من «كورونا»

أعلنت حديقة الحيوانات في برشلونة أن أربعة من الأسود التي أصيبت بفيروس «كوفيد-19» الشهر الماضي تماثلت للشفاء. وأشارت إلى أن بروتوكولاً سريرياً «مشابهاً للمتبع لعلاج الإنفلونزا» طبق في علاج الحيوانات الأربعة، واختفت كل العوارض بعد 15 يوماً، باستثناء السعال والعطس.





رادار يلتقط المخالفة على بُعد 762 متراً

تجري بريطانيا اختباراً على رادار قادر على قراءة لوحات المركبات التي تخالف كل قواعد السير من على بُعد يصل إلى 762 متراً، فضلاً عن عمله بكفاءة في الظلام الدامس. ويعمل الرادار بكاميرا زرقاء سعرها 10 آلاف جنيه إسترليني ، وتلتقط طراز السيارة ونوعها وأرقام لوحتها.

www.alkhaleej.ae — /alkhaleej — @alkhaleej — @alkhaleej.ae

الجمعة 26 ربيع الآخر 1442هـ 11 ديسمبر 2020م ـ العدد 15181

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

يجب أن نتفق

قبل الاختلاف مع كل ما من شأنه أن نتفق عليه، يجب بدايةً الاتفاق على كل ما يخضع للقاعدة أو يختلف، وحينها سيكون الكثير من أمور الخلاف وتفاصيله ملزمة للجميع، وفق القواعد التي باتت تحكم بينهم.

الأمر نفسه يكاد ينطبق بين الفرقاء المتحاورين حول أحد سبل مواجهة فيروس «كورونا» المنتشر حالياً حول العالم، وهو تطبيق نظام «التعليم عن بعد» والذي يفسر نفسه بأن المشاركين فيه هم صانعوه أنفسهم، وهنا يكون المعلم والمدير والإداري منظومة واحدة، ولكنّ لكل منهم دوراً مختلفاً تماماً ينسجم وفق الأداء المطلوب منه.

لذلك، لن نصل إلى اتفاق تام في معظم الشؤون، لكننا نستطيع تقريب وجهات النظر كلما ابتعد بنا مجال الخلاف، وطال طوله وعرضه.

في موضوعنا، التعليم عن بعد، نحن أمام حرب مفروضة رغم إرادتنا، وهنا فإننا نسعى إلى فرض إرادتنا بأقل خسائر ممكنة وأكثر مكاسب، كما أننا نسعى إلى تحقيق العكس بالجهد والكيفية نفسها، وهنا تكون الخسارة والربح بالعوامل نفسها التي تحقق هذا الجانب أو ذاك.

الخوف من الاختلاط والإصابة بالمرض وضعف مناعة الجسم وعدم اتباع نظام غذائي وضعف شخصية الطفل، كلها لا تشجع أهل الطفل ولا حتى الطالب الجامعي على إلحاقه بنظام التعليم عن بعد، فالطفل لن يتلقى تعليماً يعتمد عليه، ولن ينشأ على قواعد قوية وصحيحة.

والشاب الجامعي هو الأقرب للدراسة الحديثة التي تبني شخصيته وتجبره على تعلم فنون صناعة البحوث العلمية وليس شراءها أو استدانتها فقط كما يفعل بعض الطلبة، متناسين أنها طريقة قاتلة للمواهب والإبداعات.

وطفل اليوم هو الشاب الجامعي غداً، ولذلك يجب أن نحرص على علومنا والممارسة العلمية ومكانتنا، على العرق والجهد والدم، ومليارات الدولارات، لذلك يجب أن يكبر حرصنا عليه؛ لأنه ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا.

لن نستطيع أن نبدع كما أبدعنا الكثير، فتعالوا نتوحد حول «كورونا» بالضربة القاضية، وكل الأعداء نوقفهم على سلم الأولويات، فقد اختارت «كورونا» قدرها بنفسها، والأعداء سوف يتسابقون للموت تباعاً بإذن الله، فالتعليم كان الاهتمام الأول لدى راعي المسيرة ومعمرها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ومنها سرنا على الدرب، ووصلنا.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



مسجد الشيخة فاطمة بنت مبارك في أبوظبي
(تصوير: عصام حمزة)

شيء ما

«كورونا» شأن سياسي

منذ بداية تفشيه وبلوغه ذرى مخيفة، تحوّل وباء «كورونا» إلى موضوع سياسي بامتياز، على الرغم من أنه كوباء ـ وعلى الرغم من خطورته وسرعة انتقاله ـ كان يجب أن يُحصر في الخانة الطبية العلمية.

لم يحدث هذا. تقاذفت الدول الاتهامات حول مصدر الوباء وسببه، على الرغم من أنها لم تقدم حتى اللحظة، حججاً مقنعة تُظهر كيف نشأ الفيروس، وأين بالضبط، خاصة مع تردد أنباء في الفترة الأخيرة، عن معطيات تُظهر أن بلداناً أوروبية عرفته، قبل أن يتفشى في مدينة ووهان الصينية على نطاق واسع.

لم ينته الأمر عند هذا الحد. أصبحت سبل مواجهة انتشار الوباء، هي الأخرى، موضوعاً سياسياً، وإن كان جوهره اجتماعي اقتصادي، تمحور حول أسئلة من نوع: هل الأصح هو اللجوء إلى الإغلاق التام، على الرغم من كلفته الاقتصادية الباهظة، حمايةً للأرواح من الموت، وللأجساد من الإصابة، أم «ترك الحبل على الغارب»، عملاً بنظرية «مناعة القطيع»، فليمت من يموت وليعش من يعيش. ونشأ نقاش جدي حول مسؤولية الحكومات عن تأمين سلامة مواطنيها، ومدى كفاءة الخدمات الطبية في البلدان المختلفة في التصدي لكارثة بهذا الحجم.

ثم أتينا إلى موضوع اكتشاف لقاح يقي البشر خطر هذا الفيروس المحيّر. هنا أيضاً هزم السباق على الربح، التعاون الذي كان منشوداً بين الدول المختلفة، في توظيف قدراتها العلمية ومختبراتها، في إنتاج لقاح فعّال، يجري تأمينه لجميع سكان الأرض.

تبارت الدول حول من سيكون لها قصب السبق في اكتشاف وإنتاج اللقاح. وها نحن وصلنا إلى مرحلة نجحت فيها عدة دول في ذلك: روسيا وألمانيا والولايات المتحدة والصين وبريطانيا، لكن المعركة لم تنته. نحن اليوم في طور المفاضلة بين اللقاحات المكتشفة؛ أيها أكثر فاعلية وكفاءة، وأيها أكثر أماناً، ومرة أخرى يجري تقاذف التهم بين المنتجين، كل يقول: لقاحنا أفضل.

أما وأن اللقاح بات متاحاً، بنسبة من النسب، وابتدأت دول في تطعيم مواطنيها به، كما فعلت بريطانيا، فإن الحديث أصبح عن «التمييز الطبقي» في تأمينه للناس، لا داخل المجتمعات منفردة بالضرورة، وإنما على مستوى الدول.

حول هذا تنقل الأنباء تحذيرات لنشطاء من أن شراء كميات كبيرة من لقاح «فايزر ـ بيونتيك» من قبل الدول الغنية، يحرم 85% من سكان العالم الفقراء من الحصول عليه، ويقال إن الشركة المنتجة أعلنت إمكانية إنتاج 1,35 مليار جرعة من اللقاح قبل نهاية عام 2021، تم شراء أكثر من مليار منها، تمثل 82% من العرض، من قبل البلدان الغنية.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com